٢٧٦. حدثنا نصر بن داود: ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين: ثنا المسعودي عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن عبد الله قال: جمعنا رسول الله ﷺ ونحن أربعون فكنت آخر من أتاه فقال: «إنكم مصيبون ومنصورون، ومفتوح لكم، فمن أدرك ذلك منكم، فليتقِّ الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر، وليصل الرحم»...

«سنده ضعيف وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، المسعودي اختلط بأخرة، وأما عبد الرحمن بن عبد الله فالصواب سماعه من أبيه.

تخريج الحديث:

هذا الحديث يشتمل بتمامه على الجمل التالية:

- إنكم مفتوح عليكم، منصورون ومصيبون، فمن أدرك ذلك منكم.
- فليتق الله. وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر.
- وليصل رحمه.
- ومن كذب علي متعمداً فيتبوأ مقعده من النار.

ومثل الذي يعين قومه على غير الحق، كمثل بعير في بئر فهو ينزع منها بذنبه.

١. أخرجه الإمام أحمد (١: ٤٠١) عن أبي عامر العقدي، ومؤمل بن إسماعيل، عن سفيان الثوري، عن سماك.. به الحديث بطوله.

وأخرجه بهذا السياق على التمام أبو يعلى (٩: ٢٠٥) عن أبي خيثمة، عن أبي عامر، العقدي: حدثنا سفيان، عن سماك بن حرب... به

وإنما قدمت تخريج أبي يعلى على غيره، لاشتماله على سياق الحديث بتمامه.

٢. وقد رواه الإمام أحمد في المسند (١: ٣٨٩) عن وكيع، عن المسعودي... به

وذكر الحديث إلى قوله: «ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» ولم يذكر آخر الحديث ولا جملة (وليصل رحمه).

وأخرجه الإمام أحمد (١: ٤٣٦) عن يزيد بن هارون عن المسعودي... به قال: وقال يزيد (وليصل رحمه).

٣. ورواه الإمام أحمد (١: ٤٤٦) عن محمد بن جعفر وحجاج قالا: نا شعبة، عن سماك... به وذكر الحديث خلا صلة الرحم وآخر الحديث.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسند (٤٤، ٤٥) مفرقاً برقم (٣٣٧ و٣٤٢، ٣٤٤) قال في الأول: ثنا شعبة، أخبرني سماك: سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يحدث عن أبيه يقول وذكره من أوله إلى قوله: «ولينه عن المنكر».

ثم قال: عن شعبة، أخبرنا سماك... وذكر «من كذب عليّ متعمداً».. الحديث.

ثم قال: حدثنا شعبة وحمزة بن ثابت عن سماك... به، وذكر: «إعانة القوم على غير الحق».

ومن طريق أبي داود أخرجه الترمذي (٤: ٥٢٤) عن شعبة إلى قوله: «ومن كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» ولم يذكر صلة الرحم.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه من طريق أبي داود البيهقي في الكبرى (١٠: ٩٤) وساقه إلى آخر النهي عن المنكر، فقط.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥: ٥١١) عن عمرو بن علي عن أبي عامر العقدي: عبد الملك بن عمرو قال: ثنا سفيان، عن سماك... به، وذكر الحديث بمثل سياق الخرائطي سواء.

وأخرجه ابن حبان (٧: ١٤٧) من طريق عصام بن يزيد والحاكم في المستدرك

(٤: ١٥٩) من طريق أبي نعيم وأبي حذيفة، والبيهقي في الشعب (١٣: ٢٤٣) من طريق وهب بن جرير.

كلهم عن سفيان به إلى آخر النهي عن الكذب على رسول الله ﷺ، ولم يذكر صلة الرحم.

وذكره الحاكم بطوله خلا النهي عن الكذب على رسول الله وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه (١: ١٣) من طريق شريك، عن سماك.. به وذكر منه النهي عن الكذب على رسول الله.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على سماك وهو صدوق، وعبد الرحمن الصواب أنه سمع من أبيه فالحديث حسن. والله أعلم

* * *

٢٧٧. حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري: ثنا الصلت بن حمران البكراوي: ثنا سلام أبو المنذر القاري، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي ﷺ بصلة الرحم، وإن أدبرت، وأمرني أن أقول الحق وإن كان مراً..

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد لم أقف على الصلت بن حمران، وسلام أبو المنذر صدوق يهم. والله أعلم

تخريج الحديث:

قلت: هذا ضمن حديث أبي ذر الذي قال فيه أوصاني خليلي بسبع وفي لفظ

بست وفي لفظ بخمس وهي بكاملها:

١. حب المساكين وأن أدنو منهم.

٢. أن أنظر إلى من هو أسفل مني ولا أنظر إلى من فوقي.

٣. وأن أصل رحمي وإن جفاني، وفي لفظ وإن أدبرت.

٤. وأن أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

٥. وأن أقول الحق وإن كان مراً، وفي لفظ: وأن أتكلم بمر الحق.

٦. وأن لا أسأل الناس شيئاً.

٧. وأن لا تأخذني في الله لومة لائم.

١- أخرجه أحمد في المسند (٥: ١٥٩) وابن سعد في الطبقات (٤: ٢٢٩) عن عفان بن مسلم والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٧: ٢٣٥- ٢٣٦) وفي الصغير (١: ٢٦٨)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢: ٣٥٧).

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٠: ٩١) من طريق محمد بن يحيى، وفيها (١٠: ٩١) وفي الشعب (٧: ٤٠)، من طريق يزيد بن عمر بن جنزه المدائني كلهم عن عفان بن مسلم، عن سلام -أبي المنذر- به... أوصاني خليلي بسبع، وذكرها.

قال الطبراني: لم يروه عن سلام إلا عفان وابن عائشة وإبراهيم بن الحجاج السامي.

قلت: رواه غيرهم فكل من ذكرتهم رووه عن عفان كما تراه.

٢- رواه الأسود بن شيبان، وهشام بن حسان، والحسن بن دينار وعثمان بن فرقد فوصلوه كرواية أبي المنذر، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت: عن أبي ذر. أوصاني رسول الله ﷺ بسبع فذكرها.

أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (١: ٣٣٧).

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧: ٤١).

كلاهما من طريق الأسود بن شيبان عن محمد بن واسع... به موصولاً، قال

الحجاج بن نصير: أوصاني خليلي بست من الخير... وذكر خمساً ولم يذكر السادسة وهي قوله: «وأن لا أخاف في الله لومة لائم والنظر إلى من هو أسفل..» كما عند البيهقي وقال أبو داود في رواية ابن حبان: «أوصاني خليلي ﷺ بخصال من الخير..» وذكر ست خصال: الخمس المتقدمة وزاد «وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم».

وأخرجه الطبراني في الأوسط: كما في مجمع البحرين (٧: ٢٣٦) من طريق علي بن حميد، عن عثمان بن فرقد عن محمد بن واسع - فذكره. بطوله.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٠: ٩١) وفي الشعب (١٣: ٢٦٦- ٢٦٧) من طرق، عن مكي بن إبراهيم، حدثنا هشام بن حسان، والحسن بن دينار، عن محمد ابن واسع... به موصولاً مرفوعاً أوصاني رسول الله ﷺ بسبع، فذكرها.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن سلام أبا المنذر تابعه جماعة في روايته عن محمد بن واسع وبذلك يكون الحديث صحيحاً. والله أعلم

* * *

٢٧٨. حدثنا عمران بن موسى المؤدب: ثنا عبيد بن إسحاق: ثنا زهير عن أبي إسحاق، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: أخبرني بعمل أدخل به الجنة قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحجّ البيت، وتصوم رمضان، وتصِل الرحم»..

«سنده ضعيف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه عبيد بن إسحاق ضعيف وفيه أبو إسحاق مدلس وقد عنعن. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه مسلم (١: ٤٣)، وأخرجه الطبراني في الكبير (٤: ١٦٥)، وأخرجه ابن منده في الإيمان (١: ٢٦٨- ٢٦٩)، كلهم من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق... به

٢. أخرجه الإمام أحمد (٥: ٤١٧) عن يحيى عن عمرو بن عثمان وفي (٥: ٤١٨) عن بهز عن شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب، وأبوه عثمان ابن عبد الله.

ومن طريق أحمد عن بهز أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٢٦: ٨٩)، وأخرجه من طريق آخر عن بهز.

وعلقه البخاري (٢: ١٠٩) عن بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله. وأخرجه مسلم (١: ٤٣) عن محمد بن حاتم وعبد الرحمن بن بشر.

كلاهما عن بهز بمثل ما تقدم وأخرجه البخاري في الصحيح (٢: ١٠٨) عن حفص بن عمر: حدثنا شعبة، عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب.

وأخرجه أيضاً (٧: ٧٢) عن أبي الوليد، وعن عبد الرحمن، عن بهز، كلاهما عن شعبة عن ابن عثمان وأبيه عثمان وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٣) عن أبي نعيم، عن عمرو بن عثمان ومن طريقه ابن الجوزي في البر (١٦٣).

ومن طريق محمد بن نصر عن أبي نعيم البغوي في شرح السته (١: ٢٠- ٢١).

وأخرجه مسلم (١: ٤٢) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان.

وأخرجه النسائي في الكبرى (١: ١٤٥) و(٣: ٤٤٥) وفي المجتبى (١: ٢٣٤) من طريق بهز بن أسد عن شعبة.

وأخرجه ابن حبان (١: ٣٣٢) من طريق مروان بن معاوية عن عمرو بن عثمان.

وأخرجه (٥: ١٠١) من طريق محمد بن كثير العبدي، عن شعبة، عن عثمان بن عبد الله بن موهب.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث متفق عليه. والله أعلم.

* * *

٢٧٩. حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي: ثنا أيوب بن سليمان: ثنا أبو بكر عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن ابن علاثة، عن هشام بن حسان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «إن أعجل الطاعة ثواباً صلة الرحم، حتى إن أهل البيت ليكونون فجاراً تنمي أموالهم ويكثر عددهم إذا وصلوا أرحامهم» ..[1]

«سنده فيه ضعف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه محمد بن علاثة: صدوق يخطئ وفيه هشام بن حسان ويحيى بن أبي كثير، وإن كانا ثقتين فهما مدلسان. وقد عنعنا. والله أعلم.

قلت: وفي إسناده خلاف أيضاً.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب (١٤: ١٢٢) من طريق أبي عيسى الترمذي... به

قال البيهقي: اختلف فيه على يحيى فقيل هكذا، وقيل عنه: عن أبي سلمة عن

---

(١) هذا الإسناد أطول ما روى فيه الخرائطي في كتابه وأنزل إسناداً ويوجد في المكارم عدة أحاديث على هذا المنوال في طول الإسناد، وله إسناد من عشرة رواة، ولكن عند البحث والتحقيق يتبين أنه من تسعة رواه لا غير.

أبي هريرة، وقيل عنه منقطعاً، وهو أصح.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث فيه اختلاف في جعله من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة أو عن أبيه، وقد بينته في محل آخر أنه من حديث أين عمرو.

* * *

٢٨٠. حدثنا نصر بن داود: ثنا أبو عبيد، ثنا حماد بن خالد الخياط، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم قال: لما[١] خرج رسول الله ﷺ إلى مكة عرض له رجل، فقال: إن كنت تريد النساء البيض والنوق الأدم فعليك ببني مدلج، فقال رسول الله ﷺ: إن الله منع مني بني مدلج بصلتهم الرحم وطعنهم في ألباب الإبل، قال أبو عبيد: وبعضهم يقول: في لبات الإبل، قال أبو عبيد: والذي يراد من هذا الحديث أن الإحسان والصلة يدفعان ميتة السوء والمكاره[٢]..

«مرسل»

---

(١) (لما) ساقطة من (ق) ولا بد منها.

(٢) هذا الحديث سقط من نسخة سعاد المطبوعة، وهو موجود في نسخة أيمن عبد الجابر ص١٠٣ برقم (٢٧٦).

الكلمات اللغوية:

- ألباب الإبل بموحدتين وقيل: الأولى موحدة والثانية منقوطة باثنتين من فوق.

الألباب بالموحدتين: جمع لبّ، ولب كل شيء خالصه، أراد خالص إبلهم وكرائمها.

وقيل: جمع لبب، وهو المنحر من كل شيء وبه سمي لب السرج.

وأما اللبات - بالموحدة آخره المثناة: جمع لبّة، وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الإبل.

- النوق الأدم: الأدمة في الإبل بياض مع سود وسود المقلتين النهاية.

- وبنو المدلج: بطن من كنانة العدنانية. معجم قبائل العرب (٣: ١٠٦١).

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد مرسل، وسنده إلى زيد حسن فيه نصر بن داود وهشام بن سعد صدوقان. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه أبو عبيد في الغريب (٣: ٢٩- ٣٠) عن حماد بن خالد.. به

٢. وذكره الهندي في كنز العمال (٣: ٣٦٠) بلفظه. وعزاه لأبي عبيد، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن زيد بن أسلم مرسلاً.

* * *

٢٨١. حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي: ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد: ثنا عبد الرحمن بن زياد: ثنا يزيد بن أبي منصور، عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول: إن خلال المكارم عشر -تكون في الرجل ولا تكون في أبيه- وتكون في العبد، ولا تكون في سيده يقسمها الله -عز وجل- لمن أحب: صدق الحديث، وصدق البأس، وإعطاء السائل، والمكافأة بالصنائع، وصلة الرحم، وحفظ الأمانة، والتذمم للجار، والتذمم للصاحب، وقري الضيف، ورأسهن الحياء..

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي ضعيف. والله أعلم

تخريج الحديث:

تقدم برقم (٢٥١) حيث تقدم هناك سنداً ومتناً وذكر هناك.

* * *

٢٨٢. حدثنا نصر بن داود: ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن أسماء ابنة أبي بكر -رضي الله عنهما-[١] وعن هشام بن عروة، عن فاطمة ابنة المنذر، عن أسماء ابنة أبي بكر قالت: قَدِمتْ عليَّ أمي في عهد رسول الله ﷺ إذ عاهدهم وفي مدتهم، ومعها ابنها، فقلت يا رسول الله: إن أمي قدمت عَلَيَّ راغبة، وهي مشركة أفأصلها؟ قال: نعم..

«سند حسن وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه نصر بن داود وشيخه، وشيخ شيخه كل منهم صدوق، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤: ٨٥) من طريق سليمان به داود الهاشمي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد به.

٢. أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤: ١٢٦) من طريق عبدة بن سليمان، ويعقوب ابن عبد الرحمن. وعمر بن علي.

كلهم، عن هشام، عن فاطمة بنت المنذر... به، وسيأتي الحديث بعد هذا.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم من المتابعات يتبين أن ابن أبي الزناد قد توبع، وبذلك يرتقي الحديث إلى درجة الصحيح.

* * *

---

(١) في (ق) جعل الترضي لأبي بكر.

٢٨٣. حدثنا علي بن حرب: ثنا ابن عيينة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة ابنة المنذر، عن جدتها أسماء ابنة أبي بكر قالت: قلت: يا رسول الله، أتتني أمي، وهي راغبة أفأعطيها؟ قال: «نعم صِليها»..

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رواته كلهم ثقات، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤: ١٢٦) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي وأخرجه البيهقي في الكبرى (٤: ١٩١) وفي الشعب (١٤: ٧٥) من طريق سعدان بن نصر، كلاهما عن سفيان، وأخرجه ابن الجوزي في البر (١٧٦) من طريق أحمد عن ابن نمير عن هشام عن فاطمة.. به.

قال البيهقي هكذا رواه سعدان بن نصر عن سفيان، يعني -هشام عن فاطمة-.

وخالفه الحميديُ وغيره فرووه عن سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن أسماء.

قلت: لهشام بن عروة، فيه شيخان هما: أبوه وفاطمة، فرواه عنهما، وحفظه سفيان على الوجهين عن هشام، وقد توبع سعدان بن نصر كما تقدم.

وتلاميذ سفيان منهم من حفظه عن هشام، عن فاطمة، ومنهم من حفظه، عن هشام عن أبيه وقد تابع سعدان:

أبو بكر المقدمي، وعلي بن حرب، فروياه كمثل رواية سعدان عن سفيان ورواه عن هشام، عبدة بن سليمان، ويعقوب بن عبد الرحمن، وعمر بن علي وابن نمير، فقالوا فيه، هشام، عن فاطمة كما قال سفيان في رواية سعدان، وعلي بن حرب والمقدمي وما المانع في ذلك خاصة إذا علمنا أن فاطمة بنت المنذر بن الزبير ابنة عمه وزوجته وقد سمع منها وحدث عنها غير حديث.

٢. ورواه عن هشام عن أبيه، عن أسماء.

- سفيان عيينة عن هشام.

أخرجه الشافعي في المسند (٢: ١٨٧) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٤: ١٩١).

وأخرجه الحميدي في المسند (١: ١٥٢) وعنه البخاري (٧: ٧١) وفي الأدب المفرد (١٧).

ومن طريق الحميدي الطبراني في الكبير (٢٤: ٧٩) والبيهقي في الكبرى (٤: ١٩١) وأخرجه الإمام أحمد (٦: ٣٤٤).

وأخرجه ابن حبان (١: ٣٣٨- ٣٣٩) من طريق مصعب بن ماهان.

وأخرجه المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (١٤٩).

كلهم (الشافعي، والحميدي، وأحمد، ومصعب والمروزي، عن سفيان، عن هشام عن أبيه، عن أسماء.. به

٣. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦: ٣٨) عن ابن جريج (١٠: ٣٥٣) وأخرجه الطيالسي (٢٢٨) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد.

وأخرجه أحمد (٦: ٣٤٤) عن يونس، عن الليث بن سعد، وفي (٦: ٦٤٧) عن ابن نمير ومن طريق عبد الله بن عقيل الثقفي.

وأخرجه الإمام أحمد (٦: ٣٥٥) والطبراني في الكبير (٢٤: ٧٩) وابن الجوزي في البر (١٧٦).

جميعهم من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه البخاري (٣: ١٤٢) من طريق أبي أسامة ومن طريق أبي أسامة أيضاً مسلم (٢: ٦٩٦).

وأخرجه البخاري (٤: ٧٠) من طريق حاتم، وعلقه في (٧: ٧١) عن هشام.

وأخرجه مسلم (٢: ٦٩٦) من طريق عبد الله بن إدريس ومن طريق ابن إدريس الطبراني (٢٤: ٧٩).

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث متفق عليه، والله أعلم.

* * *

٢٨٤. حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا أبو يزيد الفيض بن إسحاق قال: سألت الفضيل بن عياض: الرحم أحق[١] أم الغزو؟ قال: إن كانوا محتاجين، فهم أوجب من الغزو، ثم قال: صلة الرحم وعطف على جار، وبر الوالدين، حد شريف وأمر عظيم..

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر من قول فضيل، والإسناد إليه حسن. والله أعلم

* * *

٢٨٥. حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي: ثنا إبراهيم بن حميد الطويل، ثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم قال: وجد كتاب[٢] في المقام، فقرأه لقريش حبر من أحبار اليمن «أنا الله ذو بكة خلقت الرَّحِم، وشققت لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته» وفي صفح آخر: «أنا الله ذو بكة خلقتُ الخير والشرَّ، فطوبى لمن كان الخير على يديه، وويل لمن كان الشر على يديه»..

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف فيه صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف وخاصة

---

(١) سقط من (ق) من «... أم الغزو.. إلى قوله صلة الرحم».

(٢) في (ص) (في كتاب).

عن الزهري. والله أعلم

تخريج الأثر:

سيأتي للفظه الأول ما يفيد رفعه إلى النبي ﷺ من حديث عبد الرحمن بن عوف إن شاء الله برقم (٢٩٥).

١. أخرجه ابن إسحاق في السيرة المطبوع فيها (٨٦) حُدِّثنا أن قريشاً وجدت في الركن كتاب بالسريانية فلم يدروا ما هو فقرأه رجل من اليهود، وإذا فيه "أنا الله ذو بكة خلقتها يوم خلقت السموات والأرض وصورت الشمس والقمر، وحففتها بسبعة أملاك (حنفاء) ومن طريق ابن إسحاق ابن ابي خيثمة في تاريخه (٩٧) وهو في سيرة ابن هشام (١: ١٩٦) وفي دلائل النبوة (٢: ٤١) وفي التمهيد (١٠: ٤٤) وإتحاف القرى (١: ١٥٥) والتاريخ الكبير (٨: ١٨).

٢. وأخرجه الرازي في تاريخ صنعاء (٤٥٠) عن أبي الحسن، أحمد بن سليمان قال: زيد بن المبارك قال عبد العزيز بن خالد قال: حدثني زياد بن جيل أنه كان بمكة وابن الزبير يومئذ واليها فقال: سمعتُ ابن الزبير يقول: إن خالتي عائشة أم المؤمنين قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «لولا حديث عهد قومك بالشرك لرددت الكعبة على أساس إبراهيم -عليه السلام- فإن الحجر من الكعبة»... فحفر ابن الزبير فوجد ربض الكعبة صخراً مثل البخت فحركوا منها صخرة، فبرقت بارقة، فقال: دعوها كما هي فوجدوا فيها لوحاً فبعث إلى أحبار اليهود، واستحلفهم بالتوراة ألا يكتموه ما فيه، فوجدوا فيه: «أنا الله ذو بكة صنعتها بيدي يوم صنعت الشمس والقمر حففتها بسبعة أملاك حفّاً، جعلتُ رزقها يأتيها من طرق شتى، باركت لهم في الماء واللحم، أنا الله رب بكة، خلقتُ الرَّحِم، فجعلتُ فيها شعبة من اسمي فمن وصلها وصلتُه ومن قطعها أبنته، أنا الله ذو بكة خلقتُ الشر والخير فطوبى لمن خلقت الخير على يديه وويل لمن خلقت الشر على يديه».

* * *

١٠- باب ما جاء
في الصدقة على ذي الرحم من الفضل

٢٨٦. حدثنا سعدان بن يزيد البزاز: ثنا علي بن عاصم، عن هشام، عن صفية ابنة «سنة»[١].

عن سلمان بن ربيعة الضبي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصدقة على المساكين صدقة، وهي على ذي الرحم ثنتان» ..

«سنده فيه ضعف واختلاف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه ضعف، علي بن عاصم صدوق يخطىء وهشام بن حسان مدلس وقد عنعن، وصفية هي بنت سيرين وقد روته عن أم الرباب كما سيأتي بعد هذا الحديث.

تخريج الحديث:

انظر الحديث بعده برقم (٢٨٧) فإنه أوضح إسناداً، وفيه إزالة الإشكال الذي حصل في رواية علي بن عاصم لصفية، وسلمان بن ربيعة، فإن هشاماً سماها حفصة بنت سيرين، وسمى سلمان فنسبه «ابن عامر».

* * *

---

(١) كذا في (أ) وكتب فوقها علامة الصحة وأنها في الأصل كذا (ص) وهي كذلك في (ص) و(ق).

وزعمت د. سعاد أن في نسخة (د) من نسخها التي اعتمدتها جاءت صفية ابنة شيبة.

قلت: وأظن الصواب: صفية ابنة سيرين كما في الحديث رقم (٢٨٧، ٢٩١) على الصواب، وفي نسخة أيمن عبد الجابر (١٠٥) رقم (٢٨٢) صفية بنت شيبة.

٢٨٧. حدثنا عبد الله بن الحسن[١] الهاشمي: ثنا عبد الله بن بكر السهمي قال[٢]: سمعت هشام بن حسان، عن حفصة ابنة سيرين، عن امرأة يقال لها الرباب، من بني ضبة، عن سلمان بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «الصدقة على المسكين، صدقة، وعلى ذي الرحم ثنتان: صدقة، وصلة» ..

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه الرباب صدوقة وباقي رواته ثقات، وعنعنة هشام بن حسان احتملوها عن صفية لأنه راويتها.

تخريج الحديث:

قلت: هذا الحديث في أوله زيادة بلفظ «إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر... وقال: مع الغلام عقيقته... وقال: الصدقة على المسكين».

وهذه أحاديث روتها حفصة عن الرباب، فبعضهم يجمعها، وبعضهم يفصلها فيحدث بها كلا على حدة.

١. رواه الإمام أحمد (٤: ١٨، ٢١٤) عن عبد الرزاق وابن أبي عاصم في الآحاد (٢: ٣٦٤) من طريق ابن نمير.

كلاهما عن هشام... به وذكرا الحديث بطوله، وفيه ذكر الصدقة.

قلت: الحديث في مصنف عبد الرزاق (٤: ٢٢٤) عن هشام، لكنه مذكور فيه «الفطر بالتمر والماء» ولم يذكر الصدقة في المطبوع ومن طريقه بهذا ابن حبان (٥: ٢١٠).

وأخرجه أبو عبيد في الأموال (٤٤٢) عن يزيد بن هارون، عن هشام عن

---

(١) في (ق) [الحسين] وهو خطأ.

(٢) (قال) ليست في (ص).

حفصة قال أبو عبيد: أحسبه قال: عن الرباب، عن سلمان بن عامر.

وقد أخرجه الإمام أحمد (٤: ١٨، ٢١٤) عن يحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون ومن طريق أحمد عن يزيد ابن الجوزي في البر (١٧٠) وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (٢: ٧٧٥) عن أبي النضر وسعيد بن عامر الضبعي.

كلهم عن هشام بن حسان... به إلا أنهم لم يذكروا: الرباب، وإنما جعلوه عن حفصة عن سلمان كما تقدم في رقم (٢٨٦).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦: ٣٣٧) من طريق مسدد، عن يحيى بن سعيد عن هشام دون ذكر الرباب.

قلت: وأصل الحديث عند النسائي في الكبرى (٢: ٢٥٤- ٢٥٥) من طريق ابن عُلية وقران بن تمام، وخالد الحذّاء وحماد ويوسف بن يعقوب القاضي.

كلهم عن هشام بن حسان... به مع ذكرهم للرباب، إلا أنه ذكره مقتصراً على أولة.

وأخرجه النسائي في الكبرى أيضاً من طريق حماد بن مسعده، عن هشام... به ولم يذكر الرباب ومن طريق خالد الحذاء أخرجه ابن حبان (٥: ٢١٠).

ورواه عاصم الأحول عن حفصة عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر.

أخرجه الحميدي في المسند (٢: ٣٦٢- ٣٦٣) وعنه يعقوب بن سفيان كما في المعرفة (٣: ٢٤).

والطبراني (٦: ٣٣٨) من طريق الحميدي، ومن طريق يعقوب عن الحميدي الخطيب في الموضح (٢: ١٠٢).

وأخرجه أحمد (٤: ١٧) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٣٥: ١٧٢).

وأخرجه حميد بن زنجويه في الأموال (٢: ٧٧٦) والدارمي (١: ٣٣٤) كلاهما عن محمد بن يوسف، وأخرجه الترمذي (٣: ٣٧) عن قتيبة، وابن أبي عاصم

(٢: ٣٦) عن يعقوب بن حميد، وابن خزيمة (٤: ٧٧) عن علي بن خشرم.

كلهم عن ابن عيينة.

وأخرجه الدارمي (١: ٣٣٤) عن محمد بن يوسف وابن خزيمة (٤: ٧٧) من طريق وكيع كلاهما عن الثوري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٢: ٣٦٥) والطبراني (٦: ٣٣٧) عن موسى بن هارون.

كلاهما عن حميد بن مسعود الشامي، وعند ابن أبي عاصم - مسعدة، عن زهير بن هنيدة أبو الذيال العدوي.

وأخرجه الطبراني (٦: ٣٣٨) من طريق غالب بن قران العنبري.

كلاهما عن أبي نعامة - عمرو بن عيسى.

وأخرجه الطبراني (٦: ٣٣٨) من طريق قتادة.

كلهم -(الثوري وابن عيينة وأبو نعامة وقتادة)- عن حفصة بنت سيرين، عن أم الرائع بنت صليع عن عمها سلمان... به، وذكر الحميدي الحديث بطوله.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على صفية بنت سيرين وهي روته عن الرباب وأحياناً عن سلمان والرباب صدوقة فالحديث حسن.

* * *

٢٨٨. حدثنا سعدان بن يزيد البزاز: ثنا علي بن عاصم، عن حميد قال: سُئل الحسن، عن رجل أوصى بثلثه للمساكين، قال: يجعل ثلثي ثلثه في أقاربه وثلثاً في المساكين..

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر بهذا الإسناد موقوف على الحسن من قوله وإسناده إليه حسن. والله أعلم

* * *

٢٨٩. حدثنا سعدان بن يزيد: ثنا علي بن عاصم، عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: «كان لأبي طلحة[١] حائط كان يعجبه، فلما نزلت هذه الآية: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[٢] قال: يا رسول الله هو في سبيل الله والفقراء والمساكين، قال: وجب أجرك فاقسمه في أقاربك» ..

«سنده فيه ضعف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه ضعف، حميد الطويل مدلس وقد عنعن. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣: ١١٥) عن يحيى بن سعيد وفي (٣: ١٧٤) عن محمد بن عبد الله الأنصاري وفي (٣: ٢٦٢) عن عبد الله بن أبي بكر وعن عبد الله بن أبي بكر حميد بن زنجويه في الأموال (٢: ٧٧٦) ومن طريق عبد الله بن أبي بكر أخرجه الترمذي (٥: ٢٢٤) والطحاوي في شرح المعاني (٣: ٢٨٩).

وأخرجه أبو يعلى (٦: ٣٨٦) من طريق أبي خالد، وابن خزيمة (٤: ١٠٥) من طريق خالد بن الحارث، وسهل بن يوسف.

والطبري في التفسير (٣: ٣٤٨) من طريق محمد بن أبي عدي.

---

(١) أبو طلحة الأنصاري ﷺ.

(٢) سورة آل عمران، الآية (٩٢).

كلهم عن حميد... به بنحوه.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٢- رواه عن أنس، ثابت البناني:

- علقه البخاري (٣: ١٩٠) عن ثابت عن أنس وذكره مختصراً.

وأخرجه أحمد (٣: ٢٨٥).

وأخرجه مسلم (٢: ٦٩٤) والنسائي في الكبرى (٦: ٣١٢) وفي المجتبى (٦: ٢٣١) وابن خزيمة (٤: ١٠٦) والبيهقي في الكبرى (٦: ١٦٥) وحميد بن زنجويه (٢: ٧٧٧) وأبو داود (٢: ٣١٨)، والطبري في التفسير (٣: ٣٤٨) والبيهقي في الشعب (٧: ٣٢)، وابن حبان كما في الموارد (٢١٢- ٢١٣).

كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس... بنحوه.

- ورواه عن أنس إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

أخرجه الإمام الكبير -مالك بن أنس- رحمه الله تعالى في الموطأ (٢: ٩٩٥- ٩٩٦)، والإمام أحمد (٣: ١٤١).

وأخرجه البخاري (٢: ١٢٦) وفي (٣: ١٩٠)، وقال في آخره، تابعه روح، وقال يحيى بن يحيى، وإسماعيل، عن مالك «رائح» يعني بدل قوله: «ذلك مال رابح» قالا: «رايح» بالياء المثناء بدل الموحد.

وأخرجه البخاري (٣: ٦٥) ومسلم (٢: ٦٩٣)، والبيهقي في الكبرى (٦: ١٦٠).

وأخرجه البخاري (٣: ١٩٥) ومن طريق البخاري ابن الجوزي في البر (١٧١)، والبيهقي في الشعب (٧: ٦٦)، وأخرجه البخاري في (٥: ١٦٩)، والدارمي (١: ٣٢٧).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٦: ٣١١)، وأبو نعيم (٦: ٣٣٨)، والطحاوي في المعاني (٣: ٢٨٩)، وأخرجه ابن حبان (٥: ١٤٢)، وأبو نعيم في الحلية (٦: ٣٣٨)، والبيهقي في الكبرى (٦: ١٦٤) والبغوي في شرح السُّنة (٦: ٨٦).

كلهم من طريق مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس... به

وأخرجه البخاري (٣: ١٩٢) فقال: وقال إسماعيل، وأخرجه الإمام أحمد (٣: ٢٥٦)، وابن خزيمة (٤: ١٠٣)، والطحاوي (٣: ٢٨٨).

كلهم من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة -الماجشون- عن إسحاق... به

٣. ورواه ثمامة، عن أنس.

أخرجه البخاري (٣: ١٩٠) فقال: وقال الأنصاري: وفي (٥: ١٧٠) حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري.

وأخرجه الطحاوي (٣: ٢٨٩) من طريق محمد بن عبد الأنصاري: ثنا أبي، عن ثمامة عن أنس... به.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث متفق عليه، والله أعلم.

* * *

٢٩٠. حدثنا سعدان بن يزيد البزاز: ثنا علي بن عاصم، عن عاصم بن كليب قال: كنت مع عطاء بن أبي رباح فسأله رجل قال: رجل أوصى بماله في سبيل الله وله أقرباء محتاجون لا يرثون[1] فيعطيهم؟ قال: إن كان سمى المجاهدين فهو لهم، وإن لم يكن سمى المجاهدين فهذا من سُبُل الله ..

«حسن»

---

(١) في (ص) (ولا يرثون).

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر بهذا الإسناد من قول عطاء بن أبي رباح والإسناد إليه حسن. والله أعلم

* * *

٢٩١. حدثنا علي بن حرب: ثنا وكيع بن الجراح، عن ابن عون، عن حفصة عن أم الرائح، عن سلمان بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي القرابة اثنتين: صِلة وصدقة»..

«حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسَن، فيه أم الرائح صدوقة وباقي رواته ثقات. والله أعلم.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (٤: ١٨، ٢١٤) ومن طريقه الخطيب (٢: ١٠٣) وأخرجه ابن ماجه (١١: ٥٩١)، وأخرجه هو وابن أبي عاصم في الآحاد (٢: ٣٦٣) والطبراني في الكبير (٦: ٢٣٨).

كلهم من طريق وكيع... به

وأخرجه أبو عبيد في الأموال (٤٤٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٤: ٧٧) وابن الجوزي في البر (١٧١)، وأخرجه الإمام أحمد (٤: ١٨، ٢١٤) ومن طريقه الخطيب في الموضح (٢: ١٠٢)، والدارمي (١: ٣٣٤) وأخرجه المروزي في زوائد البر (١٩٨)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة (٣: ٤٠٥).

ومن طريقه الخطيب في الموضح (٢: ١٠٢).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٢: ٤٩) وفي المجتبى (٥: ٩٢)، وابن خزيمة (٤: ٧٧)، وابن حبان (٥: ١٤٣) والطبراني (٦: ٣٣٨)، وأخرجه ابن شاهين في فضائل الأعمال (٤٣٢).

والصيداوي في المعجم (٢٦٥) ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥: ٣١٧).

وأخرجه الحاكم في المستدرك، وقال بإسناد صحيح (١: ٤٠٧).

وعن الحاكم البيهقي في الشعب (٧: ٣٦) وأخرجه البيهقي في الكبرى (٧: ٢٧)، كلهم من طريق عبد الله بن عون... به

وانظر فيما تقدم حديث رقم (٢٨٧).

الحكم العام على الحديث:

مدار الحديث على صفية بنت سيرين وتقدم الحكم عليه، في الحكم على إسناده والله أعلم.

* * *

٢٩٢. حدثنا عمر بن شبة: ثنا عمر بن علي المقدمي، عن سفيان بن حسين عن الزهري، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، قال: دخل عبد الرحمن بن عوف على أبي الرداد الليثي فقال أبو الرداد: خيرهم -ما علمت- أبو محمد، فقال عبد الرحمن: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا الرحمن خلقت الرحم، وشققتُ لها شعبة من اسمي، فمن وصلها وصلتُه ومن قطعها بتَتُّهُ»..

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات، إلا سفيان بن حسين عن الزهري فإنهم تكلموا فيها وضعفوها. ولكن فيه اختلاف في تسمية ولد عبد الرحمن بن عوف فبعضهم جعله عن إبراهيم وبعضهم وهُم الأكثر جعله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.

تخريج الحديث:

١. أخرجه المصنف في المساوئ (١٠٨) بنفس الإسناد والمتن.

٢. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤: ١٥٨) من طريق يزيد بن هارون، عن سفيان ابن حسين... به بلفظه. إلا أنه سمى إبراهيم - أبا سلمة.

وأخرجه البرتي في مسند ابن عوف (٥٤) من طريق سليمان بن كثير، عن سفيان بن حسين... به بمثل سند الحاكم، وانظر الحديث الآتي بعده.

قلت: الخطأ في تسمية ولد عبد الرحمن، بإبراهيم من سفيان بن حسين والصواب أن الحديث: حديث أبي سلمة، ومن جعله من حديث إبراهيم فقد أخطأ والله أعلم.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم من المتابعات يتبين أن يزيد بن هارون وسليمان بن كثير رويا الحديث عن سفيان بن حسين وجعلا أبا سلمة بن عبد الرحمن بدلاً عن إبراهيم بن عبد الرحمن، وسيأتي مزيد إيضاح في الذي بعده.

* * *

٢٩٣. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا عبد الرزاق أبنا معمر، (ح) وحدثنا[١] أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان حدثنا[٢] سهل بن بكار: ثنا وهيب عن معمر -جميعاً- قالا: عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا الرداد أخبره، عن عبد الرحمن بن عوف ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تبارك وتعالى: أنا الرحمن خلقتُ الرَّحِم، وشققتُ لها اسماً من اسمي، من وصلها وصلتُه، ومن قطعها قطعتُه»..

«سنده حسن وهو صحيح»

---

(١) في (ص) (وثنا).

(٢) في (ص) (فمن).

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه أبا الرداد، صدوق وباقي رجاله ثقات.

تخريج الحديث:

١. أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٤٦٧) وفي الكبرى (٧: ٢٧) من طريق أحمد بن منصور.

وأخرجه أحمد (١: ١٩٤) والبيهقي في الكبرى (٧: ٢٦) من طريق أحمد بن يوسف السلمي.

كلهم عن عبد الرزاق، عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة أن أبا الرداد أخبره عن عبد الرحمن بن عوف.

٢. وأخرجه ابن المبارك في البر (١٤٥) وعن معمر وأخرجه المصنف في المساوي (١٠٨) بنفس إسناده إلى وهيب عن معمر... به وجاء فيه «عن أبي رداد الليثي».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المكارم (١٥٦) عن ابن جميل وابن حبان (١: ٣٣٤-٣٣٥) عن الحسن بن سفيان، عن حبان كلاهما عن ابن المبارك وجاء فيها «عن رداد الليثي» وهو في الموارد (٤٩٩)، وانظر الحديث الآتي.

* * *

٢٩٤. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا سريج بن النعمان، ثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة قال: اشتكى أبو الرداد فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال أبو الرداد: خيرهم وأوصلهم ما علمت أبو محمد، فقال عبد الرحمن: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «قال الله -جل وعز- ثم ذكر مثله» ..

«سنده حسن وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن إن كان أبو سلمة سمعه من أبي الرداد لأنه

صدوق وإن كان سمعه من أبيه عبد الرحمن كان صحيحاً. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه المصنف في مساوئ الأخلاق (١٠٩) بالإسناد والمتن.

٢. وأخرجه الحميدي في المسند (١: ٣٥) وابن أبي شيبة في المصنف (٨: ٣٤٧) ومن طريق أبي بكر البغوي (١٣:) ومن طريق الحميدي الحاكم (٤: ١٥٧- ١٥٨).

وأخرجه أحمد في المسند (١-١٩٤) والحسين المروزي في زوائد البر لابن المبارك (١٤٥) والترمذي (٤/ ٣١٥) عن ابن أبي عمر وسعيد بن عبدالرحمن وأخرجه البُرْتي في مسند ابن عوف (٥٥) عن إسحاق بن إسماعيل، وأخرجه أبو يعلى (٢: ١٥٣) عن زهير.

والبيهقي في الكبرى (٧: ٢٦) وفي الآداب (٣٨- ٣٩) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني.

كلهم عن سفيان بن عيينة... به

وقال الترمذي حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح، وانظر الحديث بعده.

* * *

٢٩٥. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الله بن صالح، قال[1]: حدثني الليث، قال: حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبيه عبد الرحمن ابن عوف قال: قال رسول الله ﷺ - (ح).

وأخبرنا علي بن حرب[2]: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة عن

---

(١) (قال) ليست في (ص).

(٢) هذا الإسناد سقط من نسخة سعاد المطبوعة بكامله، ولم يبق فيها إلا إسناد عبد الله بن صالح مع متن الحديث، وكذلك هو في نسخة أيمن عبد الجابر.

عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: أنا الرحمن وأنا خلقتُ الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلتُه ومن قطعها قطعتُه»..

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بإسنادي المصنف صحيح، في الإسناد الأول عبد الله بن صالح لكنه متابع في الإسناد الثاني. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه المصنف في مساوئ الأخلاق (١٠٩) بنفس الإسناد والمتن من حديث أحمد بن منصور عن عبد الله بن صالح... به

٢. وأخرجه أبو داود (٢: ٣٢٢) عن مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة، وأخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على المريسي (٢٢) عن مسدد، وابن أبي الدنيا في المكارم (١٥٥- ١٥٦) عن علي بن الجعد وغيره.

كلهم عن سفيان، بمثل هذا الإسناد دون ذكر أبي الرداد.

الحكم العام على الحديث:

الحديث مداره على سفيان بن عيينة، وهو ومن فوقه ثقات. والله أعلم

* * *

٢٩٦. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا عبد الله بن صالح: ثنا الهقل بن زياد، عن الصدفي قال[1]: حدثني الزهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا الرداد الليثي أخبره، عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله ﷺ قال نحو ذلك ..

---

(١) (قال) ليست في (ص).

«سنده ضعيف، وهو صحيح»

الحكم العام على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف عبد الله بن صالح صدوق كثير الخطأ، ومعاوية ابن يحيى الصدفي ضعيف. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. قد رواه عن الزهري جماعة غير من تقدم ذكرهم.

شعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن أبي عتيق، وعبيد الله بن أبي زياد الرصافي، وسليمان بن كثير في رواية محمد بن كثير عنه.

وبذلك يكون الحديث صحيحاً، وقد تقدم من غير وجه.

* * *

٢٩٧. حدثنا سعدان بن يزيد البزاز: ثنا يزيد بن هارون أنا[1] حميد، عن أنس قال: نزلت هذه الآية: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران:٩٢]، أو ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة:٢٤٥]، قال أبو طلحة: يا رسول الله! حائطي لله -جل وعز- ولو استطعت أن أسره لم أعلنه، فقال رسول الله ﷺ: «اجعله في قرابتك»، أو قال: «أقرباءك»..

«فيه عنعنة حميد وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن حميداً، مدلس وقد عنعن. والله أعلم

لكنه قد تقدم برقم (٢٨٧) بسند صحيح.

---

(١) في (ص) (أبنا) وكذا في (ق).

تخريج الحديث:

١. أخرجه أبو يعلى في المسند (٦: ٤٦٣) عن أبي خيثمة.

والبيهقي في الشعب (٧: ٥٣) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني.

كلاهما عن يزيد بن هارون... به

وعند أبي يعلى: (اجعله في قرابتك) أو (أقربائك)، وعند البيهقي: «اجعله في أقاربك».

وانظر الحديث رقم (٢٨٧).

* * *

٢٩٨. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا عبد الرحمن بن يونس: ثنا سفيان، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه قالت: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة، على ذي الرحم الكاشح».

قال عبد الرحمن، ولم يسمعه سفيان من الزهري»..

«سنده ضعيف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن ابن عيينة لم يسمع هذا الحديث من الزهري فهو منقطع.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الحميدي: ثنا سفيان: أخبروني عن الزهري... به

وقال في آخره: قال سفيان، ولم أسمعه من الزهري.

قلت: وهذا يوضح قول عبد الرحمن بن يونس، أن سفيان لم يسمعه من الزهري.

وأخرجه الحاكم (١: ٤٠٦) من طريق الحميدي، ولم يقل فيه أخبروني، وإنما

قال: عن سفيان والصواب ما في المسند وعن الحاكم البيهقي في الكبرى (٧: ٢٧).

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٥: ٤٧٧)، وابن خزيمة (٤: ٧٨)، والطبراني في الكبير (٢٥: ٨٠).

والقضاعي في مسند الشهاب (٢: ٢٤٥).

كلهم من طريق سفيان بن عيينة... به ولم يقولوا - أخبروني عن الزهري، وإنما قالوا عن الزهري وقالوا: عن أم كلثوم بنت عقبة، وهي أم حميد.

وقد وجدنا ما يدل على أن سفيان لم يسمعه من الزهري بإقراره بنفسه، وبإبهام شيخه كما عند الحميدي، وكما صرح بذلك عبد الرحمن بن يونس.

وذكره الحافظ في المطالب (١: ٢٥٧) عن أم كلثوم بنت عقبة، وعزاه للحميدي.

ونقل محقق المطالب عن البوصيري أنه قال بعد عزوه للحميدي وفيه راوٍ لم يسم، ورواه الطبرني بسند صحيح وابن خزيمة في صحيحه.

وقال الهيثمي في المجمع (٣: ١١٦) بعد أن عزاه للطبراني ورجاله رجال الصحيح.

قلت: الحديث منقطع لأنهم كلهم رووه من طريق سفيان. والله أعلم

٣. وقد رواه الحاكم (١: ٤٠٦) وعنه البيهقي في الكبرى (٧: ٢٧) عن محمد ابن علي الصنعاني، عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق، عن معمر عن الزهري... به

وهكذا أخرجه البيهقي في الشعب (٧: ٣٨) وفي الآداب (٣٧- ٣٨) عن محمد ابن عبد الله الحافظ، وهو الحاكم نفسه.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن ابن عيينة تابعه معمر وبذلك يرتقي الحديث إلى الصحة. والله أعلم

* * *

٢٩٩. حدثنا ابن منصور، ثنا جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسين[١]: ثنا رشدين بن سعد، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «أفضل الفضائل أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عمن ظلمك»..

«سنده ضعيف، وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء، فجعفر صاحب بدعة ترك حديثه لذلك ورشدين بن سعد وزبان ضعيفان وزيد في الكلام على زبان في سماعه من سهل خاصة.

تخريج الحديث:

١. أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢: ٢٤٨) من طريق الخرائطي... به

٢. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠: ١٨٨) من طريق محمد بن أبي السري، عن رشدين بن سعد... به

٣. أخرجه الإمام أحمد (٣: ٤٣٨) عن حسن بن موسى الأشيب.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠: ١٨٨) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن ابن لهيعة، عن زبان بن فائد... به.

٤. وذكره الهيثمي في المجمع (٨: ١٨٩) وعزاه الطبراني في الكبير وقال: فيه زبان ابن فائد وهو ضعيف.

٥. وذكره الغزالي في الإحياء بلفظه (٢: ٢١٦) وعزاه العراقي لأحمد من حديث معاذ بن أنس بسند ضعيف. قال: وللطبراني نحوه من حديث أبي أمامة.

---

(١) كذا في المخطوط (الحسين) والصواب (الحسن) من دون ياء كما في مصادر الترجمة لجعفر.

٦. وذكره الهندي في الكنز (١٥: ٨٢٣) وعزاه لأحمد والطبراني في الكبير من حديث معاذ بن أنس.

٧. وهو في فتح الوهاب (٢: ٣٠٧) وعزاه لأحمد والطبراني في الكبير، والخرائطي في مكارم الأخلاق والقضاعي في المسند من طريق زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه عن النبي ﷺ.

قال: وزبان بن فائد ضعفه ابن معين، وقال أحمد وغيره: منكر الحديث، ومنهم من قال: صالح.

وللحديث شواهد:

١. من حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٥: ٢٠٦) عن محمد بن عبد الله الحضرمي والعقيلي في الضعفاء (٤: ٢٩٥) من طريق سلمة بن شبيب.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٤: ١٠٦) من طريق أبي زيد أحمد بن محمد بن طُريق، كلهم عن نعيم عن يعقوب.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٤: ٢٣٤)، وفي الكبرى (١٠: ٢٣٥) وفي الآداب (١١٧) من طريق سعيد بن محمد الجرمي.

كلاهما (نعيم، وسعيد) عن يعقوب بن أبي المتئد، أبو المتئد خال سفيان بن عيينة [وتصحف في الآداب خال... الخ حدثنا ابن عيينة].

قال يعقوب: عن أبي إسحاق عن الحارث، عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على خير أخلاق الأولين والآخرين؟ قال: قلت بلى يا رسول الله. قال: تعطي من منعك، وتعفو عن من ظلمك، وتصل من قطعك».

قال الطبراني: لم يروه عن أبي إسحاق إلا يعقوب، تفرد به ابنه نعيم. قلت: تابعه سعيد بن محمد الجرمي.

وذكره الهيثمي في المجمع (٨: ١٨٨) وعزاه للطبراني في الأوسط قال: وفيه الحارث، وهو ضعيف.

- من حديث أبي بن كعب:

أخرجه الطبراني في الكبير (١: ١٩٩) وفي الأوسط كما في مجمع البحرين (٥: ٢٠٧) وفي مكارم الأخلاق (٦٠) عن أبي مسلم الكشي: ثنا حجاج بن نصير: ثنا أمية عن إسحاق بن يحيى الأنصاري، عن عبادة بن الصامت، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يشرف له البنيان، وترفع له الدرجات فليعفُ عمن ظلمه، وليعطِ من حرمه، وليصل من قطعه».

وهكذا أخرجه الحاكم في المستدرك (٤: ٢٩٥) من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله... به.

وقال صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

فتعقبه الذهبي بقوله: أبو أمية ضعفه الدراقطني وإسحاق لم يدرك عبادة.

وروى عن أبي هريرة وعائشة وعقبة بن عامر وغيرهم بأسانيد لا تخلو من كلام.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم مما ذكر من الشواهد يتبين أنها لا تخلو من ضعف لكنها تصلح في مجموعها للاستشهاد، فالحديث يرتقي إلى درجة الحسن.

* * *

١١-باب

فضيلة الحياء وجسيم خطره

٣٠٠.حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا عبد الرزاق أنا [١] معمر، عن الزهري عن سالم، عن أبيه أن النبي ﷺ مرَّ برجل يَعِظُ أخاه على الحياء، فقال: «دعه فإن الحياء من الإيمان» ..

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. الحديث أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر من المصنف (١١: ١٤٢) عن معمر... به.

وأخرجه الإمام أحمد (٢: ١٤٧)، وعبد بن حميد كما في المنتخب (٢: ٨) وعنه مسلم (١: ٦٣) وأخرجه محمد بن نصر في الصلاة (١: ٤٣٦) عن إسحاق الدبري.

وأخرجه ابن حبان (٢: ٤) من طريق ابن أبي السري.

وابن منده في الإيمان (١: ٣٢٥) من طريق محمد بن حماد وابن المستوفى في تاريخ إربل (١: ٢٠٣) من طريق محمد بن يحيى، كلهم، عن عبد الرزاق... به

٢. ورواه عن الزهري مالك، وسفيان بن عيينة وغيرهم، فحديث مالك أخرجه في الموطأ (٢: ٩٠٥) عن ابن شهاب... به

---

(١) في (ص) (أبنا) وكذا في (ق).

وأخرجه أحمد (٢: ٥٦) عن يحيى بن سعيد وعن أحمد عبد الله بن أحمد في الإيمان (١: ٣٦٢).

وأخرجه البخاري (١: ١١) عن عبد الله بن يوسف ومن طريق عبد الله بن يوسف ابن منده في الإيمان (١: ٣٣٦) والقضاعي في مسند الشهاب (١: ١٢٤) وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٥٧) عن إسماعيل، وأبو داود (٥: ١٤٧) عن القعنبي.

والنسائي في الكبرى (٦: ٥٣٧) وفي المجتبى (٨: ١٢١) من طريق معن وابن القاسم.

وأخرجه الطحاوي في المشكل (١: ٤٧٦) من طريق ابن وهب والأجري في الشريعة (١١٥) من طريق قتيبة وابن الأبار في معجمه (٣٠- ٣١) من طريق أبي مصعب.

وأخرجه ابن منده في الإيمان (١: ٣٣٦) من طريق ابن مهدي، وقتيبة ومن طريق ابن مهدي أخرجه البيهقي في الآداب (١٣٠) وفي الأربعين الصغرى (٤٢) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦: ٣٥٢).

وأخرجه البيهقي في شُعب الإيمان (١٣: ٣٧٩) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٩: ٢٣٣) من طريق مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان، ومن طريق سعيد بن أبي مريم.

كلهم عن مالك... به

ورواه عن مالك، أبو مصعب الزهري، وعبد الله بن يوسف التنيسي، فقالا عن مالك عن الزهري مرسلاً، قاله ابن عبد البر، وقال: والصحيح ما في إسناد الإيصال: التمهيد (٩: ٢٣٢).

ورواه جويرية عن مالك عن الزهري، عن علي بن الحسين، وقال محمد بن يحيى النيسابوري، وهم جويرية قال ابن عبد البر: (٩: ٢٣٣) لا يصح فيه إلا إسناد الموطأ.

وحديث سفيان بن عيينة:

أخرجه الحميدي (٢: ٢٨١) وابن أبي شيبة (٨: ٣٣٤)، وعن أبي بكر أخرجه مسلم (١: ٦٣)، ومن طريق أبي بكر والحميدي ابن منده في الإيمان (١: ٢٣٥)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١: ٤٠) وفي الإيمان (٢١)، وأخرجه الإمام أحمد (٢: ٩) وعنه عبد الله بن أحمد في السُّنة (١: ٣٦١)، وأبو القاسم البغوي في زوائد مسند ابن الجعد (٢: ١٠٢٨) ومن طريقه ابن منده (١: ٣٢٥) وابن النجار في الذيل (٣: ١٦٠) ومن طريق أحمد ابن النجار (٢: ٢٣٨- ٢٣٩) وأخرجه هناد (٢: ٦٢٦)، وأخرجه مسلم (١: ٦٣) عن عمرو بن الناقد وزهير بن حرب.

وعن زهير بن حرب وغيره أبو القاسم البغوي في زوائد مسند ابن الجعد (٢: ١٠٢٨) ومن طريقه ابن النجار في الذيل (٣: ١٦٠).

وعن زهير وحده أبو يعلى (٩: ٣٠٢).

وأخرجه ابن ماجه (١: ٢٢) عن سهل بن أبي سهل، ومحمد بن عبد الله.

وأخرجه الترمذي (٥: ١١) عن ابن أبي عمر، وأحمد بن منيع، ومن طريق ابن منيع ابن النجار في الذيل (٣: ١٦٠)، وأخرجه الطحاوي في المشكل (١: ٤٧٦).

وأخرجه ابن منده (١: ٣٣٥) من طريق محمد بن المصباح وقتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى، وابن عبد البر (٩: ٢٣٣) من طريق ابن أبي عمر وأخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في الصحبة (٤٩) من طريق ابن المديني.

وأخرجه ابن النجار في الذيل (٣: ٦٠) من طريق شريح بن يونس وابن المقري.

كلهم عن ابن عيينة... به

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح»

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث متفق عليه. والله أعلم

* * *

٣٠١. حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان، عن هشيم عن منصور عن الحسن، عن أبي بكرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان» ..

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن هشيماً مدلِّس وقد عنعن. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٣٥) وابن أبي الدنيا (٦٢).

وأخرجه الطحاوي في المشكل (٤: ٢٣٧- ٢٣٨) عن محمد بن علي بن داود.

وأخرجه الحاكم (١: ٣٨٧)، وعنه البيهقي في الشعب (١٣: ٣٨٧) من طريق صالح بن محمد الحافظ وأخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في الصحبة (٥١) من طريق حسين بن علي.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٣: ٣٨٦) وابن عبد البر في التمهيد (٩: ٢٥٧) من طريق محمد بن عبد الله سنجر والخطيب في التاريخ (٤: ٣٣٨) كلاهما من طريق عثمان بن سعيد الدارمي والنسفي في القند (١٠٧) من طريق محمد بن

---

(١) كتب على هامش (أ) ما نصه (في الأصل) يعني أصل النسخة التي نقل منها وهو أصل ابن الأنماطي «عن أبي هريرة». وكذلك هو في (ص) و(ق) عن أبي هريرة وصوابه عن أبي بكرة كما في (أ) وكما هو مخرج في الكتب الأخرى وحديث أبي هريرة سيأتي بعده.

عبدالله بن عبد الرحمن.

كلهم عن سعيد بن سليمان الواسطي... به

٢. وأخرجه ابن ماجه (٢: ١٤٠٠) وابن حبان كما في الموارد (٣٧) والقضاعي في مسند الشهاب (١: ١٢٤)، وأبو القاسم البغوي (٢: ١٠٢٨) والبيهقي في الشعب (١٣: ٨٨).

وأخرجه الطبراني في الصغير (٢: ١١٥) وفي الأوسط كما في مجمع البحرين (١: ١٣٤) وأخرجه البيهقي في الشعب (١٣: ٣٨٦ و١٣: ٣٨٩).

وأخرجه الخطيب (٤: ٣٣٨) و(٦: ١٩٢)، وابن عساكر (٤: ٦٤٩).

كلهم من طريق هشيم... به

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على هشيم، ولكن الحديث له شواهد في هذا الباب، فهو صحيح. والله أعلم.

* * *

٣٠٢. حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء شعبة من الإيمان» ..

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن منده في الإيمان (١: ٢٩٧) عن إسماعيل بن محمد البغدادي الصفار.

وأخرجه البيهقي في الاعتقاد (١٠٠) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار.

أنا عباس بن عبد الله الترقفي... به

٢. وأخرجه وكيع في الزهد (٢: ٦٧٥) وعن وكيع أحمد في المسند (٢: ٤٤٢، ٤٤٥) وعن أحمد ولده عبد الله في السنة (١: ٣٣٢).

وأخرجه هناد (٢: ٦٢٦) عن وكيع والترمذي (٥: ١٠) عن أبي كريب، عن وكيع، وذكر بعضه وقال حسن صحيح، ومن طريق وكيع أيضاً الخطيب (٤: ١١٥)، وأخرجه ابن ماجه (١: ٢٢)

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٥٦) والبيهقي في الشعب (١: ٢٥٣) و(٧: ٥٤٠ بسيوني) وهو آخر حديث في شعب الإيمان، وابن منده (١: ٢٩٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨: ٣٣٣- ٣٣٤)، وعبد الله بن أحمد في الإيمان (١: ٣٣١)، وأخرجه النسائي في الكبرى (٨: ٥٣٢)، وفي المجتبى (٨: ١١٠)، وابن عبد البر في التمهيد (٩: ٢٣٥)، وأبو عبد الرحمن السلمي في النصيحة (٤٩).

كلهم عن سفيان الثوري... به

٣- وأخرجه الإمام أحمد (٢: ٤١٤) وعن أحمد ابنه عبدالله في السنة (١: ٣٣١) وابن عبد البر (٩: ٢٣٥) من طريق حماد بن سلمة وأبو داود (٥: ٥٥)، ومن طريق خالد بن عبدالله الواسطي أخرجه عبد الله (١: ٣٣٢) وأخرجه مسلم (١: ٦٣) عن زهير بن حرب، عن جرير بن عبد الحميد ومن طريق جرير أخرجه ابن ماجه (١: ٢٢) والآجري في الشريعة (١١٠) من طرق عنه وأخرجه أيضاً من طريق خالد الواسطي، ومن طريق جرير ابن منده (١: ٢٩٧)، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١٢٧) من طريق علي بن عاصم، كلهم، عن سهيل بن أبي صالح... به

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث أخرجه مسلم والله أعلم.

* * *

٣٠٣. حدثنا علي بن حرب: ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي (ح)[١] وحدثنا[٢] الحسن بن عرفة: ثنا أبو عبيدة الحداد البصري قالا: ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار» ..

«سنده حسن وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن، فيه محمد بن عمرو صدوق، وأما المحاربي فقد تابعه أبو عبيدة الحداد فتقوى به.

تخريج الحديث:

١. أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٨: ٣٣٥) و(١١: ٣٣) وفي الإيمان (١٤) والترمذي (٤: ٣٦٥) وقال حسن صحيح من طرق:

وأخرجه هناد في الزهد (٢: ٦٢٦) وأحمد (١: ٥٠١) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٦٦).

وأخرجه محمد بن نصر في الصلاة (١: ٤٣٧ و٤٣٨).

وأخرجه ابن حبان (٢: ٣)، والحاكم في المستدرك (١: ٥٢)، والبيهقي في الشعب (١٣: ٣٨٥- ٣٨٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٩: ٢٥٢)، والبغوي في شرح السنة (١٣: ١٧٢).

كلهم من طريق محمد بن عمرو... به

وقال الحاكم: على شرط مسلم.

---

(١) (ح) ليست في (ص).

(٢) في (ص) (وثنا)

قلت: مسلم لم يخرج لمحمد بن عمرو إلا متابعة. والله أعلم

٢. وقد تابع محمد بن عمرو عليه سعيد بن أبي هلال.

أخرج حديثه ابن حبان في صحيحه (٢: ٤)

وتقدمت شواهده (٣٠١، ٣٠٢)

الحكم على الحديث:

مما تقدم يتبين أن محمد بن عمرو قد توبع، وبذلك يرتقي الحديث إلى الصحة، والله أعلم.

* * *

٣٠٤. حدثنا العباس بن محمد الدوري: ثنا يزيد بن هارون: ثنا أبو غسان محمد ابن مطرف، عن حسان بن عطية، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «الحياء والعيّ شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان من النفاق»..

«صحيح»

معاني الكلمات:

العي: قلة الكلام - الترمذي (٤: ٣٧٥)

البذاء: هو الفحش في الكلام.

والبيان: كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله. قاله الترمذي.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه الروياني في مسنده (٢: ٣٠٩) عن العباس الدوري... به

٢. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١: ٤٤) وفي الإيمان (٣٩) عن يزيد..به

وأخرجه الترمذي (٤: ٣٧٥) ومحمد بن نصر في الصلاة (١: ٤٣٩)، والبيهقي في الشعب (١٣: ٣٨٥).

كلهم من طريق، يزيد بن هارون... به

وقال الترمذي: حسن غريب، إنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد بن مطرف.

٣. أخرجه علي بن الجعد (٢: ١٠٥٨) وعنه ابن أبي الدنيا في المكارم (٦٥) ومن طريقه الطحاوي في المشكل (٤: ١٢١) والبغوي (١٢: ٣١٦) وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٨٤) وابن عساكر (٢: ٣٨٨)، وأخرجه أحمد (٥: ٢٦٩)، والطحاوي في المشكل (٤: ١٢١)، والحاكم (١: ٥٢)، كلهم من طريق أبي غسان محمد بن مطرف... به.

قال الحاكم: صحيح، وسكت عنه الذهبي.

الحكم العام على الحديث:

الحديث مداره على محمد بن مطرف وهو ثقة فالحديث صحيح.

* * *

٣٠٥. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا نعيم بن حماد (ح)[١].

وحدثنا[٢] الوليد بن مضاء الموصلي: ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قالا: ثنا عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل دين خلقاً وإن خلق هذا الدين الحياء»..

«سنده ضعيف وهو حسن»

---

(١) (ح) ليست في (ص)

(٢) في (ص) وثنا.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أما حديث نعيم بن حماد:

فأخرجه الدارقطني في العلل (٢) قال: روى نعيم بن حماد عن عيسى بن يونس... به

ثم قال: وقد رُوِيَ عن مالك عن الزهري، ولا يصح، عن مالك والحديث غير ثابت، وهو في غرائب مالك.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل (٢: ٢٢١) من طريق الدارقطني بمثل ما تقدم. قال ابن الجوزي: لا يصح، وأعله بمعاوية بن يحيى، ثم ذكر كلام الدارقطني السابق.

٢. من حديث محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي:

أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢: ١٢٢- ١٢٣) من طريق علي بن عبد العزيز البغوي والخطيب (٧: ٢٣٩) من طريق جابر بن عيسى العوفي.

كلاهما عن محمد بن عبد الله بن عمار... به

٣. أخرجه ابن ماجه (٢: ١٢٩٩) عن إسماعيل بن عبد الله الرقي، وهو في مصباح الزجاجة (٣: ٢٨٨) وقال البوصيري: فيه معاوية بن يحيى الصدفي وقد ضعفوه.

وأخرجه البغوي -أبو القاسم في زوائد مسند علي بن الجعد (٢: ١٠٢٩) ومن طريقه ابن عساكر (١٦: ٧٨٣) عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، وعنه -أي عن محمد أبو يعلى في المسند (٦: ٢٦٩) وأخرجه الطبراني في الصغير (١: ١٤- ١٥) عن أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن يونس... به

زاد الشيخ ناصر في الصحيحه (٢: ٦٥٤) فعزاه لابن المظفر في الفوائد المنتقاة (٢/ ٢١٦/ ٢).

ولأبي الحسن بن لؤلؤ في حديث حمزة الكاتب (٢٠٦/ ١) ولأبي الحسن الحربي في جزء فيه نسخة عبد العزيز بن المختار، عن سهيل بن أبي صالح (١٦٤/ ٢).

٤. وأخرجه البيهقي في الشعب (١٣: ٣٩٥) من طريق هشام بن عمار عن عيسى ابن يونس... به

وقد خلط الشيخ بين رواية معاوية بن يحيى الصدفي، وبين رواية معاوية بن يحيى - أبي مطيع.

فالأول يروي عن الزهري، والثاني يروي الحديث عن عمر بن عبد العزيز، وليس هو الأول قطعاً وقد فرق بينهم العلماء وسهى الشيخ في تحقيقه وخلط رواية ذلك بهذا خطأ كبير لأن أبا مطيع متأخر وأصغر من سابقه وتبعه كثير من طلاب العلم كالفريوائي، ومحقق شعب الإيمان وغيرهم والصواب أن إسناد الصدفي غير إسناد الدمشقي فذاك أبو روح وهذا أبو مطيع وإليك رواية عمر بن عبد العزيز.

٥. أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٨٥) عن أبي محمد القاسم بن هشام: نا أبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم البراد الحمصي وفي نسخة (الحسين) وكان من خيار المسلمين نا معاوية بن يحيى، عن عمر بن عبد العزيز - وتصحف في المكارم - محمد بن عبد العزيز- عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ. وذكره.

وأخرجه البيهقي في الشُّعب (١٣: ٣٩٤) من طريق أبي إسماعيل الترمذي: حدثنا محمد بن وهب حدثنا بقية، عن معاوية بن يحيى، عن عمر بن عبد العزيز، عن الزهري... به

قال البيهقي: كذا روى بقية عن معاوية بن يحيى، ورواه عيسى بن يونس، عن

معاوية بن يحيى عن الزهري دون ذكر عمر بن عبد العزيز، ثم ذكر رواية عيسى من طريق هشام بن عمار كما تقدم.

قلت: حفظ بقية حديثه، وشيخه غير شيخ عيسى بن يونس، فمعاوية بن يحيى الصدفي أبو روح يروي عن الزهري وهو شيخ عيسى بن يونس، وأما شيخ بقية فهو معاوية بن يحيى الدمشقي أبو مطيع يروي عن عمر بن عبد العزيز وطبقته فهو متأخر والتفريق بينهما لازم جداً وكان على المحقق أن لا يذهل عن هذا ويقلد الألباني.

قال البيهقي: ورويَ من وجه آخر عن عمر بن عبد العزيز، وذكره كما سيأتي ولعله ظن أن معاوية بن يحيى واحد.

قلت: أخرجه الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (٢٠٧) عن إبراهيم بن عبد العزيز. ومن طريق الباغندي الخطيب في الموضح (٢: ٢٧٩).

وأبو نعيم (٥: ٣٦٣) من طريق وكيع القاضي - محمد بن خلف.

وأخرجه الخطيب في الموضح (٢: ٢٨٠ و٢٨٥) من طريق إسماعيل بن الفضل.

كلهم، عن علي بن زهير بن أبي دلامة.

حدثنا علي بن عياش، عن عباد بن كثير الفلسطيني، عن معاوية بن يحيى أبي مطيع، عن عمر بن عبد العزيز، عن الزهري به..

وقد وقع في الموضح في رواية إسماعيل بن الفضل قلب في سياق الإسناد؛ حيث قال: علي بن عياش، عن أبي مطيع: حدثني عباد بن كثير، عن الزهري، عن عمر بن عبد العزيز، عن أنس.

وهو خطأ وقلب للإسناد وصوابه ما تقدم، وعند بعضهم جعله: معاوية بن يحيى، عن عباد بن كثير الفلسطيني، عن عمر بن عبد العزيز... به

وقد أخرجه البيهقي في الشعب (١٣: ٣٩٦) من طريق محمد بن مخلد بن حفص وصالح بن أحمد بن أبي فضال كلاهما عن علي بن زهير حدثنا علي بن عياش حدثني أبو مطيع الأطرابلسي، عن عباد بن كثير، عن عمر بن عبد العزيز، عن الزهري... به

قال محقق الشعب: إسناده واهٍ جداً. وبين أن سبب توهيته وجود صالح بن أحمد بن مقاتل.

وهذا سهو محض لأن صالح بن أحمد قد تابعه محمد بن مخلد.

قال: وأبو مطيع -هو معاوية بن يحيى الصدفي- قلت: ليس هو بالصدفي وإنما هو الدمشقي. وهو موثق أعلى من سميه بكثير، وعباد بن كثير الفلسطيني فيه ضعف.

فهذا الإسناد أحسن شأناً من إسناد معاوية بن يحيى الصدفي، لأنهم قبلوا رواية الهقل عنه وحذروا من رواية عيسى بن يونس عنه لأنها مناكير، وهذا يقوي الإسناد السابق.

٥. وقد رواه الطبراني في الصغير (١: ١٤- ١٥) عن أحمد بن محمد بن أبي موسى والإسماعيلي في معجمه، عن الحسين بن أحمد الآمدي.

ومن طريق الإسماعيلي الخطيب البغدادي في التاريخ (٨: ٤) ومن طريق الخطيب ابن عساكر (٤: ٦٤٩).

كلاهما (أحمد بن محمد بن أبي موسى والحسين بن أحمد المالكي) عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا عيسى بن يونس، عن مالك، عن الزهري، عن أنس..به.

وفي تاريخ دمشق نقل عن الخطيب أنه قال في الحسين: ما علمتُ إلا خيراً.

قلت: من أين لنا أن يأتي مثل هذا عن مالك، وهذا منكر جداً؛ لأن عيسى بن يونس إنما رواه عن الصدفي كما تقدم، والله أعلم

وله شاهد مرسل أخرجه مالك في الموطأ (٢: ٩٠٥) عن سلمة بن صفوان بن سلمة عن زيد بن طلحة بن ركانة يرفعه إلى النبي ﷺ وذكره بلفظه، وانظر حديث ابن عباس بعده.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن حديث أنس فيه اختلاف وطرقه لا تخلو من ضعف، وقد ذكرت له شاهداً مرسلاً يتقوى به فيكون حسناً، والله أعلم.

* * *

٣٠٦. حدثنا[1] علي بن حرب: ثنا سعيد بن محمد: ثنا صالح بن حسان عن محمد ابن كعب القرظي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل دين خلقاً، وإن خلق الإسلام الحياء»..

«سنده ضعيف جداً»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً فيه سعيد بن محمد ضعيف وصالح بن حسان متروك. و الله أعلم

قلت: ومع ذلك فمتنه منكر، لأن المروي بهذا إنما هو «إن لكل دين خلقاً وخلق هذا الدين السخاء» من حديث جابر وعائشة. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن ماجه (٢: ١٣٩٩) وهو في مصباح الزجاجة (٣: ٢٨٩)، وأخرجه العقيلي (٢: ٢٠١).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠: ٣٨٩) وابن عدي (٤: ١٣٦٩- ١٣٧٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣: ٢٢٠)، والبيهقي في الشعب (١٣: ٣٩٨).

---

(١) جاء في المخطوط «ثنا أحمد بن علي بن حرب» وكلمة «أحمد» زائدة وصوابه «علي بن حرب» فأثبت الصواب، وهو على الصواب في نسخة سعاد المطبوعة ص١: ٢٨٧، ونسخة أيمن عبد الجابر ص١٠٩.

كلهم من طريق سعيد بن محمد الوراق... به، قال البيهقي: ضعيف.

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث محمد انفرد به سعيد عن صالح.

وقال العقيلي: وفي هذا رواية من وجه آخر فيه لين، والصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «الحياء من الإيمان، والحياء كله خير» أسانيدها جياد.

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن حسان، وسعيد بن محمد الوراق، وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢: ٢٨٨)، سألت أبي عن حديث رواه سعيد بن محمد الوراق... وذكره فقال: هذا حديث منكر.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على سعيد بن محمد، وهو ضعيف وشيخه متروك والحديث متنه منكر. والله أعلم.

* * *

٣٠٧. حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق: ثنا أبو عامر: ثنا سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وستون[1] شعبة الحياء[2] شعبة من الإيمان» ..

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. والله أعلم

---

(١) في (ص) (وسبعون)، وصحح في الهامش (بضع وستون) وهو كذا في (ق).
(٢) في (ص) (والحياء).

تخريج الحديث:

١. أخرجه البخاري (١: ١٠) ومسلم (١: ١٠) والنسائي في الكبرى (٦: ٥٣٢) وفي المجتبى (٨: ١١٠) وابن منده في الإيمان (١: ٢٩٤) والبيهقي في الشعب (١: ٩٨) وهو أول حديث في الشعب.

كلهم من طريق أبي عامر العقدي... به

وانظر باقي التخريج في حديث رقم (٣٠٢).

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث متفق عليه، والله أعلم.

* * *

٣٠٨. حدثنا القاسم بن يزيد[1]: ثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن وهب بن منبه قال: الإيمان عريان، ولباسه التقوى، وزينته الحياء، وماله الفقه..

الحكم على إسناد الخبر:

الخبر موقوف على وهب من قوله والإسناد إليه صحيح. والله أعلم

(١) هكذا في كل نسخ المخطوطات والمطبوعات من كتاب المكارم التي وقفت عليها وفيه إشكال، وهو أن القاسم بن يزيد بن كليب الذي ترجم له الخطيب في التاريخ (١٢: ٤٢٦)، والذي يحتمل أن يكون شيخاً للخرائطي لكونه توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين وحدث عن محمد بن فضيل بن غزوان وطبقته يعسر أن يحدث عن الثورة لكونه قديم الوفاة، والمشهور بالرواية عن الثوري إنما هو القاسم بن يزيد الجرمي وواسطة المصنف إليه، على بن حرب الطائي كما في رقم (٢٠) من القسم الثاني وهكذا هو في مواضع من المكارم ومساوئ الأخلاق واعتلال القلوب أو يكون المراد بسفيان هو ابن عيينة وهذا بعيد لأن الأثر معروف بالثوري وعليه فالذي أحسبه والله أعلم، أن في النسخ سقط لشيخ المصنف علي بن حرب عن القاسم بن يزيد عن الثوري هذا هو صواب الإسناد والله أعلم.

تخريج الخبر:

١. رواه مسدد بن مسرهد في مسنده كما في إتحاف السادة المهرة (١: ٧٣ و٢: ٢٦٨) عن يحيى بن سعيد، عن سفيان... به

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المكارم (٨٤) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز، عن سفيان الثوري... به

٢. وأخرج ابن أبي الدنيا في المكارم (٩٥) عن خلف، عن أبي شهاب، عن عوف، عن معبد بن كعب الجهني قال: «لباس التقوى الحياء».

٣. وأخرج ابن أبي الدنيا في المكارم (٨٨- ٨٩) من طريق سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء قال: قال عبد الله بن مسعود: الإيمان عريان، وزينته التقوى ولباسه الحياء.

* * *

٣٠٩. حدثنا محمد بن جابر الضرير: ثنا عثمان بن أبي شيبة: ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: «كان رسول الله ﷺ أشد حياء من عذراء في خدرها»..

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد رجاله كلهم ثقات، إلا شيخ المصنف لم أقف له على ترجمه. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه علي بن الجعد في مسنده (١: ٥١٦) وعنه البخاري (٧: ١٠٠) وفي الأدب المفرد (١٥٦) وابن أبي الدنيا في المكارم (٧١) ومن طريق ابن الجعد أبو الشيخ (٣٨) في أخلاق النبي ﷺ (٣٨)، والبغوي في شرح السنة (١٣: ٢٥٤- ٢٥٥) وفي الشمائل له (١: ٢٦٣)، وأخرجه أبو داود الطيالسي

(٢٩٥) وعنه أحمد في المسند (٩١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٨: ٢٣٥) عن شبابة.

وأخرجه أحمد (٣: ٧١ و ٩٢) عن بهز (٧٩) وعن محمد بن جعفر (٨٨) وعن هاشم بن القاسم.

وأخرجه البخاري (٤: ١٦٧) عن مسدد، عن يحيى، وعن محمد بن بشار عن يحيى وابن مهدي وهو كذلك في الأدب المفرد (٧٦) ومن طريق عبد الرحمن مسلم (٢: ١٨٠٩) وابن ماجه (٢: ١٣٩٩) عن طريق يحيى بن سعيد وابن مهدي، وأبو يعلى (٢: ٢٧٧ و٣٨٥) من طريق ابن مهدي، وأخرجه البخاري (٧: ٩٦) عن عبدان، عن عبد الله ومن طريق يحيى (٧: ٧٣) ومن طريق عبد الله (٧: ٧٤) ومن طريق ابن مهدي أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٣٩) والبيهقي في الشعب (١٣: ٤١٥)، وفي الكبرى (١٠: ١٩٢)، وفي الآداب (١٣٣) وفي الدلائل) ١: ٣١٦) وأخرجه مسلم (٢: ١٨٠٩) عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه.

كلهم عن شعبة عن قتادة سمعت عبدالله بن أبي عتبة مولى أنس بن مالك يقول: سمعتُ أبا سعيد الخدري. وذكره.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث متفق عليه.

* * *

٣١٠. حدثنا عمر بن شبة: ثنا يحيى بن سعيد، عن خالد بن رباح، عن أبي السوار عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: «الحياء خير كله[1]» ..

«صحيح»

---

(١) في (ق) الحياء كله خير.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٤: ٤٢٦، ٤٣٦).

وأخرجه ابن عدي (٣: ٨٩٢) من طريق بندار.

كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان... به

وانظر لباقي التخريج الحديث بعده، حيث سيذكر من رواه عن خالد.

* * *

٣١١. حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا يزيد بن هارون: أنا[١] خالد بن رياح: ثنا أبو السوار العدوي، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء خير كله» فقال[٢] له رجل: إنه يقال في الحكمة: «إن منه[٣] ضُعفاً، وإن منه عجزاً فقال له عمران: أخبرك عن رسول الله ﷺ، وتحدثني عن الصحف..

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات.

تخريج الحديث:

راجع الحديث قبله (٣١٠).

---

(١) في (ص) (أبنا) وكذا في (ق).

(٢) في (ق) قال دون (له).

(٣) جاءت في (ص) (إن من ضعفاً).

١. أخرجه الإمام أحمد (٤: ٤٣٦) والبرجلاني في الكرم (٤١)، وابن أبي الدنيا (٦٦) عن أبي خيثمة.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨: ٢٠٥) عن إدريس بن جعفر العطار.

والقضاعي في مسند الشهاب (١: ٧٦) من طريق أحمد بن سليمان.

وابن عبد البر في التمهيد (٩: ٢٥٦) من طريق سعيد بن نصر (كذا) ولعله (سعدان بن نصر)، كلهم عن يزيد بن هارون به.

٢. وأخرجه وكيع في الزهد (٢: ٦٧٠)، وعنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٨: ٣٣٥) وأحمد في المسند (٤: ٤٢٦)، وأبو داود الطيالسي (١١٤)، وابن أبي الدنيا في المكارم (٦٩) عن أبي خيثمة.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨: ٢٠٥) من طرق عن إسرائيل وأخرجه أيضاً من طريق قرة بن خالد، ومن طريق إسرائيل أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١: ٣٦) وتصحف في الكبير قرة، عن خالد إلى قرة.

وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (١٣٤) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري.

وأبو نعيم في الحلية (٢: ٢٥١) من طريق بكر بن بكار، والخطيب في الجامع (١: ١٩٩) من طريق إسماعيل بن عبد الملك الخزار، كلهم عن خالد بن رباح..به

وانظر الحديث بعده حيث سنورد ما تبقى من روايته عن حصين.

* * *

٣١٢. حدثنا سعدان بن يزيد البزاز: ثنا مكي بن إبراهيم: ثنا أبو نعامة العدوي[١]، عن حجير بن الربيع، عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول[٢]:

---

(١) في (أ) «أبو معاوية العدوي» وصوابه «نعامة» بالنون حصل فيه تحريف فأثبت الصواب، وأشرت إلى التصحيف في الأصل، والله أعلم.

(٢) سقطت (يقول) من (ق).

«الحياء خير كله»، فقال بشير بن كعب: إن منه ضعفاً[1]، ومنه وقاراً، فقال عمران: يا حجير: من هذا؟ فقلت: هذا بشير بن كعب وأثنى عليه خيراً، فقال عمران، أحدثك عن رسول الله ﷺ، وتزعم: أن منه ضعفاً ومنه وقاراً، والله لا أحدثكم اليوم بحديث. وقام»..

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.

تخريج الحديث:

١. أخرجه وكيع في الزهد (٢: ٦٧٧) وعن وكيع، أبو سعيد الأشج، أخرجه الروياني في المسند (١: ١٢٨).

وأخرجه أحمد (٤: ٤٤٢) والبرجلاني في الكرم (٤٢). والروياني (١: ١٣١) وأخرجه أبو نعيم (٢: ٢٥١) ومن طريق أبي نعيم المزي في تهذيب الكمال (٥: ٤٧٩).

وأخرجه مسلم (١: ٦٤) والبيهقي في الشعب (١٣: ٣٨٣) والمزي (٥: ٤٧٨) من التهذيب.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨: ٢٠٢، ٢٠٥) وابن منده (١: ٣٣٧).

كلهم من طريق أبي نعامة العدوي، سمعت أبا السوار، وعند بعضهم -سمعت حجير بن الربيع.

٢. وأخرجه أبو داود الطيالسي (١١٤) ومن طريقه ابن منده في الإيمان

---

(١) في (ق) [وإن منه وقاراً].

(١: ٣٣٦) وأبو نعيم (٢: ٢٥١).

وأخرجه أحمد في المسند (٤: ٤٢٧) ومسلم (١: ٣٣٦) والروياني (١: ١٣١) ومن طريق أحمد الطبراني في الكبير (١٨: ٢٠٦) وأخرجه ابن منده في الإيمان (١: ٣٣٧).

وأخرجه البخاري (٧: ١٠٠) وفي الأدب المفرد (٣٣٥) وعلقه في التاريخ الكبير (٣: ٣٠) عن أبي السوار - حسان بن حريث. كذا

والبيهقي في الشعب (١٣: ٣٨٠) وفي الآداب (١٣١).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المكارم (٨٥- ٨٦)، وابن منده في الإيمان (١: ٣٣٦، ٣٣٧)، وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١: ٧٦)

كلهم من طريق شعبة، عن قتادة سمعت أبا السوار العدوي يحدث أنه سمع عمران بن حصين... وذكره

خالفهم الحسن بن الوليد، فرواه عن شعبة، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير عن عمران، أخرجه الطبراني (١٨: ١١٩) عن أحمد بن محمد الجمال الأصبهاني عن سليمان بن الأشعب النيسابوري، عن الحسن.

٣. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨: ٢٠٦) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة عن أبي السوار.. به

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث متفق عليه، والله أعلم.

* * *

٣١٣. حدثنا أبو حفص عمر بن مدرك القاص: ثنا أبو الوليد الطيالسي: ثنا ليث ابن سعد (ح).

وحدثنا[1] أحمد بن يحيى السوسي: ثنا أبو النضر -هاشم بن القاسم-

---

(١) في (ص) (وثنا).

حدثنا[١] الليث، عن يزيد[٢] بن أبي حبيب، عن أبي الخير - مرثد، سمع سعيد ابن يزيد الأنصاري، أن رجلاً قال: يا رسول الله أوصني، قال: «أوصيك أن تستحيي من الله عز وجل، كما تستحيي رجلاً من صالحي قومك»..

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد مداره على ليث وهو ومن فوقه ثقات، ولا يضر ضعف عمر بن مدرك لأن المصنف قد روى الحديث بإسناد آخر، إلا أنهم اختلفوا هل هو مرسل أم هو موصول نظراً لاختلافهم في صحبة سعيد بن يزيد الأنصاري.

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن أبي الدنيا في المكارم (٨١) وأبو عروبة في المنتقى من الطبقات (٥٩) وأبو عبد الرحمن السلمي في الصحبة (٥٠) والبيهقي في الشعب (١٣: ٤٢٤)، كلهم من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك... به

٢. وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (٧٨) عن حجاج، عن الليث... به

قال ابن أبي حاتم في المراسيل (٦٢) سعيد بن يزيد الذي يحدث عنه أبو الخير أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أوصني. قال: «أوصيك أن تستحيي من الله كما تستحيي رجلاً صالحاً من قومك»

كنا لا ندري له صحبة أم لا؟

فروى عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سعيد ابن يزيد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ بهذا الحديث بعينه يعني فدلنا على أنه لا صحبة له.

---

(١) في (ص) (ثنا) وكذلك في (ق).

(٢) في (ق) [عن يزيد عن ابن أبي حبيب] وهو خطأ.

وقال البيهقي في الشعب: رواه عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبـي حبيـب عن سعيد بن يزيد الأزدي، عن ابن عم له قال: قلت يا رسول الله... انتهى.

هكذا ذكره البيهقي بعد رواية الليث.

ورواية عبد الحميد هذه أخرجها الطبراني في الكبير (٦: ٨٤- ٨٥) عن الحسين ابن إسحاق التستري: ثنا يعقوب بن حميد: ثنا عبيد الله بن موسى، عن عبد الحميد ابن جعفر، عن يزيد، عن سعيد -كذا- وسقط منه أبو الخير.

عن سعيد أنه قال للنبي ﷺ وهذا سقط آخر من الكبير، حيث سقط من نسـخته -الرجل الذي رواه عنه وهو إمـا ابـن عـم لـه كمـا قـال البيـهقي، أو رجـل مـن أصحاب النبي ﷺ، وفي رواية الليث أن القائلَ للنبي ﷺ رجلٌ.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن سعيداً قد رواه عن رجل أو عن ابن عم له فدل على روايته له عـن صحابي، وليس في هذا بأس إن شاء الله فيصح الحديث إن شاء الله، والله أعلم.

* * *

٣١٤. حدثنا أبو حفص[١] - عمر بن مدرك: حدثنا[٢] سهل بن عثمان - أبو مسعود العسكري ثنا عبد الرحيم بن سليمان: ثنا محمد بن إسحاق، عن الحسن بن ذكوان عن الحسن البصري، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أباكم آدم ﷺ كان[٣] كالنخلة السحوق ستين ذراعاً كثير الشعر موارى العورة، فلما أصاب الخطيئة[٤] في الجنة بدت له سوءته فخرج[٥] من الجنة قال: فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فناداه ربه -تبارك وتعالى- أفراراً مني يا آدم؟

---

(١) في (ق) أبو جعفر، عن ابن مدرك، وهو خطأ.

(٢) في (ص) (ثنا) وكذا في (ق).

(٣) سقطت (كان) من (ق).

(٤) في (ق) [قال فخرج]، في (ق) سقطت كلمة «في الجنة».

(٥) في (ق) (قال: فخرج).

قال: بل حياء منك -والله يا رب- مما جئت[1] به»..

«سنده ضعيف وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه: أبو حفص عمر بن مدرك - ضعيف، وقد كذبه ابن معين، وفيه محمد بن إسحاق بن يسار وشيخه الحسن بن ذكوان مدلسان وقد عنعنا، والحسن بن ذكوان شديد التدليس عن الضعفاء. والله أعلم

تخريج الحديث:

قلت: جاء موقوفاً ومرفوعاً كما هنا فنبدأ بالمرفوع ثم تذكر الموقوف فيه.

المرفوع:

١. أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقائق والبكاء (٢٣٧) عن منصور بن بشير: عن إسماعيل بن عياش، وأخرجه ابن جرير في التاريخ (١: ٦٠) من طريق سلمة كلاهما عن ابن إسحاق... به

وزاد في آخره: «فأهبطه الله إلى الأرض، فلما حضرته وفاته، بعث الله بكفنه وحنوطه من الجنة، فلما رأت حواء الملائكة ذهبت لتدخل دونهم، فقال:خلّ بيني وبين رسل ربي، فما لقيت ما لقيت إلا من قبلك، وما أصابني ما أصابني إلا فيك، فغسلته الملائكة بالماء والسدر وتراً وكفنوه في وتر من الثياب وألحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سُنة ولد آدم بعده».

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٢: ٣٨٩) من طريق محمد ابن عبيد عن ابن إسحاق به، وذكر منه تغسيل الملائكة لآدم .. إلخ الحديث.

---

(١) في (أ) كتب من جهة اليمين مقابل «جئت به جَنَيْته» وعلى جهة اليسرى كتب الناسخ: «بلغ السماع»

وذكره المناوي في الجامع الأزهر (٢٢٢) وعزاه للطبراني في الأوسط.

قلت: وعزاه ابن كثير في البداية والنهاية (١: ٨٥) إلى ابن عساكر من طريق محمد بن إسحاق... به بمثل حديث الخرائطي.

٢. ورواه عن الحسن قتادة، وأبو بكر الهذلي، وميمون بن مهران ويزيد بن عبد الله ابن الهاد، وأدخل قتادة وغيره بين الحسن وأُبي رجلاً (عُتَيّ بن ضمرة) وعتي بعين مهملة وتاء مثناة من فوق آخرها تحتيه. ويتصحف إلى «يحيى» كما وقع في مصادر عدة.

فحديث قتادة:

أخرجه الإمام أحمد في الزهد (٨٢) فقال: حدثنا يونس حدثنا شيبان، عن قتادة حدثنا الحسن، عن أبي بن كعب، وذكر لفظ الخرائطي مرفوعاً وزاد عليه.

قال: قتادة، وإن المؤمن يستحيي ربه - عز وجل من الذنب إذا وقع به ثم يعلم بحمد الله أين المخرج، يعلم أن المخرج في الاستغفار والتوبة إلى الله عز وجل.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (٦٩) من طريق علي بن عاصم، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة... به

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢: ٢٦٢) عن الحسن بن يعقوب العدل، عن يحيى ابن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن عن عُتَي بن ضمرة عن أبي بن كعب مرفوعاً وذكره بمثل حديث الخرائطي.

وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي.

وعن الحاكم أخرجه البيهقي في البعث والنشور (١١٩).

قال ابن كثير في البداية (١: ٨٥) ورواه ابن عساكر من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عتي.. وذكره ثم قال: وهذا أصح، فإن الحسن لم يدرك أُبياً.

ورواه عن سعيد بن أبي عروبة، علي بن عاصم، فأسقط: عتي.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (٣: ١٦٨) عن علي ابن الحسين بن اشكاب: عن علي بن عاصم، عن سعيد بن أبي عروبة... به

وهكذا ذكره بإسناد ابن أبي حاتم في البداية (١: ٨٥) ولم يذكر عتيا فيه بلفظ الخرائطي وذكر رواية ابن عساكر التي زاد فيها (عُتيا) ثم قال:

ورواه ابن عساكر من طريق خيثمة بن سليمان الإطرابلسي، عن محمد بن عبد الوهاب أبي قرصافة العسقلاني: عن آدم بن أبي إياس، عن شيبان، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً.

قلت: هذا فيه سقط واضح، لأن حديث شيبان تقدم من رواية يونس عنه، عن قتادة، عن الحسن.

وقال ابن كثير في التفسير (٣: ١٦٨) بعد ذكره حديث ابن أبي حاتم السابق: هذا منقطع بين الحسن وأبي بن كعب، فلم يسمعه منه، وفي رفعه نظر أيضاً.

وفي التفسير أيضاً (٢: ٢٠٦) قال: روى سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن الحسن، عن أبي بن كعب... وذكره موقوفاً.

قال: وقد رواه ابن جرير وابن مردويه من طرق عن الحسن، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ مرفوعاً، والموقوف أصح إسناداً.

قلت: طريق سعيد بن أبي عروبة قد جاء عنه من وجه صحيح مرفوعاً متصلاً كما تقدم.

- حديث أبي بكر الهذلي:

أخرجه ابن جرير في التفسير (٨: ١٤٢) عن القاسم، عن الحسين عن حجاج، عن أبي بكر، عن الحسن عن أبي - مرفوعاً وذكره بلفظ الخرائطي.

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥: ١٥٥٨) من طريق الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن الهذلي عن الحسن، عن عتي، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ.

وذكر منه شيئاً، وزاد «فأخذته شجرة فالتفت فقال: يا رب يا رب العفو، فلذلك إذا أخذ عبد أبق أول ما يسأل العفو.

- حديث ميمون:

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥: ١٥٥٦) من طريق يعلى بن عبيد، عن محمد ابن إسحاق عن محمد بن زياد بن الميموني، عن ميمون، عن الحسن، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ وذكر الحديث بطوله كما عند ابن أبي الدنيا.

وقد جاء في العظمة، كما في المطبوع (عن محمد بن ميمون عن الحسن)، وهو خطأ.

- وحديث يزيد بن الهاد:

أخرجه الحاكم أبي عبد الله في المستدرك (١: ٣٤٥) من طريق الحسن بن سفيان، ثنا هارون بن سعيد الأيلي: ثنا ابن وهب: أخبرني عمرو بن مالك المعافري: عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن الحسن عن أبي كعب عن النبي ﷺ.

وذكره وأشار إلى وجوده، وقال: علة عدم وجود عتي، لا تضعف الحديث.

فقد ذكره غير واحد منهم يونس بن عبيد، وهو أعرف بحديث الحسن، من أهل المدينة ومصر انتهى بتصرف.

قلت: وتابعه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة كما تقدم.

والصواب: اثباته، والسبب أن الحسن كان أحياناً يرسله، وأحياناً يصله بذكر شيخه ولا بأس بذلك خاصة وقد عرفنا شيخه.

٣. وذكر الحديث الهندي في الكنز (١٥: ٦٠٦) بلفظه وبطوله، وعزاه لعبد بن حميد في تفسيره، وأبي الشيخ في العظمة والخرائطي في مكارم الأخلاق، عن أبي ابن كعب.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أنه قد رواه جماعة عن الحسن، وأن الحسن إنما رواه عن عتي، عن أُبي، وتبين أن الحديث حسن. والله أعلم

* * *

٣١٥. حدثنا أبو غالب محمد بن أحمد بن النضر البصري: ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حبّان بن علي: حدثنا[١] حارثة، عن عمرة ابنة عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «لما كان يوم حنين قال رسول الله ﷺ من ينظركم الليلة؟ فقام حارثة بن النعمان قياماً بطياً، وكان من أمره أن لا يسرع في شيء من أمر الدنيا، فقال[٢]: يا رسول الله، حارثة أفسده الحياء، فقال رسول الله ﷺ: لا تقولوا أفسده الحياء، لو قلتم أصلحه الحياء لصدقتم»..

«ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه حبان بن علي وحارثة بن محمد الأنصاري ضعيفان. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. ذكره الهندي في الكنز (٣: ١٢٧) بلفظ: «لا تقولوا أفسده الحياء... الخ وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة.

٢. وأخرجه ابن أبي الدنيا في المكارم (٦٨- ٦٩) عن محمد بن سليمان الأسدي نا حبان بن علي عن حارثة بن محمد الأنصاري... به

---

(١) في (ص) (ثنا) وكذلك في (ق).

(٢) كذا في (أ) ولعل صوابه فقالوا: يا رسول الله، أو فقال رجل.

إلا أنه لم يذكر أوله، وإنما قال: قالت عائشة: قالوا يا رسول الله إن حارثة بن النعمان أفسده الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «لا يفسد الحياء، ولكن لو قلتم أصلحه الحياء لصدقتم».

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مداره على حبان بن علي وهو ضعيف وشيخه حارثة ضعيف. والله أعلم.

* * *

٣١٦. حدثنا محمد بن غالب بن حرب -تمتام- ثنا مسدد: ثنا قزعة بن سويد: ثنا داود بن أبي هند قال: مررت على غازي بالجديلة، فقال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة، فسلوهما الله عز وجل[1]»..

تخريج الحديث:

تقدم الحديث برقم (١٨٠) سنداً ومتناً فراجعه إن شئت.

* * *

٣١٧. حدثنا علي بن حرب الطائي: ثنا خالد بن يزيد العدوي: ثنا إسماعيل[2] بن

---

(١) في (ص) (تبارك وتعالى) وكذلك في (ق).

(٢) على هامش (أ) كتب إسماعيل بن أبي حيبة ضعيف وليست بخط الناسخ. ومما كتبه على الهامش في نسخة (أ) بلغ العرض من أصل التقي بن الأنماطي، بخط الناسخ على الجانب الأيسر ومن الجانب الأيمن من على الهامش كتب «بلغ ابن رافع قراءة في الثاني على الشيخين بالظاهرية». وكتب ابن الصابوني بخطه على هامش (أ) بلغ المقابلة.
قلت: والراوي إنما هو إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حيبة حصل فيه قلب من الرواة كما سيأتي في التخريج عند الطبراني.

إبراهيم بن أبي حبيبة[١] الأشهلي، عن مسلم بن أبي مريم، عن عروة، عن عائشة قالت: بينما النبي ﷺ على المنبر والناس حوله، وأنا في حجرتي سمعته يقول: «أيها الناس استحيوا من الله حق الحياء» حتى ردد ذلك مراراً، فقال رجل: إنا لنستحيي من الله يا رسول الله. فقال: «من كان يستحيي منكم من الله فليحفظ الرأس وما حوى، والبطن وما وعى، وليذكر القبور والبلى»، فما زال يردد ذلك عليهم حتى سمعتهم يبكون حول المنبر..[٢] [٣].

---

(١) في (ق) [ابن أبي حبيب]

(٢) في آخر هذا الأثر كتب في (ص) آخر الجز الثاني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله. وهو آخر الجزء الثاني من (أ) كما سيأتي، وكتب تحته ما يلي بخط الناسخ نفسه.

سمع الجزء الأول والثاني من مكارم الأخلاق على الجمالي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي بسماعه من أبي الحسن بن أبي الحديد بقراءة الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي جماعة درجوا وكاتب السماع محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأنصاري الحرستاني وأبنائي أبو الفضل عبد الكريم، وأبو القاسم عبد الصمد في يوم الثلاثاء ثالث وعشرين شوال سنة ست وعشرين وخمسمائة، نقله الصريفني من خط ابن الأنماطي.

ثم ذكر السماعات التي ذكرتها في المقدمة.

قلت: وقد سقط من هذه النسخة ما بعدها من الأحاديث والآثار والأجزاء وهي كامل الجزء الثالث وكامل الجزء الرابع ولم يوجد منهما شيء، ثم بدأ من الجزء الخامس (ق ١٦٦) بـ«باب شريطة السيد» بعد سياق إسناد النسخة عن ابن الحرستاني.

(٣) كتب في آخر هذا الأثر، في (ق) والله أعلم.

آخر الجزء الثاني من نسخة الحافظ -رحمه الله تعالى- والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم - يتلوه في أول الجزء الثالث. قال الخرائطي: حدثنا عبد الله ابن أحمد بن إبراهيم الدورقي بقراءته من أول الجزء الأول إلى آخر النصف منه وسمع الطواشي صفي الدين جوهر بن عبد الله الظهيري الصقلقيسي جميع الجزء الثاني.

وصح وثبت في يوم الجمعة في العشر الأواخر من شهر ذي القعدة من سنة ست وعشرين وستمائة بجامع بني أمية من دمشق.

وأجاز الشيخ للجماعة جميع ما يجوز له روايته.

=

=كتبه الفقير إلى رحمة الله ولطفه: محمود بن أبي بكر محمد بن جابر، بن أبـي بكـر الأرمـوي التنوخي حامداً الله تعالى وصلى الله على محمد وآله وصحبه.

وكتب أيضاً: أعدت للطواشي صفي الدين جوهـر بـن عبـد الله الظـهر يـني علـى السـماع المذكور ..»

وهناك كلمات لم تقرأ إلا بصعوبة، لأن التصوير غير واضح، وباقي السماعات ستذكر فيمـا يلي حيث صورته من النسخة.

آخر الجزء الثاني من أصل التقي ابن الأنماطي يتلـوه إن شـاء الله في الجـزء الثـالث حديـث أشج محصن هـ

كتبه لنفسه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى أبو بكر بـن محمـد بـن أبـي بكـر المعـروف جـده بالنورس المقري البلخي في العشر الأوسـط مـن جمـادى الأولى سـنة أربـع عشـرة وسـتمائة بدمشق. انتهى

* * *

قال أبو بدر -عبد الله الحميري-: وأنا قد كتبته وخرجـت أحاديثـه لنفسـي وخدمـة للعلـم وطلابه وانتهيت من هـذا الجـزء في العشـر الثـاني مـن ربيـع الأول مـن عـام سـبع عشـرة وأربعمائة وألف، وبالتحديد يوم الثلاثاء خمـس عشـرة مـن شـهر ربيـع الأول، وصلـى الله وبارك على نبينا محمد، وكان ذلك في مدينة الرياض من بلاد نجد.

* * *

وكتب على هامش الصحيفة اليسرى من الورقة رقم ٣٦ من نسـخة (أ) مـا نصـه: «قـرأت جميع هذا الجزء، والأول قبله على الشيخ الإمام العالم الحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن الإمام علي بن أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود المحمودي بن الصابوني، أثابه الله الجنـة برحمته، بحق سماعه لما فيهما.

فسمع الجماعة الفقيه الأجل العالم فتح الدين، أبو العباس أحمـد بـن عبـد الرحمـن بـن أبـي الحسين الحلبي الصوفي الطواشي سابق الدين مسندهم عبدالله البلخي والطواشي بدر الدين، بدر بن عبد الله الأعرادي.

والفقيه الأجل تقي الدين سعيد بن سالم بـن عمـاد الآجـري. وعبـد الرحمـن بـن علـي بـن سيدهم - بكفر سوسي.

وابن خالي... محمد بن جعفر بن محمد بن علي الأبلي أو الآملي، وسمع الفقيه أبو سليمان داود ابن حسن بن حسين اليماني المخزومي بصوته من أول الجزء الأول إلى آخر النصف منه.

وسمع الطواشي فتح الدين جوهر بن عبدان الظـهري بمقليـس جميـع الجـزء الثـاني وصـح وثبت في يوم الجمعة من العشر الآخر من شهر ذي القعدة من سنة ست وعشرين وسـتمائة

=

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٨: ٢٦١) من طريق عبد الله بن إسحاق الجوهري قال: ثنا خالد بن يزيد العمري... به

قال الطبراني: لا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد تفرد به خالد.

وذكره الهيثمي (١٠: ٢٨٣) عن عائشة وعزاه للطبراني في الأوسط قال: وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو متروك.

قلت: هذا سهو والصواب أن فيه خالد بن يزيد، وهو المتروك، وأما إبراهيم فليس بمتروك.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث ضعيف، والله أعلم.

=بجامع بني أمية من دمشق.

وأجاز الشيخ للجماعة جميع ما يجوز له روايته.

كتبه الفقير إلى رحمة الله ولطفه محمود بن أبي بكر بن محمد بن جابر بن أبي بكر الأرموي التنوخي حامداً الله تعالى وصلى الله على محمد وآله وصحبه.

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

رب زدني علماً

بقية باب فضيلة الحياء

أخبرنا شيخنا الإمام قاضي القضاة جمال الدين شيخ الإسلام، أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني قراءة عليه ونحن نسمع في شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة، وستمائة بدمشق.

قال: أنا الشيخ أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي الحداد المعروف بأخي سلمان إجازة قال: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي قراءة عليه في داره بدمشق: أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي: ثنا أبو بكر محمد بن جعفر ابن سهل السامري.

٣١٨. حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: ثنا أبي: ثنا إسماعيل بن علية: ثنا يونس بن عبيد قال: زعم عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: قال أشج بني عصر: قال لي رسول الله ﷺ: «إن فيك خصلتين يحبهما الله -تبارك وتعالى-[٢] الحلم والحياء» قلت: قديما كان فيَّ أم حديثاً؟ قال: «بل قديما» قلت: الحمد لله الذي جعلني على خلقين يحبهما الله عز وجل.

«صحيح»

---

(١) وفي (ق) بعد البسملة كتب (رب وفق وسهل. أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي قراءة عليه في داره بدمشق وساق باقي الإسناد.

(٢) في (ق) [قلت ما هما؟ قال: فذكره].

تخريج الحديث:

١. أخرجه أحمد (٤: ٢٠٥-٢٠٦) والبخاري في الأدب المفرد (٢: ٤٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٤) وأبو يعلى (١٢: ٢٤٣) وابن حبان في الإحسان (٩٦: ١٦٦) والطبراني في مكارم الأخلاق (٤٦) كلهم من حديث الأشج .. به بنحوه.

٢. وأخرجه أحمد (٤: ٢٠٥-٢٠٦) وابن أبي شيبة في المصنف (١٢: ٢٠٢) عن ابن علية .. به.

٣. وأخرجه أبو يعلى (١٢: ٢٤٢) ومن طريقه ابن الأثر في أسد الغابة (١: ١٧) من طريق هشيم عن يونس .. به.

وراجع القسم الثاني برقم (٢١٨) حيث جاء من حديث ابن عباس وأبي سعيد أخرج حديثهما مسلم ومن حديث غيرهما.

* * *

٣١٩. حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق: ثنا أبو داود الطيالسي، عن أبي هلال: ثنا الحسن عن أبي هريرة قال: ذكر نبي الله ﷺ موسى[١] ﷺ فقال: «كان شديد الحياء كان لا يغتسل إلا مستتراً»، فقالت بنو إسرائيل فيه، فقال له ابن بريدة: يا أبا سعيد سمعت[٢] هذا من أبي هريرة؟ قال: نعم.

«سنده فيه ضعف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه أبو هلال الراسبي صدوق فيه لين. والله أعلم

---

(١) في (ق) سقط [موسى ﷺ].

(٢) سقطت [سمعت] من (ق).

تخريج الحديث:

قلت: فيه فائدة حديثية، وهو أن الحسن سمع هذا الحديث من أبي هريرة.

١. الحديث أخرجه الطيالسي في مسنده (٣٢٣) عن أبي هلال محمد بن سليم... به بلفظ: «كان من حيائه لا يغتسل إلا مستتراً». ولم يذكر آخره.

٢. وأخرجه الإمام أحمد (٢: ٣٩٢) عن حسين بن محمد في تفسير شيبان عن قتادة قال: حدث الحسن، عن أبي هريرة... وذكر الحديث بطوله، وأن بني إسرائيل كانوا يغتسلون عراة... الخ

وأخرجه الإمام أحمد (٢: ٥٣٥) عن روح وعبد الوهاب كلاهما، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن... به بطوله.

وأخرجه ابن جرير (٢٣: ٥٢) من طريق يزيد بن هارون، عن سعيد بن أبي عروبة... به

٣. وأخرجه الإمام أحمد (٢: ٥١٤- ٥١٥) والبخاري (٤: ١٥٩) و (٦: ٢٧) عن إسحاق بن إبراهيم ومن طريق البخاري البغوي في السنة وأخرجه الترمذي (٥: ٣٥٩) عن عبد بن حميد.

كلهم عن روح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١: ٥٣٤) عن أبي أسامة.

كلاهما عن عوف، عن الحسن، وخلاس بن عمر ومحمد بن سيرين، عن أبي هريرة..به بطوله.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وفيه عن أنس عن النبي ﷺ.

وقد جاء في المسند «عن الحسن عن النبي ﷺ، وعن خلاس ومحمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

٤. وأخرجه النسائي في الكبرى (٦: ٤٣٧) عن إسحاق بن إبراهيم عن روح وعن إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل.

كلاهما عن عوف، عن خلاس بن عمر... به بطوله.

٥. ورواه عن أبي هريرة: همام بن منبه، وعبد الله بن شقيق والشعبي، فأما حديث همام فهو في صحيفته التي روى فيها أحاديث عن أبي هريرة (٤٤).

وهو في مسند أحمد (٢: ٣١٥) ضمن روايته لصحيفة همام عن عبد الرزاق.

وأخرجه البخاري (١: ٧٣) عن إسحاق بن نصر ومسلم (١: ٢٦٧).

وفي (٤: ١٨٤١) عن محمد بن رافع.

كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر عن همام... به

وأما حديث عبد الله بن شقيق فأخرجه مسلم (٤: ١٨٤٢) عن يحيى بن حبيب الحارثي عن يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة به.

وذكره الحافظ ابن كثير في التفسير (٣: ٥٣٠) وعزاه للبخاري سنداً ومتناً، ثم قال: هذا سياق حسن مطول وهذا الحديث من أفراد البخاري ومسلم ثم ذكر رواية الإمام أحمد عن روح... به

ورواه ابن جرير من حديث الثوري، عن جابر الجعفي، عن عامر الشعبي، عن أبي هريرة.

وحديث عامر الشعبي الذي أشار إليه الحافظ بن كثير.

فإن ابن جرير قال (٢٣: ٥١) حدثني يحيى بن داود الواسطي: ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان، عن جابر عن عكرمة، عن أبي هريرة... وذكره كذا في تفسيره ابن جرير، عن عكرمة، فلا أعلم أهو تصحيف أم ماذا؟ والله أعلم.

وقد أخرجه ابن جرير (٢٣: ٥١) من طريق روح بن عبادة: ثنا عوف عن محمد

عن أبي هريرة... به بطوله.

ورواه، عن طريق محمد بن أبي عدي عن عوف، عن الحسن، بلغني أن رسول الله ﷺ وذكر منه جزءاً ثم ذكر نحواً منه.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم تبين أن الحديث متفق عليه.

* * *

٣٢٠. حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق: ثنا أبو داود الطيالسي: ثنا أبو حرة، عن الحسن قال: بينا رسول ﷺ يحدث أصحابه أو بعض أهله إذ مر به ثلاثة نفر، فأما أحدهم فقعد وأما الآخر فمضى ثم رجع فقعد، وأما الآخر فمضى على وجهه، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بهؤلاء الثلاثة؟ أما الأول فتاب فتاب الله عليه، وأما الثاني فاستحيى[1]، فاستحيى الله منه، وأما الثالث: فاستغنى فاستغنى الله عنه والله غني حميد»..

«سنده فيه ضعف وهو مرسل والحديث صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد مرسل وفيه ضعف أبو حرة واسمه واصل متكلم في روايته عن الحسن خاصة. والله أعلم

تخريج الحديث:

للحديث شاهد من حديث أبي واقد الليثي:

أخرجه مالك في الموطأ (٢: ٩٦٠) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي حرة مولى عقيل بن أبي طالب، عن أبي واقد الليثي؛ أن رسول الله ﷺ بينما

---

(١) [استحيى] الأولى سقطت من (ق).

هو جالس في المسجد والناس معه، إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ وذهب واحد، فلما وقفا على مجلس رسول الله ﷺ سلما، فأما أحدهما فرأى فُرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهباً.. وذكره بنحوه.

وأخرجه البخاري (١: ٢٤) عن إسماعيل وفي (١: ١٢١- ١٢٢) عن عبد الله ابن يوسف.

ومسلم (٤: ١٧١٣) والنسائي في الكبرى (٣: ٤٥٣) كلاهما عن قتيبة بن سعيد.

والترمذي (٥: ٧٣) عن الأنصاري، عن معن والنسائي في الكبرى (٣: ٤٥٣) عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم.

وابن حبان (١: ٢٨٦- شعيب)، والبغوي في شرح السنة (١٢: ٢٩٨) كلاهما من طريق أحمد بن أبي بكر.

كلهم عن مالك... به

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٥: ٢١٩) ومسلم (٤: ١٧١٤) عن أحمد بن المنذر.

والنسائي في الكبرى (٣: ٤٥٣) عن علي بن سعيد بن جرير.

وأبو يعلى (٣: ٣٢) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي.

كلهم عن عبد الصمد، حدثنا حرب حدثني يحيى: حدثني إسحاق بن عبد الله... به

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن حديث الخرائطي له شاهد متفق على صحته، وبذلك يرتقي إلى الصحة. والله أعلم

* * *

٣٢١. حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري: حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا محمد بن عبد الرحمن التميمي قال: حدثني أبي، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: الحياء[1] من الإيمان وإن الإيمان في الجنة، ولو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً ..»

«سنده ضعيف، وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي، وهو ضعيف. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. هذا الحديث ذكر ضمن حديث طويل أورد المؤلف منه محل الشاهد هنا وأورد باقيه في أبواب أخرى فيما يأتي برقم (٢٢٦) من القسم الثاني ويراجع في تخريجه شعب الإيمان (٣: ٤٠٦-٤٠٧) و(١٤: ٤٨٣- ٤٨٤).

٢. وأخرجه ابن أبي الدنيا في المكارم (٧٨- ٧٩) عن إبراهيم بن سعيد، عن عبيد ابن أبي قرة والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٢٨٣) وفي الصغير (١: ٢٤٠) من طريق يحيى بن بكير، والخطيب في التاريخ (٢: ٣٥٥) من طريق عثمان بن صالح.

كلهم عن عبدالله بن لهيعة، عن أبي النضر وعند الطبراني، عن أبي الأسود، عن يحيى بن النضر، عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً...».

قال الطبراني: لم يروه عن أبي سلمة إلا يحيى بن النضر ولا عنه إلا أبو الأسود

---

(١) في (ق) [إن الحياء... الخ].

تفرد به ابن لهيعة.

وقال الهيثمي في المجمع (٨: ٢٧) فيه ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله رجال الصحيح.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث قد جاء من طريق ابن لهيعة وهو يعتبر به، فالحديث حسن. والله أعلم

* * *

٣٢٢. حدثنا أبو زيد عمر بن شبة بن عبيدة النميري: ثنا عمر بن علي المقدمي ثنا الحجاج -يعني ابن أرطأة، عن مكحول، عن أبي أيوب قال: من أخلاق الأنبياء الحياء، والنساء والطيب.. »

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه الحجاج بن أرطأة ضعيف. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه هناد في الزهد (٢: ٦٢٥) عن أبي معاوية، عن حجاج، عن مكحول، عن أبي أيوب الأنصاري... به موقوفاً بلفظ: أربع من سنن المرسلين التعطر، والنكاح، والسواك، والحياء وزاد

قال حجاج: كان يقال: إن لكل دين خلقاً وخلق هذا الدين الحياء.

وقد ورد الحديث مرفوعاً.

أخرجه الإمام أحمد (٥: ٤٢١) وابن أبي شيبة في المصنف (١: ١٧٠) عن يزيد ابن هارون، عن حجاج، عن مكحول قال: قال أبو أيوب: قال رسول الله ﷺ

وذكره بلفظ هناد.

وقال الإمام الترمذي (٣: ٣٨٢) حدثنا سفيان بن وكيع: حدثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن مكحول: عن أبي الشمال، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ وذكره بلفظ حديث أحمد.

قال: وفي الباب، عن عثمان وثوبان وابن مسعود وعائشة وعبد الله بن عمر وأبي نجيح وحديث أبي أيوب حديث حسن غريب.

حدثنا محمود بن خداش البغدادي: حدثنا عباد بن العوام، عن مكحول عن أبي الشمال - عن أبي أيوب عن النبي ﷺ: نحو حديث حفص.

قلت: سقط من الإسناد في المطبوعة من الترمذي حجاج بين عباد ومكحول. والله أعلم

قال الترمذي: وروى هذا الحديث: هشيم ومحمد بن يزيد الواسطي، وأبو معاوية وغير واحد، عن الحجاج، عن مكحول عن أبي أيوب، ولم يذكروا فيه عن أبي الشمال.

وحديث حفص بن غياث وعباد بن العوام أصح.

ومن طريق حفص بن غياث وعباد بن العوام، أخرجه الطبراني في الكبير (٤: ٢١٩) به بمثل سياق الترمذي.

وأخرجه البيهقي في الشُّعب (١٣: ٤٠٢) من طريق عباد بن العوام... به وقال: وكذلك رواه حفص بن غياث عن حجاج بن أرطأة.

وذكره السيوطي في الصغير (١: ٣٧) وعزاه لأحمد والترمذي والبيهقي للشعب من حديث أبي أيوب ورمز لحسنه، وانظر الحديث الآتي..

* * *

٣٢٣. حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا أحمد بن المنذر القزاز: ثنا

محمد بن إسماعيل: ثنا عمر بن محمد الأسلمي، عن مليح بن عبد الله الخطمي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر..»

«سنده ضعيف وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه عمر بن محمد الأسلمي مجهول. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه البخاري في الكبير (٨: ١٠)، وابن أبي الدنيا في الحلم (٢١) وابن أبي عاصم في الآحاد (٤: ٢٢٣)، والبزار كما في كشف الأستار (١: ٢٤٤)، والدولابي في الكنى (١: ٤٤)، والطبراني في الكبير (٢٢: ٢٩٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٣: ٣٩٩).

كلهم من طريق ابن أبي فديك - محمد بن إسماعيل... به

وقال ابن أبي عاصم عن الحوطي أنه قال في اسم عمر بن محمد بن صهبان.

٢. وذكره في نوادر الأصول (٢١٢) عن مليح بن عبد الله الخطمي... به

٣. وذكره الحافظ ابن حجر في التلخيص (١: ٦٠٦) وعزاه لابن أبي خيثمة وغيره من حديث مليح بن عبد الله عن أبيه عن جده نحوه.

٤. وذكره السيوطي في الصغير (٢: ٦) وعزاه للحكيم والبزار والبغوي في الصحابة وأبو نعيم في المعرفة والبيهقي، عن حصين الخطمي ورمز لضعفه - كذا حصين-.

٥. وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٢: ٢٦) وعزاه لأبي موسى في استدراكه على ابن منده وأنه رواه بإسناده عن مليح... به

قال البزار: لا نعلم روى الخطمي إلا هذا ولا نعلم له إلا هذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في المجمع (٢: ٩٩) وعزاه للبزار فقط، وقال: ومليح وأبوه وحده لم أجد من ترجمهم.

وقال البيهقي: وهذا قد ذكره البخاري في التاريخ، عن عبد الرحمن، عن ابن أبي فديك، وهو محمد بن إسماعيل عن عمر بن محمد الأسلمي، فعمر بن محمد يتفرد به وروي من وجه آخر. ثم ذكر حديث ابن عباس الآتي.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس.

أخرجه الطبراني في الكبير (١١: ١٨٦) والبيهقي في الشعب (١٣: ٤٠١) كلاهما من طريق قدامة بن محمد حدثنا إسماعيل بن شيبة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس من سنن المرسلين... الحياء، والحلم، والحجامة، والتعطر، والنكاح».

وعند البيهقي، من سنن المرسلين...

قال البيهقي: تفرد به قدامة بن محمد الحضرمي، عن إسماعيل وليسا بالقويين وأصح ما روى فيه.. وذكر حديث أبي أيوب المتقدم.

وذكره الهيثمي في المجمع (٤: ٢٥٣) وعزاه للطبراني في الكبير، قال: وفيه إسماعيل بن شيبة قال الذهبي واهٍ، وذكر له هذا الحديث وغيره.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٢: ٦) وعزاه للطبراني في الكبير عن ابن عباس ورمز لحسنه.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث حسن بشواهده السابقة وبحديث ابن عباس لخلو الشواهد من الضعف الشديد. والله أعلم

* * *

٣٢٤. حدثنا عبد الله بن أبي سعد: ثنا عبد الصمد بن محمد -وأثنى عليه-: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم: ثنا عبد الصمد بن معقل قال: سمعتُ وهباً يقول: «إذا كانت الرهبة والحياء في صبي طمع برشده»..

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر من قول وهب موقوفاً عليه ورجاله ثقات. والله أعلم

* * *

٣٢٥. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا أبو إسحاق الطالقاني: ثنا ابن المبارك، عن يونس بن يزيد عن الزهري قال: خبرني عروة بن الزبير، عن أبيه قال: قال أبو بكر الصدِّيق ﷺ[1] وهو يخطب: «يا معشر المؤمنين استحيوا من الله، فوالله الذي نفسي بيده إني لأظل أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنعاً بثوبي استحياءً من ربي -تبارك وتعالى-»..

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوفٌ على أبي بكر ورجاله ثقات. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٧) عن يونس.. به

٢. وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١: ١٠٥-١٦) وعنه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٢٦٠) وأخرجه ابن أبي في الدنيا في المكارم (٨١) عن أحمد بن حنبل.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٣: ٤١٦) من طريق الحسين بن الحسن المروزي.

ثلاثتهم عن ابن المبارك... به

٣. وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٥٧) من طريق الليث بن سعد.

---

(١) في (ق) رحمة الله عليه.

وأبو نعيم في الحلية (١: ٣٤) من طريق سلامة بن روح.

كلاهما عن عقيل، عن ابن شهاب... به

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على الزهري وتقدم الحكم عليه في الحكم على إسناده والله أعلم.

* * *

٣٢٦. حدثنا سعدان بن يزيد والبزاز: ثنا يزيد بن هارون: أنا[١] بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، عن أبيه، عن جده قال: قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: «احفظ عورتك إلا من زوجتك، أو ما ملكت يمينك. قلت يا نبي الله إذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها. قلت: إذا كان أحدنا خالياً؟ قال: فالله أحق أن[٢] تستحيي منه من الناس»..

«سنده حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن وهو من مرويات بهز بن حكيم، عن أبيه عن جده وهو أعلى مراتب الحسن. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه الترمذي (٥: ١١٠) وابن ماجه (١: ٦١٨) والطبراني في الكبير (١٩: ٤١٣)، وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢: ١٥٦)، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤: ١٧٩- ١٨٠).

---

(١) في (ق) (أبنا).

(٢) في (ق) (من) بدل (أن).

كلهم من طريق يزيد بن هارون.. به

وقال الترمذي: حديث حسن.

٢. وأخرجه عبد الرزاق (١: ٢٨٧)، وعنه أحمد في المسند (٥: ٤) ومن طريق عبد الرزاق الطبراني (١٩: ٤١٢).

وأخرجه أحمد (٥: ٣) و(٥: ٤)، وأبو داود (٤: ٣٠٤)، والترمذي (٥: ١١٠)، وابن ماجه (١: ٦١٨)، والبيهقي في الآداب (٣٩٢) وفي الكبرى (١: ١٩٩) والنسائي في عشرة النساء (١١١)، والروياني في المسند (٢: ١١٦، ١١٩)، والطبراني في الكبير (١٩: ٤١٣)، وأبو نعيم (٧: ١٢١)، والبيهقي في الكبرى (٧: ٩٤)، والخطيب في التاريخ (٣: ٢٦١)، والبيهقي في الشعب (٣: ٤٣٩-٤٤٠).

كلهم، من طريق بهز بن حكيم... به

قال الحاكم: صحيح، وسكت عنه الذهبي. وانظر تغليق التعليق للحافظ (٢: ١٥٩)، وعلقه البخاري (١: ٧٣)، جازماً به عن بهز.

وقال الترمذي (٥: ٩٨) هذا حديث حسن، وجد بهز اسمه معاوية بن حيدة القشيري، وقد روى الجريري، عن حكيم بن معاوية، وهو أبوبهز.

الحكم العام على الحديث:

مما تقد يتبين أن مدار الحديث على بهز بن حكيم، وحديثه حسن. والله أعلم.

* * *

٣٢٧. حدثنا علي بن حرب الطائي: ثنا ابن عيينة، عن ابن طاووس قال: كان أبي[1] يأمرنا إذا دخلنا الغائط أن نقنع رؤوسنا. قال ابن عيينة: قلت: لِمَ؟ قال: لا أدري..

---

(١) أبوه هو طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي الإمام القدوة يقال: اسمه ذكوان وطاووس لقب، وكان ثقة فاضلاً فقيهاً من الثالثة مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك. انظر التقريب: ٢٨١.

٣٢٨. حدثنا علي بن حرب ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: قال أبو بكر: استحيوا من الله إني لأدخل الكنيف، فأغطي عورتي حياءً من الله عز وجل[١].

تخريج الحديث:

تقدم برقم (٣٢٥).

١. أخرجه هناد في الزهد (٢: ٦٢٧) عن ابن عيينة... به

٢. وذكر السيوطي في مسند الصديق (١٠٣) معلقاً عن عمرو بن دينار، وذكره وعزاه لعبد الرزاق، وهنّاد والخرائطي.

٣. ثم ذكره عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال أبو بكر: إني لأقنع رأسي إذا دخلت الكنيف. وعزاه لعبد الرزاق في جامع معمر.

* * *

(١) كتب في آخر هذا الباب على الهامش من نسخة (أ) السماع التالي: من أول الكتاب إلى جماع أبواب الضيافة على شيخنا الإمام العالم قاضي القضاة شمس الدين أبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي بحق سماعه من القاضي جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد بن الحرستاني بسنده بقراءة الإمام شرف الدين أبي محمد الحسن بن علي بن مثنى اللخمي عرف بابن الصيرفي في جماعة منهم نور الدين أبو عمر شبل الصنهاجي، وولده عبد الله وعلي وإبراهيم وعيسى أولاد المسمع، وشهاب الدين أحمد بن النضر بن بنا المقري، ومحمد وأحمد ولدا كمال الدين عبد الرحيم بن عبد المحسن المذ(...) مُبارك عنه المسمع، وسمعت عليه ومن ذكر أعلاه الجزء الثامن من هذا الكتاب بسنده المذكور، وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الثلاثاء السابع والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وستين وستمائة بكتابه بالمدرسة الصالحية بالقاهرة المعزية.

كتبه يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن المقري بيبت ابن الصابوني غفر الله لهم بكرمه آمين، وصلى الله على محمد والحمد لله وحده.

١٢- جماع أبواب الضيافة وفضلها، فمنها

باب ما جاء في إكرام الضيف والإحسان إليه

٣٢٩. حدثنا علي بن داود القنطري: ثنا عمرو بن خالد الحراني، عن ابن لهيعة[١] عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «لا خير فيمن لا يضيف»..

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه ابن لهيعة وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٤: ١٥٥) عن حجاج وحسن بن موسى الأشيب وأخرجه إبراهيم بن إسحاق الحربي في إكرام الضيف (٤١) من طريق يحيى ابن حسان.

وأخرجه الروياني (١: ١٥٦) من طريق ابن وهب وأخرجه البيهقي في الشعب (٧: ٩١) من طريق محمد بن رمح.

كلهم عن ابن لهيعة... به، زاد البيهقي بالإسناد من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن رمح، عن ابن لهيعة... به قال: «بئس القوم قوم لا ينزلون الضيف».

٢. ذكره السيوطي في الصغير (٢: ٣٠٢) وعزاه لأحمد والبيهقي في الشُّعب عن عقبة ورَمز لحسنه.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على ابن لهيعة، وهو ضعيف. والله أعلم

* * *

---

(١) سقط الإسناد بعبدالله بن لهيعة إلى رسول الله في (ق).

٣٣٠.حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الوزان قال: حدثني محمد بن مصفى وكثير بن عبيد قالا: ثنا بقية بن الوليد: ثنا يحيى بن مسلم عن أبي المقدام، عن موسى بن أنس، عن أبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا جاءكم الزائر فأكرموه» ..

«ضعيف جداً»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، يحيى بن مسلم لا يدرى من هو فهو مجهول الحال والعين، وهو من شيوخ بقية المجهولين، وبقية كان يصفهم ثم يدلسهم وخاصة شيوخه الهلكى. وأبو ا لمقدام هشام بن أبي زياد ضعيف. والله أعلم

١. أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١: ٤٤٥) من طريق الخرائطي حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الوزان... به وهو في فتح الوهاب (٢: ٤٤)

قال الغماري: الخرائطي في مكارم الأخلاق قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الوزان... به

وكذا هو عند ابن لال في مكارم الأخلاق، والديلمي في مسند الفردوس من طريقه، والقضاعي في مسند الشهاب كلهم من رواية بقية، عن يحيى بن مسلم..به

ويحيى بن مسلم قال أبو حاتم: مجهول، وقال الذهبي لا يُعرف، ولا يُعتمد عليه.. انتهى.

٢. وذكر السيوطي في الجامع الصغير (١: ٢٣) وعزاه للخرائطي في المكارم، والديلمي في مسند الفردوس، عن أنس، ورمز لضعفه.

قال المناوي: وكذا ابن لال، وعنه أورده الديلمي فعزوه إليه أولى، وفيه بقية ويحيى بن مسلم ضعيفان.

قلت: الصواب أن يقال: يحيى بن مسلم، وشيخه أبو المقدام، أما بقية فليس

بضعيف بل هو صدوق إلا أنه مدلس كثير التدليس عن الضعفاء، وهنا قد صرح بالتحديث، فلا وجه لاعتبار ضعفه. والله أعلم.

قلت: وكان السيوطي قد ذكره (١: ١٦) بلفظ: «إذا أتاكم الزائر فأكرموه» وعزاه لابن ماجه، عن أنس وسكت عنه فلم يرمز له بشيء، ولم أقف على هذا اللفظ في المطبوع من ابن ماجه، فالله أعلم.

وقد أخرجه بهذا اللفظ:

أبو الشيخ في الأمثال (١٠٨) من طريق سعيد بن عمرو: ثنا بقية حدثني يحيى ابن مسلم عن أبي المقدام، وجاء في المطبوع من الأمثال يحيى بن مسلم - أبو المقدام، والصواب: حدثني أو حدثنا أو عن أبي المقدام، لأن يحيى بن مسلم يرويه عن أبي المقدام وليست كنيته أبو المقدام. والله أعلم

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على بقية وهو قد رواه عن يحيى بن مسلم عن أبي المقدام، وهما ضعيفان فالحديث من أحاديث شيوخ بقية الهلكى فهو ضعيف جداً.

* * *

٣٣١. حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: ثنا أحمد بن يونس: ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص عن أبيه قال: قلت يا رسول الله مررتُ برجل، فلم يضفني ولم يُقرني، فأجزه؟ قال: «لا، بل أقرِهِ»..

«صحيح»

أقرِهِ: فسره الترمذي (٤: ٦٤) بمعنى: أضِفْهُ.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن أبا إسحاق مدلس، وقد عنعن وخف ضبطه لما كبُر. والله أعلم

تخريج الحديث:

هذا الحديث الذي ذكره المصنف جزء من حديث طويل اقتصر المصنف على محل الشاهد منه للباب كعادته في اختصار الحديث واقتصاره على محل الشاهد غالباً. والله أعلم

١. أخرجه الطبراني في الكبير (١٩: ٢٧٦) عن علي بن عبد العزيز، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وأخرجه الحربي في إكرام الضيف (٣٦- ٣٧) كلهم، عن أحمد بن يونس... به بلفظه.

٢. وأخرجه أحمد في المسند (٤: ١٣٧) عن أبي أحمد الزبيري، ومن طريق أبي أحمد الترمذي (٤: ٦٤).

وأخرجه هناد في الزهد (٢: ٥١٣) عن قبيصة.

كلاهما، عن سفيان... به بطوله عند أحمد والترمذي، واقتصر هناد على لفظ الخرائطي.

قال الترمذي: وفي الباب عن عائشة وجابر، وأبي هريرة وهذا حديث حسن صحيح، ومعنى أقرِهِ: أضِفه، والقِرَى: هو الضيافة.

٣. وأخرجه الطيالسي (١٨٤) عن شعبة حدثنا أبو إسحاق قال: سمعتُ أبا الأحوص وأخرجه ابن سعد (٦: ٢٨)، وأحمد (٣: ٤٧٣) كلاهما عن عفان، وأخرجه أحمد (٣: ٤٧٤) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه الحاكم (٤: ١٨١) من طريق وهب بن جرير والطبراني في الكبير (١٩: ٢٧٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي والحربي في إكرام الضيف (٣٧) عن أبي الوليد وسليمان بن حرب، كلهم، عن شعبة.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١: ٢٦٩) عن معمر، وعن عبد الرزاق أحمد في المسند (٣: ٤٧٣)، ومن طريق عبد الرزاق الطبراني في الكبير (١٩: ٢٧٦).

وأخرجه الحربي (٣٧) من طريق إبراهيم بن يوسف، عن أبيه.

وأخرجه أحمد (٣: ٤٧٣) عن وكيع، عن أبيه، وإسرائيل ومن طريق إسرائيل الطبراني في الكبير (١٩: ٢٧٧).

وأخرجه أحمد (٤: ١٣٧) عن يزيد، وعن أسود بن عامر وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩: ٢٧٩) من طريق إسماعيل بن موسى.

كلهم عن شريك.

وأخرجه أبو داود (٤: ٣٣٣) عن النفيلي والنسائي في الكبرى (٥: ٤٥٩).

وفي المجتبى (٨: ١٨١) من طريق أبي نعيم،

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩: ٢٧٨) من طريق عمرو بن خالد الحراني كلهم، عن زهير.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥: ٤٥٩) من طريق أبي بكر بن عياش وإسماعيل بن أبي خالد وهو بهذا في المجتبى (٨: ١٨٠، ١٩٦).

وأخرجه الحربي (٣٧) من طريق أبي الأحوص.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٩) من طريق الأجلح وأبي الأحوص، والمسعودي وفي (١٩: ٢٨٠) من طريق الحسن بن فرات (٢٨١) من طريق فطر ابن خليفة وابن جريج.

كلهم عن أبي إسحاق... به بطوله.

إلا أن النسائي وأبا داود ذكرا الحديث مختصراً ببعض ألفاظه، وهو عند الطبراني في بعض طرقه كذلك مختصراً على ذكر شيء منه.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على أبي إسحاق وقد صححه الترمذي وغيره، وإذا قالت حذام فصدقوها. وقد صرح أبو إسحاق بالتحديث في رواية شعبة عنه كما عند الطيالسي فصح الحديث.

* * *

٣٣٢. حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: حدثنا محمد بن عباد المكي، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي المنهال قال: مرّ النبي ﷺ برجل له عكر من إبل وغنم، فلم يضفه، ومر بامرأة لها شويهات فذبحت له وأضافته، فقال النبي ﷺ: «انظروا إلى هذه، مررنا بهذا الرجل وله عكر من إبل وغنم وبقر فلم يذبح لنا ولم يضفنا، ومررنا بهذه وإنما لها شويهات فذبحت لنا وضيفتنا، ثم قال ﷺ: إنما هذه الأخلاق بيد الله فمن شاء أن يمنحه خلقاً حسناً فعل»..

تخريج الحديث:

انظر القسم الثاني برقم (١٠٠) حيث أعاده المصنف هناك وقد خرجته وبينت أن إسناده إلى أبي المنهال صحيح بمتابعاته، لكنه مرسل، والله أعلم.

* * *

٣٣٣. حدثنا عبد الله بن أبي سعيد: ثنا الحسين بن محمد: ثنا الحسن بن الرماس العبدي قال: سمعتُ عبد الرحمن بن مسعود يقول: سمعتُ سلمان يقول: أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا، وأن نقدم إليه ما كان حاضراً..

«سنده ضعيف وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه الحسين بن محمد مجهول، وأما عبد الرحمن بن مسعود فلم أميزه. والله أعلم

تخريج الحديث:

١. أخرجه الخطيب في التاريخ (٨: ٤٥) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق عن عبد الله بن أبي سعد الأنصاري الوراق.. به

٢. أخرجه البخاري في الكبير (٢: ٣٨٦) حسين ابن الرماس العبدي: سمع

عبدالرحمن بن مسعود سمع سلمان: أمرنا النبي ﷺ أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا وأن نقدم ما حضر، قاله محمد سمع حسين بن محمد، سمع حسين ابن رماس.

٣. وأخرجه الحاكم (٤: ١٢٣) عن علي بن عبد الله: ثنا العباس بن محمد عن الحسين... به

كذا ذكره شاهد لحديث قبله، وتعقبه الذهبي بقوله: سنده لين.

وعن الحاكم أخرجه البيهقي في الشعب (٧: ٩٢ بسيوني).

وأخرجه الخطيب في التاريخ (٨: ٤٥) من طريق جعفر الصائغ، عن حسين بن محمد... به

٤. وأخرجه البيهقي في الشُّعب (٧: ٩٤) من طريق يونس بن محمد، ومحمد بن إسماعيل.

كلاهما عن حسين بن الرياشي (كذا) سمع عبد الرحمن بن مسعود، سمع سلمان... به

وأخرجه أحمد (٥: ٤٤١) عن عفان وأخرجه الطبراني في الكبير (٦: ٢٨٧) وفي الأوسط كما في مجمع البحرين (٢١٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وفي الكبير من طريق خلاد بن يحيى، كلهم عن قيس بن الربيع عن عثمان بن سابور عن شقيق بن سلمان قال: دخلنا على سلمان فدعا بما كان في البيت وقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا عن التكلف للضيف لتكلفنا لكم.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤: ١٢٣) من طريق العباس بن محمد الدوري: ثنا الحسين بن محمد المروزي: ثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن شقيق قال: دخلتُ أنا وصاحب لي على سلمان فقرب إلينا خبزاً وملحاً، فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا عن التكلف لتكلفتُ لكم، فقال صاحبي: لو كان في ملحنا سعتر،

فبعث بمطهرته إلى البقال فرهنها فجاء بسعتر فألقاه فيه، فلما أكلنا قال صاحبي، الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا فقال سلمان: لو قنعت بما رزقت لم تكن مطهرتي مرهونة عند البقال.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

قلت فيه: أن الحسين بن محمد رواه في هذا الإسناد عن سليمان بن قرم وفي الأول عن حسين بن الرماس.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧: ٩٤) عن الحاكم، وهو في الآداب للبيهقي عن الحاكم أيضاً (٨٧).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦: ٢٨٨) من طريقين عن الحسين بن محمد المروزي، وفي أحدهما ساقه بمثل سياق الحاكم والأخرى ذكره مختصراً بمثل ما تقدم قبله، وقد حصل في الكبير في الإسناد السابق سقط في المطبوع.

٥. وأخرجه الخطيب (١٠: ٢٠٥) من طريق محمد بن الفرج: حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا حسين بن الرماس قال: سمعت عبد الرحمن بن مسعود وسليم بن رباح وزكريا بن إسحاق يحدثون عن سلمان، فذكره بنحوه.

الحكم على إسناد الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على الحسين بن الرماس وهو رواه عن عدد والحسين لا بأس به فالحديث حسن.

* * *

٣٣٤. حدثنا علي بن حرب: ثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن ميسرة الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قِرَى ضيفه..

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

تخريج الحديث:

هذا جزء من حديث أبي هريرة ذكر منه المصنف جزءاً هنا في هذا الباب، وسيعيده برقم (٣٦٨) لذكر بعض ألفاظه هناك.

راجع القسم الثاني برقم (٣٣) وهو في المعجم لابن الأبار (٥) من طريق الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة: نا حسين بن علي.. به بطوله.

* * *

٣٣٥. حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي: ثنا الحكم بن موسى: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الرجال المدني قال: سمعتُ من أبي، عن أمه عمرة، عن عائشة -رضي الله عنها- عن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»..

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات، وعبد الرحمن بن أبي الرجال الجمهور وثقوه مثل أحمد وابن معين، وربما أخطأ. والله أعلم

تخريج الحديث:

هذا الحديث ضمن حديث عائشة ذكر منه المصنف هنا في هذا الباب محل الشاهد وأعاده في القسم الثاني رقم (٣٢) فراجعه هناك.

* * *

٣٣٦. حدثنا علي بن حرب الطائي: ثنا أبان بن سفيان[1] التغلبي: ثنا سلام بن مسكين عن شهر بن حوشب، عن محمد بن يوسف، عن عبد الله بن سلام قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» ..

«إسناده ضعيف والحديث صحيح»

وهذا الحديث تقدم برقم (٢٣٠) وسيعيده المصنف بإسناده ومتنه في القسم الثاني برقم (٣٥) فراجعه في الموضعين لمعرفة الحديث وحكمه.

* * *

٣٣٧. حدثنا أبو عبيد الله - حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق: حدثنا عبد الله بن رجاء الغداني: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مجاهد قال: دخل أبي بن كعب على فاطمة ابنة محمد ﷺ فأخرجت له كَرَبَةً فيها كتاب: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت».

«صحيح»

هذا الحديث تقدم برقم (٢٢٩) عند المصنف وسيعيد سنداً ومتناً، برقم (٣٦) من القسم الثاني.

تخريج الحديث:

ينظر حديث رقم (٣٦) من القسم الثاني.

* * *

٣٣٨. حدثنا سعدان بن نصر البغدادي: ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»..

---

(١) جاء في الهامش من نسخة (أ) مصححاً بأنه (سليم) وليس سفيان (ق٣٩).

هذا الحديث سيعيده المصنف في القسم الثاني برقم (٤٠).

تخريج الحديث:

انظر القسم الثاني (٤٠).

* * *

٣٣٩. حدثنا حماد بن إسحاق البصري: ثنا إسماعيل بن أبي إدريس ثنا مالك بن أنس، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

تقدم هذا الحديث برقم (٢٣٥) وسيعيده المصنف في الذي بعده.

* * *

٣٤٠. حدثنا سعدان بن يزيد البزاز: ثنا محمد بن عبيد الطنافسي: ثنا محمد بن إسحاق: حدثنا سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الخزاعي عن النبي ﷺ.

---

* * *

٣٤١. وحدثنا علي بن داود القنطري: ثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح العدوي - هكذا قال القنطري قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

تقدم هذا الحديث برقم (٢٣٣، ٢٣٤) وسيعيده المصنف، في القسم الثاني برقم (٣٨).

تخريج الحديث:

انظر القسم الثاني (٣٨) وخرجته هناك وتقدم برقم (٢٣٣، ٢٣٤) بالإسنادين.

* * *

٣٤٢. حدثنا علي بن داود: ثنا عبد الله بن صالح، ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن أيوب، عن يعقوب بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن جبير، عن محمد بن ثابت، أن[1] شرحبيل القرشي من بني عبد الدار أخبره أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه، عن أبي أيوب الأنصاري أنه حدثه، أن رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» ..

تقدم هذا الحديث برقم (٢٣٦).

تخريج الحديث:

تقدم الحديث برقم (٢٣٦) انظر ص١٨٧ من القسم الثاني وص٢٠٦ منه.

* * *

٣٤٣. حدثنا أبو عبيد الله - حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق: ثنا أبو داود الطيالسي: ثنا عمرو، عن عبد الرحمن بن عابس، عن قيس بن هرم عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»..

تقدم هذا الحديث برقم ٢٣١ وسيعيده المصنف برقم (٣٧) من القسم الثاني.

تخريج الحديث:

ينظر القسم الثاني رقم (٣٧).

* * *

---

(١) هكذا في (أ) «أن» وصوابه: محمد بن ثابت بن شرحبيل تصحف (ابن) إلى (أن).
وفيه من الإشكال أن عبد الرحمن بن جبير يشبه بعبد الرحمن بن جبير بن نفير وإنما هو المصري وكذلك يعقوب بن إبراهيم هو الأنصاري المصري وزعم ابن حبان أنه يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن طلحة، وهذا خطأ. والله أعلم
وقد جاء في الكبير: يعقوب بن إبراهيم - عن عبد الرحمن بن جبير (ابن نفير) روى عنه يحيى بن أيوب، وهكذا زاد (ابن نفير) في بعض نسخ الكبير وهي زيادة من الناسخ. والله أعلم.

٣٤٤. حدثنا محمد بن يونس الكديمي: ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي: ثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» . .

تقدم هذا الحديث برقم (٢٣٧) وسيعيده المصنف.

تخريج الحديث:

انظر الحديث رقم (٣٩) من القسم الثاني وخرج هناك.

* * *

٣٤٥. حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل: ثنا إبراهيم بن الفضل الذراع: ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله فليكرم ضيفه[1]» ..

تقدم هذا الحديث برقم (٢٣٩) وسيعيده المصنف في القسم الثاني.

تخريج الحديث:

انظر رقم (٣٤) من القسم الثاني.

* * *

٣٤٦. حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: ثنا داود بن عمرو: ثنا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» . .

تقدم هذا الحديث برقم (٢٣٩) وسيعيده المصنف في القسم الثاني.

انظر رقم (٣٤) من القسم الثاني.

* * *

---

(١) في (ق) [من كان يؤمن بالله واليوم الآخر.. الخ].

٣٤٧. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا عبد الرزاق بنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله. .

تقدم هذا الحديث برقم (٢٣٨).

تخريج الحديث:

ينظر ص١٧٥ من القسم الثاني.

* * *

٣٤٨. حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق: ثنا أبو عاصم النبيل، عن موسى ابن عبيدة الربذي قال: أخبرني يزيد بن عبد الله، عن أبي رافع مولى النبي ﷺ: «أن ضيفاً نزل بالنبي ﷺ فدعاني، فأرسلني إلى رجل من اليهود يبيع الطعام - يقول لك محمد رسول الله ﷺ-: «إنه نزل بنا ضيف فبعني كذا وكذا من الدقيق وأسلفني إلى هلال رجب، فقال اليهودي: والله لا أسلفته ولا أبيعه إلا برهن، فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: والله إني لأمين في أهل السماء أمين في أهل الأرض، ولو أسلفني أو بايعني لأديت إليه، اذهب بدرعي» ونزلت هذه الآية تعزية له عن الدنيا: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[1]..

«سنده ضعيف وهو حسن»

تخريج الحديث:

١. أخرجه الروياني في مسنده (١: ٤٦٢) عن محمد بن بشار، والبزار كما في كشف الأستار (٢: ١٠٢) عن عمرو بن علي كلاهما عن أبي عاصم... به

٢. وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده، وعنه أبو يعلى في مسنده، وأخرجه

(١) سورة طه، الآية (١٣١).

إسحاق بن راهويه كما في المطالب (١: ٤٣٠- ٤٣١).

وأخرجه ابن جرير (١٦: ٢٣٥) كلهم عن وكيع.

قال ابن كثير في تفسيره (٢: ٥٥٧) عن ابن أبي حاتم أنه قال: ذُكِرَ عن وكيع وأخرجه إسحاق بن راهويه كما في المطالب (١: ٤٣١) عن روح بن عباد.

وأخرجه الطبراني (١: ٣٣١) من طريق عبد الله بن نمير.

كلهم، عن موسى بن عبيدة... به

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ١٢٦) وعزاه للطبراني والبزار قال: وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

٣. وقال ابن جرير (١٦: ٢٣٥) حدثنا الحسين قال: ثنا محمد بن كثير، عن عبد الله ابن واقد عن يعقوب بن يزيد، عن أبي رافع... به

وأخرجه أبو يعلى من طريق جعفر بن علي بن أبي رافع عن جده أبي رافع..به

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث قد جاء من وجهين آخرين عن أبي رافع، فبذلك يرتقي الحديث إلى درجة الحسن.

* * *

١٣-باب ما جاء في إطعام الطعام وبذله للضيف وغيره من أبناء السبيل

٣٤٩. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا عبد الرزاق: ابنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي معانق، عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها أعدها الله تعالى لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام»..

«صحيح»

تخريج الحديث:

تقدم برقم (١٥٧).

* * *

٣٥٠. حدثنا نصر بن داود: ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني: ثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد، عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة لغرفاً يرى ظهورها من بطونها، وبطونها من ظهورها، فقام أعرابي فقال: لمن هي؟ قال: لمن طيّب الكلام وأدام الصيام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام»[1].

تخريج الحديث:

تقدم برقم (١٥٣).

* * *

٣٥١. حدثنا علي بن حرب: ثنا حفص بن عمر بن حكيم -دلني عليه- إسماعيل بن

---

(١) هذا الحديث سقط من (ق).

زياد - ثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «إن في الجنة غرفاً إذا كان ساكنها فيها لم يخْفَ عليه ما خلفه، وإذا خرج منها لم يخْفَ عليه ما فيها. قيل لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن أطاب الكلام وواصل الصيام، وأطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى لله بالليل والناس نيام»[1].

تخريج الحديث:

تقدم برقم (١٥٤).

* * *

٣٥٢. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: حدثنا عبد الرزاق أنا معمر، عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث أن ابن عباس أتاه الأعراب فقالوا: إنا نقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونحج البيت، ونصوم رمضان، وإن ناساً من المهاجرين يقولون: إنا لسنا على شيء، فقال ابن عباس: من أقام الصلاة وآتى الزكاة، وحجّ البيت، وصام رمضان، وقرى الضيف دخل الجنة[2].

«موقوف وإسناده صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات، وهو موقوف على ابن عباس قوله، ولكن له حكم الرفع والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه البيهقي في الشُّعب (٧: ٩٢) من طريق أحمد بن منصور... به

٢. والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١: ٢٧٤) عن معمر... به

---

(١) هذا الحديث سقط من [ق].

(٢) سقط من (ق).

وأخرجه إبراهيم الحربي في إكرام الضيف (٤٠) عن محمد بن عبد الملك عن عبد الرزاق.

٣. وقال الحربي: حدثنا أبو بكر: نا يحيى بن آدم: نا عمار، عن أبي إسحاق... به بلفظه موقوفاً.

الحكم العام على الحديث:

الحديث مداره على أبي إسحاق، وهو رواه عن العيزار، وكلاهما ثقة فهو صحيح. والله أعلم

* * *

٣٥٣. حدثنا نصر بن داود الصاغاني، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي قالا: ثنا يحيى بن يونس الزمي: ثنا عبيد الله بن عمر الرقي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب، عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: يا صهيب فيكَ سرف في الطعام، قال صهيب: «إن رسول الله ﷺ قال: خيركم من أطعم الطعام»[1].

«في سنده ضعيف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه عبد الله بن محمد بن عقيل فيه ضعف. والله أعلم

تخريج الحديث:

هذا الحديث جزء من حديث طويل: اعترض فيه عمر على صهيب في ثلاثة أمور: كنيته بأبي يحيى، وانتسابه إلى العرب وإسرافه في المال. فردّ عليه صهيب وبين سبب الثالثة وهو إسرافه في الطعام أو في المال، وقد اقتصر المصنف على محل الشاهد منه.

---

(١) سقط من (ق).

١. أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٦) عن زكريا بن عدي والطبراني في الكبير (٨: ٤٤) من طريق عمرو بن خالد الحراني وأبي جعفر النفيلي ومن طريق أبي جعفر أخرجه أبو نعيم في الحلية (١: ١٥٣) والبيهقي في الشعب (٦: ٤٧٨)، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤: ٢٧٨) من طريق هلال بن العلاء الرقي، عن أبيه. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي، وأخرجه أبو نعيم (١: ١٥٣) من طريق حكيم بن سيف، وأخرجه ابن عساكر (٨: ٣٨٧) من طريق لوين - محمد بن سليمان وفي (٨: ٣٨٨) من طريق أبي القاسم البغوي وأبي يعلى كلاهما، عن أبي طالب عبد الجبار بن عاصم، كلهم، عن عبيد الله ابن عمر الرقي..به.

٢. وأخرجه الإمام أحمد (٦: ١٦) عن عبد الرحمن بن مهدي وابن ماجه من طريق يحيى بن أبي بكير ومن طريق أحمد أبو نعيم (١: ١٥٣)، كلاهما، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل... به، ذكره ابن ماجه مختصراً، وقال في مصباح الزجاجة إسناده حسن لأن عبد الله بن محمد مختلف فيه.

٣. وقال الإمام أحمد (٤: ٣٣٣) حدثنا بهز قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال لصهيب رضي الله عنهما: لولا ثلاث... وذكره بنحوه، ومن طريق أحمد هذا أخرجه ابن عساكر (٨: ٣٨٩) عن غيره -يعني حماداً- فوصله، وأخرجه الطبراني في الكبير (٨: ٣٧-٣٨) وفي مكارم الأخلاق (١٠٠) وقد رواه عبد الله بن أحمد حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري: حدثني أبي عن ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: خرجتُ مع عمر بن الخطاب ﷺ حتى دخلتُ على صهيب حائطاً بالعالية، فلما رآه صيب قال: يا ناس، يا ناس فقال عمر ﷺ ماله لا أبا له يدعو عَلَيَّ الناس، قال: وإنما يدعو غلاماً له يقال له: ينس، قال: يا صهيب ما فيك شيء أعيبه إلا ثلاث... وذكر نحوه. وليس في مكارم الأخلاق للطبراني ذكر لربيعة بن عثمان.

وهذا سند متصل، وأخرجه ابن عساكر (٨: ٣٨٩) من طريق أبي القاسم البغوي عن مصعب... به

وهكذا رواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن زيد قال: قال عمر لصهيب رضي الله عنهما.. وذكره.

أخرجه أبو نعيم (١: ١٥٣) وابن عساكر (٨: ٣٨٨) من طريق محمد بن عمرو ابن علقمة.

عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: قال عمر لصهيب.

وأخرجه ابن عساكر (٨: ٣٨٨) من طريق سعيد بن الأموي... به ثم رواه من طريق آخر عن يحيى بن عبد الرحمن... ولم يقل عن أبيه.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث قد جاء من وجوه عن عمر فيرتقي الحديث إلى الصحة. والله أعلم

* * *

٣٥٤. حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا محمد بن يوسف الفريابي: ثنا سفيان الثوري، عن داود بن أبي هند قال: قلت للحسن: في الطعام إسراف؟ قال: أوَ في الطعام إسراف؟![1].

«مقطوع صحيح الإسناد».

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر من قول الحسن، ورجاله ثقات. والله أعلم

* * *

---

(١) سقط من (ق).

٣٥٥. حدثنا عبد الله بن أبي سعد: ثنا سويد بن سعيد: ثنا عثمان بن محمد الجمحي: ثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أطعِموا الطعام، واضربوا الهام تورَّثوا[١] الجنان»[٢].

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه عثمان بن محمد الجمحي ضعيف. والله أعلم

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي كما في عارضة الأحوذي (٨: ٤٤) عن يوسف بن حماد المعني: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن... به بلفظه وزاد. وأفشوا السلام، وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٩: ٤٣٣) من طريق يوسف بن حماد... به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن زياد، عن أبي هريرة.

قلت: وقد رواه عن أبي هريرة، غير محمد بن زياد بلفظ غير هذا وهو قوله: «أطعم الطعام، وأفشِ السلام».

* * *

٣٥٦. حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي: ثنا يعقوب بن إبراهيم الزهري ثنا إبراهيم بن جعفر عن سعد بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ لا يأكل وحده»[٣].

---

(١) في نسخة (أ) «تورثون» بإثبات النون والصواب حذفها، لأنها جزاء الفعل وجواب الأمر، وهي كذلك في المنتقى، وفي سنن الترمذي حُذفت النون.

(٢) هذا الحديث سقط من (ق).

(٣) سقط من (ق).

تنبيه:

هكذا جاء في إسناد الخرائطي هذا وعند رقم (٣٧٤) يعقوب بن إبراهيم الزهري، وإنما هو يعقوب بن محمد بن عيسى.. الزهري لأنه هو الذي يروي عن إبراهيم بن جعفر.

وأظنّ والله أعلم أنه شبه لأهل العراق يعقوب بن محمد الزهري يعقوب بن إبراهيم الزهري، فظنوهما واحداً لشهرة يعقوب بن إبراهيم ولكونهما مدنيين. والله أعلم

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه يعقوب بن محمد الزهري ضعيف والله أعلم، ويعقوب بن إبراهيم تحريف وشبه لهم.

تخريج الحديث:

ذكره الغزالي في الإحياء (٢: ٥) عن أنس بلفظه، قال العراقي رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق بسند ضعيف.

* * *

٣٥٧. حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي: ثنا روح بن عبادة، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال: «أمسى رجل من أصحاب النبي ﷺ فلم يجد شيئاً يفطر عليه، فأفطر على ماء، ثم أصبح صائماً، فرآه رجل من أصحاب النبي ﷺ فرأى ما به من الجهد فانطلق به إلى امرأته، فقال لأهله: هل لك أن تطوي لضيفنا هذا؟ قالت: نعم.

قال: فإذا جئت بالطعام فاذهبي كأنك تصلحين المصباح فاطفئي السراج، فلما جاءت بالطعام ذهبت كأنها تصلح المصباح فأطفأت السراج، ووضع الرجل يده كأنه يأكل ولا يأكل حتى أتى الضيف على الطعام وشرب من

الماء، ثم انطلق وبات الأنصاري وامرأته طاويين، فلما أصبح الأنصاري صلى مع النبي ﷺ، وقد أتاه جبريل ﷺ فأخبره بما صنع، فلما انصرف رسول الله ﷺ، قال للأنصاري أنت القائل لامرأتك: هل لك أن نطوي لضيفنا الليلة؟ والله لقد عجب الله -جل وعز- من صنيعكما منذ الليلة[1].

«مرسل فيه ضعف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث مرسل ورجاله ثقات وهشام بن حسان مدلس وخاصة عن الحسن فسنده ضعيف. وقد جاء الحديث من وجه آخر عن الأنصاري وأنه ضاف ضيف رسول الله ﷺ وانظر الحديث بعده.

* * *

٣٥٨. حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي: ثنا روح بن عبادة: ثنا عمار بن عمارة: قال حدثني مسلم المكي أن أبا هريرة حدثه أنه أتى عليه ثلاثة أيام ولياليهن صائماً لا يقدر على شيء فانصرفت وراء أبي بكر -رحمة الله عليه- فسألني كيف أنت يا أبا هريرة فانصرفت[2] وعلمت أنه ليس عنده شيء قال: ثم انصرفت وراء عمر -رحمة الله عليه- عشاء فسألني، كيف أنت يا أبا هريرة فانصرفت وعلمت أنه ليس عنده شيء، ثم انصرفت وراء علي -رحمة الله عليه- عشاء بعد المغرب فقال: ادخل يا أبا هريرة، فقال: فأي فرح فرحت.

قال: فقال علي -رحمة الله عليه: يا بنت رسول الله، أطو بطنك الليلة فإن عندنا ضيفاً قال: فجاء بخبز تين مثل هذين -وأشار بيده روح من أطراف الأصابع إلى نصف الكف قال: وقام علي -رحمة الله عليه- إلى المصباح كأنه

---

(١) سقط من (ق).

(٢) من أول الإسناد إلى هنا سقط من (ق).

يصلحه فأطفأه، قالا وحركا أفواههما، وليس يأكلان شيئاً، قال: يا بنت رسول الله -هل من شيء قال: فتخرج من تحت فخذها مزوداً مثل تَيّه، وقال بكفه كلها روح بن عبادة من أطراف أصابعه إلى أصل الكف، وفيه كف من سويق وخمس تمرات، فأكلتهن ولم يقعن مني موقعاً.

الحكم العام على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد (نظيف رجاله ثقات لكن متنه منكر فالمعروف أن هذا المتن والقصة للأنصاري الذي ضاف ضيف رسول الله ﷺ وزوجه وهما اللذين عجب الله من فعلهما بضيفهما وعلي وزوجه من كرماء المسلمين وأصحاب الإيثار لكن أخشى أن المتن مدخول كما أخشى أن يكون عمار فيه تشيع)، والله أعلم.

* * *

٣٥٩. حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي: ثنا الحسن بن موسى الأشيب: ثنا أبو خيثمة -زهير بن معاوية- عن سعد[١] أبي المجاهد الطائي عن عطية عن أبي سعيد قال: أراه قد رفعه إلى النبي ﷺ قال: «أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة»[٢].

«سنده ضعيف وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه عطية العوفي -صدوق كثير الخطأ وكان مدلساً وقد عنعن.

---

(١) في (ق) «عن سعد عن سعد» وهو مكرر.

(٢) كتب على هامش النسخة (أ) في آخر الحديث: «بلغ على النشبي بقراءته والجماعة» بخط ابن الصابوني.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٣:١٣-١٢) عن حسن بن موسى الأشيب ... به .

٢. وأخرجه البيهقي في الشعب (٦:٥٤٤) من طريق عثمان بن سعيد عن زهير..به.

٣. وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٤٣) وفي الإخوان (٢٣٧) وأبو يعلى (٢:٣٦٠) والطبراني في المكارم من طريق هشام بن حسان وأخرجه الترمذي (٢:٦٣٣) من طريق عمار بن محمد.

كلاهما عن أبي الجارود الأعمى، عن عطيه.. به.

قال الترمذي: غريب، وقد روى هذا عن عطية عن أبي سعيد موقوف، وهو أصح عندنا وأشبه.

٤. وأخرجه أبو داود (٢:٣١٤) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٤:١٨٥) وفي الآداب (٨٠) عن علي بن الحسين بن إشكاب، عن أبي بدر، عن أبي خالد الذي كان ينزل في بيت دالان، عن نبيح، عن أبي سعيد... به.

قال البيهقي في الآداب، ورواه أيضاً عطيه، عن أبي سعيد.

٥. وأخرجه أبو نعيم (٨:١٣٤) من طريق محمد بن الفضل بن الخطاب: ثنا محمد ابن عمر البغلاني ثنا خالد بن يزيد: ثنا فضيل بن عياض، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد وذكر لفظ الخرائطي.

قال أبو نعيم: غريب من حديث الفضيل وأبي هارون تفرد به خالد واسم أبي هارون عمارة بن جوين العبدي.

وذكر لفظ أبي نعيم السيوطي في الصغير (٢:١٦٤) وعزاه لأبي نعيم عن أبي سعيد ورمز لضعفه وكان قبل ذلك قد ذكر الحديث في الصغير (١:١١٨) بكامله، وعزاه لأحمد وأبي داود والترمذي ورمز لحسنه.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث قد جاء عن أبي سعيد من طريقين آخرين لا تخلو من كلام وبذلك يكون حسناً.

* * *

٣٦٠. حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي: ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح: ثنا أبو عمرو، عن حبان بن أبي عطاء، عن واهب بن عبد الله الكعبي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: من أطعم أخاه حتى يشبعه، وسقاه حتى يرويه بعده الله من النار سبعة خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام.

«ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه حبان بن أبي عطاء المصري ضعيف والله أعلم.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٣:٧٦-٧٧) عن محمد بن زريق بن جامع: ثنا أبو الطاهر بن السرح ثنا إدريس، عن أبي الأشيم، عن واهب... به.

١. وأخرجه البيهقي في الشعب (٦:٥٤٣) من طريق يعقوب بن سفيان عن أبي الطاهر -أحمد بن عمرو... به، وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٣: ٧٦) من طريق ابي الطاهر بن السرح، فقال: ثنا إدريس، عن ابي الأشيم، عن واهب.

٢. وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (٢٥٤) عن إدريس بن يحيى وعبد

الملك بن مسلمه ومن طريق إدريس ويعقوب بن سفيان في المعرفة (٢:٥٢٧) ومن طريق يعقوب البيهقي في الشعب (٦:٥٤٢) والدولابي في الكنى (١:١١٧) والطبراني في الكبير (١٣:٥٤) وفي مكارم الأخلاق (١٠١) وعلقه السيوطي في اللآلئ عن الطبراني (٢:٨٧) والحاكم في المستدرك (٤:١٢٩) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وسكت الذهبي عنه.

وأخرجه الذهبي في الميزان (٢:٤٦) وقال: هذا حديث غريب منكر: تفرد به إدريس أحد الزهاد.

قلت: تابعه عبد الملك بن سلمه كما تقدم (عبد الملك وإدريس).

كلاهما: عن رجاء بن أبي عطاء، عن واهب ... به.

قال ابن حبان: رجاء بن أبي عطاء شيخ يروي عن المصريين الأشياء الموضوعة لا يحل الاحتجاج به بحال روى عن واهب... وذكر باقي الإسناد ومتن الحديث وروى عنه إدريس بن يحيى الخولاني: وهذا شيء ليس من حديث رسول الله ﷺ.

ومن طريق ابن حبان هذا ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢:١٧٢) وأما السيوطي في اللآلئ (٢:٨٧) فذكر إسناد الطبراني في الكبير، ثم ذكر كلام ابن حبان وذكر تعقب الحافظ ابن حجر على الذهبي والحاكم لإيرادهما حديث رجاء في المستدرك.

وذكره المنذري (٢:٦٥-٦٦) من حديث بن عمرو وعزاه للطبراني في الكبير وأبي الشيخ ابن حيان في الثواب والحاكم والبيهقي، وذكر حكم الحاكم على الحديث، وسكت عنه، وذكره الهيثمي في المجمع (٣:١٣٠) وعزاه للطبراني في الكبير قال: وفيه رجاء بن أبي عطاء وهو ضعيف.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على رجاء بن أبي عطاء وهو ضعيف.

* * *

٣٦١.حدثنا سعدان بن يزيد البزاز: ثنا أبو حذيفة.

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: ثنا محمد بن كثير جميعاً، عن سفيان الثوري عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «أطعموا الجائع، وعودوا المريض وفكوا العاني».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٦:١٩٥) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٥:٢١٤).

١. وأخرجه أبو داود (٣:٤٧٩) والطحاوي في المشكل (٤: ٤) عن يزيد بن سنان، وابن حبان (٨:١١٦) عن الفضل بن الحباب، ومن طريق الفضل أخرجه البيهقي في الكبرى (٩:٢٦)، وأخرجه البيهقي في الآداب (١٥٥) وفي الكبرى (٣:٣٧٩) من طريق إسماعيل ابن إسحاق وأخرجه في الكبرى (١٠:٣) من طريق القاضي يوسف بن يعقوب.

كلهم عن محمد بن كثير.. به.

٢. وأخرجه أحمد (٤:٣٩٤) عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي و(٤:٤٠٦) عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه عبد بن حميد (١:٤٨٩) عن عبيد الله بن موسى.

وأخرجه البخاري (٦:١٤٣) و(٨:١١٤) عن مسدد، عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه الدارمي (٢:١٤٢) عن محمد بن يوسف وأخرجه البيهقي في الآداب (٨٠) وفي الشعب (٦:٥٣٥) من طريق ابن مهدي وفي الكبرى (٣:٣٧٩) من طريق يحيى بن سعيد، كلهم، عن سفيان ... به.

٣. وأخرجه الطيالسي (٦٦) عن قيس وجرير ومن طريق أبي داود عن جرير البيهقي في الكبرى (٩:٢٦).

وأخرجه عبد بن حميد (١:٤٨٩) من طريق إسرائيل مقروناً بسفيان والبخاري (٤:٣٠) من طريق جرير والنسائي في الكبرى (٥:٢٠٢) من طريق أبي عوانة كلهم عن منصور به.

٤. وأخرجه البيهقي في الآداب (١٥٥) من طريق الأعمش مقروناً بمنصور، عن أبي وائل.. به.

الحكم العام على الإسناد:

مما تقدم يتبين أن الحديث صحيح أخرجه البخاري.

* * *

٣٦٢. حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن طلحة بن عمرو، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الأعمال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور، قلنا يا رسول الله ما بر الحج؟ قال: إطعام الطعام وطيب الكلام».

الحديث تقدم برقم (١٥٨) بسنده ومتنه، فراجعه هناك، والله أعلم.

* * *

٣٦٣. حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق: ثنا حجاج ثنا الأسود بن شيبان السدوسي، عن أبي نوفل، قال: قالت عائشة يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أين عبد الله بن جدعان؟ قال: في النار قال: فجزعت عائشة واشتد عليها، فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك قال: يا عائشة ما يشتد عليك من هذا؟ قالت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله: كان يطعم الطعام ويصل الرحم قال: فإنه يهون عليه بما قلت.

«سنده صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رواته كلهم ثقات، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه أبو داود في المراسيل (١٤٣) عن مسلم بن إبراهيم، عن الأسود بن شيبان... به.

٢. وقد أخرج الإمام أحمد (٦:٩٣) وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائده (٦:٩٣) كلاهما، عن عبد الله بن محمد.

وأخرجه مسلم (١:١٩٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

كلاهما عن حفص بن غياث، عن داود، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله: ابن جدعان، كان في الجاهلية يصل الرحم، ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه؟ قال: «لا ينفعه: إنه لم يقل يوماً: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين».

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث أخرجه مسلم وهو عند المصنف صحيح، والله أعلم.

* * *

١٣-باب
حق الضيافة وتوفيتها

٣٦٤. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا عبد الرزاق أنا معمر، عن الجريري، عن أبي نضرة (ح)[١].

وحدثنا صالح بن أحمد بن حنبل: ثنا إبراهيم بن الفضل: ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة والجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «حق الضيافة ثلاث، فما زاد فهو صدقة».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح والجريري مختلط لكن تابعه قتادة وحماد بن سلمة ومعمر رويا عن الجريري قبل اختلاطه، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه تمام في الفوائد (١:٧٨) والبيهقي في الكبرى (٩:١٩٧) كلاهما من طريق أحمد بن منصور... به.

٢. أخرجه الحربي في إكرام الضيف (٦٥) عن عفان وابن عائشة قالا: نا حماد، عن قتادة والجريري ...به إلا أنه جعل الصحابي أبا هريرة وهو خطأ من النساخ لأن كلام الحربي بما تكلم عنه يدل على أنه عن أبي سعيد.

٣. أخرجه عبد الرزاق (١١:٢٧٤) أخبرنا معمر... به وعن عبد الرزاق أخرجه

---

(١) تكرر هذا الإسناد في (ق).

أحمد (٣٧:٣) وعبد بن حميد كما في المنتخب (٦١:٢) وعن محمد بن عبد الملك عن عبد الرزاق أخرجه الحربي في إكرام الضيف (٦٥).

وهذا الحديث ضمن حديث طويل أوله «إذا أتى أحدكم على راع فلينادِ: يا راعي الإبل ثلاثاً، فإن أجابه، وإلا فليحلب فليشرب ولا يحملن... وذكره وفيه «الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فصدقة».

وبعض المخرجين ذكره بطوله، وبعضهم ذكر منه شيئاً.

٤. وأخرجه الإمام أحمد (٣:٧-٨) عن مؤمل بن إسماعيل وفي (٣:٦٤) عن عفان ومن طريق عفان أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢:٣٩٢).

وأخرجه الإمام أحمد (٣:٤١) والحارث بن أبي أسامة كما في زوائده (٢٨٠) كلاهما عن يزيد بن هارون، ومن طريق يزيد أخرجه ابن ماجه (٢:٧٧١) وأبو يعلى (٢:٤٤١و٤٦٥) إلا أن ابن ماجه ذكر أوله دون آخره وأخرجه أيضاً من طريق يزيد ابن حبان كما في الإحسان (١٢:٨٧) والحاكم في المستدرك (٤:١٣٢) وذكر أوله وقال صحيح، وسكت عليه الذهبي وأخرجه البيهقي (٩:٣٧٩) وقال: تفرد به الجريري وهو من الثقات إلا أنه اختلط في آخر عمره وسماع يزيد عنه بعد الاختلاط ورواه حماد بن سلمة، عن الجريري وليس بالقوي وقد روى عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ بخلاف ذلك وأخرجه أحمد (٣:٨٥-٨٦) عن علي بن عاصم ومن طريق علي بن عاصم الطحاوي في المشكل (٤:٤٢).

كلهم عن الجريري، عن أبي نضرة... به.

قلت: وانتقاد البيهقي للحديث لا يستقيم، لأن يزيد بن هارون قد تابعه غيره، ونقده لحماد ليس مقبولاً وإنما أشكل عليه التعارض بين إباحة حلب الناقة والنهي عن ذلك ولا منافاة بين الأمرين فإن الإباحة تكون لصاحب الحاجة والمضطر والنهي لمن لا حاجة له وليس مضطراً، والله أعلم.

٥. وقد رواه أبو أسامة ويزيد بن ربيع عن الجريري فأوقفاه على أبي سعيد.

أخرجه الحربي في الضيف (٦٥) من طريقهما عن الجريري، عن أبي نضرة... به موقوفاً قال الحربي: الحديث ليس بمنتشر عن قتادة، لم أسمعه إلا عن حماد، وأما الجريري فقد وافق حماداً على رفعه ووافقه يزيد وأبو أسامة.

قلت: فيه أمران.

الأول: جعل الحديث عن أبي سعيد فدل على خطأ جعله عن أبي هريرة في سياق الحربي السابق برقم (١) في التخريج وتبين أن ذلك خطأ من النساخ.

الثاني: أن قوله: وأما الجريري فقد وافق حماداً أحسبه إن شاء الله أن مراده أن الجريري وافق قتادة على رفعه في رواية حماد... الخ، والله أعلم.

٦. وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٩٢:٢) قال البزار: تفرد به حماد وهو معروف به.

٧. وقد أخرجه الحربي في إكرام الضيف (٦٥) من طريق ابن وهب عن عمرو، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ وذكره.

الحكم العام على الحديث:

حديث أبي سعيد صحيح جاء من طرق عنه كما تقدم والله أعلم.

* * *

٣٦٥. حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق: ثنا محمد بن سليمان: ثنا إبراهيم بن طهمان (ح).

وحدثنا سعدان بن يزيد البزاز: ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق: ثنا سفيان كلاهما عن منصور، عن الشعبي عن المقدام بن معد يكرب أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة الضيف حق واجب فمن أصبح بفنائه فهو دين له إن شاء اقتضى، وإن شاء ترك».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذين الإسنادين مداره على سفيان وهو ومن فوقه ثقات أئمة والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه أحمد (٤:١٣٢ و١٣٣) وابن ماجه (٢:١٢١٢) وأخرجه أحمد (١:١٣٢) والبخاري في الأدب المفرد (١٩٣) والطبراني في الكبير (٢٠:٢٦٣) من طريقين وأخرجه البيهقي في الشعب (٧:٩٢).

كلهم من طريق سفيان ...به.

٢. وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٥٧) ومن طريقه الطحاوي في المعاني (٤:٢٤٢) والبيهقي (٩:١٩٧) وأخرجه أحمد (٤:١٣٠) عن يحيى بن سعيد وفي (٤:١٣٢) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه أحمد (٤:٣١) وهناد (٢:٥١٢) وأبو داود (٤:١٢٩) وأخرجه الطحاوي في المشكل (٢:٣٤٠-٣٤١) وفي المعاني (٤:٢٤٢) وأخرجه الطبراني (٢٠:٢٦٣، ٢٦٤) من طرق.

وأخرجه تمام في فوائده (٢:٢٤٢) والبيهقي في الشعب (٧:٩٢بسيوني).

كلهم من طريق منصور... به.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد مداره على منصور وهو ومن فوقه أئمة معروفون فهو صحيح، والله أعلم.

* * *

٣٦٦. حدثنا أبو عبيد الله -حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق: حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال: قلت لسعد بن إبراهيم: «أهذا الحديث عن النبي ﷺ يثبت؟ قال: نعم، ثبت الضيافة ثلاثة أيام ولياليهن، وما زاد فهو صدقة».

* * *

٣٦٧. حدثنا نصر بن داود الخلنجي: ثنا يحيى بن يوسف الزمّي: ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن ليث، عن زياد أبي المغيرة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «للضيف من الحق على من نزل به ثلاثاً، فما زاد فهو صدقة وعلى الضيف أن يرتحل ولا يؤثم أهل منزله».

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، وشيخه لم يذكره أحد بتوثيق أو جرح إلا ابن حيان فإنه ذكره في ثقاته، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الحربي في إكرام الضيف (٦٤) عن مسدد، عن حماد وحفص، عن ليث، .. به بمثل حديث الخرائطي.

٢. وأخرجه الطيالسي (٣٣٣) عن صدقة بن موسى، عن أبي المغيرة من بني سليم عن زياد عن أبي هريرة -كذا جاء- في المطبوع من المسند وفي منحة المعبود (٣٦:٢) عن أبي المغيرة من بني سليم، عن زياد وعند الخرائطي والحربي عن زياد أبي المغيرة.

وأحسب أنه حصل في مسند الطيالسي هذا تداخل وتصحيف فيكون صحة الإسناد: صدقة، عن ليث بن أبي سليم، عن زياد أبي المغيرة... والله أعلم.

٣. وأخرجه البخاري في الكبير (٣٦٧:٣) فقال: زياد بن أبي المغيرة، عن أبي هريرة روى عنه ليث عن زياد بن الحارث، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ «الضيافة ثلاثة أيام».

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٩٢:٢) من طريق جرير، عن ليث عن زياد -ولم ينسبه، عن أبي هريرة.. به.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على أبي المغيرة، وتقدم الحكم عليه، والله أعلم.

* * *

٣٦٨. حدثنا علي بن حرب: ثنا غسان بن الربيع (ح).

وحدثنا صالح بن أحمد بن حنبل: ثنا إبراهيم بن الفضل قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة».

«سنده حسن، وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذين الإسنادين مداره على حماد بن سلمة عن عاصم هو ابن بهدلة، وعاصم صدوق فالحديث حسن والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٢٥٤:٢)، وأخرجه أبو داود (١٢٨:٤) من طريقين والحربي في الضيف (٦٣).

كلهم من طريق حماد بن سلمة... به.

٢. وأخرجه الحربي (٦٢، ٦٣) عن إسحاق بن إسماعيل، عن جرير، عن الأعمش وعن محمد بن إسماعيل البخاري عن خلاد بن يحيى، عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم -كلاهما عن أبي صالح... به.

٣. وأخرجه الإمام أحمد (٢٨٨:٢) عن سويد بن عمر والبخاري في الأدب المفرد (١٩٣) والحربي (٦٣) عن موسى بن إسماعيل كلاهما عن أبان بن يزيد حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... به وتصحف «أبو سلمة» في الأدب المفرد إلى علي بن أبي سلمة.

وأخرجه الحربي (٦٣) من طريق وكيع، عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير بمثل ما تقدم مرفوعاً وهكذا رواه من طريق عثمان بن عمر عن علي بن المبارك.

وخالفهما أبو عامر العقدي، فرواه عن علي بن المبارك عن يحيى ... به موقوفاً على أبي هريرة ولم يرفعه وهكذا رواه شيبان عن يحيى أخبرني أبو سلمة عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه.

أخرج حديثهما الحربي في إكرام الضيف (٦٣).

وقد رواه عن أبي سلمة محمد بن عمرو فرفعه وأخرجه الإمام أحمد (٤٣١:٢) عن يحيى بن سعيد ومن طريق يحيى الحربي في إكرام الضيف (٦٣) والبيهقي في الكبرى (١٩٧:٩).

قلت: الصواب رفعه، وربما أن يحيى بن أبي كثير كان يرفعه تارة ويوقفه تارة لكثرة تحديثه به، والله أعلم.

٤. وقد رواه عن أبي هريرة محمد بن سيرين وذكره مرفوعاً.

أخرج حديثه أحمد (٥١٠:٢، ٥٣٤) عن روح عن هشام وأخرجه الحربي (٦٤) من طريق عوف، كلاهما، عن ابن سيرين.. به.

ورواه عن أبي هريرة الحسن، وسعيد المقبري وعائشة -رضي الله عنها- وداود ابن فراهيج، وشهاب.

كلهم عن أبي هريرة ... به.

فحديث الحسن والمقبري أخرجه الحربي في إكرام الضيف من طرق (٦٤) وابن حبان كما في الإحسان (٩٢:١٢) وحديث عائشة أخرجه أبو يعلى (٢٩٤:١٠) من طريق الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي أنه سمع القاسم بن محمد عن عائشة، عن أبي هريرة... به.

وهذا سند واه بمره، ذكرناه للتنبيه عليه فالحكم بن عبدالله بن خطاف واه وهالك.

وحديث داود بن فرَاهيج أخرجه الحربي (٦٦) عن بندار، عن أبي الوليد، نا شعبة عن داود.. به وهكذا حديث شهاب أخرجه الحربي (٦٧) عن عبيد الله بن عمر، عن يحيى، عن حبيب بن شهاب عن أبيه عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٣٩:٦) من طريق علي بن الجعد عن عطية، عن داود بن فراهيج.. به.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم من المتابعات يتبين أن الحديث صحيح، والله أعلم.

* * *

٣٦٩. حدثنا نصر بن داود الصاغاني: ثنا أبو سلمة التبوذكي: ثنا غالب بن حجيرة قال: حدثتني أم عبد الله عن أبيها، عن أبيه: عن النبي ﷺ قال: «الضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة».

«سنده ضعيف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه ملقام مستور وابنته لم أقف عليها، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الطبراني في الكبير (٢:٦٣) عن العباس بن الفضل الإسفاطي، عن موسى بن إسماعيل.. به.

٢. وأخرجه الحربي في إكرام الضيف (٦٦) عن حرمي بن حفص ومن طريق الحربي أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣:٢١٥).

وأخرجه الروياني (٢:٤٣٨) عن عمرو بن علي عن حرمي بن حفص.

وأخرجه الطبراني (٢:٦٣) وفي الأوسط كما في مجمع البحرين (٥:٢٠٠) وأبو نعيم في المعرفة (٣:٢١٥) من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي.

كلاهما، عن غالب بن حجيرة.. به.

وعند الطبراني في الأوسط (٣:٢٨٨) أم عبد الله ابنة ملقام، عن أبيها ملقام، عن جده التلب وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن التلب إلا بهذا الإسناد تفرد به غالب بن حجر وذكره الهيثمي (٨:١٧٦) وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط عن التلب، قال: وفيه من لم أعرفهم.

وله شاهد بن حديث أبي هريرة وغيره وانظر القسم الثاني (٣٣) وانظر الحديث قبله وله شواهد تأتي في الحديث الذي بعده برقم (٣٦٨، ٣٦٩).

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على غالب بن حُجَيرة وتقدم الحكم على إسناده لكن الحديث له شواهد يتقوى بها فيكون صحيحاً، والله أعلم.

* * *

٣٧٠. حدثنا علي بن حرب: ثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة عن ميسرة

الأشجعي، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قرى ضيفه، قيل يا رسول الله؛ وما قراؤه؟ فقال: «ثلاث فما زاد فهو صدقة».

«سنده صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الحربي في إكرام الضيف (٦٤) عن أبي بكر وأخرجه ابن الآبار (٥) من طريق الحسن بن سفيان عن أبي بكر عن حسين بن علي... به بلفظه وذكره ابن الأبار وتقدم الحديث وتخريجه برقم (٣٣٤) وأعاده المصنف هنا لأجل زيادة «قيل يا رسول الله وما قراؤه...» الحديث. وسيعيده المصنف في القسم الثاني برقم (٣٣) والتخريج مفصل هناك فراجعه.

وانظر تخريجه من حديث محمد بن عجلان وغيره في الزهد لهناد وهو في الأوسط (٩:٣٩٠) وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤:٦٦) عن بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى: حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي هريرة وذكره بطوله وفيه لفظ الخرائطي: قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا هشام تفرد به خلاد بن يحيى، وقال الطبراني أيضاً في الأوسط: (٤:٤٣٣) حدثنا عثمان بن عمر الضبي قال: حدثنا سعيد بن سليمان النشيطي قال: حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... فذكره، بلفظ: الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فوق ذلك فهو صدقة وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا أبان.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث صحيح، والله أعلم.

* * *

٣٧١. حدثنا سعدان بن يزيد البزار: ثنا محمد بن عبيد الطنافسي: ثنا محمد بن إسحاق: ثنا سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الخزاعي: عن النبي ﷺ (ح).

وحدثنا علي بن داود القنطري حدثنا[1] عبد الله بن صالح: قال: حدثني الليث ابن سعد عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح العدوي -هكذا قال القنطري- قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه - الضيافة ثلاثة أيام وما بعدها صدقة».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث في إسناديه مداره على سعيد بن أبي سعيد وهو ثقة فالحديث صحيح، والإسنادان إليه يقوي بعضهما بعضاً.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الحربي (٦٦) عن ابن نمير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق... به.

٢. وأخرجه عن عاصم بن علي عن ليث... به.

٣. وأخرجه عن ابن نمير وزهير وإسحاق، عن سفيان عن ابن عجلان عن سعيد وعن بندار عن أبي الوليد عن أيوب بن عتبة، عن يحيى، كلاهما عن سعيد بن أبي سعيد.. به وتقدم الحديث برقم (٣٣٩) وأعاده هنا لأجل الزيادة -الضيافة ثلاثة أيام.

* * *

الفرق بين النسخ:

(١) من (ق) «ثنا».

١٤-باب

ما يستحب من اتخاذ الفراش للضيف

٣٧٢. حدثنا سعدان بن يزيد البزاز وعلي بن حرب قالا: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن حيوة بن شريح قال: حدثني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «فراش للرجل وفراش للمرأة وفراش للضيف والرابع للشيطان».

«سنده حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه أبو هانئ حميد بن هانئ صدوق، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٣:٢٩٣و٣٢٤) وأخرجه والبيهقي في الشعب (١١:٢٥٦) وفي الآداب (٣٦٤) من طريق العباس بن عبد الله الترقفي وأخرجه في الشعب (١١:٥٣٥) و(٧:٩٩بسيوني) من طريق الحارث بن أبي أسامة.

كلهم، عن أبي عبد الرحمن -عبد الله بن يزيد المقرئ... به.

٢. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٦٣) عن حيوة حدثني أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبي عبد الرحمن الحبلي يقول: قال رسول الله ﷺ لجابر... فذكره ومن طريق ابن المبارك أخرجه البغوي في شرح السنة (١٢:٥٤-٥٥) فأرسله.. كما في الزهد وانظر ما بعده.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث في هذا على حيوة بن شريح وهو رواه عن أبي هانئ وتقدم الحكم عليه وأنه حسن وانظر الحديث بعده.

* * *

٣٧٣. حدثنا عباس بن محمد الدوري: ثنا سعيد بن منصور: ثنا عبد الله بن وهب عن حميد بن هانئ عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن جابر بن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: «مثل ذلك»[1].

«سنده حسن وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه حميد بن هانئ صدوق والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه مسلم (٣:١٦٥١) وأبو داود (٤:٣٧٩) والنسائي في الكبرى (٣:٣٣٤) وفي المجتبى (٦:١٣٥) وفي الكبرى (٣:٣٣٤).

وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان (٢:٤٤٨) والبيهقي في الشعب (١١:٢٥٧).

كلهم من طريق ابن وهب... به.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث أخرجه مسلم والله أعلم.

الفرق بين النسخ:

(١) سقط من (ق) «مثل ذلك».

١٥-باب

يستحب أن يشيع الضيف إلى باب الدار

٣٧٤. حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا جبارة بن المغلس ثنا سَلْم بن سالم البلخي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من سنة الضيف أن يشيع إلى باب الدار».

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه جبارة بن المغلس وسَلْم بن سالم ضعيفان، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. ذكره الهندي في كنز العمال (٩:٢٥٠) وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق.

٢. وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١:٣٤٤) عن محمد بن صالح بن ذريح عن جبارة... به

٣. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣:١١٧٣) من طريق جنادة -كذا في الكامل- وهو تحريف تطبيع والبيهقي في الشعب (٧:١٠٤بسيوني) من طريق ابن عبدان النيسابوري.

كلاهما: عن سَلْم بن سالم.. به.

قال البيهقي: في إسناده ضعف وروى من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة مرفوعاً.

وقال ابن عدي: عن ابن جريج، يرويه سَلْم بن سالم وقد روى عن غيره من

الضعفاء وذكره الهندي (٩:٢٥٠) وعزاه للبيهقي وابن النجار، عن ابن عباس وذكر قول البيهقي في إسناده ضعف.

٤. وأخرجه ابن عدي أيضاً (٢:٤٥٢) من طريق بشير بن ميمون الواسطي، عن عبيد بن همام، عن عكرمة قال: قال ابن عباس: إن من السنة إذا دعوت الرجل إلى منزلك فخرج أن تخرج معه إلى باب الدار.

قلت: وقد رواه عن عبد الملك بن جريج على بن عروة وجعله من حديث أبي هريرة كما سيأتي في الحديث التالي.

ويخيل إلي أن سَلْم بن سالم روى هذا الحديث عن علي بن عروة ثم اسقطه ودلسه عن ابن جريج وذلك أن سَلْماً مشهورٌ بالرواية عن علي بن عروة والحديث معروف بهذا الأخير كما سيأتي إن شاء الله والله أعلم.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على سَلْمٍ بن سالم وهو ضعيف والله أعلم. وسيأتي بعده ما ينقضه.

* * *

٣٧٥. حدثنا أبو شعيب بن أبي مسلم الحراني قال: حدثني أبي: ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن علي بن عروة، عن عبد الملك، عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من السنة أن يشيع الضيف إلى باب الدار»[1].

«ضعيف جداً»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً فيه علي بن عروة متروك والله أعلم.

---

(١) على هامش النسخة (أ) بلغت المقابلة.

تخريج الحديث:

تقدم في الحديث قبله أن سَلْم بن سالم البلخي رواه عن ابن جريج فجعله من حديث ابن عباس وهنا رواه علي بن عروة فجعله من حديث أبي هريرة وهذا من تخبط الضعفاء وعدم إتقانهم له، وجرأتهم على التدليس وعلى اللامبالاة.

١. وأخرجه ابن ماجه (٢:١١١٤) عن علي بن ميمون وابن عدي (٥:١٨٥١) من طريق أحمد بن أبي شعيب كلاهما عن عثمان بن عبد الرحمن ... به.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة: في إسناده علي بن عروة، أحد الضعفاء المتروكين قال ابن حبان: يضع الحديث انتهى.

٢. وذكره الهندي في الكنز (٩:٢٤٨) وعزاه لابن ماجه عن أبي هريرة ثم أعاده في (٢٥٠) وعزاه للخرائطي في المكارم عن أبي هريرة وأبو سعد السمان في معجم شيوخه وابن النجار عن أنس وذكره مرة أخرى في نفس الصحيفة وعزاه لابن السني في كتاب الضيافة عن أبي هريرة.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث ضعيف جداً فيه مجموعة من الضعفاء والمتروكين، تاهوا في وديان كثيرة والله أعلم.

١٦-باب

في إكرام الشيوخ وتوقيرهم

٣٧٦. حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي: ثنا يعقوب بن إبراهيم[١] ثنا عبد العزيز ابن محمد عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا».

«سنده ضعيف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه يعقوب بن إبراهيم بل ابن محمد بن عيسى الزهري ضعيف والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٢:١٨٥) والبخاري في الأدب المفرد (١٠٠) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث... به.

٢. وأخرجه الإمام أحمد (٢:٢٠٧مكرر مرتين) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه هناد في الزهد (٢:٦١٥) وعنه الترمذي (٤:٣٣٢).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٧).

كلاهما عن عبدة.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٨) عن محمد بن سلام أخبرنا جرير.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العيال: (١:٣٥٠) من طريق أبي تميلة والترمذي

---

(١) كذا وقع هناد وهكذا في رقم (٣٥٤) يعقوب بن إبراهيم، وإنما هو يعقوب بن محمد كما تقدم تحقيق ذلك عند رقم (٣٥٤).

(٣٣٢:٤) من طريق محمد بن فضيل والسمعاني في الإملاء (٥١٤:٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن نمير.

كلهم: عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب.. به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٣. وأخرجه الحميدي (٢٦٨:٢) عن سفيان بن عيينة: عن ابن أبي نجيح ومن طريق الحميدي الحاكم (٦٢:١) وعنه البيهقي في المدخل قال أخبرني عبيد الله ابن عامر، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال: ثنا رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا» ومن طريق الحميدي الحاكم (١٢:١) وعن الحاكم البيهقي في الشعب (٤٥٨:٧).

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٣٣٩:٨) عن ابن عيينة وعن أبي بكر أخرجه أبو داود (٢٣٢:٤) ويعقوب بن سفيان في المعرفة (٧٠٣:٢) ومن طريق أبي داود البيهقي في الآداب (٥٥-٥٦) وفي الشعب (٤٥٧:٧)، وأخرجه أحمد (٢٢٢:٢) والبخاري في الأدب المفرد (٩٧) عن علي بن عبد الله، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٧) عن محمد بن سلام، وأخرجه أبو داود (٢٣٢:٥) عن ابن السرج.

ومن طريق أبي داود البيهقي (٥٦) وفي الشعب (٤٥٧:٧) كلهم عن سفيان..به ووقع عندهم عن عبد الله بن عامر إلا عند البخاري فإنه جاء في الأدب «عبيد الله بن عامر».

وفي المصنف لابن أبي شيبة جاء في أصله «عبيد الله بن عامر» وتصرف المحقق فجعله «عبد الله» وأشار في الحاشية «إلى أن ما جاء في الأصل خطأ».

قلت: الخطأ ما أقدم عليه هو من إثبات عبد الله بديلاً -عن «عبيد الله».

ووقع عند البخاري في رواية علي بن عبد الله بن المديني عن سفيان، عن ابن

جريج، عن عبد الله بن عامر -بدل ابن أبي نجيح قال: البيهقي في الشعب (٤٥٨:٧) رواه الحميدي، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح أنا عبد الله بن عامر...

ثم ساق سنده عن الحاكم كما تقدم من طريق الحميدي. قال: غير أنه قال: عن عبد الله بن عامر... ثم زعم أنه عبد الله بن عامر اليحصبي، وغلط فيه إنما هو عبيد الله بن عامر المكي، وكانوا ثلاثة إخوة.

قلت: جاء في المسند «عبيد الله بن عامر» ولم يتصرف المحقق به كما تصرف في إسناد ابن أبي شيبة والله أعلم.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث جاء من طرق عن عمرو بن شعيب ثم عن عبدالله ابن عمرو فالحديث صحيح والله أعلم.

* * *

٣٧٧. حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي: ثنا كثير بن هشام: ثنا عثمان ابن ساج: ثنا مطرف، عن سوادة بن الجعد، عن أبي حفص[1] عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا».

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث ضعيف فيه علل:

١. عثمان بن ساج -لين.

٢. سواده بن الجعد مقبول.

---

(١) كذا في المخطوط «أبو حفص» وإنما هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين.

٣. والحديث منقطع لأن محمد بن علي بن الحسين لا يتأتى له الرواية عن علي والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه البيهقي في الشعب (٤٥٩:٧) من طريق القعنبي أن حسين بن عبد الله ابن ضميرة حدثهم عن أبيه، عن جده عن علي وذكر نحوه.

٢. وقد رواه عن حسين بن عبد الله بن أبي أويس، ولم يذكر علياً، بل جعله من حديث ضميرة كما عند الطبراني في الكبير (٣٦٨) وسيأتي إن شاء الله في الشواهد.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث ضعيف وحديث الحسين بن عبد الله لا يفيد شيئاً لكونه شديد الضعف.

وللحديث شواهد من حديث ابن عباس، وجابر، وعبادة بن الصامت وأبو أمامة وأبو زيد وضمرة بن أبي ضمرة.

١. فحديث ابن عباس أخرجه أحمد (٢٥٧:١) من طريق ليث بن أبي سليم، عن عبدالله بن أبي بشير، عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس وأخرجه الترمذي (٣٣٢:٤) وعبد بن حميد (١١:١) والبزار (٢٤٠١:٢) والبيهقي في الشعب (٤٥٨:٧) والسمعاني في الإملاء (١٥:٢) والبغوي (٣٩:١٣) قال الترمذي كما في المطبوع من الجامع (حسن) وفي تحفة الأشراف (١٦٥:٥) غريب، وكذلك قال البغوي وذكره الحاكم في المستدرك إشارة (٦٢:١) وليت ابن أبي سليم ضعيف والله أعلم.

وأخرجه الطبراني (٤٤٩:١١) من طريق آخر عن سعيد بن جبير .. به.

وأخرجه البزار وابن عدي (٢٣٥٣:٦) كلاهما من طريق عكرمة بهذا.

٢. وحديث جابر أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٥:٢٢٩) والصيداوي في معجمه (٢٤٨) والبيهقي في الشعب (٧:٤٥٩) والخطيب في الموضح (١:٣٩١) كلهم من طريق سهل بن تمام بن مبارك بن فضالة عن أبي الزبير عن جابر.

٣. وحديث عبادة بن الصامت: أخرجه أحمد (٥:٣٢٣) وعبدالله بن أحمد في الزوائد وابن أبي الدنيا في العيال (١:٣٤٧، ٣٤٩) والطحاوي في المشكل (٢:١٣٣) والحاكم (١:١٢٢) وعنه البيهقي في المدخل (٣٨٣)، كلهم من طريق ابن وهب عن مالك الخير، عن أبي قبيل المعافري، عن عبادة وصححه الحاكم، وقال الهيثمي (٨:١٤) بعد أن عزاه لأحمد والطبراني: إسناده حسن.

٤. من حديث أبي أمامة أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٧)، وابن أبي الدنيا في العيال (١:٣٤٩) والطبراني في الكبير (٨:٢٨١) وابن عدي (٧:٢٥٤٢) كلهم من طريق يزيد بن هارون، عن الوليد بن جميل، عن القاسم عن أبي أمامة.. به وأخرجه الطبراني (٨:١٩٦) وفي (٨:٢٧١).

٥. وحديث أبي زيد أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١:١٣٥) من طريق أبي داود الطيالسي ثنا شعبة أخبرني سعيد بن قطن قال سمعت أبا زيد يقول: قال رسول الله ﷺ... وذكره.

وأخرجه ابن عدي (٣:١١٢٧) من طريق أبي داود... به.

قلت: وقد غُلّط أبو داود في هذا الحديث:

فقد أخرجه ابن عدي (٣:١١٢٧) من طريق سهل بن حماد، عن شعبة عن سعيد بن قطن، عن أبي يزيد المدني عن النبي ﷺ مرسلاً قال ابن عدي: وأسنده أبو داود عن شعبة، عن سعيد بن قطن، سمع أبا زيد الأنصاري بهذا فنظر أبو داود في كتابه فلم يجده، والأول مع إرساله أثبت.

ثم رواه عن ابن صاعد عن سوار بن عبد الله ومحمد بن عبد الله المخرمي كلاهما عن أبي داود عن شعبة، أخبرني سعيد بن قطن سمعت أبا زيد الأنصاري... وذكره قال: قال لنا ابن صاعد، وكانوا يرون أنه حديث متصل ويعد في حديث أبي زيد بن أخطب الأنصاري، إذ قد روى عن النبي ﷺ، وهو وهم، إنما رواه شعبة عن قطن بن كعب القطعي جد أبي قطن، عن أبي يزيد المدني أنه بلغه عن النبي ﷺ فصار مرسلا.

حدثناه بندار: حدثنا سهل بن حماد: ثنا شعبة، عن قطن، عن أبي يزيد المدني أنه بلغه أن النبي ﷺ، قال ابن صاعد حدثناه محمد بن عبد الله المخرمي، ثنا شاذان، الأسود بن عامر: ثنا شعبة عن قطن عن أبي يزيد عن النبي ﷺ نحوه سمعت ابن صاعد يقول: سمعت محمد بن عبد الله المخرمي يقول: حديث أبي داود خطأ وهذا صواب.

والبخاري وابن صاعد جميعا نسبا أبا داود في هذا الحديث إلى الخطأ فقالا: روى عن شعبة عن سعيد بن قطن، عن أبي زيد الأنصاري، عن النبي ﷺ وأبو زيد -عمرو بن أخطب من الأنصار وله صحبه.

وقالا: إنما روى شعبه، عن قطن بن كعب، عن أبي يزيد المديني عن النبي ﷺ مرسلا وتعقبهما ابن عدي فقال: والذي رواه أبو داود فمحتمل وذلك أن حماد بن سلمة روى عن سعيد بن قطن عن أبي زيد الأنصاري حديثا مقطوعا، ورواية حماد تنفي عن أبي داود خطأه حيث خطآه بروايته عن سعيد بن قطن، عن أبي زيد: لأن حماد بن سلمة قد روى عن سعيد بن قطن عن أبي زيد، فصار لسعيد بن قطن أصل، ولسعيد عن أبي زيد أصل برواية حماد فسقط الخطأ عن أبي داود وإن كان الحديث الذي ذكره رواه غيره، عن قطن عن أبي يزيد مرسلا.

قلت: أبو داود ثقة وهو مكثر عن شعبة ولعل شعبة رواه على الوجهين عن الشيخين والله أعلم.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم من الشواهد المذكورة التي لا تخلو من ضعف يرتقي الحديث بمجموع طرقه إلى الحسن والله أعلم.

* * *

٣٧٨. حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: ثنا خالد بن خداش ثنا ابن وهب عن أبي صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا».

«سنده حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه خالد بن خداش وأبو صخر حميد بن زياد صدوقان وباقي رجاله ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن أبي الدنيا في العيال (١:٣٤٨) عن خالد بن خداش... به.

٢. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٧) عن أحمد بن عيسى.

وأخرجه الحاكم (٤:١٧٨) وعن الحاكم البيهقي في الشعب (٧:٤٥٨) من طريق بحر بن نصر الخولاني كلاهما عن ابن وهب... به.

٣. وأخرجه هناد (٢:٦١٤) عن يعلى بن عبيد، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه عن أبي هريرة... به.

الحكم العام على الحديث:

الحديث مداره على ابن وهب وابن وهب رواه عن أبي صخر وهو صدوق

فالحديث حسن، وأما إسناد هناد فلا يصلح للمتابعة لأنه ضعيف جداً، وتقدمت شواهد كثيرة للحديث الذي قبله وبه يكون الحديث صحيحاً، والله أعلم.

* * *

٣٧٩. حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم: ثنا سعيد بن زون التغلبي قال: كنت عند أنس بن مالك فسمعته يقول: خدمت النبي ﷺ ثماني حجج فقال لي: «يا أنس أوقِر[1] الكبير وارحم الصغير ترافقني يوم القيامة».

«سنده ضعيف وآخره حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه سعيد بن زون، ضعيف والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الذهبي في الميزان (٢:١٣٧) من طريق محمد بن أيوب الرازي، عن مسلم بن إبراهيم به... وذكر زيادة في أول الحديث وقال حديث منكر.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣:٢٢٠١) من طرق عن النمر بن قادم التغلبي عن سعيد... به وذكر قصة وزيادة في الحديث.

وأخرجه العقيلي (٢:١٠٦) من طريق محمد بن سعيد الأثرم عن سعيد فذكر الزيادة ولم يذكر لفظ الخرائطي.

٢. وأخرجه البيهقي (٧:٤٥٨) من طريق سعيد بن الأعرابي نا محمد بن إسماعيل:

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «وقر».

نا يونس بن محمد: نا مطرالأعنق، عن ثابت عن أنس وذكره دون قوله: خدمت النبي ﷺ ثماني حجج وانظر الحديث التالي.

وهذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات خلا مطر الأعنق فهو صدوق كما في التقريب (٥٣٤) وسيأتي بعده.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن حديث الخرائطي مداره على سعيد بن زون وقد أخرجه البيهقي في الشعب بسند حسن والله أعلم.

* * *

٣٨٠. حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: ثنا خالد بن خداش[1]: ثنا زائدة أبو معاذ -صديق حماد بن زيد قال: ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا.

«سنده ضعيف، وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه زائدة بن أبي الرقاد، منكر الحديث والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن أبي الدنيا في العيال (١:٣٤٦) وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم (٢:١٨٣) عن أحمد بن محمد بن عبد الحميد، والبيهقي في الشعب (٧:٤٥٩) من طريق ابن بشر كلهم عن خالد بن خداش.. به.

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «خراش».

٢. وأخرجه أبو يعلى (١٩١:٦) من طريق يوسف بن عطيه عن ثابت ... به.

٣. وأخرجه الحارث كما في البغية (٢٥١) عن يعلى بن عبيد عن عبد الحكم عن أبيه وعبد الحكم منكر الحديث ويوسف متروك.

وهو في المطالب العالية (٤٠٧:٢) معزو للحارث.

وأخرجه الترمذي (٣٢١:٤) عن محمد بن مرزوق، وأبو يعلى (٢٣٨:٧) عن موسى بن محمد بن حيان كلاهما عن عبيد بن واقد، وأخرجه ابن عدي (١٠٩٤:٣) من طريق عبد الصمد.

وأخرجه أبو يعلى (٢٣٧:٧) عن أبي عبيدة، عن أبي سعيد -عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٨٤:٢) من طريق موسى بن إسماعيل ومن طريق موسى بن عدي (١٠٩٤:٣) كلهم (عبيد بن واقد، وأبو سعيد وموسى وعبد الصمد» عن زربي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: جاء شيخ يريد النبي ﷺ، فأبطأ القوم عنه أن يوسعوا له، فقال النبي ﷺ... وذكره كما عند الترمذي.

قال الترمذي: وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، وأبي هريرة وابن عباس وأبي أمامة وهذا حديث غريب وزَرْبِيّ له أحاديث مناكير عن أنس بن مالك وغيره.

قلت: حديث أبي هريرة وابن عمرو، وابن عباس وأبي أمامة تقدموا.

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٢٢٨:٥) من طريق جنادة ابن مروان عن الحارث بن النعمان، عن أنس ... به وقال الطبراني: لم يروه عن أنس إلا الحارث.

وأخرجه ابن عدي (٩١٨:٣) من طريق أبي حاتم الرازي، عن روح بن عبدالواحد عن خليد بن دعلج، عن قتادة، عن أنس.

وأخرجه تمام (١٣٦:١) في فوائده من طريق مخمير بن سعيد عن روح عن خليد، عن الحسن.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢:٢٥٤) من طريق عبد الله بن عمر بن يزيد ثنا عبيد بن واقد: ثنا عبد القدوس، عن أنس بن مالك أن شيخاً جاء يريد النبي ﷺ، وحوله أصحابه فأبطؤا على الشيخ أن يوسعوا له فقال رسول الله ﷺ.. وذكره.

كذا قال عبيد بن واقد هنا عن عبد القدوس وكان قد رواه قبلاً، عن زَرْبيّ.

الحكم العام على الحديث:

الحديث جاء عن أنس من طرق بعضها شديد الضعف وبعضها ضعفها محتمل وله شواهد عن الصحابة كما تقدم وسيأتي وبذلك يكون الحديث صحيحاً، والله أعلم.

* * *

٣٨١. حدثنا أبو الأحوص -محمد بن الهيثم قاضي عكبرا: ثنا وضاح بن يحيى: ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا».

«سنده فيه ضعيف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه وضاح بن يحيى النهشلي، فيه ضعف.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الخطيب في الجامع (١:١٨٢) من طريق محمد بن عبد الله بن أحمد بن عقاب عن أبي الأحوص.. به.

٢. وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم (٣:٩٤٧) من طريق الوضاع بن يحيى... به.

وللحديث شواهد كثيرة في الباب تقدمت.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على الوضاع، وفيه ضعف لكن الحديث صحيح بشواهده المتقدمة.

* * *

٣٨٢. حدثنا أبو محمد العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري: عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: جاء شيخ وشاب إلى النبي ﷺ فأخذ الشاب يبدأ بالكلام فقال النبي ﷺ «كبر كبر».

«مرسل ومتنه صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد مرسل ورجاله ثقات.

تخريج الحديث:

لم أقف عليه من هذا الوجه:

وقد جاء الحديث: عن سهل بن أبي حثمة عن رجال من كبراء قومه.

أخرجه مالك في الموطأ (٢:٨٧٧) عن أبي ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن أبي حثمة، أنه أخبره رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومُحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم.

وفيه ذكر قتل عبد الله بن سهل وعدم معرفة قاتله واتهام أولياؤه لليهود فجاءوا إلى رسول الله ﷺ فأراد أخو القتيل التكلم وكان في قومه من هو أكبر منه، فقال له الرسول ﷺ «كبر كبر» وفيه قصة القسامة، وصفتها.

وأخرجه مالك أيضاً (٢:٨٧٨) عن يحيى بن سعيد، عن بُشَير بن يسار أنه أخبره، أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر وذكر ... القصة وفيه فذهب عبدالرحمن بن سهل ليتكلم لمكانه من أخيه فقال الرسول ﷺ «كبر، كبر» وذكر الحديث بطوله.

وأخرجه الشافعي (٢:١١٢ و١١٤) عن مالك بن أنس، عن ابن أبي ليلى بن

عبد الله بن عبد الرحمن كذا في ترتيب المسند -عن سهل بن أبي حثمة، أنه أخبره ورجالاً من كبراء قومه... وذكره في الموطن الثاني مختصراً، ورواه أحمد في المسند (٤: ٣) عن الشافعي ومن طريق الشافعي البيهقي (٨:١١٧)، وأخرجه مطولاً البخاري (٨:١١٩) عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل عن مالك... به بطوله، بمثل لفظ الشافعي. وفي الأدب المفرد (٩٨) وأخرجه مسلم (٣:١٢٩١) من طريق ليث عن يحيى بن سعيد. وأخرجه البخاري (٧:١٠٦) عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد... به وأخرجه مسلم (٣:١٢٩٢) من طريق حماد ابن زيد عن يحيى... به ومن طريق حماد أبو داود (٤:٦٥٥).

وأخرجه مسلم (٣:١٢٩٤) من طريق بشر بن عمر، عن مالك بن أنس... به.

وأخرجه أبو داود (٤:٦٥٨) من طريق ابن وهب عن مالك... به.

ومن طريق مالك ابن ماجه (٢:٨٩٢) والنسائي (٨:٥و٦و٧و١١) وفي الكبرى (٤:٢٠٧و٢١١) وابن الجارود (٢٧٠) والطحاوي في المعاني (٣:١٩٧، ١٩٨) والطبراني (٦:١٢٢) والبيهقي (٨:١١٧) والبغوي (١٠:٢١٤).

وأخرجه الشافعي (٢:١١٣) عن عبد الوهاب الثقفي، ومن طريق الشافعي البيهقي في الكبرى (٨:١١٨) والبغوي (١٣:٢١١).

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠:٢٩) عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد وغيره عن بُشير بن يسار وذكر وفيه «فتكلم عبد الله بن سهل قبل مُحيْصة، لأنه أخوه وكان أصغر منهما فقال النبي ﷺ «مه كبر -أي يتكلم الأكبر».

وقال مالك عن يحيى بن سعيد وذكره كما عند مالك بطوله وفيه «كبر كبر».

وأخرجه عبد الرزاق (١٠:٣٠) والحميدي (١:١٩٦) وأحمد (٤:٢) كلهم عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد ومن طريق الحميدي الطبراني في الكبير (٦:١١٩)

وأخرجه أيضاً من طريق عبد الرزاق ومن طريق سفيان مسلم (١٢٩٣:٣) وأخرجه أيضاً من طريق عبد الوهاب الثقفي وسليمان ابن بلال: وهشيم، كلهم عن يحيى بن سعيد..به.

وأخرجه النسائي في المجتبى (١١:٨) وفي الكبرى (٢١١:٤) من طريق سفيان عن يحيى..به.

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (٢٦٩) من طريق سفيان ... به ومن طريق سفيان أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٩٧:٣) والبيهقي (١١٩:٨) من طريق الحميدي عن سفيان.. به. وفي (١٨٣:١٠) من طريق آخر عن سفيان .. به.

وأخرجه البخاري (١٦٩:٣) و(٦٧:٤) عن مسدد عن بشر بن المفضل عن يحيى، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة.

وأخرجه مسلم (١٢٩٣:٣) من طريق بشر بن المفضل عن يحيى بن سعيد، عن بشير..به

وأخرجه البخاري (٤٢:٨) عن أبي نعيم، عن سعيد بن عبيد، عن بشير بن يسار.. به ومن طريق سعيد بن عبيد أخرجه مسلم (١٢٩٤:٣) والطبراني في الكبير (١٢١:٦) ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود (٦٦١) والطحاوي (١٩٨:٣) وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٩٠:٣) وفي الكبرى (٢٧٧:١٤) من طريق سعيد الطائي.. به.

وأخرجه الترمذي (٣٠:٤) من طريق الليث وفي (٣١:٤) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن يحيى بن سعيد .. به.

وأخرجه البيهقي، من طريق أبي نعيم عن سعيد الطائي (١٢٠:٨) قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

ومن طريق أبي داود البيهقي (١١٨:٨) عن حماد بن زيد.

وأخرجه النسائي في المجتبى (٧:٨) و(٨، ٩، ١٠) وفي الكبرى (٢٠٨:٤ و٢٠٩ و٢١٠).

من طريق الليث ومن طريق حماد بن زيد وبشر بن المفضل وعبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد .. به.

وزاد في رواية حماد بن زيد: مع سهل رافع بن خديج.

وأخرجه النسائي (١٢:٨) من طريق سعيد بن عبيد الطائي عن بشير.. به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٩٠:٣) من طريق بشر بن المفضل وابن الجارود (٢٧١) من طريق حماد بن زيد عن يحيى ... به. ومن طريق حماد بن زيد الطبراني (١٢٠:٦-١٢١) والدارقطني (١٠٩:٣).

وأخرجه الطحاوي (١٩٩:٣) من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد... به ومن طريق بشر البيهقي (١١٨:٨)، وفي (١٠٩:٣) من طريق إسماعيل عن أبيه، عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه البيهقي (١١٨:٨و١١٩) من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد ومن طريق ابن أبي أويس عن يحيى ومن طريق حماد البغوي (٢١٢:١٠).

وأخرجه البيهقي (٨١:٦) من طريق حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد... به وفي (١٨٣:١٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد... به.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن متن الحديث متفق عليه، والله أعلم.

* * *

٣٨٣. حدثنا[1] محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي: ثنا نعيم بن حماد: ثنا عبد الله بن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «البركة مع أكابركم».

«سنده ضعيف وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه ضعف بسبب نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيراً والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الحاكم في المستدرك (١:٦٢) من طريق عبد الكريم بن هشيم: ثنا نعيم ابن حماد: ثنا عبد الله بن المبارك... به.

قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي وقد أخرجه البيهقي في الشعب (٧:٤٦٤) عن شيخه الحاكم... به.

٢. وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢:٤٠١) عن محمد بن سهل العسكر وأبو نعيم في الحلية (٨:١٧١-١٧٢) من طريق إسماعيل بن عبد الله ومن طريق أبي نعيم الذهبي في السير (٨:٤١٠) كلاهما قال: حدثنا نعيم بن حماد: حدثنا الوليد بن مسلم، قال إسماعيل بن عبد الله حدثنا عبد الله بن المبارك، وقال محمد ابن سهل العسكر، عن ابن المبارك عن خالد... به. قال إسماعيل بن عبد الله في حديثه عن نعيم فقلت للوليد: أين سمعت من ابن المبارك؟ قال: في الغزو. ولفظ البزار «الخير» بدل «البركة».

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «ثنا».

قال البزار: لا نعلم أحداً رواه غير ابن عباس.

وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (٢٣٦) بعد ذكره رواية الحاكم عن نعيم: لم يحدث به ابن المبارك بخراسان إنما حدث به بدرب الروم فسمعه منه أهل الشام... ونعيم بن حماد إنما أخذ هذا الحديث عن الوليد بن مسلم، انتهى. وتعقبه الغماري فقال: ليس لهذا التعقيب فائدة لاحتمال أن يكون صح عنده أنه سمعه منه، وهو قد روى عن ابن المبارك بلا خلاف وجوز أن تكون رواية البزار من قبل المزيد في متصل الإسناد -بل هو المتعين.

قلت: قول إسماعيل بن عبد الله في حديثه، عن نعيم قلت للوليد: أين سمعت من ابن المبارك قال: في الغزو، يقوي ما ذهب إليه المناوي من أنه من حديث نعيم عن الوليد وفي تصريح حماد بالتحديث عن ابن المبارك إشكال.

والذي عندي فيه أن نعيماً سمعه من الوليد بدليل سؤاله للوليد بن مسلم أين سمعه، وذلك لأن حماداً من رواة كتب ابن المبارك في خراسان فلما أشكل عليه سأله أين سمعه منه فأخبره أنه سمعه في الغزو.

ثم أخطأ نعيم فحدث به عن ابن المبارك حيث ظن أنه سمعه من ابن المبارك فسمعه منه على الخطأ عبد الكريم ومحمد بن إسماعيل الترمذي.

ويؤيده ما قاله ابن حبان كما في الإحسان (٢:٣٢٠) حيث قال: لم يحدث ابن المبارك هذا الحديث بخرسان، إنما حدث به بدرب الروم فسمع منه أهل الشام، وليس هذا الحديث في كتب ابن المبارك مرفوعاً.

هذا هو سلف السخاوي فدل على أن قول الغماري فيه نظر والله أعلم.

٣. وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان (٢:٣١٩) من طريق عمرو بن عثمان: حدثنا الوليد بن مسلم: حدثنا ابن المبارك... به ومن طريق عمرو بن عثمان أبو بكر الشافعي (٣١١).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١:٢٠٣و٥:٢٢٩) من طريق عبدالله بن يوسف.

وأخرجه الخطيب في الجامع (١:١٧٥) والقضاعي في مسند الشهاب (١:٥٧) كلاهما من طريق عيسى بن عبد الله بن سليمان العسقلاني: ثنا الوليد بن مسلم: ثنا عبد الله بن المبارك.. به ومن طريق عيسى الخطيب وابن عدي (٥:١٨٩٨).

وأخرجه القضاعي أيضاً (١:٥٧) من طريق الخطاب بن عثمان الفَوْزي.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧:٤٦٣-٤٦٤) من طريق حيوة، وابن أبي السرى أربعتهم (عبد الله بن يوسف، والخطاب بن عثمان وحيوة وابن أبي السرى) عن الوليد بن مسلم عن ابن المبارك... به.

قال الخطيب (١١:١٦٥) هكذا رواه عيسى عن الوليد متصلاً، وخالفه هشام ابن عمار فرواه عن الوليد بن مسلم، وقال فيه: عن عكرمة، عن النبي ﷺ. لم يذكر ابن عباس. وقال ابن عدي: رواه عن ابن المبارك جماعة فأسندوه والأصل فيه مرسل قلت: قصر هشام بن عمار، وقد خالفه جماعة فوصلوه كما تراه فالقول قولهم، وليس قوله. ولكن قد توبع هشام بن عمار في روايته كما سيأتي في إيضاحه إن شاء الله، ومن رواه مرسلاً. عن ابن المبارك عن خالد عن عكرمة.

٤. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢:٥٠٩) عن هشام بن عبد الملك أبو التقى، عن بقية بن الوليد.

وأخرجه الحاكم (١:٦٢) من طريق وارث بن عبيد الله.

وعن الحاكم من هذا الوجه البيهقي في الشعب (٧:٤٦٤) وأخرجه ابن عبد البر في الجامع (١:٨) من طريق محمد بن مكي.

كلهم عن عبد الله بن المبارك.. به.

وقال السخاوي كما في المقاصد الحسنة (٢٣٦): ابن حبان والطبراني في الأوسط وأبو بكر الشافعي من طريق الوليد بن مسلم.

والحاكم من طريق عبد الوارث بن عبيد الله، ونعيم بن حماد والديلمي في مسنده من طريق النضر بن طاهر أربعتهم عن ابن المبارك..به.

وقال ابن عدي: وهذا لا يروى موصولاً إلا عن ابن المبارك، روى عنه نعيم بن حماد والوليد بن مسلم وبقية هذا، والأصل فيه مرسل.

وقال السخاوي تبعاً للخطيب: وأيضاً فقد رواه هشام بن عمار عن الوليد، عن خالد موقوفاً وقيل: إنه الأصوب.

وكما اختلفوا في إرساله ووصله. اختلفوا في ألفاظه، قال: ابن أبي حاتم في العلل (٣١٣:٢): سمعت أبي وذكر حديثاً، رواه الوليد بن مسلم، عن ابن المبارك بأرض الروم، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس... وذكره بلفظه.

قال أبي: حدثنا نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عكرمة أن النبي ﷺ، كان يستاك فأمر أن يكبر -يعني يدفع السواك إلى أكبرهم.

وتقدم عند البزار أن نعيم، قال: «الخير مع أكابركم» وتابعه بهذا اللفظ وأخرجه أبو يعلى (٣١٥:٤) عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم، ومن طريق ابن سهم الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (١١٠:٧) عن ابن المبارك وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٦٤:٧) من طريق عبيدالله بن تمام وليس بالقوي كلاهما ابن المبارك وعبيد الله عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا سقى قال: ابدؤوا بالكبير أو قال بالأكابر.

قال الهيثمي: (٨١:٥) رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

٥. وأخرجه السمعاني في الإملاء (٤٧٣:٢) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي: عن خالد الحذاء... به.

وقد خالف عبدان بن سهم فقال فيه، عن عبد الله بن المبارك عن خالد عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلاً.

أخرجه البيهقي في الشعب (٧:٤٦٤) وقال: والصحيح رواية عبدان عن ابن المبارك.

قلت: عبيد الله بن تمام قد تابعه ابن سهم فوصله فتقوى حديث الموصول، والله أعلم.

قلت: فتحصل لنا ما يلي:

١. إسناد الحديث:

حيث رواه جماعة عن الوليد بن مسلم عن ابن المبارك فوصلوه عن ابن عباس وخالفهم هشام بن عمار فرواه عن الوليد عن ابن المبارك فأرسله عن عكرمة وإليه جنح الخطيب وقبله ابن عدي ولا دليل لهما (على قولهما) ولم يبينوا سبب اختيارهما ذلك.

فنظرنا فإذا أغلب الرواة عن الوليد بن مسلم قد وصلوه عن ابن المبارك .. عن ابن عباس وتابع الوليد جماعة فرووه عن ابن المبارك موصولاً.

ولا شك أن المرسل إذا عرف مخرجه حمل على الموصول ولا يضره الإرسال.

٢. متن الحديث: نعيم بن حماد في قوله: (الخير في الأكابر) تحمل على رواية المعنى وأما ما ذكره أبو حاتم، وما رواه ابن سهم فأظنه حديثاً آخر يبين أدباً آخر للتعامل مع الأكابر، وتقدم الخلاف فيه بين الإرسال والاتصال، والله أعلم، وللحديث شواهد ترفعه، من حديث أنس وأبي أمامة لا تخلو من مقال. والله أعلم.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الاضطراب في إسناد الحديث لا يخل فيه لأنه قد عرف مخرجه وتكاثرت رواته فالحديث لا يقل عن رتبة الحسن والله أعلم.

* * *

٣٨٤. حدثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي: ثنا نعيم بن حماد: ثنا عبد الله بن المبارك: ثنا أسامة بن زيد، عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «أمرني جبريل ﷺ أن أكبر يقول: أن أقدِّم الأكبر».[1]

«سنده فيه ضعف، وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيراً والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣١١) عن أبي حفص عمر بن موسى التُّوَّزِيِّ ومن طريقه الحافظ في التغليق (٢:١٥٠).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨:١٥٤) من طريق إسماعيل بن عبيد الله وعلقه البخاري في الصحيح (١:٦٧) فقال: اختصره نعيم بن حماد، عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع، عن ابن عمر -هكذا ذكره بعد أن رواه من حديث عفان كما سيأتي.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤:١٤٢) ومن طريقه الحافظ في التغليق (١:١٥٠) عن بكر بن سهل وأخرجه الخطيب في الجامع (١:١٧٠) من طريق الطبراني عن بكر بن سهل الدمياطي، ومن طريق الطبراني هذا أخرجه أيضاً السمعاني في الإملاء (١:٤٧١) كلهم، عن نعيم بن حماد... به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا أسامة تفرد به ابن المبارك،

الفرق بين النسخ:

(١) هذا الحديث سقط من نسخة (ق) ولا يوجد في نسخة سعاد المطبوعة ولا يوجد في نسخة أيمن عبد الجابر محقق مكارم الأخلاق راجع ص١٢٤.

وقال الحافظ: وما صنع شيئا في جعله أسامة بهذا عن نافع، وقد توبع، انتهى، قلت: وابن المبارك تابعه ابن وهب.

قال الحافظ: وكذلك رواه سمويه الحافظ، عن نعيم بن حماد مثله وتصحف في الحلية «أكبر» إلى «أيسر» قال: أبو نعيم. رواه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب جميعا عن أسامة.

٢. وذكره السيوطي في الجامع (١:٦٦) والهندي في كنز العمال (٩:٣٤) وعزواه للحكيم الترمذي في نوادر الأصول، وأبي نعيم في الحلية عن ابن عمر، ولم يرمز له السيوطي بشيء وتعقبه المناوي فقال في الفيض (٢:١٩٤) ظاهره أن المؤلف لم يره مخرجا لأكثر من هذين، وهو عجب !! فقد خرجه الطبراني في الأوسط باللفظ المذكور قلت: تقدم أن الحافظ رواه من طريق الطبراني عن بكر بن سهل عن نعيم بن حماد... به وهو في نوادر الأصول بطوله برقم (١٤٩).

٣. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢:١٣٨) عن يعمر بن بشر والبيهقي في الكبرى (١:٤٠) من طريق عبدان، وساقه عن البيهقي الحافظ في التغليق (١:١٥٠) بلفظ: «رأيت رسول الله ﷺ وهو يستن، فأعطاه أكبر القوم ثم قال: إن جبريل أمرني أن أكبر» وانظر (٢:١٥١) من التغليق قال الحافظ: وهكذا رواه يعمر بن بشر وحبان بن موسى والحسن بن عيسى ومحمد بن حميد الرازي وغيرهم، يعني عن ابن المبارك. أما حديث يعمر فقال الإمام أحمد... وذكره وأما حديث حبان فقال الإسماعيلي في المستخرج: أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان به. وأما حديث محمد بن حميد والحسن بن عيسى فرواه المعمري عنهما في عمل اليوم والليلة قلت: وتقدم قول أبي يعلى أن ابن وهب تابع ابن المبارك فرواه عن أسامة.

٤. وقال الإمام البخاري (١:٦٦) باب دفع السواك إلى الأكبر: وقال عفان: حدثنا صخر بن جويرية، عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: أراني أتسوك بسواك

فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي: كبر، فدفعته إلى الأكبر منهما قال: البخاري: اختصره نعيم عن ابن المبارك... وذكره كما تقدم.

وقد وصله البيهقي في الكبرى (١:٣٩-٤٠) من طريق إسحاق بن الحسن الحربي: وذكره الحافظ في التغليق (٢:١٤٩) عن البيهقي بإسناده. ثم رواه من طريق أبي نعيم الأصفهاني ثنا أبو أحمد ثنا موسى بن العباس: ثنا محمد بن يحيى قال الحافظ في التغليق (٢:١٤٩) ورواه أبو عوانة في صحيحه، عن عثمان بن جرزاد والصغاني، وفي الفتح قال: (١:٣٥٦) وقد وصله أبو عوانة في صحيحه، عن محمد بن إسحاق الصغاني وغيره.

أربعتهم، عن عفان.

وأخرجه أبو نعيم كما في عمدة القاري للعيني (٣:٧٠) عن أبي إسحاق ثنا عبدالله بن قحطبة ثنا نصر بن علي حدثني أبي قالا: يعني عفان وعلي بن نصر: حدثنا صخر بن جويرية... به.

الحكم العام على الحديث:

يتبين مما تقدم:

١. أن نعيم بن حماد لم ينفرد به عن ابن المبارك بل تابعه جماعة.

٢. أن ابن المبارك لم يتفرد به عن أسامة، بل تابعه ابن وهب.

٣. وأسامة لم يتفرد به عن نافع بل تابعه صخر، فاعرفه فإنه من الأهمية بمكان والله أعلم، فالحديث صحيح خاصة وقد جزم به البخاري معلقاً في الصحيح.

وهذا يدلك أن قول أبي حاتم -رحمه الله- في إعلاله حديث نعيم السابق -البركة مع أكابركم- من حديث ابن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عكرمة أن النبي ﷺ كان يستاك فأمر أن يكبر -أن ذلك الحديث غير هذا.

وأن نعيم قد أتقن الحديث السابق حيث توبع فيه وحدث بهذا الحديث عن ابن المبارك عن أسامة. وقد توبع عليه.

وأن الخلل في جعله هذا الحديث من حديث عكرمة مرسلاً، والله أعلم.

* * *

٣٨٥. حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي: ثنا محمد بن بشر[١] قال: سمعت مالك بن مغول يقول: «مشيت مع طلحة بن مصرف حتى انتهينا إلى زقاق ضيق فتخلفت وتقدم طلحة فالتفت إليّ وقال: لو أعلم أنك أكبر مني بيوم أو ليلة ما تقدمتك».

«سنده فيه ضعف»

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف فيه محمد بن بشر مجهول والله أعلم.

تخريج الأثر:

١. أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦:٣٠٨) عن طلق بن غنام: حدثنا مالك بن مغول... وذكره بلفظه إلا أنه قال: لو أعلم أنك أكبر مني بساعة، أو بيوم، وهو في المنتخب من المكارم برقم (١٥٦) وانظر الأثر بعده.

٢. وأخرجه ابن أبي الدنيا في المكارم (٢٠٢) عن ابن جميل، عن عبد الله بن المبارك، عن مالك بن مغول... به.

٣. وأخرجه ابن أبي الدنيا في المكارم (٢٠١) عن ابن جميل، عن عبد الله، عن

الفرق بين النسخ:

(١) سقط في (ق) من أول الإسناد إلى «بشر» ثم ذكر ما بعده.

سعيد بن عمر، عن أبي منصور، عن إبراهيم أنه انتهى معه إلى زقاق، وذكره بلفظه لكن بين إبراهيم وأبي منصور.

٤. وأخرجه الخطيب في الجامع (١:١٧٠-١٧١) من طريق أبي سعيد الأشج عن عبد الله بن إدريس عن مالك بن مغول، فذكره.

الحكم العام على الأثر:

مما تقدم يتبين أن الأثر من فعل طلحة بن مصرف وهو صحيح.

* * *

٣٨٦. حدثنا علي بن حرب: ثنا ابن إدريس[1]، عن ليث قال: مشيت مع طلحة بن مصرف، قال: لو كنت أكبر مني بيوم أو ليلة ما تقدمتك.

«صحيح»

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات.

تخريج الأثر:

هو في المنتخب من المكارم برقم (١٥٧).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥:١٧) من طريق محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثنا عبد الله بن إدريس... به بلفظ لو علمت أنك أسن مني بليلة.

* * *

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) جاء بعد ابن إدريس ما نصه أخبرنا أبو بكر قال: ثنا أبو إسماعيل -محمد بن إسماعيل الترمذي قال: ثنا عقبة بن مكرم عن ليث... ثم ذكر باقي إسناد الأثر ومتنه -وهو تداخل في إسناد الحديث الآتي- بعده.

وقد سقط هذا الأثر من نسخة سعاد أنظر ص٣٥٦ وهو موجود في نسخة أيمن بن عبد الجابر (ص١٢٤) بإسناد المصنف ومتنه هنا.

٣٨٧. حدثنا أبو إسماعيل -محمد بن إسماعيل الترمذي-: ثنا عقبة بن مكرم[١] حدثنا محمد بن أبي عدي، عن حسين المعلم، عن ابن بريدة قال: قال سمرة: لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً فكنت أحفظ عنه فما يمنعني من القول إلا أن هاهنا رجالاً هم أسن مني.

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

هذا الحديث جزء من حديث طويل ذكر المصنف صدره لوجود محل الاستشهاد.

١. وقد أخرجه الإمام مسلم (٢:٦٦٤) عن عقبة بن مكرم... به بلفظه وزاد وقد صليت وراء رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها رسول الله ﷺ في الصلاة وسطها.

٢. وأخرجه مسلم أيضاً (٢:٦٦٤) والخطيب في الجامع (١:٣١٨) كلاهما من طريق محمد بن أبي عدي... به بطوله عند مسلم واقتصر الخطيب على لفظ الخرائطي.

٣. وأخرج أحمد (٥:١٩) الحديث بطوله.

٤. وأخرجه الطيالسي (١٢٢) ومن هذا الوجه الطبراني في الكبير (٧:٢١٧).

وأصل الحديث أخرجه عبد الرزاق (٣:٤٦٨) وابن أبي شيبة في مصنفيهما وأحمد (٥:١٤) وعن أبي بكر مسلم (٢:٦٦٤) والطبراني في الكبير (٧:٢١٧)

---

(١) في (ق) تداخل إسناد هذا في إسناد الأثر قبله فجاء بعد عقبة بن مكرم، عن ليث وذكر متن الأثر السابق، ثم قال بعده: ثنا محمد بن أبي عدي... الخ.

ومسلم والترمذي (٣٤٤:٣) وقال الترمذي حسن صحيح، وقد رواه شعبة عن حسين المعلم. وأخرجه النسائي في المجتبى (٧٢:٤).

وأخرجه البخاري (٩١:٢) وأبي داود (٥٣٦:٣).

وأخرجه مسلم أيضاً وابن الجارود في المتنقى (١٩٠) والطبراني في الكبير (٢١٧:٧).

وأخرجه ابن ماجه (٤٧٩:١).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٦١٤:١) وأخرجه في المجتبى (٧٢:٤) وأخرجه البخاري (٨٥:١).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١٧:٧).

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٣٣:٤-٣٤).

كلهم من طريق حسين المعلم ... به وذكروا الصلاة على المرأة.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث صحيح متفق عليه والله أعلم.

* * *

٣٨٨. حدثنا أبو الأحوص -محمد بن الهيثم قاضي عكبرا: ثنا سعيد بن عفير: ثنا المؤمّل بن عبد الرحمن بن العباس، عن أبي أمية ابن يعلى الثقفي، عن أم عيسى، عن أم الفرات قالت: توفي أبي وتركني وأخاً لي، ولم يدع لنا مالاً فقدم عمي من المدينة فأخرجنا إلى عائشة، فأدخلتني في الخدر لأني كنت جارية ولم تدخل الغلام، فشكا إليها عمّي حاجتنا فأمرت لنا بفريضتين وغرارتين ومقعدتين وحبل ثم قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظاً والمطر قيظاً ويفيض اللئام فيضاً، ويغيض الكرام غيضاً ويجترى الصغير على الكبير واللئيم على الكريم».

«ضعيف جداً»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً فيه المؤمل بن عبد الرحمن ضعيف وأبو أمية ابن يعلى متروك وأم عيسى لا يعرف حالها وأم الفرات لم أخبرها، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢:٩٢) من طريق الخرائطي... به وذكره في فتح الوهاب (٢:١٣٧) قال الغماري في تخريجه: القضاعي والخرائطي: ثنا أبو الأحوص.... به.

وتقدم أن القضاعي أخرجه من طريق الخرائطي.

قال الغماري: والمؤمل بن عبد الرحمن لينة أبو حاتم: وضعفه الدارقطني وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه إلا للخواص من الاعتبار، وأم الفرات مجهولة قلت: والذي قاله ابن حبان ليس في المؤمل، وإنما في أبي أمية كما في المجروحين المطبوع: (٣:١٤٧-١٤٨) ولا وجود للمؤمل بن عبد الرحمن فيه إلا في أسانيده ولم يذكره في تراجم الضعفاء، والله أعلم.

٢. وذكره الهندي في الكنز (١٤:٢٤٩) بلفظه وعزاه للخرائطي عن عائشة.

٣. وذكره شيرويه في الفردوس (٥:٨١) بلفظه عن عائشة، ونقل بسيوني في تحقيقه إسناد القضاعي في مسند الشهاب، وعزاه لجمع الجوامع (١:٩٠٣) وذكر أنه عزاه للخرائطي عن عائشة.

٢. وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٧:٢٩٤) عن محمد ابن عبد الغني ؟ عن أبيه عن المؤمل... به إلا أنه سمى أم الفرات أم الضراب.

وذكره الهيثمي في المجمع (٧:٣٢٥) وعزاه للطبراني في الأوسط وقال: فيه جماعة لم أعرفهم.

الحكم العام على الحديث:

الحديث مداره على المؤمل بن عبد الرحمن وهو ومن فوقه إما ضعيف أو مجهول وتقدم الحكم على الحديث والله أعلم.

* * *

٣٨٩. حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان: ثنا هشام بن عمار، عن عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون قال: حدثني محمد بن صالح المدني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من إكرام الله إكرام ذي الشيبة المسلم، والإمام العادل وحامل القرآن، ولا يغلوا فيه ولا يجفوا عنه».

«سنده فيه لين وهو حسن بشواهده»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه لين هشام بن عمار -اختلط بآخره وكان يتلقن، وعبدالرحمن صدوق يخطئ، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٤:٣٢٨) عن محمد بن أبي زرعة الدمشقي، وأخرجه البيهقي في الشعب (٥:٦٠٩-٦١٠) من طريق محمد ابن الحسن كلاهما عن هشام بن عمار... به وذكره الهيثمي في المجمع (٥:٢١٥) وعزاه للطبراني في الأوسط، عن جابر، قال: وفيه عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون وثقه ابن حبان ودحيم وضعفه أبو داود وغيره، وبقية رجاله ثقات.

٢. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤:١٥٩٦) عن عبد الصمد عن عبد الله الدمشقي ثنا هشام بن عمار..به.

٣. وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٥٩:٧) من طريق أبي قلابة الرقاشي: نا سهل ابن تمام بن يزيد: نا مبارك بن فضالة، عن أبي الزبير، عن جابر..مرفوعاً «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم».

٤. وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١٦٣:٢) معلقاً، عن عبد الرحيم بن حبيب الفريابي عن ابن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر.. وذكره مرفوعاً.

قال ابن حبان: لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ، ولا جابر حدث به ولا أبو الزبير رواه ولا ابن عيينة قاله بهذا الإسناد، ولعل هذا الشيخ قد وضع أكثر من خمسمائة حديث على رسول الله ﷺ رواها عن الثقات.

وقال: أخبرنا عنه محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي وغيره من شيوخنا، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للمتبحر في هذه الصناعة. وهكذا تبعه ابن الجوزي في الموضوعات (١٨٣:١) وقال: لا يصح عن رسول الله ﷺ وذكر كلام ابن حبان وذكر عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الرحيم ليس بشيء.

وتعقبهما السيوطي فقال: في الميزان قال: أحمد بن يسار: لين الحديث وقال في اللسان قال الإدريسي: يقع في حديثه بعض المناكير، وقال الحافظ في تخريج أحاديث الرافعي: لم يصب ابن حبان ولا ابن الجوزي جميعاً في قولهما: لا أصل لهذا الحديث بل له أصل من حديث أبي موسى الأشعري بهذا اللفظ عند أبي داود بسند حسن.

وللحديث شواهد:

- من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ:

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٩٠) عن معاذ بن معاذ، عن عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري وأخرجه أبو داود (١٧٤:٥) عن إسحاق بن إبراهيم الصواف، ومن طريق أبي داود البيهقي في

الأدب (٥٦) وفي الشعب (٥:٦٠٨ و٧:٤٦٠) وفي الكبرى (٨:١٦٣) وفي المدخل (٣٨٢) ورواه المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (١٣١) عن إسحاق بن إبراهيم الصواف ثنا عبد الله بن حمران الحمراني: ثنا عوف بن أبي جميلة عن زياد ابن مخراق، عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال: (من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وذي السلطان المقسط).

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧:٤٦٠) من طريق أبي الأزهر عن عبد الله بن حمران.. به

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٠-١٣١) فقال: أخبرنا عوف -ابن أبي جميلة، عن زياد بن مخراق قال: قال: أبو كنانة، عن الأشعري: وذكره موقوفاً على أبي موسى ولم يرفعه وأخرجه من طريق ابن المبارك البخاري في الأدب المفرد (٩٨) والبيهقي في المدخل (٣٨١) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي، عن عباس الدوري، عن روح... به قال عوف حسبت عن أبي كنانة عن أبي موسى موقوف قال البيهقي في الأدب بعد روايته للحديث (٥٦) ورواه ابن المبارك وروح بن عبادة عن عوف فلم يرفعاه وفي المدخل (٣٨٢) قال: ورواه ابن المبارك في إحدى الروايتين عنه، عن عوف لم يرفعه وذكره الذهبي في الميزان (٤:٥٦٥) وقال: حديث حسن.

وقال الدبري: كما في المصنف (١١:١٣٨) أخبرنا عبد الرزاق أسند الحديث قال: من تعظيم جلال الله أن يوقر ذو الشيبة في الإسلام.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (١٢:٢٢١) عن معاذ بن معاذ قال: ثنا عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى. وذكره موقوفاً، وهو في الأدب المفرد (٩٨) موقوف.

وذكره السيوطي مستشهداً به لحديث جابر المتقدم ومتعقباً على ابن الجوزي حكمه على الحديث بالوضع عن أبي داود.

وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن كما في اللآلئ (١:١٥٢) عن أحمد بن

منصور، عن النضر بن شميل، عن عوف، عن زياد بن مخارق، عن أبي موسى موقوفا عليه.

من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما:

أخرجه البخاري في الكبير (١٩:٦) قال عبد العزيز بن يحيى: نا عيسى بن يونس.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٥٩:٧) من طريق أبي أحمد بن فارس: نا محمد ابن إسماعيل قال: قال عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبع الحراني: نا عيسى بن يونس، عن بدر بن خليل الكوفي الأسدي، عن سلمة بن عطية الفقيمي، عن عطاء ابن أبي رباح عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من إجلال الله -تعالى- على العباد إكرام ذي الشيبة المسلم ورعاية القرآن من استرعاه الله إياه وطاعة الإمام يعني المقسط».

قال البخاري: لا يتابع عليه.

وأخرجه أيضا في الشعب (٦٠٩:٥) من طريق ابن الأعرابي: حدثنا إبراهيم بن أبي العنبس القاضي: حدثنا حسين بن حماد الدباغ الطائي، عن الحجاج بن أرطاة عن نافع عن ابن عمر موقوفا قال: إن من أعظم إجلال الله عز وجل وذكره دون ذكر الإمام.

وذكر السيوطي في اللآلئ (٥١:١) عن المصنف سندا ومتنا.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٩:٣) عن الحسن بن سيفان، عن عبد العزيز ابن منيب بن سلام -أبوالورد المروزي- عن عبد العزيز بن يحيى.. به.

قال ابن حبان: مسلم بن عطية الفقيمي شيخ يروي عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه بدر بن الخليل منكر الحديث ينفرد عن عطاء وغيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات: إذا نظر المتبحر في روايته عن الثقات علم أنها معموله.

ولهذا أخرج ابن الجوزي الحديث في الموضوعات (١:١٨٢) من طريق ابن حبان به وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. وذكر كلام ابن حبان، ونقل عن الدارقطني أنه قال: الرجل: هو سلم، لا مسلم.

وتعقب السيوطي ابن الجوزي فسرد الحديث عن ابن حبان كما في اللآلئ (١:١٤٩-١٥٠) فقال: في الميزان عن سلمة أو مسلم أنه قال: لين وزاد في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات وحديثه هذا أخرجه البيهقي في الشعب.

وفي الباب عن أبي هريرة وغيره.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث له شواهد عن عدة من الصحابة وهي لا تخلو من مقال ولكنها تصلح للاستشهاد وبذلك يرتفع إلى درجة الحسن والله أعلم.

* * *

٣٩٠. حدثنا نصر بن داود الصاغاني: ثنا أبو عبيد -القاسم بن سلام- ثنا أبو معاوية، الضرير، عن حجاج بن أرطاة، عن سليمان بن سحيم، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من تعظيم جلال الله - تبارك وتعالى- إكرام ثلاثة:

- الإمام المقسط.

- وذي الشيبة المسلم.

- وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه».

«مرسل وسنده ضعيف، وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد مرسل، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٨٩) عن أبي معاوية ... به وفي أوله: إن الله سبحانه وتعالى جواد يحب الجواد ويحب معالي الأمور ويبغض أو قال يكره سفسافها.. في أول الكتاب رقم (٤).

١. ذكره الهندي في كنز العمال (١٥٧:٩) وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق عن طلحة بن عبيد الله بن كريز... وتصحف عنده عبيد الله إلى عبد الله في المطبوع.

٢. وأخرجه هناد في الزهد (٤٢٣:٢) ونقله عن هناد السيوطي في اللآلئ (١٥٢:١) قال هناد: حدثنا أبو معاوية ... به. وذكره بطوله وفيه لفظ الخرائطي مع زيادة في أوله: وهي: إن الله جواد يحب الجود ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها وذكر باقيه.

٣. وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١٠٠:٩) عن أبي خالد الأحمر، عن سليمان بن سحيم به وذكره مختصرا ولم يذكر لفظ الخرائطي.

٤. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٤٣:١١) عن معمر عن أبي حازم، عن طلحة..به وذكر شيئا من الحديث الطويل وهي: إن الله كريم يحب الكرم ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها.

قلت: هو جزء من حديث طلحة بن عبيد الله بن كريز المتقدم برقم (٤) ذكر الخرائطي هناك جزءا منه وذكر باقيه هنا.

وقد أخرجه بطوله الهيثم بن كليب في مسنده (٨٠:١-٨١) من طريق يزيد بن هارون عن الحجاج.. به وتقدم تخريج أصل الحديث برقم (٤).

وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٢٦:٧بسيوني) من طريق آخر عن الحجاج.. به بطوله.

وأخرجه الرازي -عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن في فضائل القرآن (١٢٣) من

طريق إبراهيم بن طهمان عن سليمان بن سحيم..به.

ومن شواهده:

١. ما ذكره الهندي في الكنز (١٥٧:٩) بلفظ من تعظيم إجلال الله -عز وجل- كرامة ذي الشيبة وحامل القرآن والإمام العادل وعزاه لابن الضريس، عن قتادة مرسلا.

قلت: ذكره السيوطي في اللآلئ (١٥٢:١) عن ابن الضريس في فضائل القرآن حيث قال: أنبأنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد، عن قتادة أن النبي ﷺ.

قلت: وقعت في يدي نسخة بن الضريس، ويمكن أنها ناقصة، لأني لم أقف عليه فيه.

٢. وأخرج البيهقي في الشعب (٤٦٠:٧) من طريق أبي سعيد الأعرابي: نا يحيى ابن أبي طالب عن عبدالوهاب أنا النهاس بن فهم، عن الحسن بن مسلم أنه قال: من تعظيم جلال الله، تعظيم ذي الشيبة المسلم.

قال البيهقي: كذا وجدته لم يجاوز به الحسن بن مسلم.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث مرسل وسنده حسن وما ذكرنا من الشواهد المرسلة وما سبقته من المرفوعات تقويه إلى درجة الحسن.

* * *

٣٩١. حدثنا أبو جعفر العبدي قال: قال أبو الحسن المدائني: لما ولي زياد العراق صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا أيها[1] الناس؛ إني قد رأيت خلالا ثلاثا نبذت إليكم فيهن النصيحة:

---

(١) الفرق بين النسخ: في (ق) «أيها».

- رأيت إعظام ذوي الشرف.

- وإجلال أهل العلم.

- وتوقير ذوي الأسنان.

وإني أعاهد الله عهدا[1] أن لا يأتيني شريف بوضيع، لم يعرف له حق شرفه إلا عاقبته، ولا يأتيني كهل بحدث لم يعرف له حق فضل سنه على حداثته إلا عاقبته، ولا يأتيني عالم بجاهل لاحاه في علمه ليهجنه عليه إلا عاقبته. فإنما الناس بأشرافهم وعلمائهم وذوي أسنانهم»[2].

«سنده منقطع»

الحكم على إسناد الخبر:

الخبر بهذا الإسناد موقوف على زياد بن أبيه، وهو منقطع.

تخريج الخبر:

١. أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٩٦:٦) من طريق الخرائطي.. به.

٢. وأخرجه من طريق محمد بن يزيد قال: قال العتبي «أو الضبي» عن أبيه قال زياد: ثلاثة لا يستخف بهم عاقل: -السلطان -والعالم -والصديق -وذكره بنحوه.

٣. وقد ذكرت هذه الخطبة في الكتب التالية:

البيان والتبيين للجاحظ (١٤٥:٢).

---

(١) الفرق بين النسخ: في (ق) «محمد» بدل «عهدا»

(٢) كتب في الهامش بلغ السماع بقراءة التقي بن الأنماطي على الإمام جمال الدين بن الحرستاني والجماعة في يوم السبت العشرين من جمادى الأولى وكتب أسفل من ذلك: بلغت قراءة (فيهما) في الأول.

وذكره الزبير بن بكار في كتابه الموفقيات (٣١١) وابن عبد ربه في العقد الفريد (١٥١:٢) وجمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة (٢٨٦) برقم (٢٦٣).

* * *

١٧-باب

فضيلة إنصاف الرجل من نفسه

٣٩٢.حدثنا أبو يوسف -يعقوب بن إسحاق القلوسي: ثنا محمد بن عرعرة حدثنا سكين أبو سراج قال: سمعت الحسن يحدث عن عمار بن ياسر: أن رسول الله ﷺ قال: لا يستكمل العبد الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال، قلت: وما هن؟ قال: الإنصاف من الإقتار والإنصاف من نفسه وبذل السلام.

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه سكين أبو سراج ضعيف والله أعلم.

تخريج الحديث:

أنظر القسم الثاني من المكارم برقم (١١٢) وتبين أن الصواب وقفه على عمار، والله أعلم.

* * *

٣٩٣.حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: ثنا محمد بن كثير العجلي: ثنا محمد بن فضيل: ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الله القرشي، عن عبد الله بن عكيم قال: قال عمر بن الخطاب -رحمة الله عليه- «من ينصف الناس من نفسه يعطى[1] الظفر في أمره، والذل في الطاعة أقرب إلى البر من التعزز في المعصية».

---

(١) في نسخة (أ) و(ق) كتب «يعطى الظفر» ومن المعلوم أن الفعل جواب الشرط، وجواب الشرط مجزوم، إلا أن يكون قصد الإخبار فتكون «من» بمعنى الذي.. وكونها هنا شرط أقوى -إن شاء الله- وأظهر، ويجوز كونها موصولة، والله أعلم.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوف على عمر من قوله، وفيه عبد الله القرشي لم أتبينه وعبد الرحمن بن إسحاق.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في أخبار عمر (١٨٥-١٨٦) عن عبد الله بن عكيم وذكره بأطول مما هنا.

* * *

٣٩٤. حدثنا العباس بن محمد الدوري: ثنا عبيد الله بن موسى: ثنا الأعمش (ح).

وحدثنا العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: حدثني[1] أبو عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال: كنا مع عبد الله بن عمرو في ظل الكعبة فقال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فقال: «من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وليأت إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه.

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

تخريج الحديث:

قلت: هذا جزء من حديث طويل أخرجه الأئمة في كتبهم منهم من ذكره مختصرا ومنهم من ذكره بطوله والخرائطي ذكر منه هنا محل الشاهد للباب.

---

(١) الفرق بين النسخ: في (ق) «وحدثني».

١. وقد أخرجه بلفظ المصنف الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (١٩٦:٥) عن عبد الرحمن بن سلم وأبو نعيم في الحلية (٢٢:٤) وفي أخبار أصبهان (٦٢:٢) من طريق عبد الله بن محمد بن العباس.

كلاهما عن سهل بن عثمان، ثنا زياد البكائي: ثنا ليث، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ بمثل حديث الخرائطي سواء.

٢. وأما حديث الأعمش فأخرجه وكيع في الزهد (٥٠٧:٢) عنه عن زيد بن وهب الجهني... به بلفظ: من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر... ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه.

وإنما قدمت حديث خيثمة على حديث الأعمش مع أن الخرائطي رواه من طريقه لموافقة حديث خيثمة لفظ الخرائطي.

وقد رواه الإمام أحمد في المسند (١٩٢:٢) عن وكيع باللفظ السابق عن وكيع سواء وهكذا أخرجه البيهقي في الشعب (٥٠٠:٧) وفي الآداب (١٠٥) من طريق عبد الله بن هاشم عن وكيع..به مقتصرا على ما تقدم.

٣. وأخرجه الإمام أحمد (١٩١:٢) عن وكيع، عن الأعمش.. به.

وأخرجه مسلم (١٤٧٢:٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص ووكيع وعن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن الأعمش..به وذكر شيئا منه.

وليس فيه لفظ الخرائطي ومن طريق أبي معاوية وعيسى بن يونس عن الأعمش بمثل ما قبله أخرجه مسلم (١٤٧٢:٣).

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١٥:٦-٧) عن وكيع وعن أبي بكر مسلم (١٤٧٣:٣) وأخرجه مسلم بهذا عن ابن نمير وأبي سعيد الأشج عن وكيع.. وعن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن الأعمش.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦١:٢) وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف

(٥:١٥) وأخرجه مسلم (١٤٧٣:٣) وابن ماجه (١٣٠٦:٢) كلاهما عن أبي كريب وأخرجه النسائي (١٥٢:٧) في الصغرى وفي الكبرى (٤٣١:٤) عن هناد ابن السرى جميعهم، عن أبي معاوية.

وأخرجه مسلم (١٤٧٢:٣) من طريق جرير.

كلاهما عن الأعمش، وذكر الحديث بطوله وفيه ما يقيد لفظ الخرائطي.

٣. وأخرجه مسلم (١٤٧٤:٣) من طريق عامر الشعبي: عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال: رأيت جماعة عند الكعبة فذكر نحو حديث الأعمش انتهى من صحيح مسلم.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث أخرجه مسلم وغيره، والله أعلم.

* * *

٣٩٥. حدثنا علي بن داود القنطري: ثنا عبد المنعم بن إدريس: ثنا أبو مودود -عبد العزيز بن أبي سليمان الهذالي- عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: «يا أبا الدرداء أحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما».

«سنده ضعيف جدا»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا فيه عبد المنعم بن إدريس، متروك وقد كذب والله أعلم.

تخريج الحديث:

تقدم برقم (٢٥٥).

وذكره الغزالي في الإحياء (١٩٨:٢) وقال ﷺ «يا أبا الدرداء... وذكره» قال العراقي: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق بسند ضعيف، قال: والمعروف أنه قال لأبي هريرة.

قلت: رواه أبو مصعب المدني الملقب بمطرف عن أبي مودود لكنه قال: عن أبي حازم، عن أنس.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٣٧٥:٦) عن أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني: حدثنا أبو مصعب المدني الذي يلقب بمطرف، حدثني أبو مودود، عن أبي حازم، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحسن خلقه، ولا يشفى غيظه، وأن يؤدي للناس ما يود لنفسه، لقد دخل الجنة رجال بغير أعمال. قيل: بم دخلوها يا رسول الله؟ قال: «بالنصيحة لأهل الإسلام، وسماحة الصدر».

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢٤٦:١٤) وذكر الديلمي في زهر الفردوس (١١٥:٥) أوله عن أنس قال بسيوني في تعليقه: إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس (٢١٦:٤) قال: أخبرنا أبي أخبرنا الميداني: حدثنا علي بن عبد الله النيسابوري: حدثنا حمزة بن يوسف: حدثنا أبو أحمد بن عدي.. وذكره كما تقدم.

ثم ساقه بإسناد آخر من طريق يعقوب بن سفيان حدثنا عمر بن راشد الحارثي حدثنا أبو مودود... به.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن أبا مودود اضطرب فيه وتقدم برقم (٢٥٥).

* * *

٣٩٦. حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق: ثنا سيار بن حاتم: ثنا جعفر بن سليمان الضبعي: ثنا أبو طارق، عن الحسن، عن أبي هريرة ﷺ

قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب للناس ما تحب لنفسك، تكن مسلما، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا».

تخريج الحديث:

تقدم الحديث برقم (٢٥٨).

* * *

٣٩٧. حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري، عن هشام، عن الحسن قال: أوحى الله تبارك وتعالى -إلى آدم- ﷺ بأربع فيهن جماع الأمر لك ولولدك قال: «يا آدم واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك، وواحدة بينك وبين الناس:

١. فأما التي لي: تعبدني ولا تشرك بي شيئا.

٢. وأما التي لك فعملك أجزيك به أفقر ما تكون إليه.

٣. وأما التي بيني وبينك فعليك الدعاء، وعلي الإجابة.

٤. وأما التي بينك وبين الناس فتصحبهم بالذي تحب أن يصحبوك به.

«سنده فيه ضعف، وهو موقوف على الحسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوف على الحسن وهو مما يروى من أخبار الأولين ونحتاج لخبر المعصوم ﷺ فيها وفيه عنعنة هشام بن حسان وهو ثقة مدلس، والله أعلم.

تخريج الخبر:

١. ذكره الغزالي في الإحياء بلفظ، قال الحسن: أوحى الله تعالى إلى آدم.. وذكره قال الزبيدي في إتحاف السادة (٦:٢٦٤) كذا أورده صاحب القوت.

٢. وأخرج عبد الرزاق في المصنف (١١:٢٠٦) ومن طريق عبد الرزاق البيهقي في

الشعب (١٠٣:٧) عن معمر، عمن سمع الحسن يقول: إن موسى سأل ربه جماعا من الخير، فقال له: اصحب الناس بما تحب أن أصحبك، وعند البيهقي أن تصحب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٥:١٣) عن عفان، عن حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن ولفظه أنظر ما تريد أن يصاحبك فيه الناس فصاحب الناس به.

٣. وقد أخرج البيهقي في الشعب (٥١٨:٧) من طريق ابن أبي الدنيا: ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا صالح المري سمعت الحسن يحدث، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربه -عز وجل: أربع خصال وذكره بلفظ الخرائطي.

الحكم العام على الأثر:

مما تقدم يتبين أن الأثر موقوف على الحسن وسنده إليه حسن وهو مما أثر عن السابقين، وأما المرفوع فمنكر والله أعلم.

* * *

٣٩٨. حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري: ثنا يحيى بن آدم: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن ابزي قال: كان داود ﷺ يقول: «أنظر ما تكره أن يذكر منك في نادي القوم فلا تفعله إذا خلوت».

«سنده فيه ضعف»

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر موقوف على عبد الرحمن بن ابزي مما حدث به عن السابقين وفيه ضعف لأن أبا إسحاق مدلس وقد عنعن وقد خف ضبطه لما كبر والله أعلم، وقد روى نحوه مرفوعا.

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق (١١:١٤٤) عن معمر، عن ابن إسحاق عن رجل من مزينة قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره بنحوه والبيهقي في الشعب (٧:٥٠١) بإسنادين من حديث حرملة بن عبدالله بن إياس عن النبي ﷺ مرفوعا بنحوه.

الحكم العام على الخبر:

مما تقدم يتبين أنه قد جاء عن النبي ﷺ بسند حسن والله أعلم.

* * *

٣٩٩. حدثنا أحمد بن بديل الإيامي: ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، ثنا ابن أبي خالد، عن أبي عمر والشيباني قال: بلغنا أن موسى ﷺ سأل ربه -جل وعز[1]- فقال: أي رب أي عبادك أعدل[2]؟ قال: «من أنصف من نفسه».

«سنده حسن»

الحكم على إسناد الخبر:

الخبر حدث به أبو عمر الشيباني عن الماضين والإسناد إليه حسن أحمد بن بديل والمحاربي صدوقان، والله أعلم.

تخريج الخبر:

١. أخرجه هناد بن السرى في الزهد (١:٢٧٧) عن عبدة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني قال: سأل موسى عليه السلام ربه عز وجل: يا رب أي عبادك أحب إليك؟ قال: أكثرهم لي ذكرا قال: فأي عبادك أغنى؟ قال: أنفعهم بما أعطيته، قال: فأي عبادك عدل؟ قال: من أدان نفسه من نفسه.

---

(١) في (ق) «عز وجل».

(٢) قوله «أعدل» سقطت في (ق).

٢. أخرجه عبد الرزاق (١١:٢٠٦) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٧:٥٠٣) عن معمر، عمن سمع الحسن يقول: أن موسى سأل ربه جماعا من الخير فقال: اصحب الناس بما تحب أن تصحب به.

٣. وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (١٠٩) من طريقه عن جرير، عن قابوس ابن ضبيان بن جندب عن أبيه، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال قال موسى عليه السلام.. قال: أي عبادك أحكم؟ قال الذي يحكم على نفسه بما يحكم على الناس، وأخرجه ابن المبارك (١٨٨) عن عثمان بن الأسود عن عطاء أن موسى قال: أي رب أي عبادك أحكم؟ قال: الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه، وأخرجه أيضا (٧٥) بالإسناد نفسه وذكر جزا آخر.

* * *

٤٠٠. حدثنا أبو موسى عمران بن موسى، قال: قال بعض الحكماء «أحق الناس بالإحسان من أحسن الله إليه، وأولاهم بالإنصاف من بسطت بالمقدرة يداه، فاستدم ما أوتيت من النعمة بتأدية ما عليك من الحق.

* * *

٤٠١. حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل عن أبي مسعود البدري الأنصاري قال: كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام، فقال: اصنع لي طعاما أدعو رسول الله ﷺ خامس خمسة فتبعهم رجل فقال رسول الله ﷺ: «إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له، وإن شئت تركت قال: بل آذن له».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه البخاري في الصحيح (٦:٢٠٨-٢٠٩) والدارمي (٢:٣١) وعن الدارمي مسلم (٣:١٦٠٨) والطبراني في الكبير (١٧:١٩٦) عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثلاثتهم (البخاري والدارمي وابن أبي مريم) عن محمد بن يوسف الفريابي..به.

٢. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧:١٩٦و١٩٨) من طريق أبي حذيفة ومن طريق إسحاق الأزرق كلاهما عن سفيان.. به.

٣. وأخرجه أحمد (٤:١٢٠) عن ابن نمير و(٤:١٢١) عن محمد بن جعفر عن شعبة ومن طريق ابن نمير الطبراني في الكبير (١٧:١٩٩) والبيهقي في الآداب (٣٣٥) ومن طريق شعبة أخرجه البخاري (٦:٢١٤) ومسلم (٣:١٦٠٨) والنسائي في الكبرى (٤:١٤١) والطبراني في الكبير (١٧:١٩٧).

وأخرجه البخاري (٣:١٠) عن عمر بن حفص عن أبيه و(٣:١٠٠) عن أبي النعمان عن أبي عوانة ومن طريق أبي عوانة الطبراني في الكبير (١٧:١٩٧) والبيهقي في الكبرى (٧:٢٦٤-٢٦٥).

وأخرجه مسلم (٣:١٦٠٨) من طريق أبي معاوية وجرير وأبي أسامة وفي (١٦٠٩) من طريق زهير بن معاوية قال أبو أسامة في رواية نصر بن علي كما عند مسلم: حدثنا الأعمش: حدثنا شقيق بن سلمة: حدثنا أبو مسعود ومن طريق أبي معاوية الترمذي (٣:٣٩٦) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وفي الباب عن ابن عمر.

وأخرجه أيضا من طريق أبي معاوية ابن حبان كما في الإحسان (٢:١١١) والطبراني في الكبير (١٧:١٩٧و١٩٩). ومن طريق جرير أخرجه ابن حبان كما في الإحسان (٢:١١١) والطبراني (١٧:١٩٨) ومن طريق زهير أخرجه الطبراني (١٧:١٩٧) والبيهقي في الكبرى (٧:١٥).

وأخرجه الطبراني (١٧: ١٩٨) من طريق محمد بن فضيل، ومن طريق شريك.

كلهم عن الأعمش ..به.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث متفق عليه والله أعلم.

* * *

٤٠٢. حدثنا علي بن حرب: ثنا عبد الله بن داود الهمداني: ثنا[١] الأعمش عن عمرو ابن مرة، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي، عن عمه قال: سألت عن النبي ﷺ فأتيته فتلقاني بالطريق فأهويت نحوه فمنعني أصحابه فقال: «دعوه أرب ماله: قلت: يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة وينجيني من النار. فرفع رأسه إلى السماء، ثم أقبل علي فقال: لئن أقصرت الخطبة لقد أعظمت وأطولت؛ تعبد الله لا تشرك به[٢] شيئا.

- وتقيم الصلاة المفروضة.

- وتؤتي الزكاة.

- وتصوم شهر رمضان، وأراه قال وتحج البيت، وتأتي إلى الناس، ما تحب أن يؤتى إليك، وما كرهت أن يؤتى إليك فدع الناس منه.

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات وهذا أضبط إسناد فيه وقد اختلفوا فيه على الأعمش وغيره والله أعلم.

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «حدثنا».

(٢) سقطت «به» من (ق).

تخريج الحديث:

١. قال البخاري في الكبير (٣٨:٥) أبو حفص حدثنا أبو داود، سمعت الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم أن عمه أتى النبي ﷺ.

٢. وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في الزوائد (٧٦:٤) في مسند ضرار بن الأوزور والبيهقي في الشعب (٥٠١:٧-٥٠٢) كلاهما من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش .. به.

٣. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١١:١٩) من طريق يحيى بن عيسى وهكذا أخرجه الطبراني في ترجمة سعد الأخرم (٦٠:٦) في الكبير من طريق يحيى بن عيسى عن الأعمش..به

إلا أنهم قالوا: عن أبيه أو عمه وجعل الشك من الأعمش قال البيهقي ورواه يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش.. وقال ابن الأثير (٣٣٥:٢) روى عيسى ابن يونس ويحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن المغيرة بن سعد ابن الأخرم، عن أبيه أو عمه.. فذكره، ثم قال: رواه عمرو بن علي، عن عبد الله ابن داود، عن الأعمش فقال: عن عمه ولم يشك، ذكره أبو أحمد العسكري.

قلت: هو عند البخاري في الكبير كما تقدم.

وقد رواه ابن أبي عاصم، عن ابن نمير، حدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش عن عمرو بن مرة، عن المغيرة بن عبد الله بن سعد بن الأخرم، عن أبيه أو عمه شك الأعمش، وذكره.

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٤٠١:٣) من طريق ابن أبي عاصم وقال: كذا أخرجه ابن أبي عاصم ... فذكره في عبد الله اليشكري أبين من هذا وفي عبد الله ابن المنتفق، قلت: وقد جاء من وجه آخر فاختلف في اسم أبي المغيرة وروايته فجاء اسمه المغيرة بن عبد الله اليشكري عن أبيه، أخرجه أحمد (٣٨٣:٦) وانظر باقي التخريج في تخريج المكارم المطول.

الحكم العالم على الحديث:

تقدم أن الحديث صحيح، والله أعلم.

* * *

٤٠٣. حدثنا نصر بن داود الصاغاني: ثنا أبو بكر محمد بن سنان العوقي ثنا همام ابن يحي: ثنا قتادة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن عبد حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير».

«سنده فيه ضعف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه ضعف لأن قتادة الإمام مدلس وقد عنعن.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٣:٢٥١) عن عفان وفي (١:٢٠٩) عن بهز، وأخرجه أبو يعلى (٥:٢٦٨) عن هدبة بن خالد، ومن طريق هدبة، ابن منده في الإيمان (١:٤٤٢) والبغوي في شرح السنة (١٢:٦٠) كلهم عن همام..به لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه..وذكر باقيه، وعند ابن منده والبغوي لا يؤمن أحدكم.

٢. ورواه أبو داود الطيالسي في المسند (٢٦٨) عن همام .. به بلفظ «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

٣. وأخرجه الإمام عبد الله بن المبارك في الزهد (٢٣٦) ومن طريق ابن المبارك النسائي في الكبرى (٦:٥٣٨) وفي المجتبى (٨:٥).

وأخرجه الإمام أحمد (٣:١٧٦، ١٧٢) عن محمد بن جعفر ومن طريق محمد بن جعفر مسلم (١:٦٧) وابن ماجه (١:٢٦) وأبو يعلى (٥:٤٥٨) وهو في المقصد العلي (١:٥١) والروياني في مسنده (٢:٣٧٥-٣٧٦) وابن منده في الإيمان (١:٤٤٢) من هذا الوجه.

وأخرجه البخاري (١:٩) من طريق يحيى بن سعيد ومن طريق يحيى، ابن منده في الإيمان (١:٤٤٢) والبيهقي في الآداب وفي الشعب (٥٠٩) ومن طريق البخاري القضاعي في مسند الشهاب (٢:٦٣) وأخرجه الدارمي (٢:١٦) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أبو عوانة في المسند (١:٣٣) من طريق حجاج وأبي النضر وروح.

وأخرجه الحسن بن سفيان في الأربعين (٢٥٠) وأبو يعلى (٥:٣٢٧) كلاهما من طريق معاذ العنبري وعن الحسن بن سفيان ابن حبان (١:٤٧٠).

وأخرجه أبو يعلى (٦:٢٣) من طريق شبابة.

وأخرجه ابن الأعرابي (٤:٢٨٠) من طريق الليث بن داود وزاد في أوله حديثا آخر.

وأخرجه ابن منده (١:٤٤٢) من طريق بشر بن المفضل.

وأخرجه البيهقي في الآداب (١٠٤) من طريق آدم.

كلهم عن شعبة.

وأخرجه الإمام أحمد (٣:٢٠٦) بلفظ «والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير» عن روح بن عبادة ومن طريق روح أخرجه ابن منده في الإيمان (١:٤٤١) والقضاعي في مسند الشهاب (٢:٦٣).

وأخرجه البخاري (١:٩) ومسلم (١:٦٨) وأبو يعلى (٥:٣٣٩) وابن منده في الإيمان (١:٤٤١) كلهم من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه أبو يعلى (٥:٤٠٧و٤٥٩) من طريق محمد بن أبي عدي وفي (٥:٤٤٤) من طريق خالد وهو (١:٥١).

وأخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (٦٥) من طريق معاذ العنبري.

جميعهم عن حسين المعلم.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢:١١٤) من طريق عمران بن خالد ثلاثتهم، عن قتادة..به بنحو حديث الخرائطي، وبعضهم ذكر منه «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» وبعضهم زاد «من الخير».

الحكم العام على الحديث:

ومما تقدم يتبين أن الحديث متفق عليه والله أعلم.

* * *

٤٠٤. حدثنا أبو زيد -عمر بن شبة[١] النميري: ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي (ح).

وحدثنا سعدان بن نصر: ثنا إسماعيل بن علية -جميعا- عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلا دخل على سلمان وهو يعجن، فقال: ما هذا يا أبا عبد الله!!؟ قال: بعثنا الخادم في عمل فكرهنا أن نجمع عليه عملين[٢].

«سنده فيه مبهم»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه مبهم وهو الرجل الداخل على سلمان وهو الذي روى عنه أبو قلابة وهو موقوف على سلمان من فعله وقوله.

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٧:٤٣٠) من طريق الخرائطي .. به.

٢. وأخرجه ابن عساكر (٧:٤٣٠) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق عن معمر، عن أيوب.. به وذكره بنحوه.

---

(١) زاد في (ق) ابن عبيدة النميري.

(٢) كتب في نسخة (أ) على الهامش: بلغ العرض بالأصل.

١٨-باب

في الإنصاف

٤٠٥. حدثنا سعدان بن يزيد البزار: ثنا يزيد بن هارون: أنا الحجاج قال: سمعت طلحة -أبا سفيان- يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: «كنت في ظل داري فمر بي رسول الله ﷺ فقال: «ادن فدنوت، فأخذ بيدي حتى أتى بي بعض حجر أزواجه -أم سلمة أو زينب [فدخل ثم أذن لي][1] فدخلت وعليها الحجاب، فقال: عندكم[2] غداء؟ قالوا: نعم، فأتي بثلاثة أقرصة فوضعت بين يديه على بقي، فقال: أما عندكم من إدام؟ قالوا: شيئاً من خل. قال: هاتوه، قال: فأتي به فأخذ قرصاً فوضعه بين يديه، وقرصاً بين يدي، وكسر القرص الآخر فوضع نصفه بين يديه، ونصفه بين يدي.

«سنده حسن وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه الحجاج بن أبي زينب صدوق، وباقي رجاله ثقات والله أعلم.

الفرق بين النسخ:

(١) زيادة من (ق) فدخل ثم أذن لي ... الخ. وهكذا هو في نسخة سعاد المطبوعة وأيمن الجابر ص١٢٨ (١:٣٧١).

(٢) في (ق) «أعندكم».

بقي هكذا في (أ، و ق) بالباء والقاف، وعند سعاد كما في ص٣٧١ نقي -بالنون والقاف- وفي نسخة أيمن عبد الجابر المطبوعة ص١٢٨ نبي بالنون والباء الموحدة، وأظن المحقق أخذ هذه اللقطة من صحيح مسلم، دون اعتبار لأصل المصنف.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٧٩:٣) والدارمي (٢٧:٢) وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١٤٨:٨) وعن أبي بكر مسلم (١٦٢٢:٣) والنسائي في الكبرى (١٦٠:٤) عن أحمد بن سليمان وأخرجه أبو يعلى (١٥٢:٤) عن أبي خيثمة.

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٠٩:١١-٣١٠) من طريق أبي عبيد وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٤٣٩:٥) من طريق أبي بكر.

كلهم: (أحمد وابن أبي شيبة والدارمي وأحمد بن سليمان وأبو خيثمة، وأبو عبيد) عن يزيد بن هارون به بلفظه وطوله.

إلا أن أبا بكر بن أبي شيبة في المصنف ذكر منه "نعم الإدام الخل" وهكذا النسائي في الكبرى والبغوي.

٢. وأخرجه أحمد (٥٥٣:٣) عن محمد بن يزيد عن حجاج بن أبي زينب..به وذكر منه: نعم الإدام الخل ما أفقر بيت فيه خل، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦٤٨:٢) من طريق يعقوب الدورقي عن محمد بن يزيد الواسطي..به.

٣. وأخرجه الطيالسي (٢٤٤) وأحمد في المسند (٤٠٠:٣) عن بهز وفي (٣٠١:٣) عن وكيع ومسلم (١٦٢٢:٣) من طريق إسماعيل بن عليه وعلي ابن نصر الجهضمي وأبو داود (١٧٠:٤) عن مسلم بن إبراهيم وأبي الوليد الطيالسي والنسائي (١٤:٧) من طريق يحيى.

وأخرجه أبو يعلى (١٤٧:٤-١٤٨) من طريق يزيد بن هارون والبيهقي في الآداب (٣١٣) من طريق مسلم بن إبراهيم بن المثنى بن سعيد.

كلهم عن المثنى -بن سعيد، عن طلحة بن نافع- أبو سفيان ..به بنحو حديث حجاج.

وزاد فيه قال: جابر: فمازلت أحب الخل منذ سمعتها من نبي الله ﷺ وقال

طلحة: مازلت أحب الخل منذ سمعتها من جابر.

واقتصر الطيالسي ووكيع عند أحمد والنسائي في روايته على قوله «نعم الآدام الخل» وكذلك أبو داود.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث مداره على أبي سفيان وأن مسلماً قد أخرجه والله أعلم.

* * *

٤٠٦. سمعت أبا موسى عمران بن موسى يقول: بلغني أن سفيان الثوري سئل عن المروءة ما هي قال: الإنصاف من نفسك والتفضل؛ ألم تسمع الله عز وجل يقول: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ﴾ وهو الإنصاف ﴿وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾[1] وهو التفضل، ولا يتم الأمر إلا بهما، ألا تراه لو أعطى جميع ما يملك، ولم ينصف من نفسه لم يكن له مروءة؛ لأنه لا يريد أن يعطي شيئاً إلا أن يأخذ من صاحبه مثله وليس مع هذا مروءة[2].

«منقطع وهو مقطوع»

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر بهذا الإسناد من قول سفيان الثوري وهو منقطع بين عمران والثوري والله أعلم.

* * *

---

(١) [سورة النحل:الآية٩٠].

(٢) في نسخة (أ) كتب الناسخ على الهامش مقابل آخر هذا الأثر: بلغت قراءة في الثاني والحمد لله.

١٩-باب

في العفو والصفح وما في ذلك من الفضل

٤٠٧. حدثنا علي بن حرب الطائي: ثنا محمد بن عمارة القرشي: ثنا سفيان، عن منصور، عن يونس، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما نقص مال من صدقة، وما عفى رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزاً فاعفوا يعزكم الله -تبارك وتعالى».

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه يونس بن خباب ضعيف والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢:١١) من طريق الخرائطي..به.

٢. وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٣:٤٧-٤٨) وفي الصغير (١:٥٤) من طريق زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي عن سفيان ..به.

قال الطبراني: لم يروه عن الثوري إلا قاسم بن يزيد الجرمي، وزكريا بن دويد الأشعثي قال الهيثمي في المجمع (٣:١٠٥) بعد أن عزاه للطبراني في الأوسط والصغير: فيه زكريا بن دويد وهو ضعيف جداً.

وقد أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢:٢٨) من طريق الطبراني..به.

٣. وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١:٤٤٠) عن محمد بن العلا الهمداني: ثنا عمرو بن مجمع ثنا يونس بن خباب ثم خالف في اسم الصحابي فقال: عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه عن النبي ﷺ قال البزار هكذا رواه يونس بن

خباب، عن أبي سلمة، عن أبيه وخالفه عمر بن أبي سلمة فرواه عن أبيه قال حدثني قاضي أهل فلسطين عن عبدالرحمن بن عوف فذكره نحوه، وحديث أبي سلمة عن قاضي أهل فلسطين عن عبدالرحمن أصح. انتهى

قلت: حديث يونس هذا أخرجه أيضاً القضاعي (٢:٢٩) من طريق محمد بن العلاء بمثل سياق البزار، وأما حديث عمر بن سلمة فأخرجه أحمد (١:١٩٣) والبرتي في مسند عبدالرحمن بن عوف (٨٧، ٨٨) وأبو يعلى (٢:١٥٩، ١٦٠) والقضاعي (٢:٢٩) كلهم من طريق أبي عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن أبيه عن قاضي أهل فلسطين عن عبدالرحمن بن عوف، قال الدارقطني في العلل (٤:٢٦٧) ويشبه أن يكون قد حفظ إسناده من أبيه.

٣. قلت: ورواه عن يونس بن خباب أيضاً عبادة بن مسلم فخالف فيه حيث قال يونس: عن سعيد أبي البختري الطائي، عن أبي كبشة الأنماري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث أقسم عليهن، وأحدثكم حديثاً فاحفظوه وذكره بنحو حديث عبد الرحمن بن عوف في حديث طويل وفيه لفظ الخرائطي. أخرجه الإمام أحمد (٤:٢٣١) عن عبد الله بن محمد بن نمير: ثنا عبادة بن مسلم حدثني يونس.

وأخرجه الترمذي (٤:٥٦٢) عن محمد بن إسماعيل، عن أبي نعيم، عن عبادة ابن مسلم حدثنا يونس ..به الحديث بطوله.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قلت: اضطرب فيه يونس بن خباب، لأنه ضعيف.

وسيأتي الحديث بعده موقوفاً.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على يونس بن خباب وقد اضطرب فيه لكونه كان ضعيفاً فالحديث ضعيف والله أعلم.

* * *

٤٠٨. حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، عن منصور، عن يونس، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ مثله ولم يرفعه[١].

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه يونس هو ابن خباب ضعيف وقد أسقط منه اسم الصحابي وفيما مضى اضطرب فيه فجعله عن أم سلمة تارة وعن عبد الرحمن بن عوف تارة وعن أنس تارة أخرى.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٢:٣) عن وكيع عن سفيان..به.

* * *

٤٠٩. حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: ثنا يحيى بن بكير عن ابن لهيعة[٢]، عن دراج أبي السمح، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «سأل موسى ﷺ ربه -عز وجل- قال: أي عبادك أتقى؟ قال: الذي يذكر الله -تبارك وتعالى- فلا ينسى. قال: فأي عبادك أعز؟ قال: الذي إذا قَدَرَ عَفَا».

«سنده ضعيف، وهو حسن والله أعلم»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه ابن لهيعة ضعيف وأما دراج فهو صدوق في

---

(١) قوله ولم يرفعه يعني أن الحديث غير متصل وإلا فهو مرفوع عن النبي ﷺ لكنه مرسل.
وجاء في نسخة سعاد «مثله» فقط، ولم تذكر قوله «ولم يرفعه» كما في المكارم (٣٧٤:١) ولا يوجد هذا الحديث في نسخة أيمن عبد الجابر كما في ص١٢٩.

(٢) الفرق بين النسخ: في (ق) يحيى بن بكير عن أبي الحسن عن دراج أبي السمح. وفي نسخة سعاد (٣٧٤:١) عن يحيى عن ابن لهيعة وهو كذلك في نسخة أيمن ص١٢٩.

غير تحديثه عن أبي الهيثم، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. ذكره بشطره الأخير الغزالي في الإحياء (١٨٢:٣) عن رسول الله ﷺ قال: فسأل موسى: يا رب أي عبادك أعز عليك؟ قال: الذي إذا قدر عفا. قال العراقي: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث أبي هريرة، وفيه ابن لهيعة، واقتصر الزبيدي على قول العراقي كما في الإتحاف (٤٠:٨).

٢. وذكره الديلمي في الفردوس (٤٤٤:٢) عن أبي هريرة.. بلفظ الخرائطي وزاد فيه: أي عبادك أعلم؟ قال: عالم لا يشبع من العلم قال: الذي يجمع علم الناس إلى علمه.

وعزاه في تسديد القوس كما نقله محققا الفردوس لابن لال في مكارم الأخلاق.

قلت: أحسب أن ابن لال ساقه من طريق الخرائطي. لأنه غالباً ما يسوق أحاديثه من طريق الخرائطي.

٣. وذكره الهندي في الكنز (٨٩٩:١٥) قال سأل موسى ربه عن ست خصال كان يظن أنها له خاصة: قال يا رب أي عبادك أتقى؟ وذكر حديثاً طويلاً... وعزاه للروياني، وأبي بكر بن المقري في فوائده وابن لال، وابن عساكر، عن أبي هريرة، قال: وروى البيهقي بعضه.

٤. قلت: البعض الذي عزاه للبيهقي أخرجه في الشعب (٤٢٩:١٤) من طريق الربيع بن سليمان الجيزي ومحمد بن جرير الطبري قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث، عن دراج... به وذكر منه قول موسى: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر وذكره بهذا اللفظ التبريزي في مشكاة المصابيح (١٤١٦:٣) والسيوطي في الجامع الصغير (٨٥:٢) وعزواه للبيهقي في الشعب ورمز السيوطي لضعفه

وهو في الـدر (٩:٥) قـال المنـاوي في الفيـض (٥٠١:٤) ورواه عنـه -أي أبـو هريرة- أيضاً الديلمي، لكن بيض ولده لسنده.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث مداره على دراج وبذلك يرتفع إلى درجة الحسن والله أعلم.

* * *

٤١٠. حدثنا علي بن حرب: ثنا وكيع بن الجراح: ثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: ما من شيء أحب إلى الله -عز وجل- من عفو إلا عفو في حد.

«موقوف على سعيد من قوله ورجاله ثقات»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوف على سعيد بـن المسيب مـن قولـه ورجالـه إليـه ثقات والله أعلم.

* * *

٤١١. حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري: ثنا يحيى بن معين ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أقال مسلماً أقاله الله -عز وجل».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله كلهم أئمة ثقات.

تخريج الحديث:

قلت: هذا الحديث جـزء مـن حديـث طويـل اقتصـر المصنـف هنـا علـى محـل

الاستشهاد وتقدم بطوله برقم (٩٦) فراجعه إن شئت.

١. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤٥:٢) عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن العباس بن محمد الدوري... به.

وعن الحاكم من طريقه هذا أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٧:٦).

٢. وأخرجه أحمد في المسند (٢٥٢:٢) وأبو داود (٧٣٨:٣) ومن طريق أبي داود الحاكم (٤٥:٢).

وأخرجه ابن حبان (٤٠٥:١١) عن أحمد بن الحسن الصواف ومن طريق أحمد ابن الحسن البيهقي في الشعب (٤١٦:١٤).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٣٣:١و٧٧٧:٢) من طريق الحسين بن حميد ابن الربيع، عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومن طريقه الخطيب (١٩٦:٨-١٩٧).

وأخرجه الخطيب في التاريخ (١٩٦:٨) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

وأخرجه الحاكم (٤٥:٢) من طريق أبي المثنى العنبري والبيهقي في الكبرى (٢٧:٦) من طريق علي بن سهل المروزي.

كلهم عن يحيى بن معين..به.

قال الخطيب بعد سياقه حديث محمد بن عثمان بن أبي شيبة: وهذا الحديث مما قيل: إن حفصاً تفرد به عن الأعمش وقد توبع عليه.

وقال ابن عدي (١٣٣:١-١٣٤و٧٧٧:٢-٧٧٨) عن عبدان الأهوازي قال: سمعت الحسين بن حميد بن الربيع يقول: سمعت: أبا بكر بن أبي شيبة يتكلم في يحيى بن معين، ويقول: من أين له حديث حفص بن غياث، عن الأعمش عن أبي صالح.. وذكره وقال: ها هو ذي كتب حفص بن غياث عندنا وها هي ذي كتب ابنه عمر بن حفص عندنا وليس فيها من هذا شيء. قال ابن عدي: وقد روى هذا الحديث مالك عن سفيان، عن الأعمش وما قاله أبو بكر -إن كان قاله- فإن

الحسين بن حميد لا يعتمد على روايته في ابن معين لا شيء.

فإن ابن معين أوثق وأجل من أن ينسب إليه شيء من ذلك، وقد حدث به عن حفص غير يحيى، فقد رواه، عن حفص زكريا بن عدي: حدثناه العباس بن عصام، عن أبي عوف المروزي البزار عن عبد الرحمن بن مرزوق عنه.

وقد رواه عن الأعمش: أيضاً مالك بن سعيد، والحسين بن حميد عندي متهم فيما يرويه كما قال مطين.

قلت: وحفص بن غياث كان من خواص تلاميذ الأعمش والمكثرين عنه فلا يُعابُ عليه تفرده بحديث عنه، وهو ثقة ثبت، والله أعلم.

٣. وحديث مالك بن سعيد أخرجه ابن ماجه (٢:٧٤١) وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٨٥) عن زياد بن يحيى أبي الخطاب.

وأخرجه ابن جماعة (١:٢٥٤) من طريق أبي عبد الرحمن بن إهاب كلاهما عن مالك بن سعيد، عن الأعمش ... به.

٤. وأخرجه ابن النجار (١:١٩٥) من طريق عبد الله بن محمد بن ناجية: ثنا عمرو ابن علي: ثنا عبد الرحمن بن مهدي: ثنا سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل -واللفظ للأعمش.. وذكره بلفظه.

٥. وقد رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث (١٨) من طريق معمر، عن محمد بن واسع عن أبي صالح..به.

وعن الحاكم البيهقي في الكبرى (٦:٢٧) وقد تقدم بيانه برقم (٩٦).

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث صحيح ولا يضره تفرد حفص بن غياث به فهو إمام معروف والله أعلم.

* * *

٤١٢. حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: ثنا إسحاق بن محمد الفروي: ثنا مالك بن أنس: عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أقال مسلماً عثرته، أقاله الله يوم القيامة».

قال عبد الله بن الدورقي: كان الفروي يحدث بهذا عن سمي، ثم رجع عنه وكتبناه من كتابه الأصل، عن سهيل.

«سنده حسن، وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن وقد بين ابن الدورقي أن الفروي كان يحدث به من حفظه عن مالك عن سمي فيخطئ فيه ثم رجع عن هذا الخطأ فحدث به على الصواب عن سهيل وأنه كتبه عنه من أصل كتابه عن سهيل، وقد صحح أصول كتابه أبو حاتم فلهذا ملت إلى تحسينه ولم ألتفت إلى ما قيل فيه لكون هذا الحديث أمن فيه اللبس وعرف أنه من أصل كتابه والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه أبو نعيم (٦:٣٤٥).

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٦:٢٧) وفي الشعب (١٤:٢٣٣-٢٣٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي..به.

وذكر قول الدورقي وقال: كما في السنن الكبرى: هذا المتن غير متن، حديث سمي، والله أعلم. وقال أبو نعيم تفرد به عبدالله، عن إسحاق من حديث سهيل، وتفرد أيضاً إسحاق عن مالك عن سمي عن أبي صالح فقال من أقال نادماً قلت: المتن الذي جاء عنه عن مالك عن سمي نفس المتن حيث قال: «من أقال نادماً عثرته أقاله الله عز وجل عثرته يوم القيامة وفي لفظ «من أقال نادماً بيعته أقال الله عثرته».

أخرجه العقيلي (١:١٠٦) والطبراني في مكارم الأخلاق (٦١-٦٢) عن علي

ابن عبد العزيز.

وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم (١:٢٩٠) من طريق محمد بن صالح ومن طريق ابن الأعرابي القضاعي في مسند الشهاب (١:٢٧٨).

وأخرجه ابن حبان (١١:٤٠٤) والقضاعي في مسند الشهاب (١:٢٧٨و٢٧٩) من طريق محمد بن حرب المديني.

كلهم عن إسحاق بن محمد بن عبد الله الفروي، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح.. به.

قلت: قد بين عبد الله بن أحمد الدورقي علة الحديث. وأن إسحاق كان يحدث به عن مالك عن سمي ثم رجع عنه وحدث به عن مالك عن سهيل، في كتبه عن مالك عن سهيل.

ولعله كان يحدث به من حفظه فيغلط والصواب مالك عن سهيل ويشهد له ما قبله.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على إسحاق الفروي وتقدم الحديث قتله عن أبي صالح بسند صحيح.

* * *

٤١٣. حدثنا عباس بن محمد الدوري: نا سعيد بن منصور: نا عبدالله بن وهب، عن حميد بن هانئ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن جابر بن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ، مثل ذلك[1].

---

(١) هذا الحديث ليس في (أ) وإنما ورد في نسخ الدكتورة سعاد ونقلته من كتابها والعهده عليها ما لم أقف عليه في مخطوطاتي من المكارم. وأنا أحسب أن هذا تداخل منها ومن طبعاتها وإلا فإن هذا الحديث تقدم برقم (٣٧١) ولا أعلم كيف انتقل عليها إلى هذا الموضع. ويدل عليه أنه لا يوجد عندها في الكتاب (١:٣٤٥)، وحديث جابر إنما هو في اتخاذ الفراش للضيف فاعلمه وقد عبثت هذه المرأة في الكتاب عبثاً قبيحاً ونالت التزكية على عبثها من ذكتورين في جامعة الأزهر فرع البنات فالله المستعان.

وقد جاء الحديث في إقالة العثرة عن جابر بغير هذا الإسناد فقد أخرجه ابن عدي (٧:٢٧١٩-٢٧٢٠) من طريق يزيد بن عياض بن جعد به عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً «من أقال عثرة أخيه أقال الله عثرته يوم القيامة».

* * *

٤١٤. حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: ثنا داود بن رشيد: ثنا الوليد بن مسلم قال: قال يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما لإخوته الأسباط لما حضرته الوفاة: يا اخوتاه إني لم أنتصف لنفسي من مظلمة ظلمتها في الدنيا وإني كنت أظهر الحسنة، وأدفن السيئة، فذلك زادي من الدنيا، يا إخوتي؛ إني شاركت آبائي في صالح أعمالهم، فأشركوني في قبورهم.

* * *

٤١٥. حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا حفص بن عمر العدني: ثنا الحكم ابن أبان، عن عكرمة قال: قال الله عز وجل ليوسف ﷺ[1] «يا يوسف بعفوك عن إخوتك رفعت ذكرك في الذاكرين».

* * *

٤١٦. سمعت إبراهيم بن الجنيد يقول: سمعت سعيد بن سليمان يقول: سمعت جعفر الأحمر يقول: «كفى للمؤمن نصرة أن يرى عدوه يعصي الله».

* * *

٤١٧. حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص: ثنا إسماعيل بن يحيى: ثنا مسعر، عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ «أحسنوا إذا وليتم واعفوا عما ملكتم».

«ضعيف جداً»

---

(١) الفرق بين النسخ: الصلاة على يوسف صلى الله عليه وعلى نبينا محمد وسلم لم تكتب في (ق).

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً فيه إسماعيل بن يحيى التيمي كذبوه وعطية العوفي ضعيف ومدلس وقد عنعن.

تخريج الحديث:

١. أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١:٤١٣) من طريق الخرائطي... به وذكره السيوطي في الجامع الصغير (١:١٢) وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق وسكت عنه فلم يرمز له بشيء.

٢. قال المناوي: ورواه الديلمي وغيره، وفيه ضعف، كما في فيض القدير (١:١٩١).

* * *

٤١٨. حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: ثنا عمرو بن خالد الحراني: ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق[١]، عن عروة عن عائشة قالت: « ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما -ما لم يكن حراماً فإذا كان حراماً كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ من شيء لنفسه يصاب منه قط إلا أن يصاب حرمة الله -جل وعز[٢]- فينتقم لله -تبارك وتعالى- منه.

«سنده فيه ضعف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه ضعف بسبب محمد بن إسحاق فإنه مدلس، وقد عنعن والله أعلم.

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) (محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة..).

(٢) في (ق) «عز وجل».

تخريج الحديث:

١. لم أقف عليه من حديث محمد بن إسحاق وتقدم الحديث برقم (٧٥) عن هشام بن عروة عن أبيه.

٢. تقدم تخريج الحديث برقم (٧٩) من حديث الزهري عن عروة.

٣. وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات (١:٣٦٩) من طريق الليث بن سعد أن معاوية بن صالح حدثه أن أبا حمزة أن عائشة رضي الله عنها قالت: وذكره بلفظ الخرائطي.

الحكم العام على الحديث:

تقدم أن الحديث جاء من طرق عن عائشة وهو صحيح، والله أعلم.

* * *

٤١٩. حدثنا علي بن حرب: ثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة عن النبي ﷺ، مثل ذلك.

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

تقدم حديث هشام برقم (٧٥) وقد رواه عن عروة الزهري تقدم برقم (٧٩) ومحمد بن إسحاق تقدم في الحديث قبل هذا.

ورواه عن عائشة، أبو حمزة تقدم تخريجه في الحديث قبله، والله أعلم.

انتهي من هذه الكراسة يوم الاثنين ليلية الثلاثاء ٧/ ٨ من شهر رجب الفرد

سنة ١٤١٧هـ وصلي الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحابته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

* * *

٤٢٠. حدثنا أبو موسى -عيسى بن دلويه الطيالسي: ثنا الحميدي: ثنا الفضيل بن عياض، عن منصور بن المعتمر، عن الزهري عن عروة، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «ما رأيت رسول الله ﷺ منتصراً من مظلمة ظُلِمها قط ما لم تنتهك من محارم الله تبارك وتعالى فإذا انتهكت كان أشدهم في ذلك غضباً.

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٦:٨) من طريق بشر بن موسى عن الحميدي.. به، وقال: ثابت صحيح من حديث الزهري رواه الثوري عن منصور.

٢. والحديث أخرجه الحميدي في المسند (١٢٥:١) عن الفضيل .. به.

٣. وأخرجه مسلم (١٨١٣:٤) عن أحمد بن عبدة وعن أحمد بن عبدة الترمذي في الشمائل (٢٧٥) وابن أبي الدنيا في الصمت (٤٠١) عن سويد بن سعيد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣١:٧) عن العباس بن الوليد النرسي.

وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٣٥) من طريق أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري.

كلهم عن فضيل بن عياض..به.

٤. وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (٢٩٤:٢) وأخرجه مسلم (١٨١٣:٤)

وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم (١:٢٣٨).

كلهم من طريق منصور.. به.

٥. وتقدم الحديث عن الزهري برقم (٧٩) وانظر الأحاديث قبل هذا الحديث.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث أخرجه مسلم والله أعلم.

* * *

٤٢١. حدثنا علي بن حرب: ثنا محمد بن الفضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد قال: قال عبد الله بن عباس: «ما عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزاً».

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوف على ابن عباس وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف، والله أعلم.

* * *

٤٢٢. حدثنا أبو يوسف -يعقوب بن إسحاق القلوسي: ثنا محمد بن المنهال الضرير: ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم.

وحدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق: ثنا موسى بن مسعود: حدثنا زهير -جميعاً- عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نقصت صدقة من مال قط، وما زاد الله رجلاً بعفو إلا عزاً وما من أحد تواضع لله إلا رفعه الله عز وجل».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بإسناديه مداره على العلاء بن عبد الرحمن وهو ثقة، فالحديث صحيح والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٢:٢٣٥) والبيهقي في الشعب (١٤:٨) وأخرجه ابن خزيمة (٤:٩٧)، وأخرجه أحمد (٢:٣٨٩).

وأخرجه الدارمي (١:٣٣٣) والبيهقي في الشعب (٧:١٩و١٤:٢٨٩) وفي الكبرى (١٠:٢٣٥) من هذا الوجه.

وأخرجه مسلم (٤:٢٠٠١) وأبو يعلى (١١:٣٤٤) وابن أبي الدنيا في التواضع (١٣٣).

وأخرجه مسلم (١:٢٠٠١) والترمذي (٤:٣٧٦) والبيهقي في الكبرى (٤:١٨٧) لكن الترمذي زاد في إسناده بعد قتيبة عبد العزيز بن محمد.

وأخرجه مسلم (١:٢٠٠١) وابن خزيمة (٤:٩٧) والبيهقي في الشعب (١٤:٢٢٨) والبغوي (٦:١٣٢).

وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان (٨:٤٠)، وفي روضة العقلاء (٥٩١)، وفي الشعب (١٢:٤٣٠) وابن عبد البر في الجامع (١:١٤١)، وأخرجه الطبراني في المكارم (٦٢).

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٦:١٣٢).

جميعهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن ..به.

قال الترمذي وفي الباب، عن عبد الرحمن بن عوف، وابن عباس، وأبي كبشة الأنماري، واسمه عمر بن سعد، وهذا حديث حسن صحيح.

قلت: يشير الإمام الترمذي إلى شواهد الحديث.

فأما حديث عبد الرحمن بن عوف فقد تقدم عند تخريج حديث رقم (٣٩٦) عند حديث أم سلمة ولم يذكره الترمذي لعله للخلاف فيه وكذلك حديث أبي كبشة تقدم هناك للخلاف فيه على يونس بن خباب.

وأما حديث ابن عباس وأبي كبشة فسيأتي تخريجها إن شاء الله.

٢. والحديث قال فيه مالك في الموطأ (٢:١٠٠٠) عن العلاء بن عبد الرحمن، سمعه يقول: «ما نقصت ..وذكره موقوفاً عليه».

قال مالك: «لا أدري أيرفع هذا عن النبي ﷺ أم لا».

قال ابن عبد البر في التمهيد (٢٠:٢٦٩) حديث عاشر للعلاء بن عبد الرحمن أسنده عنه جماعة، وفي الموطأ من قول العلاء، وكان مالك يشك في رفعه، ومثله لا يكون رأياً وهو محفوظ مسند.

ثم ذكره بلفظ مالك وقال: هكذا روى هذا الحديث جماعة الرواة، عن مالك، منهم ابن وهب وابن القاسم، والقعنبي، ومعن بن عيسى وغيرهم، وهو حديث محفوظ للعلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ثم سرد أسانيده الرافعة للحديث في التمهيد (٢٠:٢٧٠) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير.

ومن طريق أبي الربيع الزهراني وعاصم بن علي كلاهما عن إسماعيل بن جعفر ومن طريق عبد العزيز بن محمد (٢٠:٢٧١) وشعبة كلهم عن العلا .. به كما تقدم.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث قد أخرجه مسلم والله أعلم.

* * *

٤٢٣.حدثنا نصر بن داود الصاغاني: ثنا جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسين ثنا رشدين بن سعد، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «أفضل الفضائل، أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتصفح عمن شتمك».

هذا الحديث تقدم بسنده ومتنه برقم (٢٩٨) إلا أنه هناك قال: «وتصفح عمن

ظلمك» فراجعه، والله أعلم.

* * *

٤٢٤. حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا الفيض بن إسحاق: قال: قال الفضيل بن عياض: «أفضل أخلاق الدنيا والآخرة؛ أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك، وتصفح عمن ظلمك».

الحكم على إسناد الخبر:

الخبر من قول فضيل والإسناد إليه حسن والله أعلم.

* * *

٤٢٥. حدثنا أبو يوسف -يعقوب بن إسحاق القلوسي- ثنا موسى بن إسماعيل المنقري: ثنا عبد الله بن بكر المزني، عن عطاء بن أبي ميمونة -مولى أنس- عن أنس[1] قال: ما رفع إلى النبي ﷺ شيء قط فيه قصاص إلا أمر فيه بالعفو.

«حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه عبد الله بن بكر المزني صدوق والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه أبو داود في السنن (٤:٦٣٧) والعقيلي (٣:٤٠٤) عن إبراهيم ابن محمد والبيهقي في الكبرى (٨:٥٤) من طريق محمد بن علي الوراق كلاهما، عن موسى بن إسماعيل المنقري.. به ومن طريق موسى بن إسماعيل أخرجه

الفرق بين النسخ:

(١) «عن أنس» سقطت من (ق).

المزي في تهذيب الكمال (١٤:٣٤٥).

٢. وأخرجه ابن ماجه (٢:٨٩٨) من طريق حبان بن هلال والنسائي في (٨:٣٧) عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن مهدي وعن محمد بن بشار، عن ابن مهدي وبهز بن أسد وعفان بن مسلم.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٨:٥٤) من طريق عفان.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥:٢٠٠٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي وبهز بن أسد كلهم، عن عبد الله بن بكر المزني.. به.

وانظر تحفة الأشراف (١:٢٨٩).

قال العقيلي: لا يتابع عليه -يعني عطاء بن أبي ميمونة- ولا يعرف إلا به.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث مداره على عبد الله بن بكر وهو صدوق فالحديث حسن، والله أعلم.

* * *

٤٢٦. حدثنا سعدان بن يزيد البزاز: ثنا إسحاق الأزرق: ثنا عوف عن علقمة بن وائل الحضرمي عن أبيه قال: جيء بالقاتل الذي قتل إلى رسول الله ﷺ جاء به ولي المقتول؛ فقال له رسول الله ﷺ: أتعفو؟ قال: لا، قال: أتأخذ الدية؟ قال: لا، قال: أتقتل؟ قال: نعم، قال: فاذهب فلما ذهب دعاه، فقال: أتعفو؟ قال: لا، قال: أتأخذ الدية؟ قال: لا قال: أتقتل؟ قال نعم. قال: اذهب فلما ذهب دعاه فقال: أما إنك إن عفوت عنه، فإنه يبوء بإثمك وإثم صاحبك. قال: فعفا عنه فأرسله فرأيته يجر نسعته.

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه النسائي: (١٣:٨) عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن إسحاق..به.

٢. وأخرجه مسلم (١٣٠٧:٣) عن عبيد الله بن معاذ العنبري، عن أبيه، عن أبي يونس، ومن طريق عبيد الله النسائي (١٧:٨) وهو في الكبرى (٥٤:٨) ومن طريق أبي يونس الطبراني في الكبير (١٧:٢٢) ومن طريق معاذ العنبري البيهقي في الكبرى (٥٤:٨) وأخرجه أبو داود (٦٣٩:٤) عن محمد بن عوف الطائي، عن عبد القدوس بن الحجاج.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧:٢٢) من طريق سعيد بن سليمان كلاهما (عبد القدوس وسعيد، عن يزيد بن عطاء الواسطي).

وأخرجه النسائي (١٥:٨) من طريق حاتم.

كلهم عن سماك بن حرب أن علقمة بن وائل حدثه أن أباه حدثه قال: إني لقاعد مع النبي ﷺ إذ جاء رجل يقود آخر بنسعه وذكره بنحوه وذكر سبب قتله.

قال: كنت أنا وهو نحتطب من شجرة فسبني فأغضبني فضربته بالفأس على قرنه فقتلته.

فقال له النبي ﷺ: «هل لك من شيء تؤديه عن نفسك؟» قال: ما لي مال إلا كسائي وفأسي.

قال: «فترى قومك يشترونك» قال: أنا أهون على قومي من ذلك فرمى إليه بنسعته وقال: دونك صاحبك فانطلق به الرجل، فلما ولّى قال رسول الله ﷺ «إن قتله فهو مثله» فرجع فقال: يا رسول الله: إنه بلغني أنك قلت: إن قتله فهو مثله

وأخذته بأمرك. فقال رسول الله ﷺ: «أما تريد أن يبوء بإثمك وإثم صاحبك» قال يا نبي الله «لعله قال» بلى قال: «قال: فإن ذاك كذاك» قال فرمى بنسعته وخلى سبيله. لفظ مسلم.

وعند أبي داود: كيف قتلته؟ قال: «ضربت رأسه بالفأس ولم أرد قتله».

وفيه عند قوله: «أما إنه إن قتله كان مثله» فبلغ به الرجل حيث يسمع قوله: فقال: «هو ذا فمر فيه ما شئت» فقال رسول الله ﷺ: «أرسله وقال مرة دعه يبوء بإثم صاحبه وإثمه فيكون من أصحاب النار».

وأخرجه مسلم (١٣٠٨:٣) عن محمد بن حاتم والبيهقي في الكبرى (٥٥:٨) من طريق: محمد بن الحسين بن أبي الحسين، وصالح بن محمد جَزَرة كلهم عن سعيد بن سليمان.

٣. وأخرجه الطبراني في الكبير (١١:٢٢) من طريق محمد بن سليمان لوين والحسن بن علي بن راشد الواسطي.

ثلاثتهم عن هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن علقمة، عن أبيه. قال: «أُتِيَ رسول الله ﷺ برجل قتل رجلاً، فأقاد ولي المقتول منه فانطلق به وفي عنقه نسعة يجرها فلما أدبر قال رسول الله ﷺ: «القاتل والمقتول في النار» فأتى رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله ﷺ فخلى عنه.

قال: إسماعيل بن سالم، فذكرت ذلك لحبيب بن أبي ثابت، فقال: حدثني ابن أشوع أن النبي ﷺ: إنما سأله أن يعفو عنه فأبى. كذا في صحيح مسلم.

وعند الطبراني قول ابن أشوع أوضح حيث قال: أن رسول الله ﷺ أمر ذلك الرجل بالعفو، فكأنه لم يفعل، فلما قيل له ما قال رسول الله ﷺ عفا عنه.

قال البيهقي: كذا رواه هشيم ورواه أبو عوانة، عن إسماعيل، وقال فيه فذكرت ذلك لابن أشوع فقال ابن أشوع ذكرت ذلك لحبيب فقال حبيب: إن النبي ﷺ كان أمره بالعفو.

وروى عن سعيد بن جبير، عن النبي ﷺ في هذا الحديث مرسلاً قال: يا رسول

الله قتل أخي فهو في النار فإن قتلته فأنا مثله؟ قال: قتل أخاك فهو في النار وأمرتك فعصيتني فأنت في النار إن عصيتني.

وقد قيل: إنما قال ذلك: لأن القاتل قال: والله ما أردت قتله، وذلك في حديث أبي هريرة، فإن كان صادقاً فقتلته وأنت تعلم صدقه فأنت مثله والذي قاله حبيب أو ابن أشوع بيّن.

قلت: وحديث أبي عوانة أخرجه النسائي كما سيأتي إن شاء الله.

والمراد من قوله ﷺ: «فإن قتلته فأنت مثله» وقوله «القاتل والمقتول في النار» قالها ﷺ من قبل المعاريض حرصاً منه ﷺ على أن يعفو الرجل عن القاتل.

فأحسب أن قوله ﷺ «فأنت مثله» يعني في الرجولة أو إنسان مثله أو أنت قاتل مثله، لكن ليس عليك جناية كمثله، فهو شبيه له في أن كلا منهما قتل لكن الأول قتل بغير حق وأنت قتلت بحق، أو شبه ذلك.

وأما قوله «القاتل والمقتول في النار» هذه كناية أراد بها التعريض ليعفو الرجل وإنما ذلك في القتال بين المسلمين بغير حق وليس القاتل بحق داخل فيه هذا الذي عندي فيه والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩:٤٤١) عن أبي أسامة.

وأخرجه أبو داود (٣:٦٣٨) عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي والنسائي (٨:١٤) عن محمد بن بشار كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢:١٠) والبيهقي في الكبرى (٨:٥٥) كلاهما من طريق هوذة.

كلهم عن عوف بن أبي جميلة، عن حمزة، وأبو عمر العائذي، عن علقمة بن وائل عن وائل بن حجر قال: كنت عند النبي ﷺ إذ جيء برجل قاتل في عنقه النسعة وذكر نحوه.

الحكم العام على الحديث:

مما تقديم يتبين أن مسلما قد أخرج الحديث والله أعلم.

* * *

٤٢٧. حدثنا علي بن الحسين البرا: حدثنا أبو عمر الحوضي: ثنا جامع بن مطر عن علقمة بن وائل، عن أبيه قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل برجل في عنقه نسعة فقال: يا رسول الله: هذا وأخي كانا في جب يحفرانه فرفع المنقار فضرب به رأس صاحبه فقتله فقال: «اعف عنه» فأبى، ثم قام إليه فقال: يا رسول الله إن هذا وأخي كانا في جب يحفرانه فرفع المنقار فضرب به رأس صاحبه فقتله فقال: «اعف عنه» فأبى، فقال: اذهب به فإن قتلته كنت مثله قال: نعم اعفو عنه، فخرج يجر نسعته حتى خفي علينا.

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علي بن الحسين البرا لم أقف عليه وباقي رجاله ثقات.

تخريج الحديث:

١. أخرجه النسائي (١٥:٨) عن عمرو بن منصور. والطبراني في الكبير (١٠:٢٢) عن معاذ بن المثنى، وأبي خليفة ثلاثتهم عن أبي عمر الحوضي..به.

٢. ورواه أبو داود (٦٣٩:٣) عن عبيد الله بن ميسرة الجشمي والنسائي (١٥:٨) عن محمد بن بشار والبيهقي في الكبرى (٥٥:٨، ٦٠:٨) من طريق علي بن المديني كلهم عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠:٢٢) من طريق سعيد بن سليمان النشيطي كلاهما (يحيى بن سعيد وسعيد بن سليمان) عن جامع ..به.

إلا أن النسائي في روايته هذه ذكرها بعد رواية يحيى بن سعيد لحديث عوف أبي جميلة قال يحيى بن سعيد: بمثله وهو أحسن منه.

وانظر باقي التخريج في الحديث الذي قبله، والله أعلم.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث مداره على جامع بن مطر وهو ثقة فالحديث صحيح والله أعلم.

* * *

٤٢٨. حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي: ثنا الحكم بن موسى: ثنا ابن أبي الرجال، قال: أخبرني ابن أبي ذيب قال: أخبرني عبد العزيز بن عبد الله عن عبدالله عمرة[1] انه ضرب مولى له سلام البربري -حتى جرحه فاستعدى عَلَيَّ المولى ابن حزم، وهو عامل المدينة فقال ابن حزم: سمعت خالتي عمرة تحدث عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «أقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم، وأنت ذو هيئة، وقد أقلتك»

«فيه اضطراب»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ظاهرة الصحة إلا أن في إسناده اضطراب سيأتي بيانه في التخرج.

تخريج الحديث:

هذا الحديث اضطرب فيه اضطراباً كبيراً.

١. فأخرجه النسائي في الكبرى (٤:٣١٠) وهو في تحفة الإشراف (١٢:٤٣١) والطحاوي في مشكل الآثار (٣:١٢٨).

---

(١) كذا في نسخة (أ) ولعل صوابه عن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر أنه ضرب كما هو عند النسائي والطحاوي.

كلاهما من طريق عبد الله بن يوسف: ثنا ابن أبي الرجال -عبد الرحمن بن أبي الرجال عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب قال: استعدى عليٌّ مولى لي جرحته يقال له سلام البربري إلى ابن حزم فأتاني: فقال: أجرحته؟ فقلت نعم. فقال: سمعت من خالتي عمرة تقول: قالت: عائشة قال النبي ﷺ: «أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم»، فخلى سبيلهم ولم يعاقبهم هذا لفظ الطحاوي كما في المطبوع من المشكل.

وأما السنن الكبرى فإنه لم يذكر القصة: وقد أشار المحقق إلى كلمات غير واضحة في الأصل فلم يقدر على قراءتها.

وقد أشار إلى القصة المزي في التحفة.

وهذا يرجح أن كلمة «عن» بين عبد العزيز بن عبد الله وبين عبد الله بن عمر زائدة لا معنى لها فلابد من حذفها.

٢. وأخرجه النسائي في الكبرى (٤:٣١١) والطحاوي في المشكل (٣:١٢٨) كلاهما عن يونس بن عبد الأعلى، عن معن بن عيسى تصحف في الكبرى إلى معمر والتصحيح من التحفة، والمشكل.

فقال معن: عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عبد الله عن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن النبي ﷺ.

كذا هو في المشكل -دون ذكر عائشة، وهو ما قرره المزي في التحفة وفي المطبوع أثبت ذكر عائشة وأشار المحققان إلى أنها غير مذكورة في بعض نسخ الكبرى، ومذكورة في بعضها.

٣. ورواه عبد الله بن مسلمة القعني عن ابن أبي ذئب عن عبد العزيز بن عبد الملك -كذا في الكبرى وفي التحفة- عن محمد بن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن عمرة عن النبي ﷺ، ولم يذكر عائشة.

أخرجه النسائي في الكبرى (٤:٣١٠) وهو في التحفة (١٢:٤٣١).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤:١٥٧٢) من طريق عبد الله بن هارون بن موسى الفروي عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أنس، وهذا تيهان من عبد الله بن هارون والصواب ما تقدم.

٤. وتابع القعني ابن المبارك فرواه، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله ابن عمر، عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حزم عن أبيه عن عمرة، عن النبي ﷺ ولم يذكر عائشة.

أخرجه النسائي في الكبرى (٤:٣١٠) وعنه الطحاوي (٣:١٢٩) وهو في التحفة (١٢:٤٣١) عن محمد بن حاتم، عن سويد بن نصر عن ابن المبارك... به. ولفظه: «تجاوزوا عن زلة ذي الهيئة».

٥. ورواه عن ابن أبي ذئب ابن أبي فديك فقال فيه عن محمد بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن عمر.

أخرجه الخلال في الأمر بالمعروف كما في الصحيحة (٢:٢٣٥) عن أحمد بن الفرج، عن ابي عتبة الحمصي عن ابن أبي فديك... به.

ورواه عن عبد العزيز بن عبد الله، محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف فقال فيه عن عبد العزيز عن عبد الله بن عمر عن أبيه، عن ابن عمر وسيأتي.

الخلاصة لما تقدم:

١. رواه عن ابن أبي ذئب: ابن أبي الرجال: فقال فيه، عن عبد العزيز بن عبد الله عن ابن حزم في قصة حصلت لعبد العزيز وتحديث ابن حزم له، عن عمرة، عن عائشة موصولاً مرفوعاً.

٢. رواه معن عن ابن أبي ذئب وسمى ابن حزم، أبا بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم وجعل الحديث عن عمرة مرسلاً. وجاء في بعض نسخ الكبرى ذكر عائشة.

٣. ورواه عن ابن أبي ذئب القعني فقال فيه عن عبد العزيز بن عبد الملك وسمى

ابن حزم، محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم.

وقال فيه عن أبيه عن عمرة مرسلاً وتابعه ابن المبارك فرواه عن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب، عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة.

٤. ورواه عن ابن أبي ذئب: ابن أبي فديك فقال فيه: عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن جده، عن عمر فأسقط من إسناده عبد العزيز بن عبدالله، وزاد، عن جده، وجعله من حديث عمر، والصواب عمرة وإنما حذفت هاؤه خطأ من الرواة، أو من النساخ.

وفيما يلي نذكر طرقه:

١. من تابع ابن أبي الرجال في رفعه موصولاً، وتسمية ابن حزم.

أخرجه الإمام أحمد (١:١٨١) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (١٨:١٨١) عن ابن مهدي ومن طريق ابن مهدي النسائي في الكبرى (٤:٣١٠) وعن النسائي الطحاوي (٣:١٢٩) وهو في تحفة الأشراف (١٢:٤٣١).

وأخرجه الطحاوي (٣:١٢٩) عن يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الحكم كلاهما عن ابن أبي فديك ومن طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم البيهقي في الكبرى (٨:٣٣٤) والمزي في تهذيب الكمال (١٨:٣٠٩) ومن طريق ابن أبي فديك ابن عدي (٥:١٩٤٥) عن عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كما عند دحيم وابن أبي فديك كما عند الطحاوي، فقال عبد الملك عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أبيه عن عمرة عن عائشة.

قال البيهقي وكذلك رواه دحيم وأبو الطاهر بن السرح عن ابن أبي فديك ورواه جماعة عن ابن أبي فديك دون ذكر أبيه.

قلت: منهم جعفر بن مسافر، والأنباري في رواية أبي داود كما سيأتي حيث خالفا عبدالله بن عبد الحكم ويونس فلم يذكرا فيه، عن أبيه.

٢. من قال فيه محمد بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، رواه عبد الرحمن بن

محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة عن عائشة فذكره.

أخرجه النسائي في الكبرى (٤:٣١٠) وسقط منها بعض رجال الإسناد حيث جاء فيها عن إبراهيم بن يعقوب، عن عبد الرحمن.

وصوابه: إبراهيم بن يعقوب، عن سعيد بن أبي مريم، عن عطاف بن خالد أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، وهكذا أخرجه الطحاوي (٣:١٢٧-١٢٨) عن فهد وابن أبي مريم، عن سعيد بن أبي مريم.. .به ومن طريق سعيد بن أبي مريم العقيلي (٢:٣٤٣) وتابعه ابن أبي فديك في رواية جعفر بن مسافر ومحمد بن سليمان الأنباري حيث روياه عن ابن أبي فديك، عن عبد الملك بن زيد -نسبه جعفر إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن محمد بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، وليس فيه محمد عن أبيه.

وتابعه أبو بكر بن نافع:

أخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد (١٢٣) عن عبد الله بن عبد الوهاب.

وأخرجه الطحاوي (٣:١٢٧) عن محمد بن سليمان الباغندي، عن عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي.

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٨:٣٦٣) عن أبي معمر.

وأخرجه الطحاوي (٣:١٢٦) من طريق سعيد بن منصور وأبي عامر العقدي وأسد بن موسى.

وأخرجه ابن حبان (١:٢٩٦) وأبو الشيخ في الأمثال (٩٦) من طريق محمد بن الصباح ومن طريق أبي الشيخ المزي في تهذيب الكمال (٣٣:١٤٨).

وأخرجه ابن حبان (١:٢٩٦) من طريق قتيبة بن سعيد.

وأخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (٦٢) من طريق نعيم بن حماد.

وأبو الشيخ في الأمثال (٩٦) من طريق سعيد بن عبد الجبار ومن طريق أبي

الشيخ المزي في تهذيب الكمال (١٤٩:٣٣).

وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (٩٦) من طريق أبي قطن كذا رواه أبو الشيخ، من طريق أحمد بن منيع، عن أبي قطن، عن أبي بكر بن نافع وخالفه أبو بكر بن أبي عوف فرواه عن أبي قطن عن أبي مرة وسيأتي.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٤١٤:١٤) وفي الكبرى (٣٣٤:٨) من طريق يحيى ابن يحيى.

قال المزي في تحفة الأشراف (٤٣١:١٢) ورواه أبو عروبة الحراني عن إبراهيم ابن بسطام، عن إبراهيم بن أبي الوزير.

كلهم، عن أبي بكر بن نافع سمعت محمد بن أبي بكر بن حزم يقول: قالت عمرة، وعند بعضهم، عن عمرة، عن عائشة -رضي الله عنها.

وأبو بكر بن نافع مولى آل زيد بن الخطاب وليس هو مولى ابن عمر كذا جزم بذلك البخاري والطحاوي في روايتهما، عن عبد الله بن عبد الوهاب حيث نسبه فقال: مولى زيد بن الخطاب، ورواه عن أبي بكر بن نافع: يحيى بن مسلمة بن قعنب، فقال فيه: أبو بكر بن نافع المدني، عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة عن عائشة، فخالف فيه من تقدم أخرجه الطحاوي (١٢٧:٣) عن نصر ابن مرزوق عن يحيى.. به.

قال الطحاوي (١٢٧:٣) خالف يحيى هذا أبو عامر العقدي وسعيد بن منصور وأسد بن موسى، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ذكروا أنه عن محمد بن أبي بكر وأربعة أولى ما يحفظ من واحد.

قلت: قال الطحاوي (١٢٦:٣) حدثنا الربيع الجيزي: ثنا أسد بن موسى ثنا أبو بكر بن نافع المدني مولى العمريين قال: سمعت محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم يقول: قالت عمرة ابنة عبد الرحمن قالت عائشة قال رسول الله ﷺ وذكره بلفظه.

قال: وقضى بذلك محمد بن أبي بكر في رجل من آل عمر شج رجلاً وضربه فأرسله وقال: أنت من ذوي الهيئة.

وهذه الرواية فيها فائدة قيمة، وهي أن رواية عبد العزيز بن عبد الله، إنما هي عن محمد بن أبي بكر للتصريح بذلك من قبل أبي بكر مولى المدنيين فيفيد حديث الخرائطي قوة والله أعلم.

واعلم أن أبا بكر بن نافع منهم من قال فيه مولى العمريين، وبعضهم قال فيه مولى ابن عمر.

وبعضهم قال: مولى زيد بن الخطاب كما هو عند البخاري من رواية عبدالله بن عبدالوهاب وهذا الأخير فيه ضعف والأول ثقة وبعضهم قال: المديني.

٥. ورواه عن أبي بكر بن حزم، عبد العزيز بن عبيد الله فخالف فيه فقال: عن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق.

أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات كما في المطبوع منه (٧١) حيث قال: حدثنا أحمد بن عيسى المكتب: ثنا أبو أمية: ثنا يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحراني: ثنا عبد الله بن زياد، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله ﷺ: «تجافوا عن عقوبة ذي المروءة مالم يكن حداً».

كذا جاء في المطبوع.

وأحسب أن هذا خطأ صوابه عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله عن محمد بن أبي بكر عن أبيه أبي بكر بن حزم فوقع فيه سقط لمحمد بن أبي بكر ثم وقع فيه تصحيف وتحريف، والله أعلم.

وقد ذكر الشيخ ناصر في الصحيحة (٢:٢٣٥) أن أبا بكر الشافعي رواه في فوائده من طريق أبي بكر بن نافع العمري عن محمد بن أبي بكر، عن عمرة، فهل

وقع التصحيف والتحريف في المطبوع أو في أصل المخطوط. الذي طبع عليه الفوائد، أم حصل للشيخ ناصر سبق نظر، الله أعلم.

٦. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٥٤٩:٧) من طريق محمد بن أبي عون: ثنا أبو قطن -عمرو بن الهيثم عن أبي حرة قال: قال محمد، قالت: عمرة، قالت عائشة وذكره.

٧. وقد جاء الحديث عن عائشة من وجه آخر أخرجه ابن أبي الدنيا في المكارم (١٣) والطبراني في الأوسط (١:١٨٥/ ١) وهو في مجمع البحرين (٤:٢٨٢) وأبو الشيخ في الأمثال (٩٧) والبيهقي في الشعب (١٤:٤٣٦) كلهم من طريق المثنى -أبو حاتم عن عبيد الله بن العيزار عن القاسم بن محمد، عن عائشة قال الهيثمي في المجمع (٦:٢٨٢) رجاله ثقات. وقال الطبراني لم يروه عن عبيد الله إلا المثنى والمثنى بن أبي بكر العبدي قال أبو حاتم (٨:٣٢٦) الجرح: مجهول وقال أبو زرعة لا بأس... به وقال العقيلي (٤:٢٤٨) لا يتابع عليه وقال الدارقطني منكر.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين اضطراب الرواة في إسناد الحديث وهذا الاضطراب يوهي المتن والله أعلم.

* * *

٤٢٩. حدثنا أبو إسماعيل -محمد بن إسماعيل الترمذي: ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين: ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث قال: قالت عائشة: إن رسول الله ﷺ قال: «مكتوب في الإنجيل: لا فظٌ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها، ولكن يعفو ويصفح».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن سعد (١:٣٦٣) عن أبي نعيم أخبرنا يونس... عن عائشة أنها قالت إن رسول الله ﷺ مكتوب في الإنجيل... وذكره وليس فيه: «قال» ولعل كلمة «قال» أدخلها بعض النساخ سهواً، والأصل عدمها، والله أعلم.

٢. وأخرجه البيهقي في الدلائل (١:٣٧٧) من طريق محمد بن يعقوب عن أحمد بن الجبار، عن يونس بن بكير، عن يونس بن عمرو عن العيزار.

وأخرجه ابن عساكر (١:٥٢٧) من طريق أحمد بن عبد الجبار أنبأنا يونس بن بكير..، عن يونس بن عمرو، عن الجراز -كذا- من حديث عائشة.

قلت: هو عن العيزار من حديث عائشة كما هو عن البيهقي، وقع فيه تحريف.

قالت: قال رسول الله ﷺ وذكره بلفظ الخرائطي.

وله شواهد موقوفة:

١. قال البخاري (٣:٢١) حدثنا محمد بن سنان: حدثنا فليح: حدثنا هلال عن عطاء بن يسار قال: لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- قلت: أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة.

قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن وذكره.. وفيه ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر وذكر باقيه.

قال البخاري: تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة، عن هلال وقال: سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام.. وذكر كلاماً غير ما تقدم.

ثم ساق البخاري في مكان آخر حديث عبد العزيز بن أبي سلمة فقال: (٦:٤٤) حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن هلال بن أبي هلال، عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمر بن العاص -رضي الله عنهما، وذكر حديثاً طويلاً.. وذكر لفظ الخرائطي كما تقدم.

وأخرج حديث فليح، ابن سعد في الطبقات (١:٣٦٢) والبيهقي في الدلائل (١:٣٧٤) من طريق سُرَيج بن النعمان.

كلاهما، عن فليح .. به.

وحديث عبد العزيز بن أبي سلمة أخرجه البيهقي في الدلائل (١:٣٧٥) من طريق عبد الله بن رجاء حدثنا عبد العزيز .. به.

قال: رواه البخاري: عن عبد الله غير منسوب عن عبد العزيز بن أبي سلمة قيل: هو ابن رجاء وقيل هو ابن صالح والأشبه أن يكون ابن رجاء.

وقال ابن سعد في حديثه قال عطاء في حديث فليح، ثم لقيت كعباً فسألته فما اختلف في حرف.

٢. وقال ابن سعد (١:٣٦٠) أخبرنا معن بن عيسى، أخبرنا معاوية بن صالح، عن أبي فروة، عن ابن عباس أنه سأل كعب الأحبار، كيف تجد نعت رسول الله ﷺ في التوراة فقال نجده وذكر حديثاً.. ومنه: ليس بفحاش ولا بصخاب في الأسواق ولا يكافئ السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر.

وقال أيضاً (١:٣٦٠) أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي: أخبرنا همام بن يحيى: أخبرنا عاصم، عن أبي صالح قال: قال كعب: إن نعت محمد ﷺ في التوراة.. وذكر كلاماً ومنه «لا فظ ولا غليظ، ولا صخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر..».

وقال أيضاً: حدثنا عبيد الله بن موسى: أخبرنا إسرائيل، عن عاصم عن أبي

الضحى، عن أبي عبد الله الجدلي، عن كعب قال: إنا نجد في التوراة: وذكر حديثاً وفيه «لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر».

ويراجع سنن الدارمي (١:١٤) رقم (٥) حيث خرجه من طريق الأعمش عن أبي صالح عن كعب.

٣. وقال ابن سعد (١:٣٦٠) أخبرنا معن بن عيسى: أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم قال: بلغنا أن عبد الله بن سلام، كان يقول: إن صفة رسول الله ﷺ في التوراة.. وذكر حديثاً وفيه «ليس بفظ ولا غليظ ولا صخب بالأسواق ولا يجزي السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح..».

وأخرجه ابن عساكر (١:٥٢٧) من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن سلام.

وأخرجه البيهقي في الدلائل (١:٣٧٦) من طريق يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو صالح حدثني الليث قال: حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن هلال بن أسامة عن عطاء عن ابن سلام أنه كان يقول: إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ .. وذكر حديثاً وفيه -ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها، ولكن يعفو ويغفر.

وقال عطاء بن يسار، وأخبرني الليث، أنه سمع كعب الأحبار يقول مثل ما قال ابن سلام.

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (١:٥٢٦) من طريق عبد الوهاب الكلابي: أنبأنا محمد بن حريم: نا هشام بن عمار: أنبأنا ابن الوليد بن مسلم أنبأنا محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام، عن حمزة بن عبد الله بن سلام أنه سمع بمخرج النبي ﷺ فلقيه فقال له النبي ﷺ أنت ابن سلام عالم يثرب؟ قال: نعم، قال: بالذي أنزل التوراة على موسى بطور سيناء، هل تجد صفتي في كتاب الله الذي أنزل على

موسى.. فذكر حديثاً وفيه ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها، ولكن يعفو ويصفح..

٤. وأخرج البيهقي في الدلائل (١:٣٧٦) ومن طريقه، ابن عساكر في التاريخ (١:٥٢٩) من طريق محمد بن يعقوب.

وأخرجه ابن عساكر (١:٥٢٩) من طريق جالينوس.

كلاهما عن أحمد بن عبد الجبّار: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثنا محمد بن ثابت بن شرحبيل، عن أم الدرداء قالت: قلت لكعب الحبر كيف تجدون صفة رسول الله ﷺ في التوراة؟ قال: نجده ... وذكر حديثاً، وفيه لفظ الخرائطي المتقدم.

٥. وأخرج البيهقي في الدلائل (١:٣٧٧) من طريق ابن المبارك عن إبراهيم -أبو إسحاق، عن المسيب بن رافع قال: قال كعب: قال الله عز وجل لمحمد ﷺ: «عبدي المتوكل ... ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة ولكن يعفو ويصفح».

٦. وقال ابن سعد (١:٣٦٢) أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء: أخبرنا سعيد عن قتادة قال: بلغنا أن نعت رسول الله ﷺ في بعض الكتب وذكره ومنه ..ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الأثر موقوف على الصحابة مما رووه عن كتب السابقين في صفة رسول الله ﷺ أو عن الإسرائيليين ممن أسلموا وأسانيدهم صحيحة أخرج بعضها البخاري، والله أعلم.

* * *

٤٣٠. حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، والقاسم بن محمد الصائغ وسياق

الحديث للحسن بن عرفة قالا: ثنا يزيد بن هارون: أنا زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي عبد الله الجدلي قال قلت: لعائشة كيف كان خلق رسول الله ﷺ في أهله؟ قالت: كان أحسن الناس خلقاً لم يكن فاحشاً، ولا متفحشاً، ولا سخاباً بالأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح.

تقدم هذا الحديث بإسناده ومتنه برقم (٦٨) فراجعه.

* * *

٤٣١. حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا أبو عبد الرحمن المقري: ثنا سعيد ابن أبي أيوب، عن أبي هانئ عن عيّاش[1] الحَجْري، عن ابن عمر، أن رجلاً قال: يا رسول الله إن خادمي يسيء ويظلم أفأضربه؟ قال: لا، تعفو عنه كل يوم سبعين مرة.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه أبو هانئ صدوق وباقي رجاله ثقات.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٢:٩٠) والبخاري في الكبير (٧:٤) وأبو يعلى في المسند (١٠:١٢٣) عن ابي خيثمة والبيهقي في الكبرى (٨:١٠) من طريق أبي يحيى بن أبي ميسرة.

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٤:٢٠٦) من طريق بشر بن موسى.

كلهم، عن أبي عبد الرحمن المقري.. به إلا أنهم سموا الراوي عن ابن عمر (عباس الحجري).

---

(١) هكذا في نسخة (أ) عياش -بمثناة من تحت آخرها معجمة وكتب الناسخ فوقها (ص) بمعنى أنها مكتوبة هكذا صحيحة في الأصل. وهي كذلك في تحقيق سعاد في المطبوع وأما في المنتقى من مكارم الأخلاق فهي (عباس)، بالموحدة والمهملة وهو الصواب.

٢. وأخرجه الإمام أحمد (١١١:٢) من طريق ابن لهيعة.

وأخرجه أبو داود (٣٦٢:٥) والترمذي (٣٣٦:٤) كلاهما من طريق ابن وهب، عن أبي هاني الخولاني عن العباس بن خليد الحجري .. به بلفظ جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم نعفو عن الخادم؟ .. فقال: اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة وأخرجه الترمذي (٤٣٦:٤) من طريق رشدين بن سعد عن أبي هاني.. به وقال الترمذي: حديث حسن غريب وفيهما تصريح العباس بالسماع من ابن عمر.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٠:٨-١١) من طريق أبي داود به وفيه سمعت عبد الله بن عمر ورواه أحمد بن صالح المصري عن ابن وهب.. بهذا الإسناد سمعت عبد الله بن عمر أخرجه الدارقطني في المؤتلف (٨٨٢:٢) عن الحسن بن رشيق عن العباس الدوري عن أحمد بن صالح.

٣. وقال البخاري في التاريخ (٣:٧-٤) عباس بن جليد الحجري يعد في المصريين عن ابن عمر وأبي الدرداء، روى عنه أبو هانئ حميد سمع عبدالله بن عمرو بن العاص قال رجل للنبي ﷺ كم يعفي عن الخادم؟ قال: أعف عنه سبعين مرة.

وقال: قال لي أصبغ عن ابن وهب أخبرني أبو هانئ عن عباس بن خليد الحجري.

وقال بعضهم: عبد الله بن عمر وقال بعضهم عن ابن وهب: ثنا أبو هانئ عن عباس، عن ابن عمر.

وقال بعضهم: عن ابن وهب: ثنا أبو هانئ، عن عباس، عن ابن عمرو في العفو.

وبعد أن ذكر طرقه قال: وهو حديث فيه نظر.

وقال الترمذي: وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن وهب بهذا الإسناد وقال عن عبد الله بن عمرو -يعني ابن العاص- وقال الإمام المزي في تهذيب الكمال: تابعه -يعني عبد الله بن يزيد المقري: نافع بن يزيد وعبد الله بن لهيعة، ورشدين بن سعد عن أبي هانئ.

ورواه عبدالله بن وهب عن أبي هانئ، فاختلف عليه فيه، فقال عبد الله بن عبد الحكم وغيره عن ابن وهب: عبد الله بن عمر كما قال هؤلاء وقال: أحمد بن سعيد الهمداني وأحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب، عبد الله بن عمرو رواه أبو داود عنهما عنه كذلك ورواه الترمذي عن قتيبة بن سعيد عن رشدين بن سعد وقال: حسن غريب. ورواه أحمد بن حنبل عن أبي عبد الرحمن المقري. انتهى من تهذيب الكمال (١٤:٢٠٦) وفي التحفة في مسند ابن عمر (٥:٤٤٢-٤٤٣) ذكر الحديث في ترجمة عباس الحجري عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعزاه للترمذي وذكر كلام الترمذي من قوله ورواه بعضهم... فقال: عبد الله بن عمرو، قال المزي وهكذا رواه أبو داود -يعني أخرجه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

وفي مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ذكر رواية عباس عنه كما في التحفة (٦:٣٤٦-٣٤٧) وذكر الحديث نفسه وعزاه لأبي داود عن أحمد بن سعيد الهمداني وأحمد بن عمرو بن السرح كلاهما عن ابن وهب وذكر الإسناد كما تقدم وقال: رواه غيره وقال: عن ابن عمر -يعني ابن الخطاب- قلت: لعل ذلك في بعض نسخ أبي داود وإلا فالراجح عند الرواة لأبي داود أنه من حديث عبد الله ابن عمر بن الخطاب كما هو عند البيهقي فقد رواه من طريق أبي داود، وهي رواية ابن داسة فقال فيه سمعت عبد الله بن عمر -يعني ابن الخطاب- قال البيهقي عقبه: وقال أضبع: عن ابن وهب بإسناده سمع عبد الله بن عمرو، قال البيهقي وابن عمر أصح.

وقال الإمام الحافظ المنذري في مختصر السنن (٨:٥٠) وعن العباس بن خُلَيد الحجري قال: سمعت عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- وذكر الحديث ثم قال: هكذا وقع في سماعنا وفي غيره عبد الله بن عمرو أخرجه الترمذي كذلك.. وذكر بعضهم أن أبا داود أخرجه من حديث عبد الله بن عمرو وأن الترمذي أخرجه من حديث عبد الله بن عمر ثم نقل عن ابن يونس أنه قال عن عباس: أنه يروي عن ابن عمر وهكذا قال ابن أبي حاتم وابن ماكولا.

فتبين بهذا أن ما في المطبوع من سنن أبي داود صحيح، وهو عبد الله بن عمر وهي إحدى الروايات الصحيحة في السنن.

الحكم العام على إسناد الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على أبي هانئ حميد، وهو صدوق وباقي رجاله ثقات والله أعلم.

* * *

٤٣٢.حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: ثنا فضيل بن عبد الوهاب: ثنا مسلمة ابن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن العباس بن عبد الرحمن -مولى بني هاشم- أن ابن عباس حلف ليضربن غلاماً له، فلما جيء به تركه فقيل له، فقال: تلك بتلك العفو بالحلف.

أعاده المصنف برقم (٤٦) من القسم الثاني وذكر غير هذا اللفظ وسيأتي هناك.

* * *

٤٣٣.حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبي يوماً: إن فضل الأنماطي جاء إليه رجل فقال: اجعلني في حل، قال: لا جعلت أحداً في حل أبداً، قال: فتبسم، فلما مضت أيام قال: يا بني مررت بهذه الآية: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾[1] فنظرت في تفسيرها فإذا هو إذا كان يوم القيام قام منادي، فنادى ألا يقوم إلا من كان أجره على الله، فلا يقوم إلا من عفا، فجعلت الميت في حل من ضربه إياي، ثم جعل يقول: وما على رجل أن لا يعذب أحداً بسببه[2].

---

(١) [سورة الشورى:الآية٤٠].

(٢) في (ق) «أن لا يعذب إليه...».

الحكم على إسناد الخبر:

الخبر موقوف على أحمد من قوله وفعله، وسيأتي زيادة بيان سياق الأثر إلى الحسن البصري، في التخريج، والله أعلم.

تخريج الخبر:

١. الخبر في سيرة الإمام أحمد لابنه صالح (٦٥) بلفظ: دخلت على أبي -رحمة الله عليه- يوماً وقلت له: بلغني أن رجلاً جاء إلى فضل الأنماطي فقال: اجعلني في حل إذ لم أقم بنصرتك وفيه فتبسم أبي وسكت فلما كان بعد أيام مررت بهذه الآية فنظرت في تفسيرها فإذا هو ما حدثني به هاشم بن القاسم: قال: حدثنا المبارك قال: حدثني من سمع الحسن يقول: «إذا جثت الأمم بين يدي الله -تبارك وتعالى- يوم القيامة نودوا: ليقم من أجره على الله، فلا يقوم إلا من عفا في الدنيا قال أبي: فجعلت الميت في حل من ضربه إياي، وذكر باقيه.

٢. وأخرجه أبو نعيم (٤:٢٠٣-٢٠٤) من طريق محمد بن إسماعيل عن أبي الفضل -صالح بن أحمد- وذكره كما في سيرة أحمد.

والخبر ذكره ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد (٣٤٤) والإمام الذهبي في ترجمة الإمام أحمد (٥٤) وذكره العُليمي في المنهج الأحمد (١:٩٠) حيث قال: وعن صالح بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: لقد جعلت الميت في حل من ضربه إياي ثم قال: مررت بهذه الآية: ..وذكرها فنظرت في تفسيرها فإذا هو ما أخبرنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا المبارك بن فضالة، أخبرني من سمع الحسن..وذكره.

وذكرها الذهبي في السير (١١:٢٥٧) عن صالح أنه قال: ودخلت يوماً فقلت له بلغني أن رجلاً جاء إليك فقال: اجعلني في حل إذ لم أقم بنصرتك، فقلت: لا أجعل أحداً في حل، فتبسم أبي وسكت، وسمعت أبي يقول: لقد جعلت الميت في حل.. وذكره كما في المنهج الأحمد ولعل صاحب المنهج نقله من قوله سمعت أبي ولم يذكر عن الذهبي ما تقدم.

الحكم العام على الأثر:

الأثر مروي عن أحمد والتفسير عن الحسن والإسناد إلى الحسن فيه مبهم وسيأتي بعده.

* * *

٤٣٤. حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: حدثني هاشم بن القاسم: ثنا المبارك بن فضالة قال: حدثني من سمع الحسن يقول: إذا جثت الأمم بين يدي رب العالمين يوم القيامة نودوا ليقم من أجره على الله، فلا يقوم إلا من عفى في الدنيا.

تخريج الأثر:

هذا الأثر بإسناده جزء من الأثر السابق وتقدم تخريجه مع شواهده، وأن فيه رجل مبهم لكن الخرائطي قد أعاده برقم (٤٣٧) من طريق أبي رجاء عن الحسن فيكون الأثر عن الحسن، حسن، والله أعلم.

* * *

٤٣٥. حدثنا محمد[١] بن مصعب الدمشقي ثنا أبو عمير النحاس -عيسى بن محمد الرملي- ثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن ثابت عن أنس قال: أتى رجل بقاتل وليه إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ اعف عنه، فأبى، قال: خذ أرشاً، فأبى، قال: اذهب فاقتله فأنت مثله، قال: فخلى سبيله قال: فرأي يجر نسعته ذاهباً إلى أهله قال: كأنه قد كان أوثقه.

قال ابن شوذب: عن عبد الله بن القاسم، فليس لأحد بعد النبي ﷺ أن يقول: اذهب فاقتله، فإنك مثله.[٢]

---

(١) في (ق) «ثنا أبو الحارث محمد ... الخ».

(٢) قلت: قول ابن شوذب إنما يصح إذا فسر قول النبي ﷺ: إنه إنما أمره بإطلاقه لأنه علم =

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه شيخ الخرائطي لم يذكره أحد بجرح ولا تعديل وباقي رجاله ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن ماجه (٢:٨٩٧) عن أبي عمير..به.

٢. وأخرجه النسائي (٨:١٧) وابن ماجه (٢:٨٩٧) كلاهما عن عيسى ابن يونس وأخرجه ابن ماجه (٢:٨٩٧) عن الحسين بن أبي السري.

كلاهما عن ضمرة عن عبد الله بن شوذب.. به والزيادة ذكرها ابن ماجه بطوله وقال: هذا حديث الرمليين ليس إلا عندهم.

وتقدم الحديث برقم (٤٢٤،٤٢٥) من حديث وائل بن حجر، وأبي هريرة فراجعه إن شئت.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على ضمرة، وهو ومن فوقه ثقات فالحديث صحيح والله أعلم.

* * *

=براءته من القتل وعدم التعمد له وعدم وجوب القصاص عليه، فلما كان حاكماً وكان الواجب القصاص لعدم دفاع الرجل عن نفسه أمره بقتله وأخبره بأنه آثم مثله. وأما إذا فسر قول النبي ﷺ بأنه قال له: اذهب فاقتله فأنت مثله على أنه من باب المعاريض، ويعني به أنك قاتل مثله ومراده أن يصفح الرجل عن القاتل فيجوز لغيره ﷺ استعمال ذلك من باب المعاريض، والمعنى فإنك قاتل مثله لكن ذاك عليه إثم، وهذا ليس عليه إثم وإن قتل، لأنه قتل بحق، والله أعلم.

٤٣٦. حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي: ثنا أيوب بن سليمان ثنا أبو بكر[١] عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عروة عن عائشة -رضي الله عنها-: قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ امرأة له قط ولا خادماً له قط، ولا ضرب بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا خير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما، ما لم يأثم فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه. والله ما انتقم لنفسه من شيء قط يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمات الله -عز وجل- فينتقم له.

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه النسائي في عشرة النساء (٢٤٢) عن محمد بن نصر: نا أيوب بن سلمان..به بلفظه.

٢. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١:٣٦٧) عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي أويس .. به.

وجاء فيها عن أبيه أبي عتيق، عن موسى بن عقبة، وهو خطأ، بل هو، عن ابن أبي عتيق وموسى والله أعلم وسيعيد المصنف هذا الحديث سنداً ومتناً برقم (٤٦١)، وتقدم حديث الزهري برقم (٧٩).

وتقدم من وجوه أخرى عن عائشة برقم (٧٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩).

---

(١) في (ق) «قال ثنا أبو بكر قال ثنا عبد الحميد... إلخ» وهو خطأ.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار هذا الإسناد على أبي بكر عبد الحميد بن عبد الله وتقدم الحكم على الحديث في الحكم على إسناده والله أعلم.

* * *

٤٣٧. حدثنا الحسن بن عرفة: ثنا عبيدة بن حميد، عن عبد العزيز بن رفيع عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: دعا رسول الله ﷺ على رجل فبكيت، فقال لي يا عائشة «ما يبكيك؟» قالت: دعوت على فلان، قال: «يا عائشة أما شعرت ما عاهدت ربي عليه فيما بيني وبينه؟ قلت: يا رب إني بشر أغضب كما يغضب البشر فأي المسلمين دعوت عليه فاجعلها عليه صلاة.

«سنده صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات.

تخريج الحديث:

١. أخرجه عبد الرزاق (٢:٢٥١) عن إسرائيل بن يونس وعن عبد الرزاق أحمد (٦:٢٢٥) وأخرجه أحمد من طريق إسرائيل (٦:١٦٥) وأخرجه إسحاق في مسنده (٣:٦٢٧) من طريق حماد بن سلمة ومن طريق حماد أحمد (٦:١٣٣) وأخرجه أحمد (٦:٢٥٨) وأبو يعلى (٨:٧٨) كلاهما من طريق أبي عوانة عن سماك، عن عكرمة، عن عائشة ذكر أنه سمعه منها أنها رأت النبي ﷺ، وذكر نحوه.

٢. وأخرجه أحمد (٦:٤٥) وابن أبي شيبة (١٠:٣٣٩) والبيهقي في الكبرى (٧:٦١) من طريق أحمد بن عبد الجبار ثلاثتهم عن أبي معاوية.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (٣:٨١٩) عن عيسى بن يونس.

وأخرجه أحمد (٦:٤٥) عن ابن نمير ومن طريق ابن نمير مسلم (٤:٢٠٠٧).

وأخرجه مسلم (٤:٢٠٠٧) من طريق جرير.

كلهم عن الأعمش، عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة، عن النبي ﷺ بنحوه.

٣. وأخرجه الإمام أحمد (٦:١٠٧) عن شريح عن ابن أبي الزناد، وأخرجه أبو يعلى (٨:٦-٧) عن يزيد عن مسلم بن خالد كلاهما عن عبد الرحمن بن الحارث، عن محمد بن جعفر بن الزبير.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢:٢٨٠) عن النضر بن شميل، عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري.

كلاهما عن عروة عن عائشة..به بنحوه.

٤. وأخرجه الإمام أحمد (٦:٥٢) عن يحيى، عن ابن أبي ذئب حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة مرفوعاً فذكره بنحوه.

وحديث محمد بن جعفر عن عروة: قال فيه إن أمداد العرب كثروا على النبي ﷺ حتى غموه.. وفيه أنه قال اللهم العنهم وذكرت سبب الحديث.

وأما حديث مولاها ذكوان فقد جعل سبب الحديث أن النبي دعا على عائشة بقطع يدها فدخل وهي تحرك يديها فقال لها مالك.. وذكر سبب الحديث.

وذكر حديث محمد بن جعفر الهيثمي في الزوائد (٨:٢٦٧) وعزاه لأحمد قال: وإسناده حسن، قال: إلا أن محمد بن جعفر بن الزبير لم يدرك عائشة.

قلت: إنما رواه عن عروة ولم يروه عن عائشة فهو موصول، والله أعلم.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث أخرجه مسلم، والله أعلم.

* * *

٤٣٨. حدثنا علي بن حرب: حدثنا أبو معاوية الضرير، ومحمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم أيما مؤمن سببته، أو لعنته، أو جلدته فاجعلها زكاة ورحمة» قال الأحدب: زكاة وأجراً.

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١٠:٣٣٩) وأخرجه البيهقي في الكبرى (٧:٦١) من طريق أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية ... به وعن أبي بكر مسلم في الصحيح (٤:٢٠٠٨).

٢. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠:٣٣٩) وأحمد في المسند (٢:٣٩٠، ٤٩٦) كلاهما عن عبد الله بن نمير، ومن طريق ابن نمير مسلم (٤:٢٥٠٧) والدارمي (٢:٢٢٣) وأخرجه أحمد (٢:٣٩٠) من طريق إسرائيل وأخرجه الدارمي (٢:٢٢٣) من طريق عبد الواحد بن زياد.

وأخرجه الإمام أحمد (٢:٤٨٨) عن محمد بن جعفر وعفان قالا: ثنا شعبة. وأخرجه الإمام أحمد (٣:٤٠٠) ومسلم (٢:٢٠٠٨) كلاهما من طريق عيسى بن يونس كلهم عن الأعمش ..به.

٣. وأخرجه همام بن منبه في الصحيفة (٥١) وعنه معمر في الجامع كما في مصنف عبد الرزاق قال أخبرنا معمر، عن همام (١١:١٩٠).

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢:٣١٦-٣١٧).

وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان (١٤:٤٤٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٧:٦١) والبغوي في شرح السنة (٥:٨) كلاهما

من طريق أحمد بن يوسف السلمي. وأخرجه البيهقي (٦١:٧) من طريق أحمد بن منصور الرمادي كلهم عن عبد الرزاق.

قال البيهقي رواه مسلم في الصحيح في بعض النسخ، عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

وأخرجه أحمد (٢٤٣:٢) ومسلم (٢٠٠٨:٢) كلاهما من طريق سفيان وأحمد في المسند (٤٤٩:٢) و(٣:٣) وأبو يعلى في المسند (٤٥١:٢) كلاهما من طريق محمد بن إسحاق.

وأخرجه مسلم (٢٠٠٨:٤) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن كلهم عن أبي الزناد.

وأخرجه مسلم (٢٠٠٨:٤) من طريق حماد بن زيد عن أيوب كلاهما (أبو الزناد وأيوب، عن الأعرج).

وأخرجه مسلم (٢٠٠٨:٤) من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن سالم مولى النصريين.

وأخرجه أحمد (٣٩٠:٤) من طريق ابن لهيعة عن أبي يونس.

وأخرجه البخاري (١٥٧:٧) عن عبد الله بن صالح وأخرجه مسلم (٢٠٠٩:٤) عن حرملة ومن طريق حرملة أخرجه البيهقي (٦٠:٧-٦١) كلاهما عن عبد الله بن وهب، عن يونس.

وأخرجه مسلم (٢٠٠٩:٤) من طريق ابن أخي بن شهاب.

كلاهما (يونس وابن أخي ابن شهاب) عن الزهري عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٩:١١) عن معمر، عن الزهري عن رجل سماه.

كلهم (همام والأعرج وأبو يونس، وسالم مولى النصريين وابن المسيب) عن أبي هريرة.. بهذا، مع اختلاف في بعض ألفاظه.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث متفق عليه، والله أعلم.

* * *

٤٣٩. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا محمد بن بشر: ثنا أبو رجاء، عن الحسن قال: يقال يوم القيامة: ليقم من كان له على الله أجْر فلا يقوم إلا من عفا في الدنيا.

تخريج الخبر:

تقدم هذا الخبر برقم (٤٣١، ٤٣٢) فراجعه.

* * *

٤٤٠. حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: يروى عن إسماعيل بن مسلم قال: قالت لي أعرابية بمكة: أراك تطلب الأدب فهل لك في بيت وجد في صخرة فزبر فإذا هو:

وما ساد من لم يعف عن ذنب صاحب وإن كان في إجرامه يتعمد

---

* * *

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر بهذا الإسناد منقطع بين ابن الجنيد وإسماعيل بن مسلم وإسماعيل حكاه لنفسه عن امرأة أعرابية، وهو ضعيف والله أعلم.

* * *

٤٤١. حدثنا نصر بن داود: ثنا أبو بكر محمد بن سنان العوقي: ثنا همام بن يحيى: ثنا قتادة، عن هياج بن عمران البرجمي، أن غلاماً لأبيه أبق فجعل لله عليه إن قدر عليه ليقطعن يده، فلما قدر عليه بعثني إلى عمران بن حصين فسألته فقال: سمعت رسول الله ﷺ يحث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة. مر أباك فليتجاوز عن غلامه وليكفر عن يمينه. وبعثني إلى سمرة بن جندب فقال:

سمعت رسول الله ﷺ يحث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة، فقل له: فليتجاوز عن غلامه ويكفر عن يمينه.

تخريج الحديث:

الحديث في القسم الثاني برقم (٤٣) فراجعة هناك مع الطرق الأخرى.

٤٤٢. سمعت أبا العباس المبرد ينشد لتوبة ابن الحمّيِّر:

إن يمكن الدهر فسوف انتقم أو لا، فإن العفو أولى للكرم

* * *

٤٤٣. قال وسمعت المبرد يقول: عاتب رجل الفضل بن يحيى بن خالد فقال له الفضل: اعتبك وأصير إلى محبتك وأنشد:

إنها محنة الكرام من الناس إذا استعتبوا من الذنب تابوا
واستقاموا على المحبة للإخوان فيما ينوبهم وأنابوا[1]

(١) كتب على الهامش مقابل هذا الباب ما يلي:
١- بلغت قراءة في الثاني.
٢- أخر الجزء الثاني من نسخة ابن الحنائي.
٣- بخط ابن الصابوني كتب «بلغت المقابلة».

٢٠-باب ما يستحب
من الإصلاح بين الناس وما في ذلك من جزيل الثواب

٤٤٤.حدثنا علي بن حرب الطائي: ثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن عمرو ابن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال النبي ﷺ: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى قال: صلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٦:٤٤٤-٤٤٥) وهناد بن السرى في الزهد (٢:٦١١) وعن هناد الترمذي (٤:٦٦٣) وقال: حديث صحيح، ويروى عن النبي ﷺ أنه قال: هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٦) عن صدقة وأبو داود (٥:٢١٨) عن محمد بن العلاء وابن حبان (١١:٤٨٩) والطبراني في المكارم (٦٨) من طريق إسحاق بن راهويه والبيهقي في الآداب (٦٧) وفي الشعب (٧:٤٨٩) وفي الأربعين (١٣٧) من طريق أحمد بن عبد الجبار والبغوي في شرح السنة (١٣:١١٦) من طريق محمد بن حماد كلهم عن أبي معاوية..به.

قلت: قول الترمذي وروى عن النبي ﷺ..الخ.

أخرجه الإمام: أحمد بتحقيق شاكر رقم (١٤١٢، ١٤٣٠، ١٤٣٢) والترمذي

(٤:٦٦٤) من حديث يعيش بن الوليد أن مولى الزبير حدثه أن الزبير بن العوام حدثه أن النبي ﷺ قال: «وذكر حديث الحسد وفيه: هي الحالقة..لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين..».

٢. قال ابن عبد البر كما في شرح الزرقاني على الموطأ (٤:٢٥٥) وأخرجه البزار من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة ..به.

٣. رواه عن الأعمش محمد بن فضل وخالف أبا معاوية حيث وقفه على أبي الدرداء من قوله: أخرجه البيهقي في الشعب (٧:٤٨٩).

٤. وأخرجه البيهقي في الشعب (٧:٤٨٩) من طريق محمد بن يحيى الذهلي: عن عثمان بن عمر عن يونس، عن الزهري، عن أبي إدريس عن أبي الدرداء موقوفاً. قال البيهقي وكذلك رواه مكحول عن أبي إدريس عن أبي الدرداء قوله.

قلت الموقوف: له حكم الرفع لأنه لا يقال من جهة الرأي والله أعلم.

٥. وقال ابن المبارك في الزهد (٢٥٦) أخبرنا صخر أبو المعلى قال: حدثني يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني قال: سمعت أبا الدرداء يحلف، وأيم الله ما سمعته يحلف قبلها: ما عمل آدمي عملاً خير من مشي إلى صلاة، ومن خلق جائز، ومن إصلاح ذات البين.

٦. وقال الغزالي: وقال ﷺ: «ألا أخبركم... الحديث» قال العراقي: رواه أبو داود والترمذي وصححه من حديث أبي الدرداء. قال الزبيدي في إتحافه (٦:٢٦٧) بعد كلام العراقي: وكذلك رواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد وقال الحافظ ابن حجر: سنده صحيح.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث جاء من طرق عن أبي الدرداء، وهو صحيح والله أعلم.

* * *

٤٤٥.حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا عبد الله بن يزيد المقري -أبو عبد

الرحمن- ثنا عبد الرحمن بن زياد، عن راشد بن عبد الله المعافري، عن عبدا لله ابن يزيد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ افضل الصدقة: إصلاح ذات البين.

«سنده ضعيف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه عبد الرحمن الأفريقي ضعيف والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢:٢٤٤) من طريق الخرائطي..به.

٢. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣:٢٩٥) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣:٤٩٠) والبزار كما في كشف الأستار (٢:٤٤٠) عن سلمة.

والطبراني كما في المعجم الكبير (١٣:٢٠) عن هارون بن ملول المصري.

والقضاعي في مسند الشهاب (٢:٢٤٤) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ.

كلهم عن عبد الله بن يزيد المقري..به.

٣. وذكره الحافظ في المطالب (٢:٤١٥) بلفظه عن عبد الله بن عمرو وعزاه لعبد ابن حميد.

٤. وذكر الهيثمي في المجمع (٨:٨٠) وعزاه للطبراني في الكبير وللبزار عن عبد الله ابن عمرو قال: وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم وهو ضعيف.

٥. وذكره المنذري في الترغيب (٣:٤٨٩) وعزاه للطبراني والبزار عن عبد الله بن عمرو، قال: وإسناده حسن لحديث أبي الدرداء المتقدم ونقل الزبيدي في إتحاف السادة (٦:٢٦٧) عن الجلال السيوطي في الجامع أنه قال فيه عبد الرحمن بن زياد حسن لحديث أبي الدرداء السابق ونسبه للمنذري.

٦. وذكره في الشهاب (٢:٣٠١) قال الغماري: أخرجه البزار والطبراني في الكبير

وابن الأعرابي في المعجم والبيهقي في الشعب والخرائطي في مكارم الأخلاق والقضاعي في المسند.

كلهم من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن راشد بن عبد الله المعافري، عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ .

وابن أنعم ضعيف وقال ابن معين في رواية: ليس به بأس، وكان البخاري يقوي أمره، ولم يذكره في الضعفاء.

وله شواهد، ولأجلها حسنه جمع من الحفاظ منهم: الحافظ المنذري.

قلت: حديث ابن الأعرابي أخرجه القضاعي من طريقه في المسند (٢:٤٤).

٧. وذكره الغزالي في الإحياء (٢:١٩٩) بلفظ وقال ﷺ وذكره قال العراقي: أخرجه الطبراني في الكبير والخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث عبد الله بن عمرو، وفيه عبد الرحمن بن زياد الإفريقي ضعفه الجمهور.

٨. وذكر السيوطي في الصغير (١:٥٠) بلفظه، وعزاه للطبراني والبيهقي في الشعب، عن ابن عمرو ورمز لضعفه.

زاد المناوي في الفيض (٢:٣٨) عزوه للبزار ونسب ابن عمرو فقال: ابن الخطاب وهو سهو، وإنما هو: ابن عمرو -بفتح العين- ابن العاص.

وذكر فيه كلام العراقي وكلام المنذري.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على الأفريقي وهو ضعيف لكن للحديث شاهد تقدم قبله بسند صحيح وبه يرتقي فيكون صحيحاً والله أعلم.

* * *

٤٤٦. حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي(ح).

وحدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي: ثنا أبو بكر بن خلاد بن أسلم: ثنا عبد الله بن بكر السهمي، وسياق الحديث للحسن بن عرفة: ثنا عباد ابن شيبة، عن سعيد بن أنس، عن أنس بن مالك قال: بينما رسول الله ﷺ - جالس إذ ضحك حتى بدت ثناياه، فقال عمر: يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما الذي أضحكك؟ قال: رجلان من أمتي جثيا بين يدي -رب العزة- فقال أحدهما: يا رب خذلي مظلمتي من هذا فقال الله -عز وجل- ردّ على أخيك مظلمته، فقال يا رب لم يبق من حسناتي شيء فقال الله تبارك وتعالى للطالب كيف تصنع بأخيك، ولم يبق من حسناته شيء؟ فقال: ربّ فليحمل عني من أوزاري، ثم فاضت عين رسول الله ﷺ بالبكاء، فقال: إن ذلك ليوم عظيم، يوم يحتاج الناس إلى أن يحملوا عنهم من أوزارهم قال: فيقول الله -عز وجل- ارفع بصرك، فانظر في الجنان، فقال: يا ربّ أرى مدائن من فضة وقصوراً من ذهب مكللة باللؤلؤ، لأي نبي هذا؟ أو لأي صديق هذا؟ أو لأي شهيد هذا؟ قال الله -عز وجل- لمن أعطى الثمن، قال: يا رب ومن يملك ذلك؟ قال: أنت تملكه. قال: بماذا يا رب؟ قال بعفوك، عن أخيك، قال: رب فقد عفوت عنه قال الله -عز وجل- خذ بيد أخيك فأدخله الجنة ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، فإن الله تبارك وتعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيامة.

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه عباد به شيبة الحبطي قال ابن حبان منكر الحديث، وقال الذهبي ضعيف وسعيد بن أنس ضعيف أيضاً والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله تعالى (١٠٩) عن أبي موسى،

هارون بن سفيان.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده كما ذكره الحافظ بن كثير في التفسير (٢:٢٨٥) عن مجاهد بن موسى.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤:٥٨٦) من طريق أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن أنس القرشي وابن أبي داود في البعث (٣٥) عن محمد بن الصباح وسعدان ابن نصر.

كلهم عن عبدالله بن بكر السهمي.. به وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: عباد ضعيف وشيخه لا يعرف.

٢. وذكره الحافظ في المطالب (٤:٣٩١) بطوله عن أنس، وعزاه لأبي يعلى وقال سعيد واه.

وقال البوصيري رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف سعيد بن أنس وعباد ابن شيبة.

٣. وذكره الغزالي في الإحياء (٢:١٩٩) بلفظ، وعن النبي ﷺ فيما روى أنس ﷺ.. وذكره بطوله.

قال العراقي: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق والحاكم وقال صحيح الإسناد وكذا أبو يعلى خرجه بطوله، وضعفه البخاري وابن حبان واقتصر على قول العراقي الزبيدي في إتحافه (٦:٢٦٧).

٤. وذكره المنذري في الترغيب (٣:٣٠٩-٣١٠) وعزاه للحاكم والبيهقي في البعث كلاهما عن عباد بن شيبة الحبطي عن سعيد بن أنس عنه وقال الحاكم: صحيح الإسناد -كذا قال.

قلت: لم أقف عليه في البعث للبيهقي بتحقيق بسيوني.

٥. وذكره السيوطي في الدر (٣:٢٩٦) بطوله عن أنس وعزاه لأبي يعلى وأبي الشيخ والحاكم وصححه، وتعقبه الذهبي.

٦. وذكره الهندي في الكنز (٣:٨٢٥) عن أنس وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق وللحاكم في المستدرك وقال: وتعقب -يعني الحاكم لتصحيحه الحديث- والله أعلم.

قلت: وقد روى البخاري في الأدب المفرد (١٠٦) والطبري في التفسير عن موسى بن عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس «اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم» قال: هذا تخريج من الله على المؤمنين أن يتقوا الله وأن يصلحوا ذات بينهم.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧:٤٨٧) من طريق يحيى بن أيوب عن عباد بن العوام به.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على عبدالله بن بكر المزني وتقدم الحكم عليه في الحكم على إسناده، والله أعلم.

* * *

٤٤٧. حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي: ثنا عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود قال: حدثني جدي حميد بن الأسود عن أسامة بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم كلثوم بنت عقبة، وكانت امرأة عبد الرحمن بن عوف، وكانت أخت عثمان ابن عفان لأمه أن النبي ﷺ قال: «ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيراً أو نمى خيراً»[1].

«سنده ضعيف، وهو صحيح من غير هذا الوجه»

---

(١) في (ق) سقطت «أو نمى خيراً».

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه اضطراب ومخالفة في تسمية الشيوخ والسماعات وقلب في الرواية وأحسب أن سببه حميد بن الأسود وسيأتي بيانه في التخريج وقد أخرجه الخرائطي على الصواب في الإسناد بعده.

تخريج الحديث:

١. أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢:٢١٠) من طريق الخرائطي .. به وليس في المطبوع عبدالله بن محمد -عن جده- بل عبد الله بن محمد- عن أسامة بن زيد: ثنا عمي حميد بن الأسود.

٢. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥:٨٠) عن معاذ بن المثنى، ومحمد بن جعفر الرازي: كلاهما عن أبي بكر بن الأسود.

٣. وقد رواه، عن صالح بن كيسان، إبراهيم بن سعد، فخالف في إسناده.

أخرجه الإمام أحمد (٦:٤٠٣) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٨:١٩٧) فجاء به على الصواب.

حيث قال أحمد -حدثنا يعقوب- هو ابن إبراهيم بن سعد- حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان قال حدثنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب: أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره، أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته، أنها سمعت رسول الله ﷺ، وذكرته.

وزاد في آخره: وقالت: لم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس إلا في ثلاث:

- في الحرب
- والإصلاح بين الناس.
- وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها.

وكانت أم كلثوم بنت عقبة من المهاجرات اللاتي بايعن رسول الله ﷺ .

وهكذا أخرجه مسلم (٤:٢٠١٢) عن عمرو الناقد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد..به

وأخرجه البخاري (٣:١٦٦) عن عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد..به ومن طريق عبد العزيز بن عبد الله الإدريسي أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤:٨٧) وسيأتي حديث الزهري في الحديث بعده عند المصنف.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن إسناد الخرائطي فيه اضطراب وقلب وصوابه رواية إبراهيم ابن سعد عن أبيه وهو الذي اتفق الشيخان على إخراجه وبذلك يصح حديث الخرائطي والله أعلم.

* * *

٤٤٨. حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي: ثنا محمد بن عبد الله ثنا وهيب بن خالد: ثنا أيوب ومعمر عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه عن النبي ﷺ: بنحوه.

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الدولابي في الكنى (٢:٧٧) من طريق عوف بن محمد -أبو غسان.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥:٧٨) والقضاعي في مسند الشهاب (٢:٢١١) كلاهما من طريق عبدالأعلى بن حماد الرسي.

كلاهما (عوف-وعبد الأعلى) عن وهيب بن خالد... به بلفظ حديث الخرائطي المتقدم.

٢. وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤:٨٧) من طريق شعيب: حدثنا أيوب ومعمر عن الزهري.. به.

قلت: رواه من طريق الحسين بن محمد الزعفراني، عن عبد الأعلى، فقال فيه عن شعيب وتقدم أن عبد الأعلى رواه عن وهيب، فلعله تصحف وهيب إلى شعيب، وشعيب إنما روى عن الزهري.

٣. وحديث معمر وحده أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١:١٥٨) وعن عبد الرزاق أحمد (٦:٤٠٣، ٤٠٤).

وأخرجه أبو داود (٥:٢١٨، ٢١٩) عن أحمد بن محمد شبُّويه المروزي والطبراني (٢٥:٧٥) عن الدبري والبيهقي في الكبرى (١٠:١٩٧) وفي الآداب (٩٨) من طريق أحمد بن منصور ومن طريق أحمد بن منصور البغوي في شرح السنة (٣:١١٧).

كلهم عن عبد الرزاق:

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٣٠) عن ابن المبارك، ومن طريق الطيالسي البيهقي في الشعب (٧:٤٩٠).

وأخرجه أحمد (٦:٤٠٤) عن إسماعيل بن إبراهيم ومن طريق إسماعيل أبو داود (٥:٢١٨).

وأخرجه مسلم (٤:٢٠١٢) وأبو داود (٥:٢١٨) والترمذي (٤:٣٣١) وقال الترمذي: حسن صحيح. وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٧:٣٨٦) من طريق أحمد بن منيع عن إسماعيل.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/ ٧٥) من طريق حماد بن زيد، كلهم عن معمر، عن الزهري..به.

٣. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٢) من طريق الليث.

وأخرجه مسلم (٤:٢٠١١) والنسائي في الكبرى (٥:٣٥٢) والطبراني (٢٥:٧٧) والبيهقي في الشعب (٧:٤٩١) كلهم من طريق ابن وهب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٥٠١) وفي العيال (٢:٧٧٤) وابن أبي عاصم في الآحاد (٥:٤٧٦) والطبراني في الكبير (٢٥:٧٧) من طريق ابن المبارك.

ثلاثتهم (ابن المبارك والليث وابن وهب) عن يونس.

وأخرجه أبو داود (٥:٢١٨) والطبراني في الكبير (٢٥:٧٩) من طريق سفيان ابن عيينة.

وأخرجه أحمد (٦:٤٠٣) والطبراني في الكبير (٢٥:٧٧) من طريق أحمد ومن طريق مسدد كلاهما عن بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥:٣٥١) والطحاوي (٤:٨٧) والطبراني (٢٥:٧٩) كلهم من طريق محمد بن الوليد الزبيدي.

وأخرجه الطحاوي (٤:٨٦) والطبراني في (٢٥:٧٥-٧٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة.

وأخرجه ابن حبان (١٣:٤٠) والطبراني (٢٥:٧٦) كلاهما من طريق مالك بن أنس، وأخرجه ابن أبي شيبة (٩:٨٤) وأخرجه الطبراني (٢٥:٧٥) كلاهما من طريق سفيان بن أبي حسين.

وأخرجه الطبراني (٢٥:٧٦،٧٩) من طريق عبيد الله بن أبي زياد.

وأخرجه الطبراني (٢٥:٧٦) من طريق عقيل و(٢٥:٧٩) من طريق الأوزاعي ومن طريق يحيى بن أبي عتيق وأخرجه (٢٥:٧٧) من طريق محمد بن أبي حفصة.

كلهم عن الزهري ..به.

وزاد محمد بن الوليد كما عند النسائي ولم يرخص في شيء مما يقول الناس إنه كذب إلا في ثلاث: في الحرب -وفي الإصلاح بين الناس- وحديث الرجل مع امرأته وحديث المرأة مع زوجها.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث أخرجه مسلم، والله أعلم.

* * *

٤٤٩. حدثنا محمد بن غالب بن حرب تمتام: ثنا قيس بن حفص الدارمي: ثنا مسلمة بن علقة، عن داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن الزبرقان، عن النواس بن سمعان قال: قال رسول الله ﷺ: «كل الكذب مكتوب لا محالة إلا أن يكذب الرجل في الحرب، فإن الحرب خدعة، أو يكذب بين اثنين فيصلح بينهما، أو يكذب لامرأته[1] ليرضيها»

«سنده فيه ضعف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه الزبرقان مجهول وإن ذكره ابن حبان في الثقات فإنه ذكره على قاعدته وأفهم كلامه فيه على جهالته، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. ذكره الغزالي في الإحياء (٢:١٩٩) عن النبي ﷺ: قال العراقي أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن النواس بن سمعان وقال: فيه انقطاع وضعف قال الزبيدي في الإتحاف (٦:٢٦٨) ورواه الطبراني وابن السني في عمل اليوم

---

(١) في (ق) «أو يكذب لامرأ» وسقط ما بعده.

والليلة وفي سندهم محمد بن جامع العطار وهو ضعيف، قلت العطار ليس عند ابن السني.

٢. وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٩١:٧) من طريق أبي محمد البصري، عن مسلمة بن علقمة..به.

٣. وأخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المطالب العالية (٤١٢:٢) عن أحمد بن أيوب الضبي حدثنا مسلمة بن علقمة.. به وفي أوله قصة تبين سبب الحديث وهو: أن رسول الله ﷺ بعث سرية فمروا برجل من أهل البادية فقالوا: اجزر لنا شاة... وذكر القصة وفيها طول ولم يذكر في الإسناد الزبرقان ثم ذكر الحديث بلفظه وعزاه لأبي يعلى وعن أبي يعلى أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٨٨) ولم يذكر الزبرقان.

٤. وذكره الحافظ في المطالب (٤٠٩:٢) عن النواس عن النبي ﷺ بلفظ «لا يصلح الكذب إلا في ثلاثة: الرجل يكذب في الحرب خدعة، والرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما، والرجل يكذب امرأته ليرضيها.

وعزاه لأبي يعلى عن محمد بن جامع العطار.

قال البوصيري: فيه انقطاع.

وذكره الهيثمي في المجمع (٨١:٨) عن النواس مختصراً بمثل اللفظ الأخير.

وعزاه للطبراني وقال: وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٩١:٢) وعزاه للبيهقي.

٥. وقال البخاري في الكبير (٤٣٦:٣) قال قيس: حدثنا مسلمة بن علقمة سمع داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن زبرقان عن النواس بن سمعان عن النبي ﷺ: الحرب خدعة -بطوله، وقال عمرو بن خالد: حدثنا زهير: سمع ابن خثيم سمع شهراً قال: حدثتني أسماء بنت يزيد الأشهلية عن النبي ﷺ مثله.

قلت: خالف زهيراً عبد الله بن واقد فسمى الصحابي أبا العقيل كما سيأتي الخلاف فيه ثم عن شهر وعن غيره وراجع الحديث رقم (٤٤٩).

فقد رواه عن داود، ابن أبي زائدة وعباد بن العوام فأرسلاه عن شهر فحديث ابن أبي زائدة أخرجه الترمذي (٣٣١:٤) عن محمد بن العلاء عن ابن أبي زائد وحديث عباد أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٥٠٢) عن أحمد بن منيع عن عباد بن العوام كلاهما عن داود بن أبي هند، عن شهر، قال: قال رسول الله ﷺ كل كذب مكتوب، وذكره.

وقال الحافظ كما في المطالب (٤٠٩:٢) بعد ذكر يزيد العطار كما في المسندة نقله المحقق عنه خالفه يحيى بن أبي زائدة فرواه عن شهر مرسلاً وهو المحفوظ.

وقال: قال إسحاق: ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو همام حدثنا داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب وذكره مرسلاً وخالفه عبد الله بن خيثم فرواه عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد.

وانظر حديث داود بن أبي هند في المطالب (٤١١:٢، ٤١٢).

٢. وأخرجه أحمد (٤٥٩:٦و٤٦٠-٦١) وابن أبي شيبة (٨٤:٩-٨٥) والترمذي (٣٣١:٤) كلاهما من طريق سفيان الثوري ومن طريق سفيان الطحاوي (١٨٥:٤) والبيهقي في الشعب (٤٩١:٧) والطبراني (١٦٥:٢٤-١٦٦).

وأخرجه الطحاوي (٨٦:٤) من طريق عبد الرحيم بن سليمان.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٦٤:٢٤) من طريق يحيى بن سليم وفي (١٦٦:٢٤) من طريق زهير.

كلهم عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد ... به وعند الطبراني ذكر قصة الأعرابي.

إلا أن يحيى بن سليم ذكر القصة التي ذكرت في سبب الحديث والذي تقدمت الإشارة إليها.

وذكره الحافظ في المطالب بطوله (٢:٤٠٩-٤١٠) عن أسماء بنت يزيد وعزاه لأبي يعلى: عن داود بن رشيد حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن خثيم عن شهر، عن أسماء وذكر القصة بطولها والحديث كما ذكره يحيى بن سليم عند الطبراني.

٣. قلت ورواه عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عبدالله بن واقد فخالف من تقدم في اسم الصحابي حيث جعله أبو الطفيل، ولم يذكر شهراً.

أخرجه الطحاوي في المشكل (٤:٨٥) عن فهد بن سليمان عن محمد بن كثير، عن عبد الله بن واقد عن ابن خثيم عن أبي الطفيل فذكره.

قال ابن عدي (١:٥٤) هذا الحديث اختلفوا فيه على شهر بن حوشب، فمنهم من قال: شهر عن أبي هريرة من قوله: الحرب خدعة. ومنهم قال: شهر عن الزبرقان، عن النواس بن سمعان، ومنهم من رواه فلم يجعل بينهما الزبرقان، ومنهم من أرسله عن شهر فقال: عن شهر أن الرسول ﷺ.

وللحديث شاهد من حديث عائشة.

أخرجه ابن عدي في الكامل (١:٥٤) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري: عن يحيى بن خليف حدثنا سفيان الثوري، عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله ﷺ: «لا يصلح الكذب إلا في ثلاث الرجل يرضي امرأته وفي الحرب، وفي صلح بين الناس».

قال ابن عدي: غريب من حديث الثوري، ولا أعلم يرويه عن الثوري إلا يحيى ابن خليف وعن يحيى إبراهيم بن سعيد.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن شهر بن حوشب اضطرب في سياقه لإسناد الحديث فلم يقف

على بر فكان الإسناد ضعيف وانظر الحديث فيما بعده، والله أعلم.

* * *

٤٥٠. حدثنا عباس بن محمد الدوري: ثنا عبيد الله بن موسى: أنا موسى بن عبيدة الربذي، عن عباد بن عمرو بن عبادة قال: قال أبو أيوب: قال لي رسول الله ﷺ يا أبا أيوب: «ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله ﷺ: تصلح بين الناس إذا تباغضوا وتفاسدوا».

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف وأما عباد ابن عمرو فلم أقف عليه والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الطبراني في الكبير (٤:١٦٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا عبيدالله بن موسى..به وسمى شيخ الربذي عبادة بن عمير بن عبادة بن عوف.

وذكره الهيثمي في المجمع (٨:٧٩) وعزاه للطبراني في الكبير قال: وفيه ابن عبيدة وهو متروك.

وذكره الحافظ في المطالب (٢:٤١٥) وعزاه لابن أبي شيبة من حديث عبادة بن عوف عن أبي أيوب.

٢. وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٨١) عن أبي الصباح الشامي، عن عبد العزيز الشامي، عن أبيه عن أبي أيوب وذكره بلفظه.

ومن طريق أبي داود البيهقي في الشعب (٧:٤٩٠).

وذكره الحافظ في المطالب (٢:٤١٥) عن أبي أيوب وعزاه للطيالسي وسكت

عليه البوصيري.

٣. وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٩٠:٧) من طريق عيسى بن محمد بن عيسى المروزي ثنا علي بن حجر: ثنا علي بن ثابت الجزري، عن الوازع، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب قال: قال لي رسول الله ﷺ وذكره بنحوه.

قال البيهقي: تفرد به الوازع، عن أبي سلمة، وروى من وجه آخر ضعيف عن أبي أيوب.

قلت: وذكر حديث أبي داود الطيالسي، وذكره السيوطي في الدرر (٣٩٢:٢) وعزاه للبيهقي.

وذكره المنذري في الترغيب (٤٨٩:٣) عن أبي أيوب، وعزاه للطبراني والأصبهاني.

٤. وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٤٤١:٢) من طريق عبد الرحمن ابن عبد الله بن عمر عن أبيه، عن حميد، عن أنس أن النبي ﷺ قال لأبي أيوب: ألا أدلك على تجارة؟ قال: بلى قال: صل بين الناس إذا تفاسدوا وقرب بينهم إذا تباعدوا.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به عن حميد إلا عبدالله بن عمر ولا عنه إلا ابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن لين الحديث حدث بأحاديث لم يتابع عليها.

قال المنذري في الترغيب (٤٨٩:٣) وروى عن أنس ﷺ وذكره وعزاه للبزار والطبراني.

ولم أقف عليه بهذا عند الطبراني وإنما رواه من حديث أبي أمامة كما سيأتي - إن شاء الله.

وذكره الهيثمي من حديث أنس كما في المجمع (٧٩:٨-٨٠) وعزاه للبزار قال:

وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري وهو متروك.

٥. وقال الطبراني في الكبير (٣٠٧:٨) حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ثنا خالد بن خداش: ثنا حماد بن زيد، عن عبد الله بن حفص عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ لأبي أيوب: يا أبا أيوب ألا أدلك على عمل يرضاه الله ورسوله؟ قال بلى وذكره بنحوه.

وذكره الهيثمي في المجمع (٨٠:٨) وعزاه للطبراني من حديث أبي أمامة قال: وعبد الله بن حفص صاحب أبي أمامة لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

الحكم العام على الحديث:

الحديث من جميع طرقه ضعيف لكن يقوي بعضها بعضاً ويتقوى بالشواهد السابقة في الإصلاح بين الناس، فسيكون حسناً، والله أعلم.

* * *

٤٥١. حدثنا نصر بن داود: ثنا داود بن مهران: ثنا داود بن عبد الرحمن عن ابن خيثم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء ابنة يزيد أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: «كل الكذب على الناس لا يحل إلا ثلاث خصال: رجل كذب امرأته ليرضيها، ورجل كذب بين رجلين ليصلح بينهما ورجل كذب في خديعة حرب.

«سنده فيه ضعف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه ضعف بسبب شهر بن حوشب لأنه اضطرب فيه فتارة قال عن النواس بن سمعان وتارة قال عن أسماء بنت يزيد، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٦:٤٥٤) عن ابن مهدي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٥٠٠-٥٠١) وفي العيال (٢:٧٧٥) عن داود بن عمرو الضبي.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤:١٦٦) من طريق سعيد بن أبي مريم وابن عدي في الكامل (١:٥٤) من طريق عبد الأعلى بن حماد.

كلهم عن داود بن عبد الرحمن العطار..به.

٢. وأخرجه البخاري في الكبير (٣:٤٣٦) من طريق زهير سمع ابن خثيم..بهذا.

٣. وتقدم ذكر طرقه والاختلاف على شهر برقم (٤٤٧) فراجعه للمقارنة إن شئت.

٤. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٢:٣٩١) وعزاه للبيهقي بلفظ: لا يصلح الكذب إلا في ثلاث.

* * *

٤٥٠. حدثنا أحمد بن سهل العسكري: ثنا أحمد بن محمد بن رشدين ثنا يوسف ابن عدي: حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن الأعمش، عن أبي صالح طهمان -مولى العباس بن عبد المطلب- قال: أرسلني العباس إلى عثمان أدعوه، فأتيته في دار القضاء، فقلت: إن العباس يدعوك فقال: نعم، أفرغ من شأني، ثم آتيه، قال: فأتاه فلما دخل عليه قال: أفلح الوجه أبا الفضل، قال: ووجهك، قال: إن رسولك أتاني وأنا في دار القضاء ففرغت من شأني ثم أتيتك فحاجتك؟ قال: لا والله، إلا أنه بلغني أنك أردت أن تقوم بعلي وأصحابه فتشكوهم إلى الناس، وعلي ابن عمك وأخوك في دينك وصاحبك مع نبيك،

قال: أجل، فوالله لو أن علياً شاء أن يكون أدنى الناس لكان. ثم أرسلني إلى علي فأتيته فقال: إن أبا الفضل يدعوك، فلما جاءه قال: إنه بلغني أن عثمان أراد أن يقوم بك وأصحابك، وعثمان ابن عمك وأخوك في دينك وصاحبك مع نبيك ﷺ، فقال علي: والله لو أن عثمان أمرني أن أخرج من داري لفعلت.

«ضعيف».

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه أحمد بن محمد بن رشدين بن سعد، ضعيف وأما أحمد بن سهل وأبوصالح طهمان فلم أقف عليهما والله أعلم.

تخريج الحديث:

أخرجه الحافظ بن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥٦-٢٥٧) أخبار عثمان المطبوع من تاريخ ابن عساكر من طريق الخرائطي..به.

٢١-باب

ما يستحب من كف الأذى عن الناس من اللسان واليد

٤٥٣. حدثنا الحسن[١] بن علي بن حرب: ثنا وكيع بن الجراح وأبو معاوية الضرير[٢] وحدثنا العباس بن محمد الدوري: ثنا عبيد الله بن موسى (ح).

وحدثنا عمر بن شبة[٣] النميري: ثنا يحيى بن سعيد القطان: كلهم عن هشام ابن عروة عن أبيه، عن أبي مراوح الغفاري، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله أي الرقاب أفضل؟ قال: أغلاها ثمناً، وأنفسها عند أهلها. قلت: فإن لم أفعل؟ قال: تعين ضعيفاً أو تصنع لأخرق. قلت: فإن لم أفعل؟ قال: تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها عن نفسك[٤].

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث في أسانيده مداره على هشام بن عروة وهو ومن فوقه ثقات فالحديث صحيح.

---

(١) في (ق) «ثنا أبو الحسن» وهو الصواب كما تقدم برقم (١٢٢).

(٢) كذا في (أ) وتقدم الحديث برقم (١٢٢) عن علي بن حرب، عن أبي معاوية الضرير عن وكيع وهو الصواب، ولعل علي بن حرب يكنى «أبو الحسن» فسقطت كلمة «أبو» وحصل تقديم وتأخير في أبي معاوية ووكيع، وعلي بن حرب يروي عن أبي معاوية ولا يروي عن وكيع، فصوابه والله أعلم: علي بن حرب عن أبي معاوية، عن وكيع وهذا ما تخيلته كما مر معك في التعليق السابق.

(٣) في (ق) «شبة بن عبيدة النميري».

(٤) في نسخة سعاد جاء التحديث في الإسناد الأول: حدثنا الحسن بن علي بن حرب: نا وكيع وأبو معاوية... به أما نسخة أيمن عبد الجابر فهذا الحديث سقط منها. وما أكثر الأحاديث والآثار التي سقطت من تلك النسخة.

تخريج الحديث:

وأخرجه ابن المستوفي في تاريخ أربيل (١:٢٤٠) من طريق عبد الله بن أبي داود عن عيسى بن حماد عن الليث، عن هشام بن عروة عن عروة عن أبي مراوح..به.

وانظر الحديث حيث تقدم برقم (١٢٢، ١٢٣).

* * *

٤٥٤. حدثنا أبو علي الحسن بن عرفة: ثنا عمار بن محمد، عن عبد السلام بن مسلم أبي مسعود، عن منصور بن زاذان، عن أبي جحيفة عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده».

«وهو صحيح»

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٣٣٣) من طريق المسعودي وقيس بن الربيع عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رجل يا رسول الله: أي الإسلام أفضل؟ قال: «يسلم المسلمون من لسانه ويده».

٢. رواه عن ابن عمرو بن العاص الشعبي، وعبد الله بن يزيد وأبو كثير الزبيدي وأبو سعيد وهلال الحجري وأبو الخير والعلاء بن زياد وبكر بن عبدالله المزني وعلى بن رباح أما حديث الشعبي، فسيأتي إن شاء الله.

وحديث عبد الله بن يزيد أخرجه ابن وهب في الجامع (١:٤٢٥) وهناد (٢:٥٤٧) وعبد بن حميد في المنتخب (١:٢٩٩) ومحمد بن نصر في تعظيم الصلاة (٢:٥٩٦) عن إسحاق كلهم عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، عن عبدالله بن يزيد.

وحديث أبي كثير الزبيدي زهير بن الأقمر.

أخرجه أبو داود الطيالسي (٣٠٠) ومن طريقه محمد بن نصر في تعظيم الصلاة (٥٩٦:٢).

وأخرجه أحمد (٥٩:٢، ١٩١، ١٩٥) وابن أبي شيبة في المصنف (٩٤:٩) عن أبي بكر، ابن أبي عاصم في الزهد (٢١٦).

وأخرجه محمد بن نصر في تعظيم الصلاة (٥٩٦:٢)، والحاكم (١١:١)، وأبو داود (٣٠٠) كلهم من حديث أبي كثير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.. وذكر حديثاً طويلاً وفيه «أن يسلم المسلمون ..الحديث».

وأخرجه أبو داود (٣٢٤:٢) من طريق شعبة ومن طريق أبي داود الطيب حفص بن عمر في تاريخ دنيسر (٥٠) وذكره مختصراً.

وقد ذكره في جامع الأصول (٦٠٧:١) وعزاه لأبي داود وسقط منه عبد الله بن عمرو «الواو فجعله عبد الله بن عمر بن الخطاب».

وهو خطأ مطبعي أو نسخي لعبد الله بن عمرو بن العاص وهكذا وقع في الترغيب والترهيب للمنذري (٣٧٩:٣) حيث ذكره بطوله من حديث عبد الله بن عمر من دون واو «عمرو» وعزاه للحاكم بطوله ولأبي داود مختصراً والله أعلم.

- حديث أبي سعيد:

أخرجه أحمد (٢٠٢:٢) عن يعلى بن عبيد: ثنا الأعمش، عن أبي سعيد قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو فقال: إنما أسألك عما سمعت من رسول الله ﷺ ولا أسألك عن التوراة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ فذكره.

وأخرجه أحمد أيضاً (٢٠٩:٢) عن أبي الجوان، عن عمار بن زريق عن الأعمش، عن أبي سعيد، قال: أتيت عبد الله بن عمرو، فقلت له: حدثني ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (١٦) من طريق يعلى بن عبيد ..به.

- حديث هلال الحجري:

أخرجه الإمام أحمد (١٩٥:٢) عن حسين ومحمد بن جعفر ومن طريق محمد بن جعفر البخاري في الكبير (١٧١:٤).

وأخرجه البخاري في الكبير (٣٣٤:٣) عن آدم بن أبي إياس عن شعبة، عن الحكم عن سيف بياع السابري، عن رشيد الهجرة، عن أبيه قال: قلت لعبدالله بن عمرو: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ وذكره، وفي رواية أن رجلاً قال لعبد الله بن عمرو حدثني ما سمعت من رسول الله ﷺ.

وأخرجه الإمام أحمد (٢٠٩:٢) عن أسود أخبرنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن هلال الهجري قال: قلت لعبد الله بن عمرو حدثني.. فذكره قال عبد الله بن أحمد: هذا خطأ: إنما هو الحكم، عن سيف عن رشيد الهجري.

- حديث أبي الخير، يزيد بن عبد الله اليزني:

أخرجه ابن وهب في الجامع (٤١٧:١) عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: «أي المسلمين خير فقال: من سلم الناس من لسانه ويده».

وأخرجه مسلم (٦٥:١) عن أبي الطاهر أحمد بن أبي السرح.

ومن طريق أبي الطاهر أخرجه ابن مندة في الإيمان (٤٥٣:١).

وأخرجه ابن حبان (١٢٥:٢) من طريق حرملة بن يحيى.

وأخرجه ابن مندة في الإيمان (٤٥٣:١) من طريق إسماعيل بن مهران.

كلهم عن ابن وهب..به.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٧:٢) من طريق ابن لهيعة عن يزيد ..به بلفظ ابن وهب.

ورواه الليث عن يزيد بن أبـي حبيب فخالف في لفظه كما قال ابن منده وأخرجه أحمد (٢:١٦٩) عن حجاج وأبي النضر.

وأخرجه ابن مندة من طريق آدم بن أبي إياس وابن أبي مريم وعمرو بن خالد الحراني وقتيبة بن سعيد ومن طريق الليث البخاري (١:٥٥و١١:٢١) فتح ومسلم (١:٥٦) ومن طريق قتيبة أبو داود (٥:٣٧٩) والنسائي (٨:٩٤).

وأخرجه ابن ماجه (٢:١٠٨٣) من طريق محمد بن رمح.

كلهم عن الليث عن يزيد، عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام خير؟ قال: تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت وعلى من لا تعرف.

قلت: هذا ليس مخالفة وإنما ذكر لبعض ألفاظ الحديث لأن الحديث طويل واقتصر المصنفون على محل الشاهد في الأبواب، والله أعلم.

وانظر الحديث الآتي بعده.

وأما حديث العلاء بن زياد فأخرجه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢:٦٠٠، ٦٠١) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن سويد بن حجير، عن العلاء ابن زياد قال سأل رجل عبد الله بن عمرو بن العاص..وذكره.

- وحديث بكر بن عبد الله المزني:

أخرجه الطيب أبو حفص في تاريخ دنيسر من طريق الحسن بن عرفة حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار، عن محمد بن جحادة عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو وذكر حديث أبي كثير الطويل المتقدم عند الحاكم وغيره بلفظه وطوله وفيه: أي الإسلام أفضل قال: أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك.. وذكر باقيه.

قلت: كان في أصل النسخة المحققة عبد الله بن عمرو، فتصرف إبراهيم صالح

محقق كتاب تاريخ دنيسر وحذف الواو دون أن يرجع إلى المصادر التي روت الحديث وأحسب أن سبب وقوعه في الغلط، ما وقف عليه من تسمية الصحابي في جامع الأصول وفي الترغيب والترهيب، والصواب أن الحديث حديث ابن عمرو ابن العاص كما عرفت والله أعلم.

وحديث عُلَيّ بن رباح فهو عند المصنف برقم (٥٤٥) فانظره هناك.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث قد أخرجه البخاري ومسلم والله أعلم.

* * *

٤٥٥. حدثنا سعدان بن يزيد البزاز: ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا إسماعيل ابن أبي خالد (ح).

وحدثنا نصر بن داود الخلنجي: ثنا عمرو بن عون: ثنا هشيم، عن سيار -وسياق الحديث لسعدان- كلاهما عن الشعبي قال: جاء رجل يتخط الناس يريد أن يأتي عبد الله بن عمرو، فأمسكه الناس فقال عبد الله: ذروه فجلس إلى جنبه فقال: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ[1] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذين الإسنادين مداره على الشعبي وهو ثقة وقد رواه عن الصحابي عبد الله بن عمرو فالحديث صحيح. والله أعلم.

الفرق بين النسخ:

(١) سقط من (ق) «قال سمعت رسول الله ﷺ».

تخريج الحديث:

١. أخرجه أحمد (٢:١٦٣، ١٩٢) عن يحيى بن سعيد القطان ومن طريق يحيى أبو داود (٣:٩) والنسائي في المجتبى (٨:١٠٥).

وأخرجه أحمد (٢:١٩٥، ٢٠٥، ٢١٢) والبخاري (١:٨) ومن طريق البخاري القضاعي في مسند الشهاب (١:٤٤٩).

والبيهقي في الآداب (٢٣٦) وفي الكبرى (١٠:١٨٧) والخطيب في التاريخ (١١:٤١٥)، كلهم من طريق شعبة.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٩٣)، من طريق عبدة، وأخرجه محمد بن نصر في تعظيم الصلاة (٢:٥٩٤)، من طريق يحيى بن زكريا، ومن طريق يحيى بن زكريا ابن مندة في الإيمان (١:٤٥٠) من هذا الوجه.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥:٢١٤)، من طريق الفضل بن عيسى، وأخرجه ابن مندة في الإيمان (١:٤٥٠)، من طريق يعلى بن عبيد ويونس.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١:١٣٨) والخطيب في التاريخ (١١:٢٧٠) والنسفي في القند (٤٦٠)، ثلاثتهم من طريق الثوري.

وأخرجه الحسن بن سفيان في الأربعين (٤٦) من طريق المعتمر كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد.. به.

٢. وأخرجه أحمد (٢:٢١٢ و٢٢٤) والدارمي (٢:٢١٠) والبخاري (٧:١٨٦)، وهناد في الزهد (٢:١٤٧) وابن أبي الدنيا في الصمت (١٩٧) والحارث في عواليه (٢٠٦) ومحمد بن نصر في تعظيم الصلاة (٢:٥٩٤) وابن مندة في الإيمان (١:٤٥٠، ٤٥١) وأبو نعيم في الحلية (٤:٣٣٣) والبيهقي في الشعب (٧:٤٩٩) والبغوي في شرح السنة (١:٢٧).

وذكره البخاري (١:٩) معلقاً مجزوماً به عن أبي معاوية وعن عبد الأعلى.

وأخرجه ابن مندة (١:٤٥١) وقد وصل تعليق البخاري الحافظ في التغليق، قال الحافظ: في هداية الساري (٢٠) وحديث عبد الأعلى وصله عثمان بن أبي شيبة في مسنده فوافقناه بعلو ورواه ابن حبان في صحيحه، عن أحمد بن يحيى بن زهير، عن أبي كريب عن أبي معاوية وفي الفتح قال: هو من أفراد البخاري عن مسلم انتهى من الفتح (١:٥٤).

قلت: أما حديث ابن حبان الذي أشار إليه الحافظ فهو في الإحسان (١:٤٢٤).

وأما قوله: هو من أفراد البخاري فإن قصد الإسناد إلى عامر، فهو صحيح، وإن أراد المتن، فهو سهو من الحافظ فقد أخرجه مسلم من حديث أبي الخير عن ابن عمرو كما تقدم في الحديث السابق وقد أخرجه ابن مندة أيضاً؛ ورواه وهيب -يعني عن أبي معاوية.

وقد أخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم الصلاة (٢:٥٩٤).

وأخرجه أحمد (٢:٢١٢) والبخاري (١:٨) وابن الأعرابي (٢:١٤٧) والقضاعي (١:١٣٨) والبيهقي في الآداب (٢٣٦) والخطيب (١١:٤١٥).

وأخرجه محمد بن نصر (٢:٥٩٥) والروياني في المسند (٣:١٨٩) ومن طريق الروياني اللالكائي في الاعتقاد (رقم١٧٧١).

وأخرجه الطبراني في الصغير (١:١٦٦) والخطيب (٥:١٣٨) واللالكائي في الاعتقاد برقم (١٧٧٢).

جميعهم من طريق الشعبي.. به وبألفاظ مختلفة.

وانظر باقي التخريج في الحديث السابق لهذا الحديث.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث أخرجه البخاري وغيره.

* * *

٤٥٦.حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي: ثنا عبد الله بن صالح: ثنا موسى بن عُلي بن رباح اللخمي، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون من المسلم؟».

قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده» قالوا: فمن المؤمن؟

قال: «من أمنه المؤمنون على أموالهم وأنفسهم» قالوا: فمن المهاجر؟

قال: «من هجر الشر واجتنبه».

«سنده ضعيف، وهو صحيح».

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الخطأ والله أعلم.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (٢٠٦:٢، ٢١٥) عن زيد بن الحباب عن موسى بن عُلي..به.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن عبد الله بن صالح قد توبع والحديث صحيح من حديث عبد الله بن عمرو كما تقدم في الأحاديث السابقة لهذا والله أعلم.

* * *

٤٥٧.حدثنا أحمد بن عصمة -أبو الفضل النيسابوري: ثنا إسحاق بن راهويه حدثنا عبد الرزاق: أنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو بن عبسة قال: قال رجل: يا رسول الله، ما الإسلام؟

قال: «أن يسلم قلبك لله ويسلم المسلمون من لسانك ويدك».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث فيه أحمد بن عصمة تكلم فيه الذهبي وتبين لي ثقته من خلال ترجمته فهو صحيح رجاله ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١:١٢٧) عن معمر، عن أيوب.. به.

وأخرجه الإمام أحمد (٤:١١٤) عن عبد الرزاق .. به ضمن حديث عمرو بن عبسة الطويل.

٢. وذكره الهيثمي في المجمع (١:٥٩) وعزاه لأحمد والطبراني في الكبير وقال رجاله ثقات.

٣. وأخرجه الإمام أحمد (٤:٣٨٥) عن ابن نمير، عن حجاج بن دينار عن محمد ابن ذكوان عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة وذكر الحديث بطوله وفيه لفظ الخرائطي وأخرجه البيهقي في الشعب (١٤:١٦٩-١٧٠).

وأخرجه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢:٦٠٤) عن علي بن حجر، عن خلف بن خليفة، عن حجاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان فقال: فيه «عن عبيد بن عمير، عن عمرو بن عبسة وذكر الحديث مختصراً دون لفظ الخرائطي قلت: حديث عبيد بن عمير هذا سيأتي أنه رواه عن أبيه وأحسب أن محمد بن ذكوان أخطأ فيه.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٤:١٦٩) من طريق عبد الله بن صالح، عن خلف بن خليفة.. به.

٤. وأخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٢٩٥) من طريق يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عمرو بن عبسة وذكر الحديث بطوله. وفيه لفظ الخرائطي.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث قد جاء من طرق عن عمرو بن عبسة والحديث صحيح والله أعلم.

* * *

٤٥٨. حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي: ثنا أبو عاصم النبيل ثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ (ح).

وحدثنا أحمد بن منصور -أبو بكر الرمادي: حدثنا محاضر بن الموزع (ح).

وحدثنا أبو محمد العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا محمد بن يوسف الفريابي: ثنا مالك بن مغول جميعاً، عن الأعمش، عن أبي سفيان قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: سأل رجل رسول الله ﷺ: أي المسلمين أفضل؟

قال: «أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذه الأسانيد صحيح فالإسناد الأول رجاله ثقات إلا أن ابن جريج وأبا الزبير مدلسان وقد عنعنا، والإسنادين الآخرين مدارهما على الأعمش، عن أبي سفيان وهما ثقتان فيزول به ما يخشى من تدليس ابن جريج وأبي الزبير.

قلت: وقد صرحا بالسماع عند مسلم كما سيأتي، والله أعلم.

تخريج الحديث:

حديث أبي الزبير:

١. أخرجه مسلم في الصحيح (١:٩٥) عن حسن الحلواني، وعبد بن حميد -جميعاً، عن أبي عاصم، قال عبد: أنبأنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أنه سمع

أبا الزبير يقول: سمعت جابراً.

قلت: حديث عبد بن حميد في المنتخب له (٣٠:٣).

وأخرجه ابن حبان (٤٢٦:١) وابن مندة في الإيمان (٤٥١:١)، وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٠:١)، وعن الحاكم البيهقي في الكبرى (١٨٧:١٠) وفي الأربعين الصغرى (٣٠)، كلهم من طريق أبي عاصم النبيل .. به.

٢. وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٠١)، ومحمد بن نصر في تعظيم الصلاة (٦٠٦:٢)، كلاهما من طريق أبي الزبير .. به.

- حديث أبي سفيان:

أخرجه الدارمي في سننه (٢٠٩:٢) عن محمد بن يوسف، عن مالك بن مغول.. به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٤٦) عن سلام، وابن أبي شيبة في المصنف (٦٤:٩) وأحمد في المسند (٣٧٢:٤) كلاهما عن وكيع وعن أبي بكر، ابن أبي عاصم في الزهد (١٥).

وأخرجه هو وأبو يعلى في مسنده (١٥٦:٤) عن ابن نمير عن وكيع.

وأخرجه الإمام أحمد (٣٧٢:٤) عن عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان الثوري ومن طريق الثوري أخرجه البغوي في شرح السنة (٣٠:١).

كلهم عن الأعمش.. به.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث أخرجه مسلم والله أعلم.

* * *

٤٥٩. حدثنا أبو النضر إسماعيل بن عبد الله بن ميمون الفقيه: ثنا إسماعيل بن عبد

الكريم ثنا إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب بن منبه قال: سألت جابراً أقال رسول الله ﷺ: أفضل المسلمين من سلم الناس[1] من لسانه ويده؟ قال: نعم.

تخريج الحديث:

ذكره في الكنز (٧٥١) وعزاه للخرائطي عن جابر بن عبد الله ﷺ، وانظر حديث جابر قبله.

* * *

٤٦٠. حدثنا نصر بن داود: ثنا قتيبة بن سعيد: ثنا ليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده[2]، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم».

«إسناده حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه نصر بن داود ومحمد بن عجلان صدوقان وباقي رجاله ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٢:٣٧٩) والترمذي (٥:١٧) والنسائي في المجتبى (٨:١٠٤-١٠٥) كلهم عن قتيبة .. به.

---

(١) في الهامش من نسخة (أ) كتب فيما أظن بخط ابن الصابوني الجميل «المسلمون» بدل الناس، فلما ترجح لدي أنه بخط ابن الصابوني آثرت ما في الأصل عن التصحيح لكون الذي بالهامش ليس بخط الناسخ فيما ظهر لي. والله أعلم.

(٢) في (ق) «من يده ولسانه».

قال الترمذي: حسن صحيح، ويروى عن النبي ﷺ أنه سئل: أي المسلمين أفضل قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده.

وفي الباب عن جابر وأبي موسى وعبد الله بن عمرو.

قلت: حديث جابر، وعبدالله بن عمرو تقدما.

٢. وأخرجه محمد بن نصر في تعظيم الصلاة (٢:٥٩٩) من طريق سعيد بن أبي مريم وابن حبان كما في الإحسان (١:٤٠٦) من طريق عيسى بن حماد.

والحاكم في المستدرك (١:١٠) من طريق يحيى بن بكير، كلهم عن الليث بن سعد.. به.

٣. وأخرجه هناد بن السرى في الزهد (٢:٥٤٨) عن يعلى بن عبيد ومحمد بن نصر في تعظيم الصلاة (٢:٦٠٠) من طريق جرير.

كلاهما عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة.. به.

الحكم العام على الحديث:

مدار الحديث على الليث وهو رواه عن محمد بن عجلان ومحمد صدوق فالحديث حسن وله شواهد ترفعه إلى الصحة تقدمت من حديث عبد الله بن عمرو وجابر، وغيرهما.

وأما حديث يحيى بن عبيد الله، عن أبيه عن أبي هريرة فلا يصح للمتابعة والاستشهاد به لكون يحيى متروك. والله أعلم.

* * *

٤٦١ـ حدثنا أبو العباس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: ثنا أبو سلمة التبوذكي: ثنا سويد أبو حاتم[1] -صاحب الطعام، عن عبد الله[1] بن عبيد

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «سويد بن حاتم» وهو خطأ.

ابن عمير عن أبيه، عن جده قال: بينا أنا قاعد عند رسول الله ﷺ إذ جاء[٢] رجل فقال: يا رسول الله: أي المسلمين أفضل؟ قال:

«من سلم المسلمون من لسانه ويده».

«سنده حسن، وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه سويد أبو حاتم صدوق وباقي رجاله ثقات وهذا الحديث ضمن حديث طويل تقدم ذكر المصنف منه طرفاً وهنا طرفاً آخر.

تخريج الحديث:

هذا الحديث تقدم جزء منه عند الخرائطي بالإسناد وهنا ذكر الجزء الآخر منه.

١. أخرجه محمد بن نصر في تعظيم الصلاة (٢:٦٠٥) من طريق حبان بن هلال والطبراني في الكبير (١٧:٤٨) وفي الأكبر والأوسط كما في مجمع البحرين (١:٩١) وعنه أبو نعيم في الحلية (٣:٣٥٧) من طريق حوثرة بن أشرس كلاهما، عن سويد.. به.

إلا أن أبا نعيم ذكره مختصراً دون لفظ الخرائطي. وذكره ابن نصر بطوله وفيه لفظ الخرائطي.

قال الطبراني: لا يروى عن عمير بن قتادة إلا بهذا الإسناد تفرد به سويد.

٢. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧:٤٩) وعنه أبو نعيم في الحلية (٣:٣٥٧) والحاكم في المستدرك (٣:٢٢٦) من طريق بكر بن خنيس، عن أبي بدر، عن

---

(١) في (ق) «عبيد الله بن عبيد..».

(٢) في (ق) «إذ جاءه».

عبد الله بن عبيد بن عمير.. به بطوله وفيه حديث الخرائطي.

قال الحاكم: أبو بدر الراوي، عن عبيد الله بن عبيد بن عمير، اسمه بشار بن الحكم شيخ من البصرة وقد روى عن ثابت البناني غير حديث.

وقد ضعف الذهبي الحديث في مستدركه على الحاكم فقال: عمير بن قتادة الليثي أورد له الحاكم حديثاً ضعيفاً.

قلت: سقط من المستدرك «أبو بدر» فصار الإسناد فيه «بكر بن خنيس» عن عبد الله بن أبي بدر. كذا وكلاهما خطأه وإنما ضعف الذهبي الحديث لحال: بكر ابن خنيس.

وقال أبو نعيم عقب الحديث: غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير لم نكتبه بهذا التمام إلا من هذا الوجه، وقال سليمان، يعني الطبراني شيخه، وأبو بدر عندي، بشار بن الحكم صاحب ثابت البناني.

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٥:٢٣١) وعزاه للطبراني في الكبير قال وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف.

قلت: ورواه عن عبيد بن عمير: محمد بن ذكوان فخالف في اسم الصحابي فجعله، عمرو بن عبسة.

وتقدم عند تخريج حديث عمرو بن عبسة برقم (٤٥٥)، وتقدم التنبيه عليه.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن سويد قد توبع وللحديث شواهد ترفعه فهو صحيح.

* * *

٤٦٢. حدثنا علي بن حرب: ثنا أبو معاوية الضرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما رأيت رسول الله ﷺ ضرب بيده خادماً قط، ولا امرأة قط، ولا ضرب بيده شيئاً إلا أن يجاهد في سبيل الله».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رواته كلهم ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

تقدم الحديث برقم (٧٥).

* * *

٤٦٣.حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي: ثنا أيوب بن سليمان قال: حدثني عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال عن محمد ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما ضرب رسول الله ﷺ بيده امرأة قط، ولا ضرب بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات، والله أعلم.

تخريج الحديث:

تقدم هذا الحديث سنداً ومتناً برقم (٤٣١).

* * *

٤٦٤.حدثنا بنان بن سليمان -أبو سهل الدقاق: ثنا أبو نصر التمار: ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد، وحميد الطويل: عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «المؤمن من أمنه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السوء، والذي نفسي بيده لا يدخُلُ الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات خلا علي بن زيد بن جدعان لكنه قرن بغيره كما ترى والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٠٠).

وأخرجه أبو يعلى في المسند (١٩٩:٧) وفي معجم الشيوخ (٢٧٩).

وأبو القاسم البغوي -عبد الله بن محمد في جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديثه.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٠٩:١، ١٣٩) من طريق البغوي.

وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان (٢٦٤:٢) عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار.

وأخرجه الخطيب في التاريخ (٧٨:٢) من طريق محمد بن إدريس الشعراني.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣:٣-٢٤) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني، وعبد الله بن أيوب كلهم عن أبي نصر التمار -عبد الملك بن عبد العزيز.. به إلا أن ابن حبان ذكر يونس بن عبيد وحميد وقال: ذكر الصوفي -يعني شيخه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، آخر معهما.

قلت: الآخر هو علي بن زيد وذكر ابن أبي الدنيا علي بن زيد وحميد.

وزاد الخطيب في سياقه فقال: أبو نصر التمار -عبد الملك بن عبد العزيز، عن حماد بن سلمة، عن حميد ويونس، عن الحسن، عن أنس.

ونقل عن أبي علي الصفار الراوي عن محمد بن إدريس الشعراني قوله: قال لنا هذا الشيخ: هكذا قال لنا: أبو نصر التمار.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المكارم (٢٢٦) عن أبي نصر التمار.. به.

وذكر منه قوله: «لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه».

٢. وأخرجه الإمام أحمد (١٥٤:٣) عن حسن بن موسى الأشيب، وعن عفان ومن طريق الحسن بن موسى الأشيب الحاكم في المستدرك (١١:١) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٩:١) عن إبراهيم، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤:٣) من طريق عبد الصمد بن النعمان.

ومن طريق أحمد عن الحسن بن موسى، ابن البنا في الرسالة المغنية (٢٨).

كلهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس وحميد.. به.

إلا أن الحاكم لم يذكر علي بن زيد.

وزاد عفان في روايته كما في المسند، فقال: علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد، عن الحسن، عن أنس كما تقدم في رواية محمد بن إدريس الشعراني عند الخطيب.

قال أبو نعيم: غريب من حديث يونس، عن أنس، صحيح ثابت من غير روايته عن النبي ﷺ.

وتصحف في كشف الأستار فجاء فيه: حدثنا إبراهيم بن محمد بن سلمة، عن علي بن زيد ويونس وحميد عن أنس. وهو خطأ نشأ عن تحريف والله أعلم.

٣. وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (٥٤٤) عن إسماعيل بن إبراهيم أنبأنا يونس، عن الحسن عن أنس قال رسول الله ﷺ وذكره بطوله.

٤. وأخرجه المصنف في مساوئ الأخلاق (١٥١) عن نصر بن داود الصاغاني عن عمرو الناقد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المكارم (٢٢٧) عن عمرو الناقد: نا زيد بن الحباب، عن علي بن مسعدة الباهلي: نا قتادة عن أنس عن النبي ﷺ «لا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه وهو في الصمت بهذا.

٥. وأخرجه أبو يعلى في المسند (١٥:٧) عن المقدمي، عن مبارك هو ابن سحيم،

عن عبد العزيز عن أنس أن النبي ﷺ سئل عن المؤمن فقال: «من أمنه جاره ولا يخاف بوائقه، والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده».

٦. وأخرجه ابن أبي شيبة (٨:٥٤٧) من طريق محمد بن إسحاق والحاكم (٤:١٦٥) من طريق سعيد بن أبي أيوب كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد عن أنس مرفوع بلفظ «ما هو بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه».

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث جاء عن أنس من طرق وهو صحيح والله أعلم.

* * *

٤٦٥. حدثنا أبو يوسف -يعقوب بن إسحاق القلوسي: ثنا بدل بن المحبر، عن عبد السلام -هو[1] ابن عجلان- قال: سمعت ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: خدمت رسول الله ﷺ إحدى عشرة سنة، وأمي أم سليم، ما قال لي قط: ألا فعلت هذا؟ أو لم فعلت هذا؟

قال ثابت: فقلت: يا أبا حمزة، إنه كما قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝﴾ [نون:٤].

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث تقدم برقم (٧٢) بسنده ومتنه.

* * *

٤٦٦. حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي: ثنا يزيد بن هارون: أنا محمد ابن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: دخل أعرابي المسجد ورسول الله ﷺ فيه، فقال اللهم اغفر لي ولمحمد، ولا تغفر معنا لأحد، فضحك رسول الله ﷺ

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «وهو».

وقال: «لقد احتضرت واسعاً» ثم ولى، فلما كان في ناحية المسجد فشج يبول فصاح به الناس فكفهم رسول الله ﷺ عنه ثم قام إليه فقال: «إنما بني هذا المسجد لذكر الله والصلاة فيه، وإنه لا يبال فيه، ثم دعا بذنوب من ماء فصبه على بوله قال: يقول الأعرابي بعد أن فقه فقام إلي بأبي وأمي، فلم يسب، ولم يضرب، ولم يؤنب».

الحكم على إسناد الحديث:

هذا الحديث تقدم برقم (٧٤) بسنده ومتنه فراجعه.

* * *

٤٦٧. حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: ثنا خلف بن هشام البزار: ثنا خالد بن عبد الله الطحان، عن يونس، عن [عبدالرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود][1] قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الصدقة أن يعتق النسمة ويفك الرقبة. قال قائل: أو ليستا واحدة؟

قال: لا، عتقها أن يعتقها، وفكاكها أن يعين في ثمنها، قال: أفرأيت إن لم أستطع ذلك؟

قال: تطعم جائعاً أو تسقي ظمآناً. قال: فإن لم أستطع؟

قال: تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. قال: فإن لم أستطع ذلك؟

قال: تمنحه وكوف، وعطفة على ذي رحم. قال فإن لم أستطع؟

قال: تكف عن الناس أذاك».

الفرق بين النسخ:

(١) (عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود..).

التصويب من (ق) وأما في نسخة (أ) فقد جاء عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود وهو خطأ ناشئ عن تحريف ذهن من النساخ وهو في نسخة سعاد كما في (أ).

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد مرسل.

تخريج الحديث:

ذكره الهندي في كنز العمال (٦:٤٣٧-٤٣٨) وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود هكذا مرسل ووقع في نسخة (أ) عن عبد الرحمن، عن ابن مسعود. وهو في مطبوعة سعاد كذلك وفي نسخة (ق) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود مرسلاً كما في الكنز.

وسيأتي الحديث عن البراء بن عازب برقم (٤٧٧).

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث مرسل ومن وصله فقد أخطأ ولكن له شاهد من حديث البراء سيأتي وهو صحيح.

* * *

٤٦٨. حدثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري: ثنا عفان بن مسلم (ح).

وحدثنا أبو بكر بن أبي العوام: ثنا وهب[1] بن جرير قالا: ثنا شعبة: أنا سعيد

---

(١) في (ق) «وهيب».

وكتب في الهامش من نسخة (أ) بلغت قراءة في الرابع ولله الحمد وكتب تحته بخط الناسخ بلغ العرض من أصل التقي بن الأنماطي ثم كتب فيها بعد انتهاء الحديث:

آخر الجزء الثالث والحمد لله رب العالمين يتلوه إن شاء الله في الرابع حديث فرقد السبخي عن مرة الطيب.

كتبه لنفسه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى أبو بكر بن محمد بن أبي بكر المعروف جده بالنور المقري البلخي في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وستمائة.

* * *

قلت: وأنا عبد الله بن بجاش ثابت سيف حسن قد كتبته لنفسي ولإخواني من المسلمين

=

ابن أبي بردة قال: سمعت أبي يحدث عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «على كل مسلم صدقة، قيل يا رسول الله فإن لم يجد؟

قال: يعتمل بيده فينفع ويتصدق. قيل فإن لم يستطع، أو لم يفعل؟ قال: يعين ذا الحاجة الملهوف، قيل فإن لم يستطع؟ قال: يمسك عن الشر فإنه له صدقة».

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث مداره في الإسنادين على شعبة وهو ومن فوقه ثقات فهو صحيح والله أعلم.

تخريج الحديث:

تقدم برقم (١١٦) بإسناده ومتنه.

* * *

=مخرجاً أحاديثه من أمهات المصادر والمراجع وانتهيت من هذا الجزء صباح يوم الجمعة المباركة الموافق ثلاث من شعبان سنة سبع عشرة وألف وأربعمائة من هجرة المصطفى ﷺ وذلك في تمام الحادية عشرة صباحاً. والحمد لله رب العالمين.

* * *

وفي (ق) كتب في نهاية هذا الحديث والله أعلم والحمد لله وحده وهو حسبنا ونعم الوكيل آخر الجزء الثالث من مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، ويتلوه في الجزء الذي يليه وهو الرابع. أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي قراءة عليه في جامع دمشق قال أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الوليد السلمي قال: أنا أبو بكر الخرائطي، قال ثنا سعدان بن يزيد البزاز قال: ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا عثمان بن مقسم قال ثنا فرقد السبخي عن مرة الطيب، الحديث.

الجزء الرابع

من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها

تأليف: الشيخ أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري الخرائطي ﷺ رواية الشيخ، أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن أبي الحديد السلمي عنه، رواية ابن ابنه أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي بكر عنه، رواية الشيخ أبي محمد بن عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي الوكيل عنه، رواية القاضي الإمام قاضي القضاة شيخ العلماء أبي القاسم عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني عنه إن لم يكن سماعاً.

سماع الشيخ الأجل السيد نجم الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد البلخي ابن النور المقري وولديه أبي بكر محمد كاتبه.

وأبي الفضل سليمان نفعهم الله به آمين.

وكتب تحت ما تقدم ابن الصابوني بخطه الممتاز المميز ما نصه:

وسماع منه أيضاً، لمحمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني غير مرة لطف الله به آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدني علماً

أخبرنا شيخنا الإمام قاضي القضاة جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني قراءة عليه ونحن نسمع في شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وستمائة بدمشق قال: أنا الشيخ أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي الحداد المعروف بأخي سلمان إجازة قال: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي قراءة عليه في داره بدمشق قال: أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان بن أبي الحديد السلمي قراءة عليه وأنا أسمع: أنا أبو بكر محمد بن جعفر ابن محمد بن سهل السامري[1] [2].

---

(١) كتب على هامش الصحيفة من نسخة (أ) ما نصه: «سمع هذا الجزء على مالكه الشيخ الإمام العالم الأجل.. محمد بن الشيخ الإمام بن أبي الحسن علي بن محمود المحمود الصابوني جماعة منهم القاضي جمال الشيخ الإمام.. سليمان القمي الحنفي، وعبد القادر بن .. محمد ابن بدق ومحمد بن شرف بن صديق النشا والحاج محمد بن بك بن شرق الأقطاري، وسيف الدين أبو بكر بن محمد بن قرطاجا وسيف الدين بلبان بن عبدالله وزكي الدين عبدالكريم ابن محمد بن الحسن الخرقي الحمي، والحاج عمر ابن فيش بن عبد الله الأنصاري وأولاده محمد وأحمد وعلي وصح ذلك في يوم الإثنين خامس عشر ذي القعدة من سنة سبع مائة بمدينة دمشق بقراءة كاتب هذه الأسطر إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمد بن عبد الله الحنفي عفا الله تعالى عنه، والحمد لله أولاً وآخراً، (وهناك كلمات لم أستطع قراءتها).

(٢) وكتب في (ق) بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الأوحد أبو الحسن علي بن مسلم بن محمد بن علي بن الفتح بن علي السلمي الشافعي الفرضي رحمة الله عليه بقراءة عليه في المسجد الجامع بدمشق عمره الله- في صفر سنة تسع عشرة وخمسمائة والشيخ أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين بن الشعيري السلمي بقراءة عليه في جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة وخمسمائة بدمشق قالا: أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد

=

٤٦٩.ثنا سعدان بن يزيد: ثنا الهيثم بن جميل: ثنا عثمان بن مقسم، عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من ضار مسلماً أو ماكره»[1].

«سنده مرسل ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد مرسل ضعيف فيه عثمان بن مقسم البري وفرقد السبخي كلاهما ضعيف وقد رواه المصنف موصولاً برقم (١٩٤) من القسم الثاني وهذا المقطع من ضمن حديث طويل وسيأتي الكلام عليه وتخريجه هناك فراجعه.

تخريج الحديث:

كذا جاء الحديث مرسلاً هنا.

وقد جاء موصولاً كما في القسم الثاني رقم (١٩٤) ص(٩٠٨).

وهذا المقطع جزء من حديث طويل.

* * *

٤٧٠.حدثنا سعدان بن يزيد ثنا علي بن عاصم، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن أم هانئ قالت: قلت: يا رسول

=ابن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان بن أبي الحديد السلمي المعدل قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق قال أبو المعالي في رجب سنة ثمان وخمسين وأربعمائة قال أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد ابن الحكم ابن سليمان السلمي رحمة الله عليه وأنا أسمع قال: أبنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري قال.

(١) في (ق) «ضار مسلماً وماكره».

الله «أرأيت قول الله تبارك وتعالى ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ[1]﴾ ماذا كانون يصنعون؟ قال:

«كانوا يحذفون أهل الطريق ويسخرون منهم».

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه أبو صالح مولى أم هانئ ضعيف.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٣٤١ و٣٤٢ و٤٢٤) والترمذي (٥:٣٤٢ و٤٣٢)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الغيبة (١٠٩) وفي الصمت (٣٧٧).

وابن جرير (٢٠:١٤٥)، والطبراني في الكبير (٢٤:٤١١ و٤١٢).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢:٤٠٩ و٤:٢٨٣)، وأخرجه البيهقي في الشعب (١٢:١٣٨)، والبغوي في تفسيره (٥:١٩٢).

كلهم من طريق حاتم بن أبي صغيرة أبي يونس القشيري.. به.

قال الترمذي: حديث حسن، إنما نعرفه من حديث حاتم بن أبي صغيرة عن سماك وقال البيهقي في حديث عبد الله بن بكير عن حاتم: تابعه يزيد بن زريع وغيره عن حاتم.

وقال الحاكم (٢:٤٠٩ و٤:٢٨٣) صحيح على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي.

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣:٤١١) فقال: وقال الإمام أحمد: حدثنا حماد بن

---

(١) [العنكبوت:٢٩].

أسامة.. وذكره بالسند والمتن ثم قال: ورواه الترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم من حديث أبي أسامة -حماد بن أسامة- عن أبي يونس القشيري عن حاتم بن أبي صغيرة .. به وقال الترمذي: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث حاتم بن أبي صغيرة عن سماك.

قلت: قوله في المطبوع من تفسير ابن كثير: ورواه الترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم من حديث حماد بن أبي أسامة عن أبي يونس عن حاتم -كذا وقع والصواب أن «عن» مقحمة من الطابع، لأن أبا يونس القشيري، هو حاتم بن أبي صغيرة كما تقدم.

وقال الخازن في تفسيره (١٩٢:٥) عن أم هانئ بنت أبي طالب .. وذكر الحديث وقال: أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب.

٢. وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٢٥) عن قيس بن الربيع.

وأخرجه الطبراني (٤١٢:٢٤) من طريق يحيى الحماني، عن قيس بن الربيع عن سماك.. به.

قلت: وهكذا رواه ابن جرير بإسناده عن عكرمة موقوفاً عليه ورجحه.

وذكره القرطبي (٣٤٢:١٣) وعزاه لأبي داود الطيالسي في مسنده قال: وذكره النحاس والثعلبي والمهدوي والماوردي.

قال: وذكر الثعلبي قال: قال معاوية، قال النبي ﷺ: «إن قوم لوط كانوا يجلسون في مجالسهم وعند كل رجل قصعة فيها الحصى للحذف، فإذا مر بهم عابر قذفوه فأيهم أصابه كان أولى به.. يعني يذهب به للفاحشة.

وذكره السيوطي في الدر (٢٧٦:٥) وعزاه للفريابي وأحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والشاشي في مسنده والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الشعب وابن عساكر عن أم هانئ.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على أبي صالح مولى أم سلمة وتقدم الحكم عليه في الحكم على إسناده.

* * *

٤٧١. حدثنا أبو بدر الغبري: ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب: ثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حيان، عن لؤلؤة، عن أبي صرمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من ضار مسلماً ضار الله به، ومن شاق شاق الله به».

«سنده فيه ضعف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه لؤلؤة قال الحافظ فيها مقبولة، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه البيهقي (٦:٧٠) من طريق إسماعيل بن أبي أوس.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢:٣٣٠) من طريق القعنبي كلاهما، عن سليمان ابن بلال.. به.

٢. وأخرجه الإمام أحمد (٤:٤٥٣) وأبو داود (٤:٤٩) كلاهما عن قتيبة بن سعيد ومن طريق قتيبة أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى (ق٢٤٦خ).

وأخرجه ابن ماجه (٢:٧٨٤) عن محمد بن رمح.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢:٣٣٠) من طريق عبد الله بن صالح ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال كلهم عن الليث.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٤:١٨٨) من طريق عبد العزيز بن محمد.

وأخرجه الدولابي (١:٤٠) من طريق عبيد الله بن عمرو.

كلهم عبيد الله والليث وعبد العزيز بن محمد، عن يحيى .. به وسقط من إسناد ابن أبي عاصم «لؤلؤة» كما في الآحاد المطبوع. والله أعلم.

قال الترمذي: حسن غريب.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٠:١٣٣) من طريق زهير بن معاوية الجعفي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حيان، عن مولاة له سمعت أبا صرمة.. وذكره.

والحديث ذكر السيوطي في الصغير (٢:١٧٥) بلفظه عن أبي صرمة، وعزاه لأحمد والأربعة ولا يوجد له رمز وهو كذلك في متن فيض القدير (٦:١٧٣) دون رمز إلا أن المناوي في شرحه قال: إن السيوطي رمز لحسنه، ونقل قول الترمذي: غريب قال: قال في المنار: ولم يبين لم لا يصح، وذلك لأن فيه لؤلؤة، وهو -كذا لا يعرف- كذا أيضاً بالياء، (إلا فيه)، قال ابن القطان، وعندي أنه ضعيف ثم أطال في بيانه انتهى.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث حسنه الترمذي ولعله للشاهد السابق والله أعلم.

* * *

٤٧٢. حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا الفيض بن إسحاق قال: قال الفضيل ابن عياض والله ما يحل لك أن تؤذي كلباً ولا خنزيراً بغير حق، فكيف تؤذي مسلماً.

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر موقوف على فضيل وقوله وسنده حسن إليه والله أعلم.

* * *

٤٧٣. حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد بن المنادي: ثنا يونس بن محمد المؤدب: ثنا عمرو بن الزبير قال: حدثني أبي، أن إنساناً حذف عند عبد الله ابن مغفل

فقال: يا ابن أخي إن رسول الله ﷺ نهى عن هذا فأخذ كفاً[1] فعقد بالسبابة فرمى بها، وقال: أنهى عن هذا؟

فقال: ألا أراني أحدثك عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن الحذف، ثم تكلمني بهذا الكلام! لا أكلمك كلمة ما حييت».

«في سنده من لم يذكر بجرح ولا تعديل وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه عمرو بن الزبير وأبوه لم يذكرهما أحد بجرح ولا تعديل خلا ابن حبان فقد ذكرهما في ثقاته على قاعدته، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه البخاري في الكبير (٤١١:٣) عن موسى، عن عمرو بن الزبير سمع أباه، انتهى.

٢. أخرجه الدارمي (٩٦:١) من طريق هارون -هو ابن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس عن الزبير بن عدي عن خراش بن جبير قال: رأيت في المسجد فتىً يخذف فقال له شيخ: لا تخذف، فإني سمعت رسول الله ﷺ نهى عن الخذف، فغفل الفتى، فظن أن الشيخ لا يفطن له، فخذف، فقال له الشيخ؛ أحدثك أني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الخذف ثم تخذف والله لا أشهد لك جنازة، ولا أعودك من مرض، ولا أكلمك أبداً، فقلت لصاحب لي يقال له مهاجر: انطلق إلى خراش، فاسأله، فأتاه فسأله عنه فحدثه.

٣. وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٢٣) عن شعبة، عن قتادة سمع عقبة بن هدبان عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله ﷺ نهى عن الخذفة وقال: «إنها لا

---

(١) في (ق) «وأخذ كفاً» وسقط «من حصا».

يصاد بها صيد ولا ينكأ بها عدو، وإن الخذفة لتكسر السن وتفقأ العين ومن طريق أبي داود الطيالسي البيهقي في الكبرى (٩:٢٤٨).

وهكذا أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٥٤) عن يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر غندر ومن طريقهما الخطيب (٨:٤) ومن طريق محمد بن جعفر مسلم (٣:١٥٤٨) وابن ماجه (٢:١٠٧٥) والروياني في المسند (٢:٩٣) وأخرجه البخاري (٦:٤٥) من طريق شبابة (٧:١٢٤) عن آدم وهو في الأدب المفرد (٢٣٣) عن آدم أيضاً.

وأخرجه مسلم (٣:١٥٤٨) من طريق ابن مهدي، وأخرجه أبو داود (٥:٤٢) عن حفص بن عمر.

وأخرجه ابن ماجه (٢:١٠٧٥) من طريق عبيد بن سعيد وأخرجه الخطيب في التلخيص (١:٢٩٢) من طريق أبي عمر الحوضي.

كلهم عن شعبة، عن قتادة.. به.

وأخرجه الإمام أحمد (٥:٥٧) عن عبد الأعلى: ثنا سعيد -هو ابن أبي عروبة، عن قتادة .. به.

٤. وأخرجه الإمام أحمد (٤:٨٦) عن وكيع (٥:٥٦) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه البخاري (٦:٢١٩) من طريق وكيع ويزيد بن هارون قال: واللفظ ليزيد.

وأخرجه الدارمي (١:٩٦) عن عبد الله بن يزيد ومن طريق عبد الله بن يزيد البغوي في شرح السنة (١٠:٢٦٧) وأخرجه مسلم (٣:١٥٤٧) من طريق معاذ العنبري وفي (٣:١٥٤٨) من طريق عثمان بن عمر ومن طريق عثمان بن عمر البيهقي في الآداب (٢٨٥) وفي الكبرى (٩:٢٤٨).

وأخرجه النسائي (٨:٤٧) من طريق أحمد بن سليمان.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٩:٢٤٨) من طريق الحسن بن سفيان، عن

عبيدالله بن معاذ، العنبري، عن أبيه.

كلهم عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن عبد الله بن مغفل...

وذكر زيادة وهي: ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال: ألم أخبرك أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن الخذف؟ والله لا أكلمك أبداً، أو نحو ذلك.

وعند بعضهم، لا أكلمك كذا وكذا.

٥. وأخرجه أحمد (٥٥:٥) عن إسماعيل بن إبراهيم، وهو ابن علية.

وأخرجه مسلم (١٥٤٨:٣) وابن ماجه (١٠٧٥:٢) كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن علية.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٦٢:١١).

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البغوي في شرح السنة (٢٦٧-٢٦٨).

وأخرجه الدارمي (٩٦:١) من طريق حماد بن زيد.

وأخرجه مسلم (٥٤٨:٣) وابن ماجه (٨:١) كلاهما من طريق عبد الوهاب الثقفي.

كلهم عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن مغفل، أنه كان جالساً إلى جنبه ابن أخيه فخذف وعند ابن ماجه وعند مسلم أن قريباً لعبد الله بن مغفل خذف وذكر الحديث بطوله، وفيه مقاطعة عبد الله بن مغفل له.

٦. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢٨٣:٤) من طريق يحيى بن جعفر عن علي ابن عاصم، عن خالد الحذاء عن الحكم بن الأعرج عن عبد الله بن مغفل، وذكره بنحو حديث الخرائطي بطوله.

وقال: قد اتفق الشيخان على إخراج حديث عقبة بن صهبان، عن عبد الله بن مغفل في النهي عن الخذف، ولم يخرجاه بهذه السياقة وهو صحيح الإسناد.

قلت: واتفقا على إخراجه، من حديث ابن بريدة، عن ابن مغفل بلفظ حديث

الحكم بن الأعرج وتفرد مسلم فأخرجه من حديث سعيد بن جبير. والله أعلم.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث أخرجه البخاري ومسلم والله أعلم.

* * *

٤٧٤. حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: ثنا إبراهيم بن شماس: ثنا الفضيل ابن عياض، عن ليث، عن مجاهد قال: «يسلط على أهل النار الجرب فيحتكون حتى يبدوا عظم أحدهم من دون جلده أو دون لحمه فينادى يا فلان، يا فلان ابن فلان هل يؤذيك هذا فيقول: نعم، فيقال: هذا بما كنت تؤذي المؤمنين».

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر موقوف على مجاهد وسنده ضعيف فيه ليث بن أبي سليم ضعيف والله أعلم.

* * *

٤٧٥. حدثنا علي بن حرب: ثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن يحيى بن جعدة، عن أبي هريرة قال:

قالوا: يا رسول الله: فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها؟

قال: «في النار».

«سنده صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، رجاله ثقات، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه المصنف في المساوئ (١٥٠) سنداً ومتناً مع زيادة في آخره.

٢.وأخرجه البيهقي في الشعب (٧٩:٧ بسيوني) من طريق أحمد بن سليمان بن إسحاق العباداني، عن علي بن حرب.. به.

٣.وأخرجه هناد في الزهد (٥٠٥:٢) عن أبي معاوية.. به، وأخرجه الحاكم (١٦٦:٤) والبيهقي في الشعب (٩:٧) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن أبي معاوية.. به.

٤.و أخرجه إسحاق بن راهويه (٣١١:١) عن جرير بن عبد الحميد، وقال: قلت لأبي أسامة أحدثكم الأعمش.. قال: وأخرجه الإمام أحمد (٤٤٠:٢) وسقط من المسند شيخ الإمام أحمد حيث جاء فيه أخبرني الأعمش والإمام أحمد لا يروي عن الأعمش.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤١) عن مسدد عن عبد الواحد بن زياد وعن البخاري نقله ابن الجوزي في البر والصلة (١٨٢).

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧٨:٧) من طريق يوسف بن يعقوب. عن مسدد عن عبد الواحد بن زياد.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٨٢:٢) عن يوسف بن موسى، عن جرير ومن طريق جرير أخرجه ابن الجوزي في البر (١٨٢).

وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان (٧٦:١٣) من طريق محمد بن عثمان العجلي، عن أبي أسامة وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٦٦:٤) من طريق موسى ابن أعين.

كلهم عن الأعمش.. به وذكروه بأطول مما هو عند المصنف.

قال الحاكم صحيح، وسكت عنه الذهبي.

وذكره السيوطي في الدر (٢٨٢:٢) وعزاه للبخاري في الأدب والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة.

٤. وأخرجه ابن وهب في الجامع (١:٤٣١) عن خالد بن حميد عمن حدثه، عن أبي يحيى عن أبي هريرة قال:

قيل لرسول الله ﷺ: امرأة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها بلسانها قال: لا خير فيها فهي في النار.. وذكر باقيه.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم من المتابعات يتبين أن الحديث مداره على الأعمش وقد رواه ابن وهب بسند آخر عن أبي هريرة وفيه مبهم لكن الحديث قد صح عند غير ابن وهب والله أعلم.

* * *

٤٧٦. حدثنا أبو سهل -بنان بن سليمان الدقاق: ثنا عبيد الله بن موسى، عن الأوزاعي، عن ابن أبي لبابة، عن أم سلمة قالت: بينما أنا مع النبي ﷺ في لحاف إذ دخلت شاة لجار لنا فأخذت قرصة تحت دن لنا فقمت إليها فأخذتها من بين لحييها، فقال رسول الله ﷺ:

«إنه لا قليل من أذى الجار»

«سنده منقطع وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه انقطاع بين أم سلمة وعبدة بن أبي لبابة كما قال أبو حاتم والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه المصنف في المساوئ (١٥١) بسنده ومتنه.

٢. أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١:٣٨٠) عن محمد بن عبيد، عن عبيد الله ابن موسى... به وفيه أما كان ينبغي لك أن تتقيها، وأخرجه الطبراني في مكارم

الأخلاق (١٢٨) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه، عن عبيد الله بن موسى .. به كما هو عند ابن الأعرابي.

٣.وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣:٢٥٨) عن أحمد بن رشدين المصري ثنا أحمد ابن أبي الحواري: ثنا الوليد بن شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة عن أم سلمة وذكره مختصراً بلفظ «لا قليل من أذى الجار»، وعن الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠:٢٧)، وذكره الهيثمي في المجمع (٨:١٧٠) وعزاه للطبراني في الكبير، وقال: رجاله ثقات.

٤.ورواه وكيع، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة عن النبي ﷺ مرسلاً أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨:٣٥٩) عن وكيع.. به مقتصراً على قوله «لا قليل من أذى الجار»، وذكره الحافظ السيوطي في الدر (٢:٢٨٤) عن ابن أبي لبابة مرسلاً، وعزاه لابن أبي شيبة.

٥.والحديث ذكره الديلمي في الفردوس (٥:٢١٠) عن أم سلمة، «لا قليل من أذى الجار» وذكره السيوطي في الصغير (٢:٢٠٣) وعزاه للطبراني في الكبير، وأبي نعيم في الحلية عن أم سلمة ورمز لضعفه.

قال المناوي في فيض القدير (٦:٤٣٦) قال الهيثمي رجال الطبراني ثقات.

قلت: تقدم أن أبا نعيم خرجه عن الطبراني. والله أعلم.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث قد جاء من وجه آخر عن أم سلمة وبذلك يرتفع حديث الخرائطي إلى الحسن.

* * *

٤٧٧.حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق: ثنا سيار بن حاتم: ثنا جعفر بن سليمان الضبعي قال: حدثني بعض أشياخنا قال: سمعت الحسن بمكة وكثر الناس عليه فقال: أيها الناس إن سركم أن تسلموا أو يسلم لكم دينكم، فكفوا أيديكم عن دماء الناس، وكفوا ألسنتكم عن أعراضهم، وكفوا بطونكم عن أموالهم.

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف فيه مبهم وهو شيخ جعفر الضبعي وهو موقوف على الحسن البصري من قوله.

* * *

٤٧٨.حدثنا عباس بن محمد الدوري: حدثنا يونس بن محمد: ثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «تقبلوا لي بست أتقبل لكم بالجنة قالوا وما هي؟ قال: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا ائتمن فلا يخن.

وغضوا أبصاركم، واحفظوا فروجكم، وكفوا أيديكم».

تخريج الحديث:

تقدم برقم (١٨٨).

* * *

٤٧٩.حدثنا أبو البختري: ثنا أبو أسامة: ثنا يحيى بن آدم: ثنا عيسى -وهو ابن عبد الرحمن- عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء ابن عازب قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: علمني عملاً يدخلني الجنة؟ قال: «لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت في المسألة:

- اعتق النسمة وفك الرقبة -فقال: يا رسول الله: أو ليستا بواحدة؟ قال: لا، إن عتق الرقبة، أن تفرد بعتقها، وفك الرقبة أن تعين في عتقها -والمنحة الوكوف، والفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق، فأطعم الجائع واسق الظمآن، وأمر بالمعروف وانه عن المنكر، فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير»[1].

---

(١) في الهامش بخط ابن الصابوني: بلغ السماع والعرض.

«سنده صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٤:٢٩٩) عن يحيى بن آدم .. به.

٢. وأخرجه أبو داود والطيالسي في المسند (١٠٠) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٠:٢٧٢-٢٧٣).

وأخرجه الإمام أحمد (٤:٢٩٩) عن أبي أحمد الزبيري.

ومن طريق أبي أحمد الزبيري الدارقطني (٢:١٣٥).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٨) عن مالك بن إسماعيل وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٣٠) من طريق ابن المبارك وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤:٢) من طريق أبي عامر العقدي.

وأخرجه الروياني في المسند (١:٢٤٣) من طريق محمد بن سابق.

وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان (٢:٩٨) و(٦:٢٥٧) من طريق عبيد الله ابن موسى.

وأخرجه الحاكم (٢:٢١٧) وقال صحيح الإسناد وسكت عنه الذهبي.

والبيهقي في الكبرى (١٠:٢٧٢) وفي الآداب (٨١) وفي الشعب (٨:٢٨٦) و(٩:٢٠٤-٢٠٥) والبغوي في شرح السنة (٩:٣٥٤).

ثلاثتهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٢٢:٦٣٢).

من طريق عبد الحميد بن صالح.

كلهم، عن عيسى بن عبد الرحمن .. به.

وذكر الهيثمي في المجمع (٤:٢٤٠) وعزاه لأحمد عن البراء قال: ورجاله ثقات.

وذكره السيوطي في الدر (٦:٥٩٧) وعزاه لأحمد وابن حبان وابن مردويه والبيهقي في الكبرى، عن البراء.

وذكره الهندي في الكنز (٦:٤٣٧) وعزاه فقال (ط حب ق) والخرائطي في مكارم الأخلاق عن البراء.

قلت: (ط) إن كان لمالك في الموطأ، و(ق) إن كان متفق عليه، فدون ذلك خرط القتاد، وأما مالك فلم أهتد إليه في الموطأ. والله أعلم. ولعل (ق) تحرف عن (ك) الحاكم.

ثم أعاده (٦:٤٣٨) عن البراء وقال: (ط) وأحمد وابن حبان والحاكم وسعيد بن منصور.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على عيسى بن عبد الرحمن وهو ومن فوقه ثقات والله أعلم.

* * *

٢٢-باب

حفظ اللسان وترك المرء والكلام فيما لا يعنيه

٤٨٠.حدثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري: ثنا الفيض بن الفضل الكوفي: ثنا السري، عن الشعبي، عن مسروق عن عبد الله قال: أتى رسول الله ﷺ آت فقال: يا رسول الله؛ إني مطاع في قومي فبم آمرهم فقال له: مرهم بإفشاء السلام وقلة الكلام إلا فيما يعنيهم».

«سنده ضعيف جداً»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه السري بن إسماعيل متروك الحديث، وأما الفيض فقد ذكره ابن حبان في ثقاته، وسكت عنه الباقون، ووقع في المعرفة والتاريخ اسم شخص الفيض بن العباس فإن لم يكن هو ولم يحصل فيه تحريف وإلا فقد ضعفه يعقوب والله أعلم.

تخريج الحديث:

١.ذكره الهندي في كنز العمال (١١٧:٩) وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود.

٢.وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢٣٤:٤) من طريق قيصر بن الفضل السحيمي عن السري بن إسماعيل .. به مع زيادة في آخره.

وهي قال يا رسول الله فبما أنهاهم؟ قال: انههم عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال.

قال الطحاوي: وإن كان مداره على السرى بن إسماعيل، وقد تكلم فيه من تكلم فإنه شيخ قديم. قد روى عنه الجلة من الكوفيين ومن غيرهم وليس بمتروك الحديث.

قلت: اجتهد الإمام الطحاوي فخفف عنه الترك، وقد تركه جلة علماء الجرح ولم يصفوه إلا بألفاظ واهية جداً، والله أعلم.

* * *

٤٨١.حدثنا أبو البختري -عبد الله بن محمد بن شاكر: ثنا يزيد بن هارون: أنا المسعودي، عن وديعة الأنصاري قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ لرجل وهو يعظه: ولا تكلم فيما لا يعنيك، واعتزل عدوك، واحذر صديقك إلا الأمين والأمين من يخاف الله.

«منقطع وفيه ضعف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه المسعودي تغير بأخرة ويُخيل إلي أنه منقطع لأن عمر قديم الوفاة ووديعة هذا من شيوخ المسعودي فلا يتأتى له أن يروي عن مثل عمر. والله أعلم.

تخريج الحديث:

١.أخرجه الخطابي في العزلة (١٤٤) عن الصفار عن أبي البختري.. به.

٢.وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٦٧) عن عبد الله بن خيران، عن المسعودي.. به.

٣.وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (١٣:٢٧٥) عن أبي أسامة حدثنا وديعة الأنصاري قال: قال عمر فذكره.

٤.وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٩١) عن عبد الرحمن بن يزيد أخبرني بعض أشياخنا عن عمر وذكره.

٥.وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١:٣٠٨) عن معمر، عن جعفر الجزري، أن عمر بن الخطاب قال: فذكره بطوله.

٦. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨:٣٨٤) و(١٣:٢٦٥) عن عبد الله بن إدريس وعن أبي بكر ابن أبي عاصم في الزهد ومن طريق أبي بكر أبو نعيم في الحلية (١:٥٥).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٦٨) من طريق حبان بن علي كلاهما عن محمد بن عجلان عن إبراهيم بن مرة، عن محمد بن شهاب قال: قال عمر.. وذكر.

٧. وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٨٩-٩٠) من طريق هشام بن عمار: حدثنا إبراهيم بن موسى المكي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب قال: وضع عمر بن الخطاب ﷺ للناس ثمانية عشر كلمة كلها حكم قال فذكرها ومنها لفظ الخرائطي.

وأخرجه الرافعي في تاريخ قزوين (١:١٧) من طريق الحسن بن عرفة: ثنا يعقوب ابن الوليد المدني: ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب فذكره.

٨. وأخرجه البيهقي في الشعب (٩:٣٦٥-٣٦٦) من طريق ابن وهب عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله، أنه بلغه أن عمر بن الخطاب وذكره كما تقدم في أوله. وهي ذكر ست وصايا.

قلت: كذا هو في الشعب والحديث في جامع ابن وهب (١:٤٠٠، ٤٩) عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: بلغنا، عن عمر بن الخطاب فذكره وقد عرفت أن في إسناد البيهقي زيادة عبيد الله فلذلك قدمناه.

ورواه عن مالك أنه بلغه عن عمر أنه قال: ولا أمين إلا من نجى الله انتهى من الجامع (١:٤٠١).

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أنه قد جاء عن عمر من طرق يقوي بعضها بعضاً فيكون صحيحاً، والله أعلم.

* * *

٤٨٢. حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق: ثنا أبو داود الطيالسي حدثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله قال: قالت امرأة: والله لقد أوجبت وما تحملت من كبيرة[1].

فأتيت في منامها فقيل لها: أقلت: كذا وكذا؟ وأنت تنطقين فيما لا يعنيك، وتمنعين ما لا يضرك.

«سنده ضعيف، وهو صحيح»

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر بهذا الإسناد فيه المسعودي اختلط بأخرة وهو من قول إحدى النساء لا يدرى من هي لكن قد رواه ابن المبارك وجاء ما يفيد أنها صحابية وسيأتي ذلك في تخريج الخبر.

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن البنا في الرسالة المغنية عن السكوت (٥٩) من طريق حسين بن محمد عن المسعود.. به.

بلفظ: أن امرأة قالت: قد أوجبت، قد بايعت رسول الله ﷺ وما عملت كبير.. وذكر باقيه بلفظه.

٢. وقد أخرجه البيهقي في الشعب (٩:٢٧٤-٢٧٥) من طريق مالك عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن امرأة كانت عند عائشة ومعها نسوة فقالت امرأة منهن: والله لأدخلن الجنة فقد أسلمت وما زنيت وما سرقت، فأتيت في المنام فقيل لها: أنت المتألية لتدخلن الجنة، كيف وأنت تبخلين

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «قالت فأوتيت».

بما يغنيك، وتتكلمين فيما لا يعنيك، فلما أصبحت المرأة دخلت على عائشة فأخبرتها بما رأت وقالت: اجمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ما قلت؛ فأرسلت إليهن عائشة فجئن فحدثتهن المرأة بما رأت في المنام.

وذكره المنذري في الترغيب (٣:٥٤١) عن أبي سلمة، وعزاه للبيهقي وحده.

٣. وأخرج ابن وهب في الجامع (٢:٥٢٨) عن أسامة بن زيد أنه سمع محمد ابن كعب القرظي يحدث أن امرأة قالت عند عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ في نسوة وذكور الجنة، فقالت: نحن من أهل الجنة بايعنا رسول الله ﷺ ثم لم نحدث بعد ذلك، أو نحو هذا.

فانقلبت فرأت في المنام، أنه قيل لها أنت المتألية على الله كيف بك وأنت تقولين فيما لا يعنيك، وتبخلين بما يغنيك وتمنعين ماعون بيتك.

الحكم العام على الأثر:

مما تقدم يتبين أن الأثر صحيح لكونه جاء من طرق وبمعنى واحد، والله أعلم.

* * *

٤٨٣،حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا عثمان بن سعيد الحمصي: ثنا حريز بن عثمان عن أبي حبيب القاضي أن أبا الدرداء كان يقول: «تعلموا الصمت كما تتعلمون الكلام، فإن الصمت حكم عظيم، وكن إلى أن تسمع أحرص منك إلى أن تتكلم ولا تتكلم في شيء لا يعنيك، ولا تكن مضحاكاً من غير عجب، ولا مشّاءً إلى غير أرب -يعني إلى غير حاجة».

تخريج الحديث:

ذكر السيوطي في حسن السمت (٣٧) وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي الدرداء.

* * *

٤٨٤. حدثنا الحسن بن عرفة: ثنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، أن لقمان الحكيم كان يقول: «أقصر اللجاجة ولا أنطق فيما لا يعنيني ولا أكون مضحاكاً من غير عجب ولا مشاء إلى غير أرب، الصمت حكم وقليل فاعله».

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر يرويه شرحبيل من أخبار لقمان، وهي من أخبار السابقين التي تحتاج إلى نص يؤيدها ولكنها تظل ضمن الحكم المستشهد بها في مكارم الأفعال.

تخريج الخبر:

١. ذكر السيوطي في حسن السمت (١٦) عن شرحبيل بن مسلم الخولابي أن لقمان الحكم كان يقول «الصمت حكمة وقليل فاعله» وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق وقوله: «الصمت حكم وقليل فاعله».

وذكره السيوطي في الدر (٥:٣٠٦) عن شرحبيل بن مسلم ﷺ أن لقمان قال: أقصر من اللجاجة وذكره بطوله، وعزاه لأحمد وأطلقه فإن كان في المسند فلم أقف عليه، وإن كان في الزهد فلم أقف عليه في المطبوع منه في زهد لقمان ولعله في تفسير الإمام أحمد.

لكنه أخرج عن عبد الرزاق كما في الزهد له (٧٩) قال: سمعت وهباً يقول: قال الخضر لموسى حين لقيه يا موسى بن عمران انزع عن اللجاجة ولا تمش في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب والزم بيتك وابك على خطيئتك.

٢. وأما قوله: «الصمت حكم وقليل فاعله».

فأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٨٩) عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، قال: سمعت طاووساً يسأل أبي، عن حديث، فرأيت طاووساً كأنه يعقد بيده، وقال أبي: يا أبا عبد الرحمن: إن لقمان قال: «إن من الصمت حكم وقليل فاعله».

فقال له طاووس: «يا أبا نجيح: إنه من تكلم واتقى الله خير ممن صمت واتقى الله» وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (١٣٢) عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه وذكر بطوله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (٢٦-٢٧) عن ابن أبي عمر، وأبو نعيم (٥٠٤) من طريق: الإمام أحمد كلاهما عن ابن عيينة.. به إلا أن أبا نعيم ذكر قول طاووس.

وذكره السيوطي في الدر (٣١٧:٥) وعزاه لأحمد عن ابن أبي نجيح.

وسيأتي عند المصنف برقم (٤٨٦).

٣. قوله «لا أسأل عما كفيت ولا أتكلف ما لا يعنيني».

ذكره مالك في الموطأ (٩٩٠:٢) ومن طريقه البيهقي في الشعب (١٨٢:٩) بلاغاً، أنه قيل للقمان «ما بلغ بك ما نرى؟ يريد الفضل فقال: صدق الحديث، وأداء الأمانة، وترك ما لا يعنيني».

وعن مالك ابن وهب في الجامع (٤١٢:١) ورواه ابن وهب (٤١١:١) عن يونس عن ابن شهاب قال: قال رجل للقمان: وذكره بلفظ حديث مالك وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق القعنبي عن مالك (٣٢٨:٦).

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٢١٤) وعنه ابن أبي عاصم في الزهد (١٤٣).

عن شبابة، عن شعبة، عن سيار أبي الحكم قال: قيل للقمان ما حكمتك؟

قال: لا أسأل عما كفيت، ولا أتكلف ما لا يعنيني.

وأخرجه علي بن الجعد في مسنده (٧٢٨:٢) وعنه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٦٥) ومن طريق ابن الجعد البيهقي في الشعب (٤١٦:٧).

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (١٣١) عن هاشم بن القاسم.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٩:٢٨٢-٢٨٣) من طريق آدم، كلهم عن شعبة..به.

وذكره السيوطي في الدر (٥:٣١٤) وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد والبيهقي في الشعب عن سيار أبي الحكم.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨:١٧) من طريق إبراهيم بن بشار قال: سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة فقال: رأس العبادة التفكر والصمت إلا من ذكر الله عز وجل، ولقد بلغني حرف من لقمان قال: قيل له: يا لقمان ما بلغ من حكمتك؟ وذكر ما تقدم.

وذكره السيوطي في الدر (٥:٣١٣) وعزاه للعسكري في الأمثال.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٦٥ و٢٨٨) عن خلف بن هشام، حدثنا أبو شهاب عن عمرو بن قيس الملائي أن رجلاً مر بلقمان، والناس عنده.. وفيه فما بلغ ما أرى؟ قال: صدق الحديث وطول السكوت عما لا يعنيني وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣:٢٢٣) عن طريق محمد بن إسحاق عن قتيبة عن الليث، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم قال: سئل لقمان أي عملك أوثق في نفسك؟ قال: ترك ما لا يعنيني وأخرجه ابن وهب في الجامع (٢:٥٥٧) عن هشام.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٩:١٩٩) من طريق أبي بكر بن أبي داود حدثنا محمود بن خالد عن عمر بن عبد الواحد، عن سعيد بن عبد العزيز، قال وقف رجل على لقمان وذكره بنحوه وقوله: «الصمت حكم وقليل فاعله».

وقد جاء مرفوعاً بسند ضعيف.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٥:١٨١٦) من طريق أبي عاصم، عن عثمان بن سعيد الكاتب، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «الصمت حكم وقليل فاعله».

ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في الشعب (٩:٢٨٤) وقال: غلط في هذا عثمان بن سعيد هذا، والصحيح رواية ثابت، قلت حديث ثابت عن أنس أن لقمان سيأتي برقم (٤٨٦) وذكره الغزالي في الاحياء (٣:١١٥) قال العراقي رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عمر بسند ضعيف ورواه البيهقي في الشعب من حديث أنس قلت: أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١:١٦٨) من طريق زكريا بن يحيى المنقري: ثنا الأصمعي: ثنا علي بن مسعدة، عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: الصمت حكم وقليل فاعله.

وذكره الحافظ في المطالب (٣:١٩٠) عن أنس بن مالك يقول: الصمت حكم وقليل فاعله وعزاه لأبي يعلى وسكت عنه البوصيري.

وذكره السيوطي في حسن السمت (١٦) وعزاه لابن عدي والبيهقي والقضاعي في مسند الشهاب عن أنس.

فهو في فردوس الأخبار (٢:٥٧٨ فواز وزميله) وجاء فيه أعني الأصل: عن عائشة: الصمت حكم وقليل فاعله كذا قال: عن عائشة ونقلا في الحاشية عن الحافظ في تسديد القوس أنه «أسنده عن ابن عمر من طريق أبي نعيم.

وجعله من حديث عائشة خطأ لا أعلم كيف وقع في الفردوس وكيف وقع للمحققين وقد جاء على الصواب في الفردوس بتحقيق بسيوني (٢:٤١٧) عن ابن عمر، فذكره وجاء بعده حديث لعائشة هو: «الصبا ريح مؤمنة وبها نصرت» وقد سقط هذا من محله في تحقيق (فواز وصاحبه)، فوقع بدله حديث ابن عمر المتقدم، والله أعلم.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٢:٥٠) وعزاه للقضاعي في مسند الشهاب عن أنس وللديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر ورمز لضعفه.

وذكر المناوي في الفيض (٤:٢٤٠) كلام العراقي، وعزاه للعسكري في الأمثال عن أبي الدرداء.

وذكره الهندي في الكنز (٣:٣٥٠) وعزاه للقضاعي، عن أنس وللديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر.

قال ابن الديبع في التمييز (١١٢) أخرجه البيهقي في الشعب عن أنس مرفوعاً بسند ضعيف وصحح أنه موقوف من قول لقمان الحكيم.

وفي كشف الخفا (٢:٣٢) ذكر كلام ابن الديبع ونقل عن النجم أنه قال: رواه الديلمي عن ابن عمر، وعند البيهقي، عن أنس بلفظ الصمت حكمة ثلاثاً قال: والصحيح رواية ثابت عن أنس أن لقمان قال ذلك ولذا أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء بسند صحيح.

وذكره السندسروسي في الكشف الإلهي (١:٤٤٦) وقال: موضوع من كلام المصطفى ﷺ بل هو من كلام لقمان.

وذكره الحوث في أسنى المطالب (١٨٧) وقال: سنده ضعيف وقال البيهقي هو من كلام لقمان فهو موقوف عليه.

٦. وذكره السيوطي في السمت (١٦) وعزاه لأبي بكر بن المقري في فوائده عن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الصمت حكمة وقليل فاعله -كذا في المطبوع، وقع عن عمر، فالله أعلم.

* * *

٤٨٥. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا عبد الرزاق: أنبأ معمر، عن الزهري عن علي بن حسين قال: قال رسول الله ﷺ:

«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

«مرسل وسنده صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد رجاله كلهم ثقات لكنه مرسل، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١.أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٠٧:١١) أخبرنا معمر.. به.

٢.وأخرجه البيهقي في الأربعين الصغرى (٣٤) وفي الشعب (٢٥٨:٩) من طريق أحمد بن يوسف السلمي عن عبد الرزاق.. به وسيأتي في الحديث التالي عن معمر.

٣.تابع معمر في روايته مالك عن الزهري بهذا المرسل.

أخرجه مالك في الموطأ (٩٠٣:٢) وعنه وكيع في الزهد (٦٤٥:٣) وعن وكيع هناد في الزهد (٥٣٩:٢) وعن مالك أيضاً ابن وهب في الجامع (٤١٠:١) و(٥٤٨:٢) ومن طريق ابن وهب القضاعي وعلي بن الجعد (١٠٤:٢).

وعن علي بن الجعد ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٩) ومن طريق ابن الجعد الخطابي في العزلة (١٣٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٩) عن خالد بن خراش وخلف بن هشام.

وأخرجه البخاري في الكبير (٢٢٠:٤) عن ابن يوسف.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة (٣٦٠:١) عن القعنبي وابن بكير ومن طريق القعنبي البيهقي في الشعب (٤١٦:٧) وفي الأربعين (٣٥)، والعقيلي في الضعفاء (٩:٢).

وأخرجه الترمذي (٥٥٨:٤) عن قتيبة بن سعيدعن القعنبي والبيهقي في الأربعين الصغرى (٣٤) من طريق ابن أبي أويس وأبي نعيم والقعنبي ويحيى بن يحيى.

وأخرجه البيهقي في المدخل (٢٢٣) من طريق أبي نعيم قال في الأربعين: هذا هو الصحيح مرسلاً.

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٢١:١٤) من طريق أبي مصعب.

وأخرجه الرامهرمزي ؟ في المحدث الفاصل (٢٠٦).

كلهم عن مالك، عن ابن شهاب عن علي بن الحسين مرسلاً.

قال ابن عبد البر في التمهيد (١٩٥:٩) هكذا رواه جماعة رواة الموطأ عن مالك فيما علمت.

وتابع مالكاً في إرساله كل من:

- يونس بن يزيد، عن الزهري، عن علي بن الحسين:

أخرج حديثه ابن وهب في الجامع (٥٤٨:٢) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١٤٤:١).

- زياد بن سعد عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلاً:

أخرج حديثه ابن أبي عاصم في الزهد (٤٢) عن ابن أبي عمر عن سفيان عن زياد .. به وأخرجه ابن عبد البر (١٩٧:٩).

قال ابن عبد البر (١٩٨:٩) وكذلك رواه ابن المبارك عن ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلاً.

- العمري رواه عن الزهري فقال فيه عن علي بن الحسين مرسلاً:

أخرج حديثه البيهقي في الشعب (٤١٦:٧) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن العقبي عن مالك والعمري عن ابن شهاب بما تقدم.

٤. ورواه عن علي بن الحسين شعيب بن خالد مرسلاً.

أخرج حديثه الإمام أحمد في المسند (٢٠١:١) عن يعلى بن عبيد، وابن نمير وأخرجه الأصبهاني في الترغيب (ق٨/أ) من طريق يعلى بن عبيد وأخرجه هناد في الزهد (٥٤١:٢) عن عبدة.

وأخرجه أحمد في مسند أهل البيت (٥١) بالإسناد السابق.

كلهم عن حجاج بن دينار، عن شعيب، عن حسين بن علي وعند هناد شك حيث قال، عن حسين بن علي، أو علي بن الحسين.

وذكره البخاري في ترجمة شعيب بن خالد من التاريخ (٤:٢٢٠) وردها برواية مالك المرسلة وقال بعد روايته لها وهذا أصح.

وأعله أبو حاتم في الانقطاع.

قال ابن أبي حاتم كما في العلل (٢:٢٤١-٢٤٢) سألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن نمير عن حجاج بن دينار عن شعيب بن خالد عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ وذكره.

قال أبي: إن كان شعيب بن خالد الرازي، فبينهما الزهري.

ولا أدري هو أو لا.

٥. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨:٢٤٩ و١٠:١٧١) من طريق عبد الله بن حبيقة، عن يوسف بن اسباط عن الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين بهذا مرسلاً.

قال أبو نعيم: (٨:٢٤٩) غريب عن الثوري عن جعفر تفرد به يوسف فيما أرى، وقد روى يوسف مكان علي بن الحسين علي بن أبي طالب والصحيح علي ابن الحسين.

الحكم العام على الحديث:

الحديث مرسل وسنده صحيح، والله أعلم.

* * *

٤٨٦. حدثنا الترقفي: ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري، عن معمر عن الزهري، عن علي بن حسين عن النبي ﷺ مثله.

«سنده صحيح والحديث مرسل»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد مرسل ورجاله كلهم ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب (٩:٢٥٨) من طريق عفان بن مسلم عن وهيب عن معمر.. به قال البيهقي، وهذا مرسل. وتقدم باقي التخريج في الذي قبله.

* * *

٤٨٧. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي نا عبدالرزاق انا معمر عن الزهري، عن عامر بن سعد عن أبيه قال «إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً رجل سأل عن شيء، ونقر عنه لم يكن نزل فيه شيء فحرم من أجل مسألته».

«موقوف صحيح، وقد جاء مرفوعاً وهو الصحيح».

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوف رواه المصنف على سعد ورجاله ثقات وسيأتي في التخريج ما يدل على أنه مرفوع ولا أعلم التقصير في رفعه هل من أحمد بن منصور أو من غيره وهو الصواب، لأن الجميع رووه عن عبدالرزاق فرفعوه.

تخريج الحديث:

١. الحديث أخرجه أحمد (١:١٧٦) عن عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره مرفوعاً.

وأخرجه مسلم (٤:١٨٣١) عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق.. به مرفوعاً.

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢:٩) من طريق عبد الرزاق .. به.

٢. وأخرج الشافعي في المسند (١:١٩) عن إبراهيم بن سعد وعن ابن عيينة ومن طريق الشافعي عن إبراهيم بن سعد البغوي في شرح السنة (١:٣٠٩) وأخرجه الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (٤٤) عن أبي داود الطيالسي عن إبراهيم بن سعد ومسلم (٤:١٨٣١) عن يحيى بن يحيى عن إبراهيم بن سعد والطحاوي (٢:٢٢٢) من طريق إبراهيم بن سعد، وعن سفيان بن عيينة

أخرجه الحميدي في المسند (١:٣٧) ومن طريق ابن عيينة مسلم في الصحيح (٤:١٨٣١) وأبو داود (٥:١٦) وابن الجارود في المنتقى (٢٩٧) وأبو يعلى في المسند (٢:١٠٤،١٠٥).

وأخرجه البخاري (٨:١٤٢) من طريق عقيل.

وأخرجه مسلم (٤:١٨٣١) عن محمد بن عباد عن سفيان وأخرجه من طريق يونس، وعن محمد بن عباد أبو يعلى.

وأخرجه البزار في مسند سعد من البحر الزخار (٥٣) من طريق سفيان أيضاً.

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢:٢١٢) من طريق يونس.

وأخرجه الشاشي في المسند (١:١٥٨، ١٥٩) من طريق إبراهيم بن سعد ومن طريق الرمادي عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان (١:٣١٤) من طريق الأوزاعي.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المسند (ق٢٩أ) عن ابن عيينة، وعن أبي بكر مسلم (٤:١٨٣١).

وأخرجه الآجري في أخلاق العلماء (٧٩) من طريق قتيبة عن ابن عيينة وابن بطه من طرق في الإبانة (١:٣٩٤-٣٩٥) من طريق أبي نعيم، عن ابن عيينة.

كلهم عن الزهري.. به.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث متفق على صحته مرفوعاً وبذلك يكون حديث الخرائطي صحيحاً مرفوعاً.

* * *

٤٨٨. حدثنا أبو يوسف، يعقوب بن إسحاق القلوسي: ثنا حجاج: ثنا حماد: ثنا

ثابت عن أنس، أن لقمان كان واقفاً عند داود ﷺ، وهو يسرد الدرع فجعل لقمان يرى شيئاً عجباً فمنعه الحلم من السؤال فلما فرغ منها صبها عليه. وقال: نعم درع الحرب هذه، فقال لقمان: الصمت حكم وقليل فاعله جعلت أريد أن أسألك فكفيتني المسألة.

يسرد الدرع ويزرده بمعنى واحد.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوف على أنس بن مالك رواه من أخبار المتقدمين ورجاله إلى أنس ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٤١) من طريق عبد الأعلى بن حماد والحاكم في المستدرك (٢:٤٤٢-٤٤٣) من طريق عفان.

وعن الحاكم البيهقي في الشعب (٩:٢٨٣).

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي.

وقال البيهقي بعد أن ذكره مرفوعاً كما تقدم برقم (٤٨١) هذا هو الصحيح عن أنس أن لقمان قال:..

٢. وذكره السيوطي في حسن السمت (١٥) وعزاه للحاكم والبيهقي في الشعب والخرائطي في مكارم الأخلاق.

وتقدم الحديث برقم (٤٨٢) وتقدم التوسع في تخريجه. والله أعلم.

٣. وأخرجه ابن وهب في الجامع (٢:٥٠٧) عن ابن سمعان قال: بلغنا أن لقمان الحكيم مر على نبي الله داود ﷺ فذكره بنحوه.

وهو عند أحمد في الزهد (١٠٦) عن أبي نجيح وعند المروزي في زياداته على الزهد (٢٠٩).

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث من قول أنس عن السابقين وأما رفعه فضعيف.

* * *

٤٨٩. حدثنا نصر بن داود: ثنا عمرو بن محمد الناقد: ثنا زيد بن الحباب ثنا علي ابن مسعدة الباهلي: ثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه»[1].

«سنده حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه نصر بن داود وزيد بن الحباب وعلي بن مسعدة كل منهم صدوق وباقي رجاله ثقات. والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢:٦٢-٦٣) من طريق أبي أحمد القيسراني ثنا نصر بن داود الصاغاني .. به بلفظه.

وهو في الشهاب (٢:١٠٢) قال الغماري في فتح الوهاب: الخرائطي والقضاعي من رواية علي بن مسعدة الباهلي ثنا قتادة، عن أنس عن النبي ﷺ.

٢. وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٨٢) عن عمرو بن محمد.. به.

٣. وأخرجه الإمام أحمد (٣:١٩٨) عن زيد بن الحباب.. به وزاد فيه: ولا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه.

---

(١) في آخر هذا الحديث كتب الناسخ على هامش (أ) بلغ على النشيبي بقراءاته والجماعة.

قلت: وتقدم من حديث قتادة عن أنس وذكر منه لا إيمان لمن لا أمانة له.

٤. وذكره الهندي في الكنز (٥٦:٩) وعزاه لأحمد والبيهقي في الشعب عن أنس وحسنه.

وعزاه الغماري في فتح الوهاب (١٠٢:٢) لأحمد وابن أبي الدنيا.

قال: وعلى ابن مسعدة فيه ضعف، وقال ابن معين: أنه صالح، وقال أبو حاتم: لا بأس به ولذا مع شواهده حسنه بعض الحفاظ.

وذكره الغزالي في الإحياء وعزاه العراقي للخرائطي في مكارم الأخلاق وابن أبي الدنيا في الصمت وتعقبه الزبيدي فقال: وأخرجه أحمد والبيهقي.

وذكره المنذري في الترغيب (٣٥٣:٣، ٥٢٧) عن أنس، وعزاه لأحمد وابن أبي الدنيا في الصمت كلاهما من رواية علي بن مسعدة عن قتادة، عنه وذكره السيوطي في الدر (٣٩١:٢) وعزاه لأحمد عن أنس.

الحكم العام على الحديث:

الحديث مداره على زيد بن الحباب وهو رواه عن علي بن مسعده وعلي صدوق له أوهام فالحديث حسن والله أعلم.

* * *

٤٩٠. حدثنا نصر بن داود: ثنا أبو نعيم قال: «سمعت الحسن بن صالح يقول: فتشت عن الورع فلم أجده في شيء أقل منه في اللسان»[1].

«سنده حسن وهو صحيح»

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) هذا الأثر وقع فيه سقط حيث جاء فيها: أخبرنا أبو بكر قال: لم أجد في شيء أقل منه في اللسان، وهو سقط واضح.

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر بهذا الإسناد موقوف على الحسن بن صالح من قوله وسنده إليه حسن والله أعلم.

تخريج الأثر:

أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة الحسن بن صالح (٢:٧٢٣) من طريق محمد بن زياد الرازي. وعلقه المزي في تهذيب الكمال (٦:١٨٩-١٩٠) عن محمد ابن زياد والذهبي في السير (٧:٢٦٨).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧:٣٢٩) من طريق الحجاج.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٢:١٥٦) من طريق محمد بن الجنيد.

كلهم، عن أبي نعيم.. به.

وعلقه الذهبي في تاريخ الإسلام (٧:١٣٤) عن أبي نعيم.. به.

الحكم العام على الأثر:

مما تقدم يتبين أن نصر بن داود الراوي عن أبي نعيم قد توبع وبذلك يكون الأثر صحيحاً، من قول الحسن بن صالح.

٤٩١. حدثنا محمد بن مصعب الدمشقي: ثنا كثير بن عبيد الحذاء: ثنا بقية بن الوليد عن ابن أبي الحجاج[1] المهري قال: حدثني ابن الهاد قال: أخبرني عيسى ابن طلحة بن عبيد الله، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن العبد ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه».

الفرق بين النسخ:

(١) في نسخة أيمن -عن الحجاج المهري، وهو خطأ.

«سنده ضعيف وهو صحيح».

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه بقية مدلس وقد عنعن، وابن أبي الحجاج وهو رشدين بن سعد وهو ضعيف وأيضاً تبين من التخريج أن فيه علة في سياق الخرائطي وهو سقوط شيخ يزيد بن الهاد وهو محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة. والله أعلم.

تخريج الحديث:

قلت: هذا الحديث سيأتي برقم (٥٠٩) حيث ذكر شطره الأول ورقم (٥١٠) حيث ذكره بطوله رواه بكر بن مضر، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وعبد العزيز بن أبي حازم وحيوة عن يزيد بن الهاد وذكر أول الحديث ولفظه «إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب، ولم يذكروا آخر الحديث وهو الذي ذكره الخرائطي هنا.

وحديث الدراوردي أخرجه مسلم (٤:٢٢٩٠) عن محمد بن أبي عمر المكي.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٩:٢٢٩) من طريق ابن أبي عمر عن الدراوردي ومن طريق إبراهيم بن حمزة، عن عبد العزيز بن محمد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة.. بهذا وليس فيه لفظ الخرائطي وأخرجه البيهقي في الكبرى (٨:١٦٤) من طريق إبراهيم بن حمزة عن الدراوردي وليس في إسناد الخرائطي «ذكر لمحمد بن إبراهيم» كما في المخطوطات.

وحديث عبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم أخرجه البخاري (٧:١٨٤). والبيهقي في الشعب (٩:٢٢٩) وفي الكبرى (٨:١٦٤) من طريقه عن يزيد.. به.

ومن المعلوم أن هذا أصل حديث الخرائطي.

وحديث حيوة أخرجه ابن حبان كما في الإحسان (١٣:١٦) من طريق ابن وهب عن حيوة، عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة.. به.

٢. وأخرجه أحمد (٢:٢٣٦ و٢٩٧) عن محمد بن أبي عدي.

وأخرجه الترمذي (٤:٥٥٧) من طريق ابن أبي عدي وأخرجه ابن ماجه (٢:١٣١٣) من طريق محمد بن مسلم.

وأخرجه ابن حبان (١٣:١٣) من طريق عبد الأعلى.

كلهم عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة.. به.

قال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه.

٣. وأخرجه أحمد (٢:٣٣٤) عن أبي النضر، ومن طريق أبي النضر أخرجه البخاري (٧:١٨٥) والمروزي في زوائد الزهد لابن المبارك، وأخرجه كذلك (٤٨٩) من طريق الحسن بن موسى الأشيب ومن طريق البخاري البغوي في شرح السنة (١٤:٤١٣).

ومن طريق أحمد أخرجه البيهقي في الكبرى (٨:١٦٥).

وأخرجه البيهقي في الشعب (٩:٢٢٨) وفي الآداب (٢٣٧-٢٣٨) من طريق عبد الصمد بن النعمان.

كلهم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة وذكر ما تقدم وليس فيه لفظ الخرائطي.

وقد رواه مالك في الموطأ (٢:٩٨٥) عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً عليه.

وعن مالك رواه عبد الله بن المبارك في الزهد (٤٨٩).

وعبد الله بن وهب في الجامع (١:٤٠٧).

ومن طريق ابن المبارك ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٣٥) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩:٤٣١).

٥. وأخرجه الإمام ابن المبارك في الزهد (٣٣٢) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٣٤-٢٣٥) وأبو نعيم في الحلية والإمام أحمد في المسند.

والمروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (٣٣٢) عن الزبير بن سعيد عن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة .. فذكره.

وقال ابن صاعد فيه: لا أعلم روى هذا الحديث إلا ابن المبارك بهذا الإسناد عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً.

ومن طريق ابن المبارك ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٣٤-٢٣٥).

وأبو نعيم في الحلية (٣:١٦٤) و(٨:١٨٧).

قال أبو نعيم: غريب من حديث صفوان تفرد به الزبير بن سعيد الهاشمي.

وقال ابن صاعد في هذا الحديث: لا أعلم روى هذا الحديث إلا ابن المبارك بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام أحمد (٢:٤٠٢) عن علي بن إسحاق، عن ابن المبارك.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣:١٦٤) من طريق عبد الله بن أبي بكر بن المنكدر عن صفوان بن سليم.. به.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث صفوان تفرد به ابن المنكدر.

ورواه محمد بن أشرس عن عبد الصمد بن حسان عن سفيان الثوري عن صفوان مثله.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن أصل الحديث متفق على صحته، والله أعلم.

* * *

٤٩٢.حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: ثنا سلمة بن شبيب: ثنا سهل بن عاصم: ثنا عبد الله بن سنان الهروي قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: سمعت الثوري يقول: لو رميت رجلاً بسهم كان أحب إلي من أن أرميه بلساني، لأن رمي اللسان لا يكاد يخطئ.

الحكم على الأثر:

الأثر من قول الثوري موقوف عليه وسنده حسن فيه سهل بن عاصم صدوق وباقي رجاله ثقات، والله أعلم.

* * *

٤٩٣.حدثنا علي بن حرب: ثنا وكيع: ثنا سفيان الثوري: عن يزيد بن حبان التيمي، عن العنبس بن عقبة قال: قال عبد الله بن مسعود: «والذي لا إله غيره ما شيء أحق بطول سجن من لسان».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوف على عبد الله بن مسعود وسنده صحيح رجاله كلهم ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

١.الحديث في الزهد لوكيع (٢:٥٤٨) حدثنا سفيان .. به كذا وقع في الزهد.

ورواه وكيع أيضاً عن الأعمش عن يزيد بن حبان.. به.

وعن وكيع الإمام أحمد في الزهد (٢٠٢) إلا أنه وقع فيه حدثنا وكيع حدثنا الأعمش حدثنا سفيان .. به.

وهو خطأ ناشئ عن تحريف، وصوابه حدثنا الأعمش وسفيان كما في زهد

وكيع. والله أعلم.

٢. حديث سفيان أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٩) ويعقوب بن سفيان (١٨٩:٣) عن أبي نعيم ومن طريق أبي نعيم الطبراني في الكبير (١٦٢:٩) وابن حبان في روضة العقلاء (٤٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

كلهم عن سفيان عن يزيد بن حبان.. به.

٣. وحديث الأعمش أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٥:٩) وهناد بن السرى (٥٣٢:٢) كلاهما عن أبي معاوية وعن أبي بكر بن أبي عاصم في الزهد (١٩).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٩٠) من طريق أبي معاوية.

وأخرجه ابن أبي الدنيا (١٩٠) من طريق جرير بن عبد الحميد وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (١٩) من طريق ابن نمير ووكيع.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٦٢:٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

وأخرجه الطبراني وعنه من طريقه هذا أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣٤:١).

وأخرجه الطبراني (١٦٢:٩) من طريق زائدة ومن طريق فضيل بن عياض، ومن طريق زائدة أخرجه ابن البناء في الرسالة المغنية (٢٥).

كلهم عن الأعمش .. به.

ورواه، عن الأعمش، عن ابن مسعود دون ذكر شيخ الأعمش معمر أخرجه عبد الرزاق (٤١٢:١٠) وفيه: إن كان الشؤم في شيء فهو فيما بين اللحيين -يعني اللسان- وذكر باقيه.

٤. وأخرجه ابن وهب في الجامع (٤١٩:١) عن جرير بن حازم عن الأعمش عن شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود.. به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (٢٠) من طريق يحيى بن أيوب عن زحر عن الأعمش بمثل حديث ابن وهب.

وقد رواه عن شقيق عاصم بن أبي النجود وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد وأبو الشيخ في الأمثال (٢٦٦) كلاهما من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن ابن مسعود.

قلت: فلعل الأعمش سمعه على الوجهين فحفظ منه جرير بن حازم حديث شقيق. والله أعلم.

٥. وأخرجه البيهقي في الشعب (٩:٢٧١) من طريق علي بن بكار، عن ابن عون عن إبراهيم، قال: قال عبد الله.. فذكره بلفظه.

ملحوظة:

في زهد أحمد وروضة العقلاء وبعض طبعات الصمت لابن أبي الدنيا: تصحف عنبسة إلى عيسى.

والسبب في ذلك أن عنبسة بن عقبة يقال فيه «عنبس» بالنون بعد العين ثم موحدة مع حذف التاء المربوطة فصحف إلى عيسى بن عقبة. والله أعلم.

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (١٠:٣٠٣) وعزاه للطبراني قال بأسانيد ورجالها ثقات.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم من المتابعات يتبين أنه قد جاء عن ابن مسعود من طرق وهو صحيح والله أعلم.

* * *

٤٩٤. حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي: حدثنا حفص بن غياث، عن ابن عون، عن عطاء الواسطي، عن أنس بن مالك قال: «لا يتقي الله عبد حتى يخزن من لسانه».

«ضعيف جداً»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوف على أنس وهو ضعيف جداً فيه عطاء بن عجلان الواسطي متروك.

تخريج الحديث:

١. أخرجه البيهقي في الشعب (٩:٢٧٢) من طريق أبي العباس الأصم، عن أحمد ابن عبد الجبار.. به.

٢. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣:٣٦٤) عن حفص بن غياث.. به بلفظ الخرائطي وعن أبي بكر بن أبي عاصم في الزهد (٢١) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٢٥٩).

٣. وأخرجه ابن وهب في الجامع (٢:٤٩١) عن أشهل بن حاتم، وابن سعد في الطبقات (٧:٢٢) عن يحيى بن خليف بن عقبة.

وهناد في الزهد (٢:٥٣٢) عن أبي أسامة، ومن طريق أبي أسامة بحشل في تاريخ واسط (٦٠) وأخرجه أيضاً بحشل من طريق خالد وأخرجه ابن أبي الدنيا (١٩١) من طريق سليم بن أخضر.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٩:٢٧٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء.

كلهم عن ابن عون.. به.

وسيأتي برقم (٤٩٨) بلفظ آخر مرفوعاً.

٤. وقد رواه عن حفص بن غياث سفيان بن بشر بالإسناد نفسه مرفوعاً وخالف في ألفاظه كما سيأتي برقم (٤٩٨).

كما سيأتي ما يفيد أنه لم يروه عن أنس وإنما رواه عن محمد بن سيرين عن أنس وهذا من تخبط عطاء بن عجلان.

الحكم العام على الحديث:

الحديث مداره على عطاء الواسطي وهو متروك فالحديث ضعيف جداً.

* * *

٤٩٥. حدثنا علي بن حرب: ثنا وكيع، عن سفيان، عن زيد بن أسلم عن أبيه، عن أبي بكر الصديق ﷺ أنه أخذ بلسانه في مرضه[1] فجعل يلوكه في فيه ويقول: «هذا أوردني الموارد».

«فيه انقطاع وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد منقطع ورجاله كلهم ثقات وهو موقوف على أبي بكر من فعله وأسلم سمعه من عمر كما سيأتي في الذي بعده.

تخريج الحديث:

١. أخرجه وكيع في الزهد (٢:٥٥٦) عن سفيان .. به.

٢. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٥).

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (١٣٥) عن عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه هناد (٢:٥٣١) عن قبيصة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (١٨) من طريق أبي داود.

كلهم عن سفيان.. به.

وانظر الحديث الآتي..

---

(١) في هامش النسخة (أ) بخط ابن الصابوني حيث ذكر ما بين المعقوفتين وهو في (ق).

٣. وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٩٤) عن أبي خيثمة: حدثنا وكيع، عن سفيان الثوري عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: أخذ أبو بكر ﷺ لسانه، وقال: قال رسول الله ﷺ: «من وقاه الله عز وجل شرّ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة».

وذكره بهذا اللفظ الزبيدي في الإتحاف (٤٥٠:٧) وعزاه لابن أبي الدنيا في الصمت قال وإسناده حسن.

الحكم العام على الحديث:

انظر ما بعده.

* * *

٤٩٦. حدثنا العباس بن محمد الدوري: ثنا جعفر بن عون: أنا هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، عن أبيه، قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول: اطلعت على أبي بكر ﷺ وهو آخذ بلسانه يُنَصْنِصُهُ، قلت: سبحان الله! قال: «إن هذا أوردني الموارد».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن وهب في الجامع (٤٢٢:١) عن هشام بن سعد.. به.

٢. رواه عن زيد بن أسلم أبو أسامة ومحمد بن عجلان والإمام مالك بن أنس والقاسم بن عبد الله وعبد الله بن عمر ويحيى بن عبد الله وداود بن قيس، وغيرهم، وعبد العزيز الدراوردي.

فحديث أسامة بن زيد أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (١٩) وأبو نعيم في

الحلية (١٧:٩) من طريق ابن أبي عاصم، عن أبي موسى، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن أسامة بن زيد عن أبيه.. به بلفظ الخرائطي إلا أنه وقع في الحلية (يعضعضه» بدل «ينصنصه»، وهو تحريف طبعي.

وحديث محمد بن عجلان أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٦٦:٩) عن أبي خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن زيد.. به بنحوه.

وعن أبي بكر أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (١٨).

وحديث مالك أخرجه في الموطأ (٩٨٨:٢) عن زيد.. به بنحوه وعن مالك أخرجه ابن وهب في الجامع (٤٢٣:١) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٣:١) والبيهقي في الشعب (٢٦٢:٩) كلاهما من طريق مالك.

وحديث القاسم بن عبد الله أخرجه ابن وهب في الجامع (٥٢٠:٢) عنه عن زيد بن أسلم.

وحديث عبد الله بن عمر ويحيى بن عبد الله وغيرهم أخرجه ابن وهب في الجامع (٤٢٢:١) عن عبد الله بن عمر .. ويحيى بن عبد الله وغيرهم عن زيد..به.

وحديث داود بن قيس أخرجه ابن وهب في الجامع (٥٥٩:٢) عنه.

وحديث الدراوردي أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٨٦) وفي الورع (٧٦) عن عبد الرحمن بن زبان عن موسى بن محمد بن حيان.

وأبو يعلى في المسند (١٧:١) وعن أبي يعلى ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤) ومن طريق موسى أخرجه البيهقي في الشعب (٢١٩:٩).

وأخرجه أيضاً ابن السني من طريق محمد بن إشكاب كلهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث.

وأخرجه أبو نعيم في تسمية ما انتهى إليه من الرواة عن سعيد (٥٩) من طريق سعيد بن منصور وإسماعيل بن أبي أويس ويعقوب بن حميد.

كلهم «عبد الصمد بن عبد الوارث، وسعيد بن منصور، ويعقوب بن حميد وابن أبي أويس عن الدراوردي عن زيد بن أسلم.. به بنحوه وزاد في آخره: إن رسول الله ﷺ قال: «ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان على حدته».

الحكم على إسناد الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث قد رواه جماعة عن زيد بن أسلم والحديث صحيح والله أعلم.

* * *

٤٩٧. حدثنا حميد بن الربيع الخزاز: ثنا أبو أسامة -حماد بن أسامة- ثنا سليمان ابن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: قال عبد الله بن عمرو: «اخزن لسانك كما تخزن ورقك».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث موقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص ورجاله ثقات. والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣:٣٥٢) وهناد في الزهد (٢:٥٣٤) كلاهما عن أبي أسامة.. به.

٢. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٩:٣٠) وأخرجه ابن وهب في الجامع (٢:٥٦٠) عن أشهل بن حاتم، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٩٧) من طريق أبي عبيدة الحداد وابن أبي عاصم في الزهد (٢٤) من طريق عبدالرحمن. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١:٢٨٨) من طريق عبد الله بن يزيد المقري. كلهم، عن سليمان بن المغيرة.. به.

٣. وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٥٥) والبيهقي في الشعب (٩:٢٧٤)

كلاهما من طريق يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال.. به وعندهما: «كما تخزن دراهمك».

ولفظ الخرائطي جزء من حديث وهو بكامله كما عند البيهقي، عن حميد بن هلال قال: قال لي عبد الله بن عمرو: ذر ما لست منه في شيء، ولا تنطق فيما لا يعنيك، واخزن لسانك كما تخزن دراهمك وعند بعضهم «دع ما لست منه في شيء.. الحديث».

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم من المتابعات يتبين أن الحديث صحيح، والله أعلم.

* * *

٤٩٨. حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا الفيض بن إسحاق قال: قال الفضيل: -وأخرج لسانه وأخذ طرفه بأصبعيه- ثم قال: ترى هذا؟ فيه كل عجب، يخرج منه الخير والشر، وهو لحم، ليس فيه عظم فاحفظه.

«سنده حسن»

الحكم على إسناد الأثر:

الحديث بهذا الإسناد موقوف على الفضيل قوله وفعله وسنده إليه حسن والله أعلم.

* * *

٤٩٩. حدثنا علي بن حرب: ثنا محمد بن يعلى قال: حدثني موسى بن عبيدة، عمن أخبره قال: قال لقمان لابنه: «من لا يملك لسانه يندم، ومن يكثر المراء يشتم».

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الخبر:

الخبر من أخبار السابقين التي لا يثبت إلا بنص وهو مسلسل بالضعفاء محمد بن

يعلى وموسى بن عبيد الربذي والذي أخبره مبهم والله أعلم.

تخريج الخبر:

١. أخرجه المروزي في زيادة زهد ابن المبارك (٣٧٣) عن عبد العزيز بن أبي عثمان الرازي، عن موسى بن عبيد الربذي، عن عبد الله بن عبيدة ومن يشاء الله من أشياخنا قال: قال لقمان لابنه: من لا يملك لسانه يندم ومن يكثر المراء يشتم، ومن يدخل مداخل السوء يتهم، ومن يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يصحب الصاحب الصالح يغنم، ومن طلب عزاً بغير عز يجر الذل جزاء بغير ظلم.. وذكر حديثاً طويلاً هذا بعضه.

* * *

٥٠٠. حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفّار: حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن هريم بن سفيان، عن عطاء بن عجلان، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يصيب العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه»[1].

«ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً فيه عطاء بن عجلان وهو عطاء الواسطي متروك وكذب والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٦٦:٢) من طريق علي بن معبد، والبيهقي في الشعب (٢٧٣:٩) من طريق بقية بن الوليد كلاهما قال: ثنا إسماعيل بن

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «يخزن لسانه».

عياش، عن عطاء بن عجلان.. به بلفظ «لا يستكمل أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه قال البيهقي: إسماعيل بن عياش، وعطاء بن عجلان، ليسا بالقويين، ورواه أيضاً مروان الفزاري عن عطاء.

٢. قلت: الحديث بلفظ «لا يصيب العبد.. الحديث».

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٢٧٥:٧) عن محمد بن عبدالله الحضرمي والبيهقي في الشعب (٢٧٢:٩) من طريق محمد بن عبد الله بن سليمان أيضاً حدثنا سفيان بن بشر الكوفي: حدثنا حفص بن غياث، عن ابن عوف، عن عطاء البزاز، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ.. وذكره بلفظ الخرائطي.

وقد تقدم أن جماعة رووه عن حفص بن غياث فقالوا فيه: «حفص بن غياث، عن ابن عوف عن عطاء الواسطي، عن أنس موقوفاً عليه بلفظ: لا يتقي الله عبد حتى يخزن لسانه وهكذا رواه جماعة عن ابن عون كما تقدم برقم (٤٩٢).

وخالفهم هذا الشيخ أعني -سفيان بن بشر فذكره بهذا اللفظ.

وقد ذكره بهذا اللفظ الهيثمي في المجمع (٣٠٢:١٠) وعزاه للطبراني في الأوسط وأعله بعطاء البزاز.

وقد رواه محمد بن مروان، عن عطاء، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يخزن ولم يذكر ابن سيرين، أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠٠٣:٥) من طريق هشام بن عبد الملك ثنا يحيى بن سعيد: ثنا محمد بن مروان فذكره.

٣. وأما حديث محمد بن سيرين فأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (١٧٤:٧) وفي الصغير (٧٢:٢) عن محمد بن الحارث بن عبد الحميد الوردي: ثنا زهير بن عباد: ثنا داود بن هلال، عن هشام بن حسان؛ عن محمد ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ «لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه» ومن طريق الطبراني أخرجه الضياء في المختارة (١٦٤:٧).

قال الطبراني: لم يروه عن هشام بن حسان إلا داود بن هلال تفرد به زهير بن عباد وذكره الهيثمي في المجمع (٣٠٢:١٠) وعزاه للطبراني في الصغير والأوسط قال: وفيه داود بن هلال ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: نقل الضياء قول ابن أبي حاتم في داود بن هلال النصيبي، أبو سليمان، روى عن المسعودي ومالك بن مغول، وبكر بن خنيس، وأنس بن عمرو، وروى عنه زهير بن عباد الروّاسي.

قلت: تابعه عطاء بن عجلان عن ابن سيرين كما رأيت عند الخرائطي ومن خرجه من طريقه.

لكن عطاء واهٍ بمرة.

والحديث ذكره المنذري في الترغيب (٥٢٦:٣) وعزاه للطبراني في الصغير والأوسط عن أنس.

وذكره السيوطي في الصغير (٢٠٤:٢) بلفظ «لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه» وعزاه للطبراني في الأوسط والضياء في المختارة، من حديث أنس ورمز لصحته وعزاه في فيض القدير (٤٤٣:٦) للصغير أيضاً. وذكر المناوي قول الهيثمي فيه «داود بن هلال.. الخ.» وأما الألباني فقد ذكره في ضعيف الجامع (٨٦:٦) وأحال على الضعيفة (٧٠٢٧) والله أعلم.

وذكره الهندي باللفظ المذكور في كنز العمال (٥٥٤:٣) وعزاه للطبراني في الأوسط والضياء عن أنس ووقع في تخريج سعاد للمكارم (٤٤٣:١) خطأ في العزو حيث قالت: ذكره عبد الرزاق في المصنف (٥٥٤:١١) حديث رقم (٧٨٧٤) ولفظه: لا يبالغ -كذا العبد.. وهو خطأ وهذا إنما هو في الكنز كما تقدم.

وذكره الهندي (٣٥٥:٣) بلفظ لا يصيب أحدكم حقيقة الإيمان.. الحديث.

وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس.

وذكره بلفظ «لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان .. وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق والبيهقي في الشعب، عن أنس.

ولم أقف عليه بهذا اللفظ في المكارم، وإنما الذي رواه الخرائطي والبيهقي في الشعب لا يصيب العبد حقيقة الإيمان.. الحديث.

ولفظ لا يستكمل عبد أخرجه البيهقي في الشعب والقضاعي في مسند الشهاب كما تقدم، فاعرفه، والله أعلم.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث قد جاء من طريق آخر عن ابن سيرين عن أنس أخف ضعفاً من طريق عطاء فالحديث فيه ضعف والله أعلم.

* * *

٥٠١. حدثنا علي بن حرب: ثنا القاسم بن يزيد، عن الثوري، عن أبي قيس الأودي قال: جلست إلى الربيع بن خثيم، وعلقمة، فقال علقمة: اقتلوا الحيات كلها إلا الدقيق الذي كأنه ميل، فإنه لا يضره أكافر قتل أم هو فقال الربيع: قولوا: خيراً وافعلوا خيراً تجزوا خيراً.

«سنده حسن»

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر من قول الربيع وعلقمة وإسناده إليهما حسن والله أعلم.

تخريج الأثر:

أخرج ابن وهب في الجامع (١:٤٦٢) عن ابن مهدى، عن الثوري عن الربيع ابن خيثم أنه قال: اخزن عليك لسانك إلا مما لك ولا عليك..

وهو في زوائد نعيم على زهد ابن المبارك ص(٩) وفي الصمت لابن أبي الدنيا (٤٤:٧٠) والحلية (٢:١٠٨).

* * *

٥٠٢. حدثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري: ثنا أبو نعيم (ح).

وحدثنا العباس بن محمد الدوري: ثنا محمد بن عبيد الطنافسي قالا: ثنا داود بن يزيد الأودي قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ -يعني يقول لأصحابه: «تدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «أكثر[1] ما يدخل الناس النار الأجوفان الفرج والفم».

«حسن»

تخريج الحديث:

هذا الحديث في تحقيق سعاد لم تخرجه في تحقيقها للمكارم.

والحديث ضمن حديث من جزئين جزء منه يقول: فإن أكثر ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق وتقدم والحديث أخرجه المصنف في اعتلال القلوب.

١. حديث أبي نعيم:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨١-٨٢).

وأخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٣٦٣) من طريق حامد بن محمد الهروي والبغوي في شرح السنة (١٣:٧٩) من طريق حميد بن زنجويه.

وفي (١٤:٣١٦) من طريق أحمد بن عبيد الله النرسي.

كلهم عن أبي نعيم الفضل بن دكين.. به بطوله إلا حديث أحمد بن عبد الله النرسي فإنه ذكر لفظ الخرائطي فقط.

قال البغوي (١٣:٨٠) هو حديث حسن غريب وداود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي أبو يزيد عم عبد الله بن إدريس بن يزيد، وروى أبو عيسى هذا الحديث

---

(١) في (ق) «قال: فإن أكثر...».

عن أبي كريب عن عبد الله بن إدريس الأودي، عن أبيه عن جده عن أبي هريرة.

٢. حديث العباس الدوري عن الطنافسي:

أخرجه البيهقي في الشعب (١٩٥:٩) وفي الآداب (٤٠٣) من طريق أبي العباس الأصم -محمد بن يعقوب- حدثنا العباس يعني ابن محمد الدوري: حدثنا محمد بن عبيد.. به.

٣. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٤٢:٢) والمروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (٣٧٩) كلاهما عن محمد بن عبيد .. به.

٤. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٩١:٢) عن يزيد بن هارون وفي (٣٩٢:٢) عن حسين بن محمد وهو في الزهد (٤٧٤) عن حسين وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٢:١٠) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم ثلاثتهم عن المسعودي، عن داود بن يزيد، عن أبيه.. به إلا أن يزيد بن هارون قال: عن داود الأودي، عن أبي هريرة، ولا اعلم أسقط من المطبوع «عن أبيه» أم هو من المسعودي لأن يزيد بن هارون ممن روى عنه بعد الاختلاط، والصواب رواية المسعودي عن داود الأودي عن أبيه كرواية الآخرين. والله أعلم.

وقد ذكره الرافعي في أخبار قزوين (٣٨:٢) من طريق أبي النضر عن المسعودي حدثني أبو مرثد عن أبيه عن أبي هريرة فذكره بطوله.

كذا وقع فيه أبو مرثد، وهو تحريف.

٥. وأخرجه ابن ماجه (١٤١٨:٢) برقم (٤٢٤٦) عن هارون بن إسحاق وعبد الله بن سعيد وأخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (٩٣) وفي الصمت (١٧٧) عن عبد الرحمن بن يونس.

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٨٠:١٣) من طريق أحمد بن عبد الله بن حكيم، أبي عبد الله الفريابي.

كلهم عن عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي قال: سمعت أبي، وعمي يذكران عن جدي، عن أبي هريرة.. به فذكره بطوله.

قلت: في هذا الإسناد رواية عبد الله بن إدريس، عن عمه داود مقروناً بأبيه وقد رواه جماعة، عن عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده لم يذكر عمه. وبعضهم رواه عن داود بن يزيد، عن أبيه كما تقدم لم يذكر إدريس بن يزيد كأبي نعيم وغيره.

٦. أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٣) عن محمد بن سلام وابن أبي عاصم في الزهد (٢٠) عن ابن نمير والترمذي (٤:٣٦٣) عن أبي كريب محمد بن العلاء، وابن حبان كما في الإحسان (٢:٢٢٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة والحاكم في المستدرك (٤:٣٢٤) من طريق سهل بن عثمان والبيهقي في الشعب (١٠:٣٣٠) من طريق عامر بن خراش.

كلهم عن عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده.. به الحديث بطوله خلا ابن أبي عاصم فإنه ذكر لفظ الخرائطي فقط.

هؤلاء الستة الأئمة، لم يذكروا عم ابن إدريس مقروناً بأبيه.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن داود بن يزيد الأودي تابعه أخوه إدريس وبذلك يرتفع الحديث إلى درجة الحسن والله أعلم.

* * *

٥٠٣. حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري: حدثنا معلى بن منصور: ثنا موسى بن أعين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سليمان بن يسار عن عقيل -مولى بن عباس، عن أبي موسى الأشعري قال: كنت أنا وأبو الدرداء عند النبي ﷺ فقال[1]: «من حفظ ما بين فقميه وما بين رجليه دخل الجنة»

الفرق بين النسخ:

=

«سنده فيه ضعف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف وأما عقيل مولى ابن عباس فلم يذكره أحد بجرح أو تعديل خلا ذكر ابن حبان لـه في الثقـات والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه المصنف في اعتلال القلوب، بالإسناد والمتن.

٢. أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١:٣٢٣) من طريق الخرائطـي.. بـه بلفـظ «من حفظ ما بين لحييه..».

٣. وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠:٣٢٩) من طريـق أبـي العبـاس الأصـم عـن العباس بن محمد الدوري.. به.

٤. وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده كما في المطالب العالية (٢:٤٠٣) وعن أبي بكر عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٣١٠ بسيوني و٢:٦٤) وأبو يعلى في المسند (١٣:٣٥٨).

وأخرجه البخاري في الكبير (٧:٥٤) عن علي بـن المديـني وأخرجـه إسمـاعيل الصفار في الفوائد المنتقاة رقم (٢٠).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤:٣٥٨) من طريق محمد بن شاذان الجوهري.

كلهم عن معلى بن منصور.. به.

٥. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٩٨) عن أحمد بن عبـد الملـك: ثنـا موسـى

---

(١) في (ق) «قال».

ابن أعين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن رجل عن أبي موسى فذكره.

قلت: الرجل هذا: هو سليمان بن يسار، وقد أسقط من الإسناد عقيلاً مولى ابن عباس ووافق أحمد بن عبد الملك في إسقاط عقيل عبد الغفار بن داود الحراني.

كما ذكر ذلك البخاري في التاريخ الكبير (٥٤:٧) حيث قال بعد روايته حديث معلى بن منصور في ترجمة عقيل مولى ابن عباس ولم يذكر عبد الغفار عن موسى، عقيلاً.

قال الحافظ في المطالب أخرجه البخاري في تاريخه عن علي بن المديني عن معلى ابن منصور.. وقال: لم يقل عبد الغفار -يعني ابن داود الحراني، أي عن موسى بن أعين، بهذا الإسناد، عن عقيل، يريد أنه جعله عن سليمان بن يسار عن أبي موسى، وأسقط عقيلاً، لكن رويناه في فوائد تمام من طريق أبي صالح الحراني، وهو عبد الغفار فأثبت عن عقيل، وكذلك أخرجه الحاكم من طريق معافى بن سليمان عن موسى بن أعين.

٦. قلت: إثبات عقيل، زيادة علم وقد رواه جماعة عن موسى بن أعين منهم معلى ابن منصور كما تقدم وأما حديث الحاكم وتمام الذي أشار إليهما الحافظ فهما في المستدرك (٣٥٨:٤) من طريق المعافى بن سليمان الحراني وفي فوائد تمام (٢٠٨:١) من طريق أبي صالح الحراني، كلاهما عن موسى بن أعين.. به وذكرا عقيلاً كما تقدم.

وذكره المنذري في الترغيب (٥٢٦:٣) وعزاه لأحمد والطبراني وأبي يعلى عن أبي موسى قال: ورواته ثقات وذكره الهيثمي في المجمع (٢٩٨:١٠) وعزاه لأحمد وأبي يعلى والطبراني في الكبير قال: ورجال الطبراني وابن يعلى ثقات وفي رجال أحمد راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

وذكره الحافظ في فتح الباري (٣٠٩:١١) وحسن إسناده.

وللحديث شواهد:

١. من حديث أبي بكر الصديق ﷺ:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت برقم (٢٠) وتقدم الإشارة إليه.

قال ابن أبي الدنيا: حدثنا أبو خيثمة: حدثنا وكيع، عن سفيان الثوري، عن زيد ابن أسلم، عن أبيه، قال: أخذ أبو بكر الصديق بلسانه وقال: قال رسول الله ﷺ «من وقاه الله شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة».

٢. من حديث سهل بن سعد ولفظه:

«من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة»

أخرجه البخاري بهذا اللفظ (٨:٢٠) وأخرجه بهذا اللفظ أحمد (٥:٣٣٣) وابن أبي الدنيا في الصمت (١٧٧) والترمذي بلفظ يتكفل لي (٤:٦٠٦) وقال: وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس، وحديث سهل حديث حسن صحيح غريب وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان بلفظ البخاري (١٣:٨) والحاكم في المستدرك (٤:٣٥٨) وقال على شرط الشيخين ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: بل في البخاري، وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠:٤١) وقال رواه البخاري في الصحيح.

وقد أخرجه هناد بن السرى في الزهد (٢:٥٣٣) عن عبدة، وعن محمد بن عمرو عن أبي حيان مولى التيميين قال: قال رسول الله ﷺ وذكر لفظه مرسلاً.

وفي لفظ آخر عند البخاري (٧:١٨٤) «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة».

وأخرجه بهذا اللفظ أبو يعلى في المسند (١٣:٥٤٨-٥٤٩) وفي المعجم (٣٠٧) وأخرجه البيهقي في الآداب (٢٣١-٢٣٢) وفي الكبرى (٨:١٦٦) وقال رواه البخاري في الصحيح وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٤:٣١٣) من طريق البخاري.. به.

وفي لفظ «من حفظ ما بين لحييه وفخذيه فله الجنة».

أخرجه الطبراني في الكبير (٦:٢٣٤) وابن عدي في الكامل (١٥:١٧٠٢) وأبو نعيم في الحلية (٣:٢٥٢) وقال: هذا حديث صحيح رواه البخاري عن المقدسي عن عمر وحدث به أحمد بن حنبل عن عفان، عن عمر.

كلهم من حديث عمر بن علي، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن حديث أبي موسى مداره على عبد الله بن محمد بن عقيل وقد ذكرت له شاهدين بإسنادين قويين يرتفع بهما الحديث إلى الصحة والله أعلم.

* * *

٥٠٤. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا عبد الرزاق قال: سمعت وهيب بن الورد يقول: قال عمر بن عبد العزيز ﷺ: «من عدّ كلامه من عمله قل كلامه».

«صحيح»

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر بهذا الإسناد موقوف على عمر بن عبد العزيز من قوله وسنده إليه صحيح. والله أعلم.

تخريج الأثر:

١. أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٩) عن وهيب أو غيره، عن عمر بن عبد العزيز.. وذكره بلفظه ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن أبي عاصم (٣٠).

وذكره بلفظ الخرائطي السيوطي في حسن السمت (٣٠) وعزاه لأبي نعيم، عن عمر بن عبد العزيز.

٢. وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٦٠) عن عبد الله بن مسلمة ابن عياش العامري، عن سفيان بن نزار، عن علي بن زيد بن جدعان عن عمر بن عبد

العزيز قال: .. ومن علم أن الكلام من عمله أمسك عن الكلام إلا فيما يعنيه.

٣. وأخرج الإمام أحمد في الزهد (٢٤٣-٢٤٤) وابن أبي الدنيا في الصمت كلاهما من طريق عبد الله بن محمد الأنصاري عن الأوزاعي قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز برسالة، لم يحفظها غيري وغير مكحول: أما بعد، فإنه.. وذكره من هذا الوجه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥:١٣٣) معلقاً عن خلف بن تميم، عن عبد الله بن محمد الأنصاري.. به.

٤. وأخرج أبو نعيم في الحلية (٥:٢٩٠) من طريق أبي همام عن ضمرة، عن الثوري قال: قال عمر بن عبد العزيز، من لم يعلم أن كلامه من عمله كثرت ذنوبه، وأخرجه ابن عساكر (١٣:٢٩٥، ٢٩٦) من طرق عن محمد بن يوسف بلفظ: من لم يعد كلامه من عمله.. وذكره كما عند أبي نعيم.

٥. وأخرجه ابن عساكر أيضاً من طريق يزيد بن عبد الله الجهني عن عمر قال: من علم أن كلامه من عمله قل منطقه.

الحكم العام على الأثر:

مما تقدم يتبين أن الأثر جاء عن عمر بن عبد العزيز من وجوه كثيرة فيكون صحيحا بذلك والله أعلم.

* * *

٥٠٥. حدثنا أبو بكر -أحمد بن إسحاق الوزان: حدثنا شجاع بن أشرس ثنا ليث، عن خالد بن يزيد عن سعيد بن هلال، عن ابن عباس، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول[١]: «اثنتان تُمكِّنان من الجنة[٢]، من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة».

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «وهو يخطب ويقول..».

(٢) في (ق) «تمكنان الجنة..».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رواته ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. ذكره الحافظ في المطالب العالية (١٩١:٣) بلفظ «من حفظ ما بين لحييه وحفظ ما بين رجليه فهو في الجنة»، وعزاه لأبي يعلى عن عائشة.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٠:٨) عن أبي كريب، عن سعيد بن شرحبيل عن ليث.. به عن عائشة.

قالت: سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس يقول: «لمكانكم من الجنة» يعني من حفظ، ما بين لحييه وحفظ ما بين رجليه.

والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (٣٠٠:١٠) بلفظ أبي يعلى وعزاه له عن عائشة وقال: رجاله رجال الصحيح، وللحديث شواهد قدمناه عند حديث رقم (٥٠١) فراجعه إن شئت ذلك.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث صحيح، رجاله ثقات.

* * *

٥٠٦. حدثنا علي بن حرب: ثنا محمد بن عمارة القرشي: ثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد قال: قال عيسى بن مريم ﷺ: «طوبى لمن خزن لسانه، ووسعه بيته وبكى على خطيئته».

الحكم على إسناد الخبر:

الخبر حكاه سالم بن أبي الجعد عن السابقين وأخبار السابقين يؤتى بها لتحريك القلوب للخير ولا مانع من حكايتها متى كانت معانيها صحيحة والإسناد إلى سالم رجاله ثقات.

تخريج الخبر:

١. أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٠-٤١) ووكيع في الزهد (١:٢٥٩، ٢:٥١٩) كلاهما عن سفيان.. به ومن طريق ابن المبارك ابن حبان في روضة العقلاء (٥٣).

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (٧٢) عن وكيع به ومن طريق وكيع ابن أبي الدنيا في الصمت (١٨٩).

٢. وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (٧٢) عن إسحاق بن يوسف وهناد في الزهد (١:٢٦٦ و٢:٥٤٥) عن قبيصة، كلاهما عن سفيان.. به.

٣. وقد جاء الخبر مرفوعاً عن النبي ﷺ:

أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (٢٢) عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي.

وأخرجه الطبراني في الصغير (١:٧٨) وفي الأوسط كما في مجمع البحرين (٥:٢٧٥) من طريق عيسى بن سليمان الشيزري كلاهما، عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى ابن سليمان، وهو ثقة سمعت عبد الله بن أحمد يقول: سمعت أبي يقول: شرحبيل ابن مسلم من ثقات الشاميين، وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم.

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٣:٤٤١، ٥٢٤) وعزاه للطبراني في الصغير والأوسط عن ثوبان قال: وحسّن إسناده.

وذكره الهيثمي في المجمع (١٠:٢٩٩) وعزاه للطبراني في الأوسط والصغير قال: وحسّن إسناده ومراد الهيثمي والمنذري أن الطبراني في كلامه السابق حسن الحديث.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير (١:٥٥) وعزاه للطبراني في الصغير وأبي نعيم في الحلية عن ثوبان ورمز لحسنه.

قال المناوي في الفيض (٤:٢٨٢) قال الهيثمي كالمنذري: إسناده حسن ومن ثم رمز المصنف لحسنه وزاد المناوي نسبته للأوسط وهو في صحيح الجامع (٤:١٤).

قلت: الهيثمي والمنذري لم يحسناه وإنما ذكرا أن الطبراني حسّنه. والله أعلم.

وتبع السيوطي الألباني فحسنه والمرفوع يحتاج لبحث والله أعلم خاصة وقد تفرد به إسماعيل بن عياش.

* * *

٥٠٧.حدثنا عمر بن شبة قال: ثنا سالم بن نوح: ثنا يونس، عن الحسن أن نبي الله ﷺ قال: «رحم الله عبداً قال فغنم، أو سكت فسلم».

«سنده حسن مرسلاً وهو حسن مرفوعاً»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد مرسل وسنده إلى الحسن «حسن» والله أعلم.

تخريج الحديث:

١.أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١:٣٣٨) من طريق الخرائطي.. به.

٢.وأخرجه هناد بن السرى في الزهد (٢:٣٥) عن المحاربي عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن مرفوعاً بلفظ «رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت فسلم».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٥٨١) عن علي بن الجعد عن سلام بن مسكين سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله رجلاً قال حقاً أو سكت».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢١١-٢١٢) عن عبيد الله بن عمر، وأخرجه البيهقي في الشعب (٩:٢١٠) من طريق أبي الأشعث كلاهما عن حزم ابن أبي حزم قال: سمعت الحسن يقول: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «رحم الله

عبداً تكلم فغنم أو سكت فسلم». وعند ابن أبي الدنيا (وذكر لنا) بدل: (بلغنا) وأخرجه الإمام أحمد عن بن عيينة، عن بعض البصريين، عن الحسن بلفظ الخرائطي موقوفاً على الحسن وبلفظ ابن أبي الدنيا والبيهقي ذكره الغزالي في الإحياء (٣:١١٠) فقال: وقال الحسن: ذكر لنا أن النبي ﷺ قال: .. وذكره كما عند ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب.

قال العراقي: حديث الحسن.. أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت، والبيهقي في الشعب من حديث أنس بسند فيه ضعف فإنه من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين.

قلت: يخيل إلي أن في كلام العراقي سقط، فلعله عزاه للمذكورين من حديث الحسن، ثم عزاه للبيهقي من حديث أنس فإنهما قد أخرجاه من حديث الحسن وتفرد البيهقي بإخراجه عن أنس كما سيأتي إن شاء الله تعالى ومما يدلك على السقط ما ذكره الزبيدي في إتحافه (٧:٤٥٣) حيث قال: قال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في الصمت والبيهقي في الشعب والخرائطي في مكارم الأخلاق هكذا مرسلاً ورجاله ثقات.

ورواه البيهقي في الشعب من حديث أنس بسند فيه ضعف فإنه من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين قلت: فأنت ترى مما نقلناه لك عن الزبيدي، كم سقط من كلام العراقي وأهميته، فقد عزاه للخرائطي أيضاً وعزا حديث أنس للبيهقي فقط وحكم على رجاله، لكن كل ذلك لا يوجد في المغني الموجود بحاشية الإحياء قال الزبيدي: رواه ابن أبي الدنيا في الصمت عن عبيد الله بن عمر، حدثنا حزم بن أبي حزم قال: سمعت الحسن يقول: ذكر لنا -فساقه. وقد رواه العسكري في الأمثال مرسلاً، ورواه موصولاً عن الحسن، عن أنس ورواه هناد كذلك عن الحسن مرسلاً.

وذكره السيوطي في حسن السمت (٢١) وعزاه لابن أبي الدنيا، والبيهقي في

الشعب عن الحسن مرفوعاً بلفظ ابن أبي الدنيا.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٢٣:٢) وعزاه للبيهقي عن الحسن مرسلاً، وعن أنس موصولاً ورمز لحسنه، وذكر المناوي عقبة في الفيض (٢٤:٤) قول العراقي في مرسل الحسن، رجاله ثقات والمسند الموصول: فيه ضعف فإنه من رواية إسماعيل بن عياش عند الحجازيين.

قلت: حديث العسكري عن الحسن عن أنس موصولاً الذي ذكره الزبيدي في الإتحاف ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (٣٦٤) فقال:

هو عند العسكري من حديث عباد بن صهيب، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس به مرفوعاً.

ومن حديث كامل بن طلحة عن معاوية به مرسلاً بدون أنس انتهى.

قلت: ما أحسن هذا التفصيل والإيضاح من السخاوي رحمه الله فقد بين من رواه مرسلاً، ومن مصله عن أنس فرحمه الله تعالى.

وذكره في أسنى المطالب (١٥٧) وقال: يروي عن الحسن مرسلاً، وسند المرسل صحيح لكن مراسيل الحسن عندهم ساقطة وقال الزين العراقي كالريح.

قلت: إنما تسقط مراسيل الحسن إذا خلت من الشواهد فأما مع الشواهد فإنها معتبرة والله أعلم.

فتلخص لنا مما سبق أن حديث الحسن الصواب فيه الإرسال وسنده صحيح إلى الحسن إلا أن مبارك بن فضالة قد رواه عن الحسن واختلف عليه فبعض رواته رواه عنه عن الحسن عن أنس موصولاً مرفوعاً وبعض الرواة عن مبارك عن الحسن مرسلاً، كالباقين. والله أعلم.

وللحديث شواهد:

١. من حديث أنس بن مالك:

٢.تقدم أن العسكري رواه من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس مرفوعاً.

٣.وأخرجه وكيع في أخبار القضاة (٣:٤٩) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك.

٤.وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١:٣٣٩) والبيهقي في الشعب (٩:٢١٢) كلاهما من طريق عبد الجبار بن عاصم كلاهما قال: حدثنا إسماعيل بن عياش: حدثنا عمارة بن غزية الأنصاري عن ابن شبرمة أنه سمعه وهو يحدث عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «رحم الله امرأ تكلم فغنم أو سكت فسلم».

٥.وتقدم أن العراقي: أعله بإسماعيل بن عياش لكونه من روايته عن الحجازيين.

والحديث في الفردوس للديلمي (١:٣٨٤) عن أنس، وعزاه السخاوي في المقاصد للديلمي، من حديث إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية عن ابن شبرمة، عن ثابت عن أنس رفعه.

قلت: عرفنا السخاوي من طريق الديلمي. فجزاه الله خيراً فلعله رواه من طريق القضاعي وذكره السيوطي في حسن السمت (١٧) عن أنس، وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان وعزاه السلفي في تعليقه على مسند القضاعي ولابن أبي الدنيا في الصمت دون ذكر الصفحة أو الرقم ولم أقف عليه في الصمت. وكذلك عزاه لابن أبي الدنيا عبد الرحمن الفريوائي في زهد وكيع (٢:٥٥٤)، فالله أعلم.

وقال ابن الديبع في التمييز (٩٦) أخرجه الديلمي والعسكري من حديث أنس مرفوعاً.. وذكر لفظه وفي اختصار المقاصد للزرقاني ذكر لفظ «رحم الله من قال خيراً أو صمت» وقال: وارد (١١٢) وذكره العجلوني في كشف الخفا (١:٤٢٦) وعزاه للديلمي عن أنس وذكر لفظه كما تقدم قال: ورواه العسكري عن أنس أيضاً.

وقال في أسنى المطالب (١٥٧) فيه إسماعيل بن عياش ضعيف.

قلت: إطلاق الضعف على إسماعيل مطلقاً فيه نظر. والله أعلم.

٢. وقد أخرج ابن أبي الدنيا في الصمت (١٨٤) وأبو يعلى في مسنده (٦:٢٩٠) كلاهما عن هارون بن عبد الله ومن طريق هارون البيهقي في الشعب (١:٩) والقضاعي في مسند الشهاب (١:٢٣٦).

والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٨:٢٨١) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن المنكدري.

كلاهما عن ابن أبي فديك، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ «من سره أن يسلم فليلزم الصمت».

قال الطبراني: لم يروه عن الزهري إلا عثمان، تفرد به محمد بن أبي فديك.

وذكره الهيثمي في المجمع (١٠:٢٩٧) وعزاه لأبي يعلى والطبراني عن أنس قال: وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاص، وهو ضعيف.

وذكره الغزالي في الإحياء (٣:١٠٩) بلفظ قال ﷺ «من سره أن يسلم فليلزم الصمت».

قال العراقي: في تخريجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وأبو الشيخ في فضائل الأعمال والبيهقي في الشعب عن أنس بإسناد ضعيف وزاد الزبيدي في الإتحاف (٧:٤٥١) ذكر إسناد ابن أبي الدنيا قال: ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال ابن سعد: ليس بحجة، وقال البيهقي فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك، وقال الذهبي تركوه، وفي الميزان عن الأزدي عمر بن حفص الوقاصي منكر الحديث -كذا عمر بن حفص، وقال: أبو حاتم مجهول، وله حديث باطل، وساق هذا الخبر. انتهى من الإتحاف.

قلت: وذكره المنذري في الترغيب (٣:٥٣٦) بصيغة التمريض «رُوِيَ عن أنس.. وعزاه لابن أبي الدنيا وأبي الشيخ وغيرهما.

وذكره السيوطي في حسن السمت (٦) عن أنس وعزاه لابن أبي الدنيا

والبيهقي في الشعب والقضاعي في مسند الشهاب.

وفي الجامع الصغير (٢:١٥٣) وعزاه للبيهقي في الشعب عن أنس، ولم يرمز له بشيء.

قال المناوي في الفيض (١٥١) بعد أن ذكر عزوه للبيهقي وكذا أبو الشيخ وابن أبي الدنيا عن أنس ونقل عن الزين العراقي أنه قال: كالمنذري إسناده ضعيف وذلك لأن فيه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال ابن سعد ليس بحجة وقال الهيثمي: فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، وهو متروك.. وذكر باقي ما تقدم نقله عن الزبيدي في الإتحاف.

٣.من حديث عبادة بن الصامت:

أخرجه الحاكم (٤:٢٨٦) والقضاعي في مسند الشهاب (١:٣٨٩).

كلاهما من طريق عبد الله بن وهب: حدثني أبو هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك، عن فضالة بن عبيد، عن عبادة بن الصامت ﷺ أن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم .. وذكر الحديث وفيه «فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليسكت عن شر، قولوا خيراً تغنموا أو اسكتوا عن شر تسلموا» واقتصر القضاعي على قوله «قولوا خيراً.. الحديث».

قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وسكت عنه الذهبي.

وذكره الهيثمي في المجمع (١٠:٢٩٩) وعزاه للطبراني في الكبير قال: ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الجنبي، وهو ثقة.

وذكره السيوطي في حسن السمت (١٠٩) وعزاه لأبي القاسم الزجاجي في أماليه، والطبراني، عن عبادة بن الصامت.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير (١:٨٨) وعزاه للقضاعي عن عبادة بن الصامت ولم يرمز له بشيء.

وتعقبه المناوي في الفيض (٤:٥٣٠) ظاهر كلام المصنف أنه لم يره لأحد

المشاهير الذين وضع له الرموز، مع أن الطبراني خرجه باللفظ المذكور، قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الجنبي وهو ثقة.

قال: وممن خرجه أيضاً الديلمي.

قلت: هو في الفردوس (٢٥١:٣) عن فضالة بن عبيد، مقتصراً على قوله: قولوا خيراً.. الحديث ولم يذكر عبادة.

وهو في الشهاب وعزاه الغماري في فتح الوهاب للطبراني والقضاعي من رواية ابن وهب عن أبي هانئ الخولاني.. ورجاله ثقات.. وكذا هو في مسند الفردوس للديلمي.

٤.من حديث أبي أمامة:

ولفظ «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أني رسول الله فليقل خيراً ليغنم، أو ليسكت عن شر فيسلم» وفي أوله زيادة.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٧:٨) والبيهقي في الزهد الكبير (١٦١) كلاهما من طريق عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعاً فذكره.

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٩٩:١٠) وعزاه للطبراني في الكبير عن أبي أمامة قال: وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٢٣:٢) بلفظ «رحم الله عبداً قال فغنم أو سكت فسلم» وعزاه لأبي الشيخ، عن أبي أمامة ورمز لضعفه.

قال المناوي في الفيض (٢٤:٤) ورواه أيضاً الديلمي ثم قال: وفي الباب عن أنس وذكره المنذري في الترغيب (٥٢٤:٣) عن أبي أمامة، وعزاه للطبراني في الكبير، والبيهقي في الزهد ورمز لضعفه حيث صدره بعبارة التضعيف «رُوِيَ».

وكذا عزاه الزبيدي في الإتحاف (٤٥٣:٧) لأبي الشيخ والديلمي من حديث أبي أمامة.

وقال ابن المبارك في الزهد (١٢٩) أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني خالد بن أبي

عمران، أن النبي ﷺ أمسك لسانه طويلاً ثم أرسله، ثم قال: «أتخوف عليهم هذا رحم الله عبداً قال خيراً فغنم أو سكت عن سوء فسلم».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٢٧) وابن أبي عاصم في الزهد (١٤-١٥) من طريق ابن المبارك، عن خالد بن أبي عمران مرسلاً، ورمز لحسنه.

قال المناوي (٢٤:٤) وكذا أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق وقال الزبيدي في الإتحاف (٤٥٣:٢) ورواه ابن المبارك والخرائطي في مكارم الأخلاق عن خالد ابن أبي عمران مرسلاً، ورواه ابن أبي الدنيا من طريق ابن المبارك، لكن في سنده ابن لهيعة وهو ضعيف.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم من المتابعات والشواهد التي ذكرتها وإن كانت لا تخلو من ضعف إلا أنها صالحة للاستشهاد لأن ضعفها ليس شديداً وبذلك يرتقي الحديث إلى درجة الحسن.

* * *

٥٠٨. حدثنا علي بن داود القنطري: حدثنا سعيد بن أبي مريم وعمرو بن خالد الحراني قال: أنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: دخل ابن عباس البيت فقال: يا لسان؛ قل خيراً تغنم أو اسكت عن سوء تسلم فإنك إن لا تفعل تندم.

«سنده ضعيف وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوف على ابن عباس وسنده ضعيف فيه ابن لهيعة وحاله معروف والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٥) عن الجريري، عن رجل قال: رأيت ابن

عباس قائماً بين الركن والباب آخذاً بتمرة لسانه وهو يقول: ويحك.. وذكره بلفظ وقيل له: يا ابن عباس، مالك آخذ بتمرة لسانك قال: بلغني أن العبد ليس على شيء من جسده بأحنق منه على لسانه يوم القيامة.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (١٨).

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (٢٣٦) عن عبد الوهاب عن الجريري.. به.

ومن طريق الإمام أحمد أخرجه أبو نعيم (١:٣٢٧-٣٢٨).

٢. وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٥٣٩) عن أزهر بن مروان، عن جعفر بن سليمان، عن عنبسة الخواص قال: قال ابن عباس رضي الله عنهما وهو في الطواف: «يا لسان تكلم فاغنم أو اسكت واسلم قبل أن تندم» وبهذا اللفظ أخرجه البيهقي في الشعب (٩:٢١٣) من طريق الإمام أحمد حدثنا سفيان قال: أبصروا ابن عباس وهو يقول: «يا لسان قل خيراً تغنم.. وذكر باقيه».

وذكره بهذا السيوطي في حسن السمت (٢٢) وعزاه لابن أبي الدنيا والبيهقي عن ابن عباس.

٣. وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (٢٣٦) عن ابن مهدي عن الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير قال: رأيت ابن عباس آخذاً بلسانه، وهو يقول: «يا لسان قل خيراً تغنم، أو اصمت تسلم قبل أن تندم.

٤. وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢١٥) عن إسحاق بن إسماعيل: حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن مسلم قال: قال ابن عباس: «يا لسان، قل خيراً تغنم، أو اسكت عن شر تسلم».

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث جاء من طرق عن ابن عباس وبذلك يرتقي إلى الحسن والله أعلم.

٥٠٩. حدثنا الحسن بن عرفة: ثنا يونس بن محمد: ثنا جرير بن حازم (ح).

وحدثنا نصر بن داود: ثنا أبو سلمة التبوذكيّ: ثنا جرير، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل قد يتكلم بالكلمة لا يرى أنها تبلغ ما بلغت يهوي بها في النار سبعين خريفاً».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد رجاله كلهم ثقات إلا أنه متكلم في رواية الحسن من أبي هريرة وأحسبه أنه سمع منه ولم يكثر، وربما أرسل عنه.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٢:٣٥٥) وفي الزهد (٥٤٥) عن أسود بن عامر وفي المسند (٢:٥٣٣) وفي الزهد (٣١-٣٢ بسيوني) وفي (٢) طبعة أخرى عن ابن مهدي ومن طريق ابن مهدي أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٥٥).

وأخرجه أبو يعلى في المسند (١١:١٠٩) عن شيبان.

كلهم عن جرير بن حازم، عن الحسن، عن أبي هريرة.. به.

٢. وأخرجه ابن وهب في الجامع (١:٤٢٨) عن جرير بن حازم سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ -وذكره- كذا في المطبوع من الجامع دون ذكر أبي هريرة، وتقدم الحديث برقم (٤٨٩).

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث صحيح حيث تقدم برقم (٤٨٩) ؟ والله أعلم.

* * *

٥١٠. حدثنا محمد بن مصعب الدمشقي: ثنا كثير بن عبيد الحذاء: ثنا بقية بن الوليد، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن محمد بن عمرو بن

عطاء[1]، عن بلال بن الحارث قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله -تبارك وتعالى- ما يظن أنها تبلغ ما بلغت فيكتب الله -تبارك وتعالى- له بها سخطه إلى يوم القيامة».

«سنده ضعيف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه بقية مدلس وقد عنعن والحديث مختلف في إسناده فإن محمد بن عمرو بن علقمة، رواه عن أبيه عن جده عن بلال وقيل غير ذلك كما سيأتي إيضاح بعضه.

تخريج الحديث:

قلت: اختلف في إسناده فإسناد الخرائطي هذا حصل فيه سقط وتحريف فيما أحسب أو لم يضبطه بقية وأما ما حصل فيه من اختلاف فعلى النحو التالي:

١. رواه مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي فقال فيه: عن محمد ابن عمرو بن علقمة عن أبيه عن بلال بن الحارث، عن النبي ﷺ وذكر الحديث وتابعه على هذا محمد بن عجلان، وأبو بكر بن عياش.

٢. ورواه موسى بن عقبة عن محمد بن عمرو واختلف فيه عليه فرواه إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن عمرو، عن جده، عن بلال بن الحارث ولم يذكر أباه.

الفرق بين النسخ:

(١) في نسخة (أ) محمد بن عمرو بن عطاء، وصوابه محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده كما في جميع المصادر وقد أخطأت سعاد في تحقيقها فترجمت لمحمد بن عمرو بن عطاء فقالت محمد بن عمر بن علي بن عطاء المقدسي، وهو خطأ فاحش وهذا عادتها في عدم التفريق بين الطبقات، ينتقد عليها، وإلا فكيف يروي من هو في طبقات السابعة عن طبقة صغار العاشرة. ومحمد بن عمر بن عطاء من رجال التهذيب.

ورواه عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة، عن علقمة بن وقاص عن بلال ابن الحارث، ولم يذكر محمد بن عمرو ولا أباه.

٣. ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة عن بلال.

٤. ورواه جماعة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث.

وإليك البيان:

فأما حديث مالك فهو في الموطأ له (٢:٩٨٥) عن محمد بن عمر بن علقمة، عن أبيه.. به وعن مالك أخرجه عبد الله بن وهب في الجامع (١:٤٠٥).

ومن طريق مالك أخرجه النسائي في الرقائق كما في تحفة الأشراف (٢:١٠٣) عن قتيبة وعبد الله بن يوسف وعبد الله بن أبي الحكم والطبراني في الكبير (١:٣٦٩) والحاكم في المستدرك (١:٤٦) من طريق القعنبي وابن أبي أويس وابن عساكر (٣:٤٣٥) من طريق أبي مصعب ويحيى بن سليمان.

كلهم عن مالك.

وقال البخاري في الكبير (٢:١٠٧) وقال مالك: عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال والأول أصح ويعني بقوله والأول أصح ما خرج من طريق محمد بن عمرو بن علقمة حدثني أبي عن أبيه كما سيأتي.

وحديث محمد بن عجلان أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢:١٠٣) عن الربيع بن سليمان عن شعيب بن الليث، عن الليث، عن محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه عن بلال بن الحارث، ليس فيه، عن جده.

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٣:٤٣٥) من طريق ابن لهيعة.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١:٣٦٨) وابن عساكر في التاريخ (٣:٤٣٥) كلاهما من طريق عبد الله بن صالح عن الليث كلاهما عن محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو بمثل سياق مالك. وحديث أبي بكر بن عياش أخرجه هناد في الزهد عنه عن محمد بن عمرو عن أبيه، عن بلال -ليس فيه عن جده.

وقال الحاكم بعد حديث مالك: هذا لا يوهن الإجماع الذي قدمنا ذكره بل يزيده تأكيداً بمتابع مثل مالك إلا أن القول ما قاله بالزيادة في إقامة إسناده.

ونقل ابن عساكر عن أبي حامد أنه قال: لم يقم هذا الإسناد مالك بن أنس ولا موسى بن عقبة، ترك أحدهما أباه والآخر جده.

وقال الطبراني: أسقط مالك ومحمد بن عجلان من الإسناد علقمة بن وقاص جد محمد بن عمرو ورواه حماد بن سلمة فخالف فيه.

قلت: مالك بن أنس جبل العلم وحافظ السنة لا مغمز في روايته البتة، وإنما الذي أسقط جده محمد بن عمرو بن علقمة وسمعه مالك منه على هذا السياق فحدَّث به كما سمعه ولو تفرد بذلك مالك لحملناه على إرسال محمد بن عمرو فكيف وقد تابعه في روايته محمد بن عجلان وأبو بكر بن عياش كما عرفت.

والذي يترجح لي في سياق مالك أن محمد بن عمرو كان تارة ربما حذف من إسناده جده وربما ذكره وذلك لكثرة تحديثه، بالحديث فسمع مالك ومن وافقه في حالة إسقاطه في تحديثه لجده والله أعلم.

٢. وأما حديث موسى بن عقبة في طريقيه المذكورين سابقاً، فالأولى منها أخرجها ابن طهمان كما في مشيخته (٧٥) عن موسى بن عقبة، عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، عن جده علقمة بن وقاص قال سمعت بلال ابن الحارث فذكره ومن طريق إبراهيم النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢:١٠٤).

وابن عساكر في التاريخ (٣:٤٣٥-٤٣٦) بمثل سياق ابن طهمان في المشيخة

ويستفاد من كلام المزي أن النسائي رواه من طريق إبراهيم بن طهمان عن موسى ابن عقبة عن جده عن بلال صاحب النبي ﷺ.. به موقوفاً.. ولم يقل عن أبيه كذا في التحفة وفي المشيخة وتاريخ ابن عساكر -عن بلال بن الحارث- صاحب رسول الله ﷺ في حديث يحدثه عن النبي ﷺ.

وقال البخاري في الكبير في سياق حديث بلال بن الحارث (١٠٧:٢) وقال لي إبراهيم بن طهمان: عن موسى بن عقبة عن محمد بن عمر، عن أبيه.

وفي التاريخ الصغير (٩٥:١) قال البخاري: وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن عمرو، عن أبيه.

وهذه الرواية تدل على موافقة إبراهيم بن طهمان لمالك ويظهر أن الاختلاف فيه من محمد بن عمرو، فربما قال فيه، عن أبيه عن بلال فيسقط جده، وربما قال: عن جده فيسقط أباه أو أنه أراد بقوله، عن أبيه «جده» لأن الجد أب. والله أعلم.

وأما حديث ابن المبارك فأخرجه في الزهد (٤٩٠) عن موسى بن عقبة، عن علقمة بن وقاص أن بلال بن الحارث المزني.. وذكره مع ذكر قصة في أول الحديث وهي أنه قال: لعلقمة: «إني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء..» وذكر القصة في تحذيره من الكلام فيما لا ينفع ثم حدثه الحديث.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٠٤:٢).

وقال النسائي: موسى بن عقبة لم يسمع من علقمة بن وقاص.

قلت: نقل البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة موسى بن عقبة (٢٩٢:٧) أن موسى بن عقبة سمع أم خالد وكانت لها صحبة وأدرك ابن عمر وسهل بن سعد قال: وقال علي بن المديني وقد سمع موسى بن عقبة من علقمة بن وقاص.

فإذا صح ذلك واتقنه موسى فيحمل على أنه رواه أولاً عن محمد بن عمرو،

عن جده وربما قال عن أبيه، وهو يريد جده، ثم لقي بعد ذلك علقمة فرواه عنه من دون واسطة وربما أن موسى لم يتقنه فاضطرب فيه، والله أعلم.

ومن طريق ابن المبارك أيضاً أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٩:١) وأبو نعيم في الحلية (١٨٧:٨) والبيهقي في الكبرى (١٦٥:٨).

والبغوي في شرح السنة (٣١٥:١٤) وقال البغوي هذا حديث صحيح.

وقال البخاري في التاريخ الصغير (٩٥:١) وقال عبدان: عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص قال بلال سمعت النبي ﷺ.

وفي التاريخ الكبير (١٠٧:٢) قال: وقال لنا عبد الله بن عثمان، عن ابن المبارك.. فذكره.

قال أبو نعيم: غريب من حديث موسى بن عقبة عن علقمة بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك.

٣. وأما حديث حماد بن سلمة:

فأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب (٣١٣) عن حجاج بن منهال: ثنا حماد ابن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن عمرو، عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص، عن بلال، وهكذا جاء في المنتخب محمد بن عمرو، عن عمرو، عن محمد ابن إبراهيم عن علقمة وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٩:١) عن علي بن عبدالعزيز، وأبي مسلم الكشي قالا: حدثنا حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة وليس فيه محمد بن عمرو، عن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، كما في المنتخب.

وبهذا أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٣٦:٣) من طريق أبي يعلى حدثنا إبراهيم الشامي حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم أنه قيل لعلقمة بن وقاص مالك لا تدخل على الأمراء فقال: يمنعني حديث حدثنيه بلال ابن الحارث فذكره.

قال ابن عساكر: تابعه حجاج بن المنهال، عن حماد.

وبعد إيراد ابن عساكر لكل هذه الطرق قال: وهذه الأسانيد كلها فيها خلل والصواب رواية محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، كذلك رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة، وأبو ضمرة أنس بن عياض ويزيد بن هارون وأبو معاوية وإسماعيل بن جعفر ويعلى بن عبيد وسعيد بن عامر ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، قلت: ورواه أيضاً عبده، ومحمد بن بشر، والفضل بن موسى وعبد العزيز بن مسلم والمسندي.

قلت: الخلل التي حصل فيه هو من محمد بن عمرو نفسه، إلا حديث حماد بن سلمة فلعله لم يتقن حديث محمد بن عمرو ولكونه لم يتابعه أحد في روايته عنه، عن محمد بن إبراهيم.

وأما رواية من ذكرهم ابن عساكر (٣:٤٣٦) فإليك بيانها:

فأما حديث سفيان الثوري:

فأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢:١٠٤) والحاكم في المستدرك (١:٤٥) كلاهما من طريق موسى بن أعين والطبراني في الكبير (١:٣٦٨) من طريق موسى بن أعين وطريق عبيد الله الأشجعي ومن طريق الطبراني عن موسى بن أعين أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٣:٤٣٦) كلاهما عن الثوري.

وحديث سفيان بن عيينة أخرجه الحميدي في المسند (٢:٤٠٥).

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٣:٤٣٧) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد، عن الحسين بن الحسن المروزي، كلاهما عن سفيان بن عيينة.. به وللحديث شواهد عن أبي هريرة وغيره سيأتي بعده وتقدم قبله.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين اضطراب إسناد الحديث عن محمد بن عمرو، وقد صحح العلماء

رواية الجمهور عنه عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث حيث رواها جمع وقد بينته في غير هذا الموضع فالحديث بهذا صحيح والله أعلم.

* * *

٥١١. حدثنا نصر بن داود الخلنجي: ثنا قتيبة بن سعيد: ثنا بكر بن مضر[1] عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار أبعد من المشرق والمغرب».

«سنده حسن وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه نصر بن داود صدوق وباقي رجاله ثقات، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٢:٣٧٨-٣٧٩) ومسلم بن الحجاج (٤:٢٢٩٠) كلاهما عن قتيبة بن سعيد.. به.

ومن طريق قتيبة أخرجه ابن حبان كما في الإحسان (١٣:١٥).

٢. وتقدم برقم (٤٨٩) جزء الحديث الأخير وتقدم تخريجه هناك من طريق ابن الهاد.

٣. وأخرجه البخاري (٧:١٨٤) من طريق ابن أبي حازم، عن يزيد.. به.

الحكم العام على الحديث:

الحديث متفق عليه، والله أعلم.

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «بكر بن نصر».

٥١٢. حدثنا محمد بن مصعب: ثنا كثير بن عبيد الحذاء: ثنا بقية بن الوليد عن ابن أبي الحجاج المهري: أخبرني ابن الهاد قال: أخبرني عيسى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها أهل المجلس يهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض وإن الرجل يزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدمه».

«سنده ضعيف، وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه بقية مدلس وقد عنعن وفيه أبو الحجاج وهو رشدين بن سعد ضعيف.

تخريج الحديث:

الحديث تقدم برقم (٤٨٩).

* * *

٥١٣. حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي: ثنا روح بن عبادة: ثنا أبو الأشهب، عن الحسن قال: كانوا يقولون: «إن لسان الحكيم من وراء قلبه، فإذا أراد أن يقول شيئاً، رجع إلى قلبه، فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك، وإن الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه، ما أتى على لسانه تكلم به».

تخريج الخبر:

القسم الثاني برقم (٣١)، فراجعه هناك.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣:٤٩٩) عن أبي أسامة، عن يزيد وأبي الأشهب.. به.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٩:٢٨٨) من طريق حماد بن مسعدة، عن أبي الأشهب.. به

* * *

٥١٤. حدثنا الفضل بن موسى -مولى بني هاشم البصري[1]: ثنا عبد الرحمن بن مهدي: ثنا سفيان الثوري، عن حماد، عن إبراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود:

«ولا تستشرفوا البلية فإنها مولعة بمن تشرف لها، إن البلاء مولع بالكلم، فاتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوف على ابن مسعود من قوله ورجاله ثقات. والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. نقله السيوطي في اللآلئ (٢:١٩٤) عن الخرائطي في المكارم بالإسناد وذكر منه «البلاء مولع بالكلام».

٢. أخرجه وكيع في الزهد (٢:٥٨٨) عن سفيان، عن حماد، عن إبراهيم قال: قال عبد الله «البلاء موكل بالكلام».

٣. وأخرجه وكيع (٢:٥٨٧) وعنه أحمد في الزهد (٢٣٧ بسيوني) عن الأعمش، عن إبراهيم.. به مختصراً كالذي قبله.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨:٣٩٠) وهناد في الزهد (٢:٥٧٠) كلاهما عن أبي معاوية عن الأعمش.. بمثل ما تقدم مختصراً ونقله السيوطي في اللآلئ (٢:٢٩٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة سنداً ومتناً.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث موقوف على ابن مسعود قوله وسنده صحيح إليه.

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «مولى هاشم البصري».

* * *

٥١٥.قال أبو بكر محمد بن جعفر أنشدونا:

لا تعبثـــن بحـــادث فلربمـــا عبـث اللســان بحـادث فيكـون

* * *

٥١٦.حدثنا أحمد بن منصور الرمادي وعلي بن داود القنطري قالا: ثنا عبد الله ابن صالح: ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز[1] العامري: عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال: قلت يا رسول الله مرني بأمر أعتصم به، قال: قل ربي الله ثم استقم، قلت يا رسول الله؛ ما أكثر ما تخاف عليّ؟ قال فأخذ بلسان نفسه ثم قال: «هذا».

«سنده ضعيف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الخطأ وأما محمد بن عبد الرحمن بن ماعز فالصواب في اسمه عبد الرحمن بن ماعز العامري قال فيه الحافظ مقبول من الثالثة وهو عندي ممن تقادم بهم العهد فحديثه حسن والله أعلم.

تخريج الحديث:

١.أخرجه الطيالسي في المسند (٥٧١) ومن طريق أبي داود النسائي في الكبرى (٤٥٨:٦) وكما في تحفة الأشراف (٢٠:٤) وابن منده في الإيمان (٢٨٧) والبيهقي في الشعب (١٩٩٠:٩) وأخرجه أحمد (٤١٣:٣) عن أبي كامل، وعن

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «واعز».

وفي نسخة سعاد سمت عبد الله بن صالح -عبد الله بن محمد وهو تحريف منها.

يزيد بن هارون، وأخرجه ابن ماجه (١٣١٤:٢) من طريق محمد بن عثمان العثماني، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٣:٣) عن يعقوب بن حميد والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٢٠:٤) والطبراني في الكبير (٧٨:٧، ٧٩) من طريق عاصم بن علي ونعيم بن حماد وأبي الوليد الطيالسي وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان (٧:١٣) من طريق أحمد بن أبان القرشي والحاكم (٣١٣:٤) من طريق يحيى بن يحيى وأخرجه النسائي من طريق آخر كما في التحفة (٤).

وأخرجه البيهقي في الآداب (٢٣٢) من طريق يزيد بن هارون وهو في الشعب (١٩٧:٩) وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٦٢٩:٢٥) من طريق محمد بن جعفر كلهم عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري.. به بلفظ الخرائطي إلا أن أبا داود سمى شيخ الزهري عبد الرحمن.

وقال الحاكم صحيح ولم يخرجاه وسكت عليه الذهبي وذكروا الحديث وهو قول: «قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً.. فقال: قل آمنت بالله ثم استقم»، وقال ابن منده مشهور عن الزهري مختلف في اسم ابن ماعز.

٢. ورواه عن الزهري معمر، وشعيب بن أبي حمزة وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ومحمد بن الوليد وابن سمعان وعقيل فحديث معمر أخرجه أحمد (٤١٣:٣) عن علي بن إسحاق، وابن أبي الدنيا في الصمت (١٨٠-١٨١) من طريق عبدان بن عثمان والترمذي (٦٠٧:٤) والنسائي كما في تحفة الأشراف (٢:٤) كلاهما عن سويد بن نصر وابن حبان (٦:١٣) من طريق حبان بن موسى والمزي في تهذيب الكمال (٣٧٨:١٧) من طريق الحسين المروزي كلهم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري.. به بنحوه إلا أنه سمى شيخ الزهري عبد الرحمن.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد روى من غير وجه عن سفيان ابن عبد الله الثقفي.

ورواه عن معمر عبد الرزاق كما في المصنف (١٢٨:١١) فقال عن معمر، عن

الزهري أن سفيان بن عبد الله الثقفي، ولم يذكر محمد بن عبد الرحمن ومن طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق بهذا الإسناد أخرجه البيهقي في الشعب (٩:٢٠١) قال البيهقي: وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف السلمي عن عبد الرزاق مرسلاً.

قلت: يعني أن عبد الرزاق لم يذكر محمد بن عبد الرحمن فيكون الحديث منقطعاً على الاصطلاح المعروف في علوم الحديث وإنما قال البيهقي مرسلاً من باب التجوز والاصطلاح الخاص لكن ابن أبي عاصم أخرجه في الزهد (١٣) عن حسين بن مهدي عن عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، مثله يعني مثل حديث عمر بن عثمان بن عمير، عن أبيه عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن ماعز.. فذكره.

وحديث شعيب أخرجه البيهقي في الأدب (٢٣٢) وفي الشعب (٩:١٩٩) والخطيب (١١:٨٧) والدارمي (٢:٢٠٩) وحديث محمد بن الوليد أخرجه ابن حبان (١٣:٩) وحديث معاوية بن يحيى أخرجه الطبراني (٧:٧٩) كلهم عن الزهري به.

٤. وقد جاء عن سفيان من غير حديث الزهري.

أخرجه الإمام أحمد (٣:٤١٣) والبخاري في التاريخ الكبير (٥:١٠٠) والدارمي (٢:٢٠٩) والنسائي في الكبرى (٦:٤٥٨) وابن أبي عاصم في الزهد (١٣) والطبراني في الكبير (٧:٧٩) والخطيب (٩:٢٣٤، ٤٥٤) كلهم من طريق شعبة.

وأخرجه أحمد في المسند (٤:٣٨٤) وابن أبي الدنيا في الصمت (١٧٣-١٧٤) والبيهقي في الشعب (٩:٢٠٢) والخطيب (٢:٣٧٠).

كلهم من طريق هشيم.

كلاهما -شعبة، وهشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن سفيان عن أبيه، وذكره بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٣:٢٤٥) عن عبيد بن محمد النيسابوري

الوراق: نا الحسن بن موسى الأشيب: نا شعبة، عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت عبد الرحمن بن سفيان أو سفيان بن عبد الرحمن يحدث عن أبيه، فذكره بنحوه.

وأخرجه ابن منده في الإيمان (١:٣٢٣) من طريق أبي مسعود عن عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبد الله بنحو حديث الخرائطي.

قلت: وأما صدر الحديث وهو قوله: «قل آمنت بالله ثم استقم».

فقد أخرجه أحمد (٤:٤١٣) ومسلم في الصحيح (١:٦٥) عن أبي بكر وأبي كريب قال: حدثنا ابن نمير وعن أبي بكر عن ابن نمير، ابن أبي عاصم في الآحاد (٣:٢٢٢).

وأخرجه مسلم عن قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم وأخرجه ابن منده في الإيمان (١:٢٨٦ و٣٢٣).

وأخرجه ابن حبان (٣:٢٢١-٢٢٢) من طريق وهيب بن خالد والبغوي (١:٣١) من طريق محمد بن العلاء عن أبي أسامة.

كلهم: عن هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبد الله وذكر من الحديث صدره.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم من المتابعات يتبين أن أصل حديث سفيان بن عبد الله الثقفي في صحيح مسلم وبذلك يرتقي حديث الخرائطي إلى الصحة والله أعلم.

* * *

٥١٧. حدثنا حماد بن الحسن الوراق: ثنا سيار بن حاتم: ثنا جعفر بن سليمان الضبعي قال: قال مالك بن دينار قال داود النبي ﷺ: «يا معشر الأبناء[1] تعالوا أعلمكم خشية الله -تبارك وتعالى- أيّما عبد منكم أحب أن يحيا ويرى الأيام

الفرق بين النسخ:

(١) في أصل النسخة (أ) كتب مقابل لكلمة «الأبناء» «الأنبياء» على أنه صححها. فالله أعلم. وفي المنتقى من مكارم الأخلاق (٩٦) يا معشر الأبناء -وهو الأقرب معنى. وهو في نسخة سعاد «الأبناء» (ج١:٤٦١) وهكذا في نسخة أيمن عبد الجابر (١٣٩).

الصالحة فليحفظ عينيه أن ينظر إلى سوء، ولسانه أن ينطق بالإفك».

الحكم على إسناد الخبر:

حكاه مالك بن دينار عن السابقين وأحاديث السابقين يستأنس بها في المواعظ والحكم والترغيب والترهيب إذا وافقت حقاً ولا يحكم بصحتها لانقطاع أسانيدها إلا بوحي وسند الخبر إلى مالك بن دينار حسن والله أعلم.

* * *

٥١٨. حدثنا علي بن داود القنطري: ثنا آدم بن أبي إياس: حدثنا شعبة، عن منصور، عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل قال: ضمني ورسول الله ﷺ المسير حين رجعنا من تبوك فقلت: يا رسول الله؛ ألا تحدثني بعمل أدخل به الجنة؟ قال: «بخ بخ، لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، قال: تؤمن بالله -حتى تلقاه، ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وإن شئت أنبأتك برأس الأمر وعموده، وذروة سنامه: أما رأس الأمر، فالإسلام، من أسلم سلم، وأما عموده فالصلاة، وأما ذروة سنامه فالجهاد وإن شئت أنبأتك بأبواب الخير: الصيام جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام العبد في جوف الليل ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة:١٦]، وإن شئت أنبأتك بأملك بالناس من ذلك كله، وأشار بيده إلى فيه».

قلت: يا رسول الله؛ وإنا لنؤاخذ بما تقول ألسنتنا؟ قال: «ثكلتك أمك يا ابن جبل! وهل يكبُّ الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم».

«سنده منقطع وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه انقطاع لأن ميموناً لم يسمع من معاذ والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه البيهقي في الكبرى (٩:٢٠) من طريق إبراهيم بن الهيثم البلدي: ثنا آدم ابن أبي إياس.. به إلا أن عنده جاء شيخ آدم -شيبان، ولعله تصحيف.

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢١:٢) عن محمد بن خلف العسقلاني عن آدم عن سفيان كلاهما عن منصور، عن الحكم.. به وهكذا أخرجه البيهقي في الشعب (٩:٢٣٣) من طريق يحيى بن أبي ثعلبة.

٢. وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٧٩) ومحمد بن نصر في تعظيم الصلاة (١:٢٢٠) والطبراني في الكبير (٢٠:١٤٣) والحاكم (٢:٤١٣) من طريق جرير.

وأخرجه النسائي في المجتبى (٤:١٦٦) من طريق أبي عوانة وهو في الكبرى (٢:٩٣).

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢١:١٠٢) من طريق أبي أسامة.

كلهم عن الأعمش: عن حبيب بن أبي ثابت والحكم بن عتبة عن ميمون به، إلا أن بعضهم ذكره مختصراً.

٣. وأخرجه هناد بن السرى (٢:٥٢٩) من طريق جرير عن الأعمش ومن طريق منصور كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت.. به ولم يذكرا حكيماً وأخرجه الحاكم (٢:٧٦ و٤١٧) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش به وعن الحاكم البيهقي في الشعب (٩:٢٣١).

٤. وأخرجه النسائي (٤:١٦٦) عن محمد بن إسماعيل بن سمرة: حدثنا المحاربي، عن فطر بن خليفة أخبرني حبيب بن أبي ثابت، عن الحكم بن عتبة -هكذا جاء في المجتبى المطبوع وجاء عند غيره كما سيأتي عن حبيب بن أبي ثابت والحكم، وهو الصواب.

وهو في الكبرى (٢:٩٣) بالإسناد إلى فطر حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن

الحكم، عن سمرة، عن ميمون، وذكر منه في الكتابين الصيام، هكذا زاد فيها، سمرة بين الحكم وبين ميمون.

وأخرجه الشاشي في مسنده (٣:٢٦٤) عن الدوري: نا جعفر بن عون: نا فطر ابن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت والحكم بن عتبة عن ميمون، فخالف فيه النسائي في روايته كما تقدم وهكذا أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠:١٤٢) عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم عن فطر، عن حبيب والحكم.. به.

وله طرق عن معاذ أخرى.

٥. ورواه مكحول عن معاذ:

أخرجه علي بن الجعد (٢:١١٧٣).

وأخرجه البزار (١:٢٣) وابن حبان كما في الإحسان (١:٤٤٧) والطبراني في الكبير (٥:٦٦).

كلهم من طريق علي بن الجعد، أخبرنا ابن ثوبان، عن أبيه وأخرجه هناد (٢:٥٣٠) عن حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عجلان.

كلاهما أعني محمد بن عجلان، وثابت بن ثوبان، عن مكحول: عن معاذ وذكر الحديث هناد بطوله وذكره الآخران مختصراً.

وسيأتي له طرق أخرى عن معاذ أنظر رقم (٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٥).

الحكم العام على الحديث:

الحديث له طريقان عن معاذ، الأولى طريق ميمون والثاني طريق مكحول وكلاهما لم يسمعا من معاذ وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن معاذ يتقوى بها الحديث فيكون حسناً، والله أعلم.

* * *

٥١٩. حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي: ثنا روح بن عبادة: حدثنا عوف وأشعث، عن الحسن قال: بلغني أن نبي الله ﷺ بعث معاذ بن جبل إلى اليمن وأنه قال: «يا رسول الله؛ أوصني فقال: احفظ لسانك، ثم عاد إليه ثانية فقال: احفظ لسانك، ثم أعاد عليه ثالثة فقال: يا رسول الله أوصني؟ فقال: ثكلتك أمك معاذ، وهل يَكُبّ الناسَ على وجوههم إلا ألسنَتُهُمْ».

«سنده منقطع وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لكونه منقطع بين الحسن ومعاذ والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. ذكره السيوطي في ذيل الجامع الصغير كما في فتح الكبير (١:٥٣) وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق عن الحسن مرسلاً.

وهكذا هو في كنز العمال (٣:٥٤٩) معزو للخرائطي في مكارم الأخلاق عن الحسن مرسلاً.

الحكم العام على الحديث:

انظر الحديث بعده.

* * *

٥٢٠. حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي: ثنا روح ثنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت عروة بن النزال أو النزال بن عروة يحدث عن معاذ بن جبل قال شعبة: فقال الحكم: فقلت له أسمعته من معاذ؟ قال: لم أسمعه منه وقد أدركته إنه قال: «يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ فقال رسول الله ﷺ: بخ بخ لقد سألت عظيماً، وإنه ليسير على من يسره الله عليه: اعبد الله لا تشرك به شيئاً،

وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة.

أولا أدلك على رأس هذا الأمر وعموده وذروة سنامه؟

أما رأسه فالإيمان، من أسلم سلم، وأما عموده فالصلاة، وأما ذروة سنامه الجهاد في سبيل الله.

أو لا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام العبد في جوف الليل، وتلا هذه الآية ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾﴾ [السجدة:١٦].

قال: أو لا أدلك على ما هو أملك بك في ذلك كله؟ ثم طلع ركب فأومأ إلي رسول الله ﷺ أن اسكت فلما مضوا، قلت: يا رسول الله؛ وإنا لنؤاخذ بما تقول ألسنتنا؟ قال: ثكلتك أمك يا معاذ؛ وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم قال الحكم: وسمعته من ميمون بن أبي شبيب».

«منقطع وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه انقطاع بين معاذ وبين عروة وهكذا بين معاذ وبين ميمون بن أبي شبيب.

تخريج الحديث:

١.حديث ميمون بن أبي شبيب تقدم برقم (٥١٦).

٢.أخرجه الإمام أحمد (٥:٢٣٣) عن روح .. به.

٣.وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٧٦) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٦:٩٦) وأخرجه أحمد (٥:٢٣٧) وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٩:٦٥) وفي (١١:٦) وفي الإيمان (١) كلاهما عن محمد بن جعفر غندر، وعن أبي بكر،

ابن أبي عاصم في الزهد (١٣) ومن طريق أبي بكر الطبراني في الكبير (٤٨:٢٠) ومن طريق غندر أخرجه النسائي (١٦٦:٤) مختصراً وهو في الكبرى (٩٣:٢) ومحمد بن نصر في قيام الليل (٢١) وابن جرير في التفسير (١٠٢:٢١) والطبراني في الكبير (١٤٧:٢٠) من طريق عمرو بن مرزوق.

كلهم عن شعبة.. به.

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٤٠:٢٠) من طريق أحمد عن محمد بن جعفر.. به.

٤. وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤:١١) عن معمر عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل عن معاذ.. به بطوله وعن عبد الرزاق أحمد كما في المسند (٢٣١:٥) وعبد بن حمد كما في المنتخب (١٦٠:١) وأخرجه محمد بن نصر في تعظيم الصلاة (٢١٩:٢) عن محمد بن يحيى.

والطبراني في الكبير (١٣٠:٢٠) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري ومن طريق الدبري البغوي (٢٤:١) والبيهقي في الآداب (٢٣٤) من طريق أحمد بن منصور وكذلك أخرجه البغوي (٢٤:١) كلهم عن عبد الرزاق .. به.

وأخرجه ابن ماجه (١٣١٤:٢) والترمذي (١١:٥-١٢) كلاهما من طريق عبدالله بن معاذ الصنعاني والنسائي في الكبرى (٤٢٨:٦) من طريق محمد بن ثور كلاهما عن معمر.. به ورواه حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب عن معاذ أخرجه أحمد (٢٣٢:٥ و٤٨٠).

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٥. وأخرجه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢٢١:١) من طريق إسحاق بن محمد الفروي: ثنا عبد الله بن عمر عن نعيم بن وهب عن معاذ وذكر منه الإسلام والصلاة.

وأخرجه هناد في الزهد (٥٣١:٢) عن عبدة، عن محمد بن عمرو: ثنا أبو سلمة

قال: قال معاذ.. وذكر الحديث وفيه ذكر حفظ اللسان وأخرجه ابن أبـي الدنيـا في الصمت (١٩٥) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو قال ابـن رجـب في جامع العلوم والحكم (٢:٢٩٨-٢٩٩) بعد أن عزاه للترمذي: وتصحيح الـترمذي له وعزاه لأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه من رواية معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ وفيما قاله الترمذي نظر من وجهين: أحدهما أنه لم يثبت سماع أبي وائل عن معاذ.

والثاني أنه قد رواه حماد بن سلمة عن عاصم بـن أبـي النجـود عـن شـهر بـن حوشب عن معاذ أخرجه الإمام أحمد مختصراً.

قال الدارقطني وهو أشبه بالصواب، لأن الحديث معروف من رواية شهر علـى اختلاف عليه فيه.

قال ابن رجب رواية شـهر عـن معـاذ مرسـلة يقينـاً وشـهر مختلـف في توثيقـه وتضعيفه، وقد خرجه الإمام أحمد من روايته.

قلت: تقدم في الحديث قبله.

* * *

٥٢١. حدثنا حماد بن الحسن الوراق: ثنا أبو داود الطيالسي: ثنا المسعودي: عن عبد الملك بن عمير عن وراد قال: كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية يملي عليّ وأنا أكتب بيدي أن رسول الله ﷺ: «ينهاكم عن قيل وقال؛ وإضاعة المال، وكثرة السؤال».

«سنده ضعيف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، المسعودي اختلط بأخره والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠:٤٤٠) عن معمر عن عبد الملك بن عمـير..

به وعن عبد الرزاق، عبد بن حميد كما في المنتخب (١:٣٥٥) ومن طريق عبد الرزاق الطبراني في الكبير (٢:٣٨٦) والبيهقي في الشعب (٩:٢٥٢-٢٥٣) وأخرجه الدارمي (٢:٢١٩) عن زكريا بن عدي عن عبيد الله ابن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير.. به وذكره مختصراً وأخرجه البخاري (٧: ١٨٤) عن علي بن مسلم عن هشيم أخبرنا عبدالملك بن عمير سمعت ورداً يحدث وذكر الحديث وأخرجه ابن خزيمة (١:٣٦٥) من طريق هشيم عن عبد الملك.

وأخرجه البخاري (٨:١٥٢) عن أبي عوانة عن عبد الملك .. به وذكره بأتم مما عند الخرائطي.

وأخرجه بطوله أيضاً عن أبي عوانة في الأدب المفرد (١٢٢).

ومن طريق أبي عوانة أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠:٣٨٧) وذكر شيئاً من الحديث.

وأخرجه من طريق شريك عن عبد الملك وقال: بنحو حديث معمر.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠:٣٨٩) من طريق عمرو بن قيس عن عبد الملك.. به الحديث بطوله ثم ساق بسنده من طريق الأعمش، عن عبد الملك.. به وقال نحوه، يعني نحو حديث عمرو بن قيس.

وأخرج الطبراني حديث عمرو بن قيس والأعمش أيضاً في الدعاء (٢:١١١٦) وذكره مختصراً.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث أخرجه البخاري وغيره والله أعلم.

* * *

٥٢٢.حدثنا الحسن بن عرفة: ثنا يعلى بن عبيد، عن محمد بن سوقة عن محمد ابن عبيد الله الثقفي، عن وراد قال: كتب المغيرة إلى معاوية -رضي الله عنهما- وزعم وراد أنه كتبه بيده: «إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله -عز وجل-

حرم ثلاثاً ونهى عن ثلاث حرم عقوق الوالدة ووأد البنات، ولا، وهات، ونهى عن ثلاث: عن قيل وقال، وإضاعة المال، وإلحاف السؤال».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٥:٢٥٠-٢٥١).

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤:٢٣٣) عن علي بن معبد والطبراني في الكبير (٢٠:٣٩٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه البيهقي في الآداب (٨٤) وفي الكبرى (٦:٦٣) من طريق محمد بن يحيى الذهلي.

وفي شعب الإيمان (١١:٥٠٩) من طريق محمد بن إسحاق.

كلهم عن يعلى بن عبيد.. به.

٢. وأخرجه مسلم (٣:١٣٤١) والطبراني في الكبير (٢٠:٣٩٧) والبيهقي في الكبرى (٦٠:٦٣) ثلاثتهم من طريق مروان بن معاوية الفزاري.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠:٣٩٧) من طريق علي بن مسهر.

كلهم عن محمد بن سوقة.. به.

وأخرجه الإمام أحمد (٤:٢٥٠) عن حسين بن علي عن ابن سوقة عن وراد، كما في المطبوع ولا يوجد محمد بن عبيد الله، فلعله سقط من المطبوع.

٣. وأخرجه الطبراني (٢٠:٣٩٧) من طريق مالك بن مغول سمعت أبا عون محمد بن عبد الله الثقفي به.

وتقدم الحديث قبله حيث توسعت في التخريج.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث أخرجه مسلم من هذا الوجه وتقدم إخراج البخاري له في الحديث قبله من وجه آخر فالحديث متفق على صحته والله أعلم.

* * *

٥٢٣. حدثنا سعدان بن يزيد: ثنا الهيثم بن جميل: ثنا شريك عن أبي المحجل، عن معفس بن عمران عن ابن الشُّنِّية قال: رأيت أبا ذر جالساً في المسجد وحده محتبياً[١] بكساء صوف فقال: قال رسول الله ﷺ: «الوحدة خير من جليس السوء، ثم قال: والجليس الصالح خير من الوحدة، ثم قال: والسكوت خير من إملاء الشر ثم قال: وإملاء الخير خير من السكوت».

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه معفس لم يذكره أحد بجرح أو تعديل خلا ابن حبان فإنه ذكره في ثقاته، وأما عبد الله بن الشُّنِّية فلم أقف عليه والله أعلم.

تخريج الحديث:

يراجع القسم الثاني رقم (٣٢٢)، وذكره ابن وهب في الجامع (١: ٤٥٧) بلاغاً عن أبي ذر ﷺ.

* * *

٥٢٤. حدثنا الحسن بن عرفة: ثنا عباد بن عباد المهلبي: ثنا يونس بن عبيد؛ إن رجلاً أتى أبا ذر ﷺ فقال: [أنت أبو ذر؟ قال: فسكت وسكتُّ، ثم قال: إن تملي خيراً فيكتب لك، خير من السكوت ثم سكت ساعة ثم قال: والجليس الصالح خير من السكوت، ثم سكت ساعة، ثم قال[٢]]: والوحدة خير من الجليس السوء».

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «يجتبي».

(٢) ما بين المعقوفين -كتبه في هامش النسخة (أ) ابن الصابوني بخطه المتميز، وليس بخط =

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد منقطع لأن يونس بن عبيد لم يسمع أبا ذر والله أعلم.

تخريج الحديث:

يراجع الحديث برقم (٣٢٣) من القسم الثاني.

* * *

٥٢٥. حدثنا الحسن بن عرفة: ثنا المبارك بن سعيد، عن أبيه، عن أيوب بن كريز، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال: «كنا مع رسول الله ﷺ ركباناً إذ تقدمت به راحلته، ثم إن راحلتي تقدمت راحلته حتى ظننت أن راحلتي قد عرفت راحلته حتى نطحت ركبتي ركبته فقلت يا رسول الله، إني أريد أن أسألك عن أمر ويمنعني مكان هذه الآية يقول الله -جل وعز- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾

قال: ما هو يا معاذ؟ قلت: ما العمل الذي يدخل الجنة وينجي من النار؟

قال: لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير، شهادة أن لا إله إلا الله وإني رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت[1] وصوم رمضان، ثم قال: ألا أخبرك[2] برأس الأمر وعموده وذروته؟ أما رأس الأمر فالإسلام، وأما عموده فالصلاة، وأما ذروته فالجهاد، ثم قال الصيام جنة والصدقة تكفر الخطايا، ثم قال: ألا

=الناسخ وكتب في آخره (صح) أي أنه من تصحيحاته.
وكتب الناسخ مقابل نهاية الحديث: بلغت قراءة في الأول.
وهو في نسخة سعاد بتمامه كما هو بتصحيح ابن الصابوني (ج١:٤٦٨).
الفرق بين النسخ:
(١) في (ق) سقط «وحج البيت».
(٢) في (ق) «ثم قال: أخبرك».

أخبركم[1] بما هو أملك بالناس من ذلك؟ قال: ثم قرأ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾﴾.

ثم قال: ألا أخبرك بما هو أملك بالناس[2] من ذلك؟ قال: فأخرج لسانه ووضعه بين أصبعيه قلت: يا رسول الله فكلام نتكلم به يكتب علينا؟ فقال: ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكُبُّ الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم، إنك لن تزال سالماً ما سكتّ فإذا تكلمت كتب لك أو عليك».

«فيه أيوب بن كريز والحديث حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه أيوب بن كريز، ذكره ابن حبان في ثقاته، ولم يذكره غيره بجرح أو تعديل والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الدارقطني في المؤتلف (٤:١٩٥٧) عن ابن صاعد وأبو بكر الأدمي وابن الربيع الأنماطي كلهم عن الحسن بن عرفة.. به.

٢. أخرجه محمد بن نصر في تعظيم الصلاة (١:٢١٩) عن يحيى بن يحيى والطبراني في الكبير (٢٠:٧٣) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي وحجاج بن إبراهيم الأزرق.

كلهم عن المبارك بن سعيد -أخي سفيان بن سعيد- .. به.

---

(١) في (ق) «ألا أخبرك».

(٢) هكذا كررت في نسخة (أ) قبل الآية وبعدها.

٣. وأخرجه الإمام أحمد (٥:٢٣٥) عن الحكم بن نافع عن ابن عياش عن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب.

وأخرجه البزار (٢:٢٦٠) من طريق أبي اليمان عن شعيب عن أبي حسين عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم وذكر منه الجهاد.

وأخرجه الإمام أحمد (٥:٢٤٥) عن أبي النضر عن عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر عن عبد الرحمن بن غنم.. به وذكر الحديث بطوله. ومن طريق عبد الحميد أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٨١-١٨٢).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢:٢٦٠) والطبراني في الكبير (٢٠:٦٣، ٦٤) من طريق عبد الحميد .. به.

وأخرجه أحمد (٥:٢٤٨) عن سريج بن النعمان (٥:٢٣٢) عن زيد بن الحباب كلاهما عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن شهر.

وأخرجه أحمد (٥:٢٣٦) عن وكيع عن سفيان عن شهر بن حوشب.

وأخرجه علي بن الجعد (٢:١١٧٣) عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن عمير بن هانئ ومن طريق ابن الجعد ابن حبان كما في الإحسان (١:٤٤٧) وأخرجه البزار (١:٢٣).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠:٦٦).

كلاهما من طريق عمير بن هانئ.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠:٧٦) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن الزهري ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن غنم.. به وذكروا شيئاً من الحديث.

وانظر رقم (٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠).

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن أيوب بن كريز قد توبع حيث رواه شهر بن حوشب عن ابن غنم وبذلك يكون الحديث حسناً، والله أعلم.

٥٢٦. حدثنا حماد بن الحسن الوراق: ثنا أبو عامر العقدي: ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم قال: عتب سعد على ابنه عمر بن سعد، فمشى إليه برجال من أصحابه فكلموه فيه، فتكلم عمر فأبلغ، فقال سعد: ما كنت قط أبغض إليّ منك الآن. قال: لم؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى يأتي قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها»[1].

«سنده ضعيف وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأنه منقطع بين زيد وسعد بن أبي وقاص.

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن وهب في الجامع (١:٤٣٤) عن حفص بن ميسرة وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١:١٨٤) عن سريج بن النعمان عن عبد العزيز الدراوردي. كلاهما عن حفص بن ميسرة.

والدراوردي عن زيد بن أسلم.. به ولم يذكر القصة وإنما ذكر المرفوع منه.

وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٢:٣٦٨) والضياء في المختارة (٣:١٥٤) كلاهما من طريق أحمد.. به.

ونقل الضياء عن أبي زرعة أنه قال: زيد بن أسلم عن سعد مرسل.

وهكذا قال الهيثمي في المجمع (٨:١١٦) عند ذكره للحديث وعزاه لأحمد من حديث زيد بن أسلم عن سعد: رجاله رجال الصحيح إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد.

الفرق بين النسخ:

(١) في هامش النسخة (أ) كتب: بلغ السماع والعرض بأصل التقي بن الأنماطي هكذا بخط الناسخ وكتب تحته بخط ابن الصابوني «السماع والعرض».

قلت: ويدل على أن زيداً لم يسمعه من سعد ما أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٥٩:١١) عن معمر، عن زيد بن أسلم عن رجل عن سعد قال: يوشك قوم أن يأكلوا بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها.

وهذا مع أنه ذكره موقوفاً إلا أنه يدل على أن زيداً لم يسمعه من سعد.

٢. رواه الإمام أحمد (١٧٥:١) ومن طريق أحمد الضياء (٢٢٠:٣) وأخرجه أحمد ابن إبراهيم الدورقي في مسند سعد (١٣٠).

وأخرجه الشاشي في مسنده (١٨١:٢) عن عيسى بن أحمد العسقلاني ومن طريق الشاشي الضياء في المختارة (٢١٩:٣).

وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (٢١٦) عن أبي يحيى محمد بن مهران.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢٤٨:٩) من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة.

كلهم عن يعلى بن عبيد: حدثنا أبو حيان، عن مجمع التميمي قال: كان لعمر ابن سعد إلى أبيه حاجة فقدم بين يدي حاجته كلاماً مما يحدث الناس، ويوصلوه لم يكن سمعه منه فيما مضى فلما فرغ قال: يا بني قد فرغت من كلامك سمعت رسول الله ﷺ، وفي لفظ بعد قوله فلما فرغ قال له أبوه فرغت يا بني؟ قال: نعم قال: ما كنت فيك أزهد مني ولا كنت من حاجتك أبعد مني منذ سمعت كلامك هذا، وذكر الحديث المرفوع.

٣. وأخرجه الإمام أحمد (١٧٥:١) ومن طريقه الضياء في المختارة.

وأخرجه البزار كما في مسند سعد بن أبي وقاص من البحر الزخار (١٩٦) عن محمد بن المثنى وهو في كشف الأستار (٤٤٨:٢).

كلاهما -أعني- أحمد ومحمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد حدثني رجل كنت أسميه فنسيت اسمه عن عمر بن سعد قال: كانت لي حاجة إلى أبي سعد.

ولفظ أحمد: حدثنا يعلى، ويحيى بن سعيد.. وذكر ما تقدم ثم قال: ونا أبو حيان عن مجمع قال: كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة.. وذكره بنحوه.

وذكره الهيثمي في المجمع (١١٦:٨) وعزاه لأحمد والبزار من طرق قال: وفيه راو لم يسم، وأحسنها ما رواه أحمد عن زيد بن أسلم عن سعد قلت: الراوي هو

أبو حيان كما جاء في رواية يعلى وتأخر في مسند الإمام أحمد ونسي يحيى بن سعيد شيخه. والله أعلم.

قال البزار: لا نعلمه يروي عن سعد إلا من هذا الوجه.

وتعقبه الهيثمي بإخراج البزار له من طريق عائشة بنت سعد.

قلت: وقد رواه أيضاً مصعب عن أبيه ورواه رجل أنصاري عن سعد كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى.

٤. وأخرجه الضياء في المختارة (٣:٢٢١) من طريق المحاملي: نا يوسف بن موسى: نا جرير، عن أبي حيان التيمي، عن مجمع التيمي قال: كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة.. وذكره بنحوه.

قال الضياء: رواه إسحاق بن راهويه، عن جرير وعيسى بن يونس، ويعلى بن عبيد، عن أبي حيان وهو عن ابن سعد.

قال: سئل الدارقطني عنه فقال: يرويه أبو حيان التيمي عن مجمع التيمي، عن عمر بن سعد، عن سعد ورواه محمد بن فضيل، عن أبي حيان فقال: عن مصعب ابن سعد والأول أصوب.

قلت: السؤال للدارقطني هو في علله (٤:٣٥٣-٣٥٤).

ولم ينفرد به بهذا الإسناد محمد بن فضيل فقد جاء بسند آخر عن مصعب كما سيأتي إن شاء الله.

والحديث في الصحيحة (٤١٩) وقد خرجه بتقصير.

٥. وأما حديث محمد بن فضيل الذي ذكره الدارقطني فقد أخرجه هناد في الزهد (٢:٥٥٦) عن محمد بن فضيل، عن أبي حيان، عن مصعب بن سعد قال: جاء ابن سعد بن مالك في حاجته، فقدم بين يدي حاجته بحديث عن النبي ﷺ، لم يكن سعد سمعه منذ قبل ذلك، قال سعد: قد علمت الذي أردت، أما والله لا أقضي لك حاجتك أبداً ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه سيأتي على الناس زمان يكون فيه قوم يأكلون الدنيا بألسنتهم كما تلحس البقر بألسنتها العشب على وجه الأرض.

وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٨٨) وفي ذم الغيبة (٣١) عن ابن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد قال: جاء عمر بن سعد إلى سعد يسأله حاجة فتكلم بين يدي حاجته بكلام فقال له سعد ﷺ ما كنت من حاجتك أبعد منك اليوم: وذكره بنحو حديث ابن فضيل عن أبي حيان ومن طريق ابن أبي الدنيا الذهبي في المعجم، وسمى ابن أبي شيبة - عبد الله بن محمد بن أبي شيبة وقد توهم الدكتور نجم محقق الصمت أن ابن أبي شيبة هو عثمان، وهو سهو كما تقدم أن الذهبي سماه والله أعلم.

٦. وقال ابن أبي الدنيا في الصمت (١١٢) أنا ابن كاسب: أنا عبد الله بن موسى، عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن دينار، عن رجل من الأنصار، عن سعد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره بنحوه.

٧. وأخرجه البزار كما في مسند سعد من البحر الزخار (٢١٩) فقال: حدثنا عبد الله بن شبيب قال: نا يعقوب بن محمد قال: نا سعيد بن يحيى بن الحسن قال: حدثني عمي إبراهيم بن الحسن عن عائشة بنت سعد، عن أبيها أن رسول الله ﷺ فذكره.

قال البزار: وهذا الحديث لا يعلم رواه عن عائشة بنت سعد عن أبيها إلا إبراهيم بن الحسن والحديث في كشف الأستار (٢:٤٤٨).

وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٢:٣٦) وعزاه لأحمد عن سعد ورمز لضعفه وهو في الفيض (٤:١٣١).

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يعلم أن الحديث اضطرب في إسناده ولكن له طرق أخرى يتقوى بها إلى درجة الحسن.

* * *

٥٢٧.وسمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد: ينشد:

ومن لا يكف الجهل عمن يجله ... فسوف يكف الجهل عمن يواثبه

فيغلبه بالجهل من كان جاهلاً ... ويغلبه بالصمت من لا يجاوبه

* * *

٢٣-باب[1] ما يستحب

للمرء من ستر عورة أخيه المسلم وما له من الثواب

٥٢٨. حدثنا سعدان بن نصر: ثنا عبد الله بن سيف الخوارزمي: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة».

«سنده ضعيف، وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه عبد الله بن سيف لا يعرف، والله أعلم.

تخريج الحديث:

تقدم الحديث برقم (٩٦) من حديث الأعمش وهو حديث صحيح فراجعه إن شئت والله أعلم.

* * *

٥٢٩. حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن جويبر، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح الحنفي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثل ذلك سواء.

الفرق بين النسخ:

(١) «باب..» ليس في (أ) وأخذتها من نسخة (ق)

في نسخة أيمن عبد الجابر البجيري جعل هذا الباب بداية الجزء الرابع من كتاب مكارم الأخلاق وذكر أسانيده ورواة الكتاب أنظر ص(١٣٩، ١٤٠) ولم يشر إلى أي شيء اعتمد على تجزئة الكتاب.

«سنده ضعيف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه جويبر ضعيف ومحمد بن واسع يقال: إنه لم يسمع من أبي صالح وتقدم بيان ذلك.

تخريج الحديث:

هذا الحديث تقدم برقم (٩٦) وانظر الحديث قبله وانظر الحديث بعده.

* * *

٥٣٠. حدثنا سعدان بن يزيد البزاز -بسر من رأى: ثنا محمد بن المبارك الصوري، عن إسماعيل بن عياش، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يستر عبد عبداً إلا ستره الله -تبارك وتعالى- يوم القيامة».

«سنده ضعيف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه إسماعيل بن عياش، روايته عن غير أهل بلده غير مستقيمة وسهيل بن أبي صالح منهم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٢:٤٠٤) عن خلف، عن ابن عياش.. به.

٢. وأخرجه عبد الرزاق (١٠:٢٢٨) عن معمر، وأخرجه أحمد (٢:٥٢٢) وأبو الشيخ في التوبيخ (١٣٩) كلاهما من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧:١٠٥) من طريق سليمان.

كلهم عن سهيل بن أبي صالح.. به وراجع ما تقدم برقم (٩٦) لزيادة التخريج.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين من المتابعات أن إسماعيل بن عياش قد تابعه جماعة عن سهيل وبذلك يرتقي الحديث إلى الصحة وانظر ما تقدم وما يأتي.

* * *

٥٣١. حدثنا علي بن حرب: ثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفس عن مؤمن كربة، نفس الله تبارك وتعالى عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

تقدم هذا الحديث برقم (١٠٨) وراجع رقم (٩٦).

* * *

٥٣٢. حدثنا بنان بن سليمان، وأبو موسى الطيالسي قالا: ثنا عفان[1] حدثنا وهيب ابن خالد، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا يستر عبد عبداً إلا ستره الله -تبارك وتعالى- يوم القيامة».

«صحيح»

الفرق بين النسخ:

(١) «ثنا عفان» سقط من (ق).

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٢:٣٨٨و٣٨٩) عن عفان.. به وأخرجه مسلم (٤:٢٠٠٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان.

٢. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤:٣٨٣-٣٨٤) من طريق حبان بن هلال: حدثنا وهيب.. به وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهذا يصحح حديث الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة.. وذلك أن أسباط بن محمد القرشي رواه عن الأعمش عن بعض أصحابه عن أبي صالح، ورواه حماد بن زيد، عن محمد بن واسع عن رجل عن أبي صالح.

قلت: الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأعمش عن أبي صالح كما تقدم ذلك برقم (٩٦) عن جماعة عن الأعمش، وقد رواه أبو أسامة حماد بن أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح وتقدم إيضاح ذلك من تخريج حديث رقم (٩٦) واستدراك الحاكم فيه نظر والله أعلم.

وأخرجه مسلم (٤:٢٠٠٢) عن أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع، عن روح، عن سهيل به بلفظه.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث أخرجه مسلم والله أعلم.

* * *

٥٣٣. حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن الوراق: ثنا أبو عامر العقدي ثنا خالد ابن إياس القرشي، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يرى امرؤ من أخيه عورة فيسترها عليه إلا دخل الجنة».

«ضعيف جداً»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً لأن خالد بن إياس متروك، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه عبد بن حميد كما في المطالب العالية (٣٩٦:٢) والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٢٤٧:٤) وفي الصغير (١٢٥:٢) وأبو الشيخ في التوبيخ (١٤٥) كلهم من طريق خالد بن إياس به.

٢. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤٧:٤-٢٤٨) من طريق معلى بن عبد الرحمن: ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن.. به.

قال الطبراني عقب كل منهما لا يروي عن أبي سعيد إلا بهذا إلا في آخر حديث معلى زاد فيه تفرد به معلى.

قلت: كيف يكون تفرد به معلى وقد تابعه خالد بن إياس.

وقد أخرجه الطبراني نفسه من طريقين عن خالد، الأولى من طريق إسحاق بن عيسى الطباع كما تقدم، والثانية كما في المجمع (٢٤٨:٤) من طريق أبي معاوية الضرير عن خالد به وأخرجه البغوي من طريق عبد الله بن سلمة: نا خالد بن إياس، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد.. به.

فزاد في الإسناد أبا سلمة بن عبد الرحمن.

٢. وذكره بصيغة التمريض المنذري في الترغيب (٢٣٨:٣) عن أبي سعيد، وعزاه للطبراني في الأوسط والصغير وقال الغزالي في الإحياء (٢٠٠:٢) وقال أبو سعيد الخدري قال ﷺ فذكر قال العراقي رواه الطبراني في الأوسط والصغير والخرائطي في مكارم الأخلاق واللفظ له بسند ضعيف، قال الزبيدي بعد أن ذكر عزو العراقي وكذلك رواه عبد بن حميد وللحديث شاهد من حديث عقبة ابن عامر.

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٤:٢٤٨) وفي الكبير (١٧:٢٨٨) وابن النجار في الذيل (١:٣٧-٣٨).

كلهم من طريق المعلى بن عبد الرحمن عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله، عن عقبة بن عامر، وذكره بلفظه.

قلت: وهذا إسناد تالف وهو منكر لأمرين.

١. أن المعلى هذا قد رواه بإسناده هذا عن عبد الحميد، عن أبيه، عن يحيى بن عبد الله عن أبي سعيد وهو الصواب لموافقته الجمهور ثم رواه فخالف فيه كما في هذا الإسناد.

٢. وقد أخرجه أبو الشيخ في التوبيخ (١٤٥) من طريق أبي معاوية عن خالد ابن إلياس عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عقبة عن رسول الله ﷺ هكذا خالف إبراهيم الهروي فرواه عن أبي معاوية عن خالد بن إياس القرشي وخالفه الآخرون فجعلوه من حديث أبي سعيد.

* * *

٥٣٤. حدثنا بنان بن سليمان الدقاق: ثنا إبراهيم بن أبي العباس عن أبي معشر، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا موءودة».

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه أبو معشر -نجيح بن عبد الرحمن ضعيف، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. قلت: تقدم حديث جابر بن عبد الله من طريق محمد بن المنكدر عند المصنف وذكر شيئاً منه هناك برقم (١٠٩).

وقد رواه أبو الربيع وغيره عن أبي معشر فقالا عن محمد بن المنكدر وإبراهيم ابن أبي العباس وحده قال: عن أبي الزبير.

فقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤٩:٤) والبيهقي في الشعب (١٠٦:٧ بسيوني) كلاهما من طريق أبي الربيع الزهراني وابن عدي في الكامل (٢٥١٨:٧) من طريق محمد بن أبي المعشر، ومن طريق محمد بن أبي المعشر أبو الشيخ في التوبيخ (١٥٢).

كلاهما عن أبي المعشر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر وذكر لفظه.

٢. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤٩:٤) وعن الطبراني أبو نعيم (٢٣٣:٥) من طريق طلحة بن زيد، عن الوضين بن عطاء عن بلال بن سعد عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظ حديث الخرائطي.

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٤٧:٦) عن جابر وعزاه للطبراني في الأوسط قال: وفيه طلحة بن زيد وهو ضعيف ورواه بإسناد آخر فيه أبو معشر وهو أخف ضعفاً من طلحة وبقية رجاله رجال الصحيح.

* * *

٥٣٥. حدثنا أبو بكر الرمادي: ثنا عبد الله بن صالح وابن بكير، أن الليث بن سعد حدثهما قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب قال: أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «من ستر مسلماً ستره الله -تبارك وتعالى- يوم القيامة».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات وعبد الله بن صالح قد قرن بابن بكير فتقوى به والله أعلم.

تخريج الحديث:

تقدم هذا الحديث بإسناده وبرقم (١٠٧) وتقدم تخريجه، والله أعلم.

* * *

٥٣٦. حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي وأبو قلابة قالا: ثنا الربيع بن يحيى: ثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر عن ابن هزال، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «لو سترته بثوبك كان خيراً لك -يعني حين أخبره خبر ماعز».

«سنده حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه الربيع بن يحيى المختار أنه صدوق والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه أحمد في المسند (٥:٢١٧) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، وعن أبي داود الطيالسي ومن طريق الطيالسي النسائي في الكبرى (٤:٣٠٦) والروياني في مسنده (٢:٤٤٩) والحاكم في المستدرك (٤:٣٦٣).

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٨:٣٣٠) من طريق أبي جابر، كلهم عن شعبة به.

قال البيهقي كذا رواه جماعة عن شعبة.

وقال الحاكم: قال شعبة قال يحيى فذكرت هذا الحديث بمجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال فقال يزيد: هذا الحق حق وهو حديث جدي.

ثم قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عليه الذهبي.

وذكره الغزالي في الإحياء (٢:٢٠٠) قال العراقي رواه أبو داود والنسائي من حديث نعيم بن هزال: ورواه الحاكم من حديث هزال وقال: صحيح الإسناد ونعيم مختلف في صحبته وانظر باقي التخريج، والعزو في الإتحاف (٦:٢٦٨).

قلت: وقد اختلف فيه على يحيى بن سعيد فرواه شعبة كما تقدم ورواه غيره على النحو التالي:

٢. فحماد بن زيد رواه عن يحيى بن سعيد عن ابن المنكدر أن هزالاً أمر ماعزاً أن يأتي النبي ﷺ ولم يذكر ابن هزال.

أخرجه أبو داود (٤:٥٤١) عن محمد بن عبيد عن حماد بن زيد به ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي (٨:٣١) ورواه عن حماد بن زيد أبو الربيع الزهراني.

فقال: نا حماد بن زيد: نا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن نعيم، عن جده أن النبي ﷺ، قلت: رواية أبي الربيع عن حماد تؤيد رواية شعبة التي زادها الحاكم وهو أن يحيى بن سعيد سمع منه الإقرار فكان يحدث به عن يزيد تارة، وعن محمد بن المنكدر تارة أخرى كما مر وليس في هذا إشكال إن شاء الله.

٣. ورواه الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن يزيد بن نعيم بن هزال عن جده هزال وذكر حديث ماعز بطوله وفيه لفظ الخرائطي أخرجه النسائي في الكبرى (٤:٣٠٦) عن قتيبة وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢:٢٠١) من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث كلاهما عن الليث به.

٤. ورواه عبد الله بن المبارك عن يحيى بن سعيد فقال فيه: عن محمد بن المنكدر أن رجلاً اسمه هزال هو الذي أشار عليه أن يأتي للنبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: يا هزال، وذكر لفظ الحديث قال يحيى بن سعيد فذكرت هذا الحديث، ليزيد بن نعيم بن هزال فقال: هو جدي قال: قد كان هذا.

أخرجه النسائي في الكبرى (٤:٣٠٦) بهذه الزيادة عن محمد بن حاتم: ثنا حبان عن ابن المبارك عن يحيى عن ابن المنكدر.. به.

وتابع ابن المبارك على روايته هذه حماد بن زيد وسليمان بن بلال.

فحديث حماد بن زيد تقدم، تخريجه قبل قليل، وحديث سليمان بن بلال أخرجه

البيهقي في الكبرى (٨:٣٣١) من طريق سليمان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم يدعى هزال.. فذكره إلا أنه قال يحيى فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي فقال: هزال جده وهذا الحديث حق.

رواه البيهقي عقب حديث شعبة ثم قال: هذا أصح مما قبله ثم روى حديث حماد بن زيد كما تقدم من طريق أبي داود ثم قال، ورواه الليث عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده هزال.

٥. ورواه مالك في الموطأ (٢:٨٢١) عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم يقال له هزال وذكر الحديث ثم قال: قال يحيى بن سعيد: فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن هزال الأسلمي فقال يزيد: هزال جدي، وهذا الحديث حق.

وهكذا أخرجه النسائي في الكبرى (٤:٣٠٦) من طريق مالك.. به.

وكان مالك قد أخرجه قبل ذلك (٢:٨٢٠) عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، أن رجلاً فيه من أسلم جاء إلى أبي بكر.. وذكر حديثاً طويلاً أحسبه الرجل المبهم هنا ماعز، والله أعلم.

وأخرجه بمثل حديث مالك عبد الرزاق في المصنف (٧:٣٢٣) عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب وزاد في آخره قال ابن عيينة فأخبرني عبد الله ابن دينار قال قام النبي ﷺ فقال .. «ومن أصاب شيئاً فليستتر».

قال يحيى بن سعيد عن نعيم بن هزال ورواه يزيد بن نعيم، واختلف عليه فقيل عنه عن أبيه، عن جده هزال بن هزال أن النبي ﷺ قال لهزال: «لو سترته بثوبك لكان خيراً لك» قال؟ الذي كان أمره أن يأتي النبي ﷺ فيخبره، قلت: الحديث رواه نعيم بن هزال، عن أبيه كما سيأتي بيانه في الحديث التالي دون واسطة أبيه وسيأتي في الحديث التالي بيان ذلك، إن شاء الله.

الحكم العام على الحديث:

الحديث يأتي بعده يتبع.

* * *

٥٣٧. حدثنا إبراهيم بن عبد الرزاق الضرير -بكرخ سر من رأى: ثنا عفان بن مسلم: ثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن نعيم بن هزال قال: قال النبي ﷺ لأبي هزال: «لو سترته بثوبك كان خيراً لك -يعني لماعز بن مالك».

«سنده ضعيف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف يحيى بن أبي كثير يدلس وقد عنعن، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. رواه الإمام أحمد (٥:٢١٧) عن عفان.. به.

٢. وأخرجه النسائي في الكبرى (٤:٣٠٧) من طريق حبان بن هلال وأبو الشيخ في التوبيخ إلا أن حبان بن هلال في رواية النسائي قال: عن أبان عن يحيى عن أبي سلمة، عن يزيد بن نعيم بن هزال وكان هزال استرجم ماعزاً قال: كانت لأهلي جارية ترعى غنماً لهم يقال لها فاطمة، فجعله من حديث يزيد وجعله غيره من حديث نعيم بن هزال وأخشى أن زيادة يزيد وهم من شيخ النسائي يحيى بن محمد البصري والله أعلم.

٣. وأخرجه وكيع في الزهد (٣:٧٦٩) عن هشام بن سعد وعن وكيع أحمد (٥:٢١٦، ٢١٧) وهناد في الزهد (٢:٦٤٧).

قال وكيع: ثنا هشام بن سعد: أخبرني يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه أن ماعز ابن مالك كان في حجر أبي فأصاب جارية من الحي فقال له أبي أئتِ رسول الله ﷺ فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك، وإنما يريد بذلك رجاء أن يكون له مخرج

وذكر أحمد الحديث بطوله ثم رواه مختصراً مرة أخرى عن وكيع.

وهو في الزهد مختصراً حيث ذكر القصة وقول النبي ﷺ لهزال، وأخرج الحديث بطوله لوكيع وإسناده كالرواية الثانية عند أحمد، أبو داود (٥:٥٧٣) عن محمد بن سليمان الأنباري عن وكيع.. به.

وأخرجه الإمام أحمد (٥:٢١٧) عن عبد الرحمن بن مهدي ومن طريق ابن مهدي النسائي في الكبرى (٤:٣٠٥).

وأخرجه أبو داود (٥:٥٤١) عن مسدد، عن يحيى والحاكم في المستدرك (٤:٣٦٣) من طريق أبي نعيم.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧:١٠٦ بسيوني) من طريق أبي داود في الكبرى (٨:٣٣٠) من طريق أبي حذيفة وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (١٠:٨٧) وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤:٢٥٦) من طريقه عن يحيى بن آدم، كلهم عن سفيان الثوري عن زيد بن أسلم عن يزيد بن نعيم عن أبيه عن النبي ﷺ.

وهكذا أخرجه النسائي في الكبرى (٤:٣٠٧) من طريق عبادة بن عمر عن عكرمة بن عمار سمعت يزيد بن نعيم بن هزال يحدث عن أبيه أن هزالاً حدثه.. فذكر شيئاً منه وأخرجه الدولابي في الكنى (١:١٠٥) من طريق بشر بن الفضل عن عكرمة بن عمار عن يزيد بن نعيم بن هزال، عن جده هزال أن النبي ﷺ قال يا هزال وذكر لفظ الحديث.

وهكذا أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢:٢٥٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن عكرمة عن يزيد بن نعيم عن جده هزال وذكر الحديث بتمامه وأخرجه عبد الرزاق في المصنف.

وهكذا أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢:٢٠٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن عكرمة، عن يزيد بن نعيم، عن جده هزال وذكر الحديث بتمامه.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث محفوظ لبيت هـزال تناقلـه أبنـاؤه ورواه العلمـاء عنـهم بروايـات مختلفة، تدل على شهرته فهو حديث صحيح، والله أعلم.

* * *

٥٣٨. حدثنا حماد بن الحسن الوراق: ثنا أبو عامر العقدي -عبد الملك بن عمرو: ثنا علي -وهو ابن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير (ح).

وحدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي: ثنا[١] عبد الرحمن بن مهدي ثنا حرب بن شداد قالا: ثنا محمد بن عبد الرحمن أنه سمع زبيد بن الصلت قال: سمعت أبا بكر ﷺ يقول: «لو أخذت سارقاً لأحببت، أن يستره الله -جل وعز-[٢] ولو أخذت شارباً لأحببت أن يستره الله -جل وعز-[٢]».

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بطريقيه مداره على محمد بن عبد الرحمن وهو ومن فوقـه ثقـات وهـو موقوف على أبي بكر من قوله بسند صحيح، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. ذكره السيوطي في مسند أبي بكر: عن محمد بن ثوبان أنه سمع زبيد بن الصلت يقول: سمعت أبا بكر الصديق ﷺ يقـول: وذكـره بلفظـه، وعـزاه لابـن سـعد والخرائطي في مكارم الأخلاق.

قلت: حديث ابن سعد أخرجه في الطبقات (٥:١٣) عن عبد الملك بن عمـرو،

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «حدثنا».

(٢) في (ق) «عز وجل».

أبو عامر العقدي.. به وذكره من الحديث: أوله فقط.

وذكره الغزالي في الإحياء (٢:٢٠٠) عن أبي بكر ولم يعزه العراقي لأحد وكذا الزبيدي في الإتحاف (٦:٢٨).

٢. وأما حديث حرب بن شداد فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩:٤٦٧) عن عبد الرحمن بن مهدي عن الحارث بن شداد -كذا في المطبوع- الحارث.. به الحديث بكامله، وبلفظه.

وذكره في الإصابة (١:٥٥٨-٥٥٩) وعزاه لابن أبي شيبة وقال بإسناد صحيح.

٣. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠:٢٢٧) عن إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن يزيد، عن محمد بن عبد الرحمن قال: قال أبو بكر لو لم أجد للسارق والزاني وشارب الخمر إلا ثوبي أن أستره عليه.

٤. وذكره الغزالي في الإحياء (٢:٢٠٠) بلفظ وقال أبو بكر الصديق: لو رأيت أحداً على حد من حدود الله تعالى، ما أخذته ولا دعوت له أحداً حتى يكون يعني غيري وهو كذلك في الإتحاف (٦:٢٧٠).

الحكم العام على الحديث:

الحديث مداره على محمد بن عبد الرحمن، وهو ثقة ومن فوقه ثقات والحديث صحيح من قول أبي بكر.

* * *

٥٣٩. حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي: حدثنا روح بن عبادة: ثنا الأوزاعي، عن عبد الواحد بن قيس، عن أبي هريرة ﷺ قال: «من أطفأ على مؤمن سيئة فكأنما أحيا موؤدة».

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه عبد الواحد بن قيس ضُعِّف ورواية الأوزاعي

عنه أقوى من غيرها لكن للحديث علة أخرى وهي الانقطاع فقد قال بعض أهل العلم لم يسمع من أبي هريرة، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٨٦:٩) عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠٥:٧، ١٠٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومن طريق محمد بن عبد العزيز -كلاهما عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي.. به بلفظه.

ولفظ إسحاق: «من ستر على مؤمن فاحشة فكأنما أحيا موءودة».

٢. وذكره السيوطي في الجامع الصغير (١٦٥:٢٣) وعزاه للبيهقي في الشعب، عن أبي هريرة وسكت عليه فلم يرمز له بشيء.

قال المناوي في فيض القدير (٧١:٦) وفيه الوليد بن مسلم، أورده الذهبي في الضعفاء وقال: ثقة مدلس سيما في شيوخ الأوزاعي، وعبد الواحد بن قيس قال يحيى: لا شيء.

قلت: الوليد توبع كما عند الخرائطي.

٣. وذكره الهندي في الكنز (٢٤٨:٣، ٢٤٩) وعزاه للبيهقي في الشعب في الموضعين عن أبي هريرة وأعاده أيضاً (٧٨٢:١٥) وعزاه للبيهقي في الشعب عن أبي هريرة.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على الأوزاعي وهو ثقة لكن شيخه ضعف وجزم بعضهم بأنه لم يسمع من أبي هريرة فالحديث منقطع، والله أعلم.

* * *

٥٤٠. حدثنا سعدان بن يزيد: ثنا الهيثم بن جميل: ثنا حماد بن سلمة، عن جبر بن حبيب، عن أم كلثوم بنت أبي بكر ﷺ أن عمر بن الخطاب ﷺ كان يعس

بالمدينة ذات ليلة فرأى رجلاً وامرأة على فاحشة، فلما أصبح قال للناس أرأيتم لو أن إماماً رأى رجلاً وامرأة على فاحشة، فأقام عليهما الحد ما كنتم فاعلين؟

فقالوا: إنما أنت إمام.

فقال علي بن أبي طالب ﷺ: ليس ذلك لك -إذاً يقام عليك الحد- إن الله تبارك وتعالى لم يأمن على هذا الأمر أقل من أربعة شهداء، ثم تركهم ما شاء الله أن يتركهم، ثم سألهم، فقال القوم مثل مقالتهم الأولى، وقال علي رحمة الله عليه مثل مقالته.

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث رواته ثقات إلا أني أحسبه منقطع بين عمر وأم كلثوم، لأن عمر توفي وهي صغيرة لكونها ولدت بعد موت أبيها وليس لها سماع من عمر، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. ذكره في كنز العمال (٣:٩٦) وعزاه للخرائطي، عن عمر وهو في موسوعة فقه عمر (١:٤١٠) منقول عن الكنز.

٢. وذكره الغزالي في الإحياء (٢:٢٠٠) بلفظه، وهو في الإتحاف (٦:٢٦٨).

* * *

٥٤١. حدثنا أبو بكر الرمادي: حدثنا عبد الرزاق: أنا معمر، عن الزهري (ح).

وحدثنا العباس الدوري: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد: ثنا أبي عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، عن المسور بن مخرمة، عن عبد الرحمن بن عوف قال: حرست مع عمر ﷺ ليلة المدينة فبينا نحن نمشي شب لنا سراج فانطلقنا نؤمه، فلما دنونا إذا باب مجاف على قوم لهم فيه أصوات ولغط، فأخذ عمر بيدي وقال لي: أتدري بيت من هذا؟ قلت: لا، قال: هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف. وهم الآن شرب فما ترى؟ قلت: أرى قد أتينا ما

نهانا الله تبارك وتعالى عنه قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾ فرجع عمر وتركهم.

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوف على عمر وابن عوف ورجاله ثقات.

تخريج الحديث:

١. أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠، ٢٣١) عن معمر.. به.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البيهقي في الكبرى (٨:٣٣٣).

٢. وذكره الغزالي في الإحياء (٢:٢٠٠) عن ابن عوف قال الزبيدي في الإتحاف (٦:٢٦٩) وأخرج عبد بن حميد وعبد الرزاق والخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق زرارة بن مصعب فذكره بإسناده ومتنه.

٣. أخرجه ابن حبان في الثقات (٤:٢٦٧) من طريق الفضل بن سهل الأعرج عن يعقوب بن إبراهيم.. به.

٤. وذكره الهندي في الكنز (٣:٨٠٧) عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف أنه حرس مع عمر بن الخطاب ليلة.. وذكره بطوله.

وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد والخرائطي في مكارم الأخلاق (٦:٦٩).

٥. قال الزبيدي: ونحو ذلك ما أخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر عن الشعبي أن عمر بن الخطاب فقد رجلاً من أصحابه فقال لابن عوف انطلق بنا إلى منزل فلان ننظره، فأتيا منزله فوجدا باباً مفتوحاً وهو جالس وامرأته تصب له فتناوله إياه، فقال عمر لابن عوف: هذا الذي شغله عنا، فقال ابن عوف لعمر: وما يدريك ما في الإناء؟ فقال عمر: أتخاف أن يكون هذا التجسس؟ قال: بل هو

التجسس.. وذكر زيادة قال: وأخرجا أيضاً عن الحسن قال: أتى عمر بن الخطاب رجل فقال الرجل: إن فلاناً لا يصحو فدخل عليه عمر فقال: إني لأجد ريح شراب يا فلان أتيت بهذا؟ فقال الرجل: يا ابن الخطاب وأنت بهذا ألم ينهك الله أن تتجسس فعرفها عمر فانطلق وتركه.

وهكذا ذكر الأثرين السيوطي في الدر (٦:١٠٠).

وأخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة (٢:٧٢٢) عن إبراهيم بن المنذر: حدثنا عبد الله بن وهب: أخبرني يونس، عن ابن شهاب.. به.

٦. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦:١٠٠) في تفسير سورة الحجرات آية رقم (١٢) فقال: وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والخرائطي في مكارم الأخلاق عند زرارة بن مصعب.. وذكره.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث موقوف بسند صحيح.

* * *

٥٤٢. حدثنا الترقفي، ثنا الفريابي، عن سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد عن راشد ابن سعد، عن معاوية ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم أو كدت تفسدهم».

قال: يقول أبو الدرداء كلمة سمعها من رسول الله ﷺ فنفعه الله بها.

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات فإن كان راشد بن سعد سمع من معاوية فهو صحيح وإلا فإن في النفس شيء وإنه أرسله عن معاوية لأن وفاته متأخرة ومعاوية مات قبل الستين. والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه أبو داود (٥:١٩٩) عن عيسى بن محمد الرملي وابن عوف وأبو يعلى في مسنده (١٣:٣٨٢) عن جعفر بن محمد بن الفضيل وعن أبي يعلى أبو الشيخ في التوبيخ (١٢٥) وابن حبان كما في الإحسان (١٣:٧٢-٧٤) من طريق إسحاق بن منصور ومحمد بن سهل بن عسكر والطبراني في الكبير (١٩:٣٧٩) عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو بهذا في مسند الشاميين رقم (٤٧٢).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦:١٨) عن الطبراني عن عبد الله بن محمد بن سعيد.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧:١٠٧) من طريق محمد بن علي بن ميمون الرقي وفي الكبرى (٨:٣٣٣) من طريق أحمد بن يوسف السلمي.

كلهم عن محمد بن يوسف الفريابي.. به بلفظه.

٢. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٢) والطبراني في الكبير (١٩:٣٦٥) كلاهما من طريق عمرو بن الحارث: ثنا عبد الله بن سالم الأشعري، عن محمد ابن الوليد الزبيدي ثنا يحيى بن جابر، أن عبد الرحمن بن جبير بن نُفير حدثه أن أباه حدثه أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول: إني سمعت رسول الله ﷺ كلاماً نفعني الله به يقول: «أعرضوا عن الناس، ألم تر أنك، إن اتبعت الريبة في الناس أفسدتهم أو كدت تفسدهم».

هذا لفظ الطبراني ولفظ البخاري «إنك إذا اتبعت الريبة في الناس أفسدتهم فإني لا أتبع الريبة فيهم فأفسدهم».

٣. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩:٣١١) من طريق محمد بن مصفى: ثنا بقية: ثنا بشر بن جبلة، عن أبي عبد الرحمن أن أبا الدرداء قال: كلمة نفع الله بها معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تفتشوا الناس فتفسدوهم..».

٤. وذكره المنذري (٣:٢٤٠) وعزاه لأبي داود وابن حبان في صحيحه عن معاوية وذكره الهندي في الكنز (٥:٧٧٦) وعزاه لعبد الرزاق عن راشد بن سعد عن معاوية ثم أعاده (٦:١٦، ٤٦) وعزاه لأبي داود عن معاوية.

٥. وذكره العراقي في إحيائه (٢:٢٠٠) بلفظ وقد قال رسول الله ﷺ لمعاوية فذكره قال الغزالي: أخرجه أبو داود بإسناد صحيح من حديث معاوية وهو في الإتحاف (٦:٢٦٩).

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث جاء من طرق أخرى عن معاوية وبذلك يصح الحديث ويزول ما علق بالنفس من شك في اتصال السند. والله أعلم.

* * *

٥٤٣. حدثنا نصر بن داود: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس: ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر من آمن بلسانه، ولم يدخل الإيمان في قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو كان في جوف بيته»[1].

«حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه نصر بن داود وسعيد بن عبد الله بن جريج صدوقان. والله أعلم.

---

(١) في (ق) جاء في إسناد هذا الحديث: ثنا نصر بن داود، ثنا أحمد بن عبد الله بن جريج ثنا برزة، هكذا جاء.

تخريج الحديث:

١. أخرجه المصنف في مساوئ الأخلاق (٨٦/ رقم١٩٦) بالسند والمتن وأخرجه المبارك بن أحمد المعروف بابن المستوفي في تاريخ إربل (١:٩١-٩٢) من طريق الخرائطي.. به.

٢.أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢:٨١٤) والبيهقي في الكبرى (١٠:٢٤٧) وفي الشعب (١٢:٩٥) وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٠:٥١٧)، كلهم من طريق أحمد بن يونس .. به.

٣.أخرجه الإمام أحمد (٤:٤٢٠-٤٢١) وأبو داود (٥:١٩٤) والترمذي (٤:٦١٢) والروياني في مسنده (٢:٣٣٦) وأبو يعلى (١٣:٤٢٠) وأخرجه اللالكائي في شرح الاعتقاد (٢:٨١٤) من طريق أبي داود وأخرجه المزي في التهذيب (١٠:٥١٧) وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة (٤٦، ٤٧)، من طرق وهو كذلك في الصمت له (٣٠٣)، وأبو يعلى في المسند (١٣:٤١٩)، وأبو الشيخ في التوبيخ (١١٥)، وأخرجه البيهقي في الآداب (١٠٨-١٠٩).

كلهم من طريق أبي بكر بن عياش.. به وقال الترمذي: حسن صحيح.

الحكم العام على الحديث:

الحديث مداره على سعيد بن عبد الله وهو صدوق وصحح حديثه الترمذي. والله أعلم.

* * *

٥٤٤.حدثنا العباس بن محمد[1] الدوري: ثنا أبو زكريا السيلحيني يحيى بن

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) زاد «بن حاتم» بعد العباس بن محمد.

إسحاق: ثنا الليث بن سعد، عن إبراهيم بن نشيط، عن أبي الهيثم -دخين مولى عقبة بن عامر قال: كان لنا جيران يشربون فقلت لعقبة بن عامر: ألا أدعو عليهم الشرط، فقال: دعهم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ستر على مؤمن خزية فكأنما أحيا موؤودة من قبرها».

«سنده فيه اضطراب وهو حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ظاهر أنه حسن فيه أبو زكريا صدوق لكن وقع اضطراب في إسناده وسيأتي بيانه إن شاء الله.

تخريج الحديث:

١. رواه الروياني في المسند (١:١٩٠) عن العباس بن محمد الدوري أنا أبو النضر عن ليث بن سعد، عن إبراهيم بن نشيط الوعلاني، عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم -دخين كاتب المغيرة.. به.

هكذا رواه الروياني عن الدوري -عن أبي النضر- هاشم بن القاسم وزاد في الإسناد كعب بن علقمة عن أبي الهيثم. تابعه عبد الله بن صالح فرواه عن الليث عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب أنه سمع من أبي الهيثم دخين مولى عقبة. أخرجه الطبراني في الكبير (١٧:٣١٩) وتابعهما أبو الوليد بن هشام عن الليث.. به ومن طريقه أخرجه البيهقي في الكبرى (٨:٣٣١) ورواه أحمد في المسند (٤:١٥٣) عن هاشم بن القاسم فقال: عن الليث، عن إبراهيم بن نشيط الخولاني -كذا- عن كعب ابن علقمة عن أبي الهيثم، عن دخين، فجعل دخيناً، غير أبي الهيثم.

وتابعه آدم بن أبي إياس وابن أبي مريم.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٤:٣٠٧-٣٠٨) من طريق آدم بن أبي إياس عن

الليث عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة قال: سمعت أبا الهيثم يذكر أنه سمع دخيناً كاتب عقبة. فذكره. وحديث ابن أبي مريم أخرجه أبو داود (٥:٢٠١) عن محمد بن يحيى عن ابن أبي مريم عن الليث، بمثل سياق آدم بن أبي إياس.

٢. ورواه ابن وهب عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن كثير مولى عقبة وذكر الحديث دون البقية، أخرجه النسائي في الكبرى (٤:٣٠٧) عن أحمد ابن عمر بن السرح.

وأخرجه الحاكم (٤:٣٨٤) في المستدرك من طريق يحيى بن نصر الخولاني عن ابن وهب.. وساقه عن النبي ﷺ مرسلاً وصححه مع إرساله.

٣. ورواه ابن المبارك عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم، عن عقبة.

أخرجه الطيالسي في مسنده (١٣٥) عن ابن المبارك.. به ومن طريق الطيالسي البيهقي في الكبرى (٨:٣٣١) فقال عن ابن المبارك عن إبراهيم، عن كعب عن أبي الهيثم عن عقبة.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٩٨) عن بشر بن محمد.

وأخرجه أبو داود في السنن (٥:٢٠٠) عن مسلم بن إبراهيم ومن طريقه البيهقي في الشعب (١٢:٤٩) وأخرجه القضاعي (١:٢٩٧) كلاهما من طريق مسلم بن إبراهيم وأخرجه البيهقي في الشعب (٧:١٠٥) من طريق محمد بن سليمان وأخرجه القضاعي من طريق إبراهيم كلاهما عن ابن المبارك.. به وخالفهما علي بن حجر فلم يذكر أبا الهيثم.

أخرجه النسائي في الكبرى (٤:٣٠٧) عن علي بن حجر: أنا ابن المبارك عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة أن عقبة بن عامر. وهو في مسند عمر بن

الخطاب لابن كثير (٥٢٢:٢) عن ابن المبارك ووقع في المطبوع من الأدب المفرد (١٩٨) عقبة بن علقمة.

فأنت ترى هذا الاضطراب في السند في إسقاط بعض رجاله على النحو التالي:

١. تمام الإسناد رواه أحمد عن هاشم بن القاسم عن الليث، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب، عن أبي الهيثم عن دخين وتابعه آدم بن أبي إياس وسعيد بن أبي مريم.

٢. من جعل أبا الهيثم -هو دخين كإسناد الخرائطي لكنه زاد في الإسناد كعب ابن علقمة بينما لم يذكر الخرائطي كعب بن علقمة.

رواه عباس الدوري عن هاشم بن القاسم وتابعه عبد الله بن صالح في ذلك عن الليث والوليد بن هشام.

٣. ورواه يحيى بن إسحاق السيلحيني عن الليث، عن إبراهيم عن أبي الهيثم، دخين، رواه الدوري وخرجه الخرائطي، عن السيلحيني.

فجعل أبا الهيثم هو دخين كرواية الدوري عن أبي النضر وكرواية أبي صالح والوليد بن هشام كلهم عن الليث إلا أنه أسقط من الإسناد كعب بن علقمة.

٤. ورواه ابن المبارك فاختلف عليه فيه فرواه الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم ومحمد بن سليمان ثلاثتهم عن ابن المبارك عن إبراهيم، عن كعب، عن أبي الهيثم، عن عقبة فوافق في هذه رواية عبد الله بن صالح والوليد بن هشام، والدوري في روايته عن أبي النضر حيث لم يذكر دخيناً على أنه شيخ لأبي الهيثم.

٥. ورواه عبد الله بن وهب عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب عن كثير مولى عقبة، فوافق ابن المبارك إلا أنه جعل المولى كثير ولم يكنه بأبي الهيثم وتابعه ابن لهيعة فرواه عن كعب بن علقمة عن مولى لعقبة بن عامر يقال له أبو كثير عن عقبة والصواب كثير.

أخرجه الإمام أحمد (١٤٧:٤-١٥٨) وأخرجه الحاكم في المستدرك.

٦. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧:٢٨٨) وفي الأوسط كما في مجمع البحرين (٤:٢٤٨) من طريق المعلى بن عبد الرحمن: ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير -مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ قال: «لا يرى امرؤ من أخيه عورة فيسترها إلا ستره الله وأدخله الجنة».

قلت: وهذا الحديث في ستر المسلم قد رحل له أحد الصحابة إلى مصر وسمعه من عقبة وعاد إلى المدينة وتقدم إيراد الرحلة له عند حديث جابر رقم (١٠٩) وذكر الخلاف في الصحابي الذي رحل والصحابي الذي رحل إليه ولفظ الحديث فراجعه هناك.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث قد اختلف في إسناده لكنه قد جاء عند الطبراني وغيره من طريق آخر عن عقبة تجعل الحديث حسناً.

* * *

٥٤٥. حدثنا العباس بن محمد الدوري: ثنا يونس بن محمد: ثنا ليث بن سعد، عن عيسى بن موسى بن محمد بن إياس الليثي، عن صفوان بن سليم، عن رجل من أشجع، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «سلوا الله -عز وجل- أن يستر عرواتكم ويؤمن روعاتكم».

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه عيسى بن موسى بن محمد فيه ضعف وفيه رجل من أشجع مبهم لم أقف عليه، والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. ذكره الهندي في الكنز (٢:٨١) بلفظ الخرائطي وعزاه له وحده في مكارم

الأخلاق عن أبي هريرة.

٢. وأخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٤٤) من طريق رويم بن يزيد والبيهقي في الشعب (٣٢٢:٣) من طريق يحيى بن بكير وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٣٢٨:٨) من طريق محمد بن رمح.

كلهم عن الليث.. به وفيه زيادة في أوله أولها: «أطلبوا الخير دهركم..».

قال البيهقي: هذا هو المحفوظ.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث ضعيف.

* * *

٥٤٦. حدثنا علي بن حرب: ثنا القاسم بن يزيد: ثنا سفيان، عن علي بن الأقمر عن يزيد بن أبي كبشة، عن أبي الدرداء قال: أتي بجارية قد سرقت جملاً فقال: أسرقت؟ قولي: لا.

«حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه يزيد بن أبي كبشة صدوق وباقي رجاله ثقات وهو موقوف على أبي الدرداء.

تخريج الحديث:

١. أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٢٥:١٠) عن الثوري.. به وسمى المرأة فقال: عن أبي الدرداء أنه أتي بامرأة سرقت يقا لها سلامة، فقال لها: يا سلامة أسرقت؟ قولي: لا، قالت: «لا» فدرأ عنها الحد.

وكان قد روى عن الثوري عن حماد، عن إبراهيم عن أبي مسعود الأنصاري أنه أتي بامرأة سرقت جملاً فقال: أسرقت؟ قولي: لا، أنظر المصنف (١٠:٢٢٤).

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠:٢٣) عن وكيع عن الثوري.. به بمثل حديث عبد الرزاق.

ثم روى حديث أبي مسعود بعده عن شريك، عن جابر، عن مولى لأبي مسعود عن أبي مسعود قال: أتي برجل سرق، فقال: أسرقت؟ قل: وجدته قال: وجدته، فخلى سبيله.

٢. وأخرجه البيهقي في الكبرى (٨:٢٧٦) من طريق الحكم بن عتبة عن يزيد ابن أبي كبشة الأنماري.. به بلفظ أنه أتي بجارية سوداء سرقت.. وذكر باقيه كما عند عبد الرزاق.

ثم روى حديث أبي مسعود الأنصاري من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان وساقه كما هو عند عبد الرزاق.

قلت: وإنما ذكرت حديث أبي مسعود لأنه من طريق سفيان، ولأن ألفاظه تداخلت في ألفاظ الخرائطي. فليعلم وإلا ففي الباب آثار كثيرة.

وقد ذكر حديث أبي الدرداء الزيلعي في نصب الراية وعزاه لعبد الرزاق سنداً ومتناً راجع نصب الراية (٤:٧٨) وهكذا عزاه لابن أبي شيبة.

وتلقين الصحابة لأهل الحد لدرئه عنهم فكثيرة، روي عن أبي بكر وعمر وعلي والحسن بن علي وأبي هريرة وعمرو بن العاص وأبي واقد الليثي.

أوردها الزيلعي في نصب الراية (٤:٧٧-٧٩) وعزاها لمن خرجها وسأخرج منها ما ذكره المصنف ومن أراد التوسع فليراجع نصب الراية وغيرها من كتاب الحدود إذ ليس هذا محله. والله الموفق.

الحكم العام على الحديث:

الأثر موقوف على أبي الدرداء وجاء عن عدة من الصحابة ذلك وحديث أبي الدرداء حسن.

* * *

٥٤٧. حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل: ثنا أبي: ثنا سعد بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي، عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب، عن زبيد بن الصلت أن أبا بكر الصديق ﷺ قال: لو رأيت رجلاً على حد من حدود الله، ما أخذته، ولا دعوت له أحداً، حتى يكون معي غيري.

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث موقوف على أبي بكر ورجاله ثقات.

تخريج الحديث:

تقدم الحديث برقم (٥٣٦).

* * *

٥٤٨. حدثنا إسماعيل بن الحسن: ثنا معمر بن مخلد: ثنا محمد، عن جويبر عن الضحاك في قوله تبارك وتعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [لقمان:٢٠]

قال: فأما الظاهرة: فالإسلام والقرآن، وأما الباطنة: فما يستر من العيوب.

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد من تفسير الضحاك بن مزاحم وفي سنده جويبر بن سعيد ضعيف في الحديث بل قال الدارقطني وغيره متروك وأما إسماعيل بن الحسن الحراني فلم أقف عليه والله أعلم.

تخريج الأثر:

١. ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٢٢:٥) عن الضحاك وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق.

وقد رواه عن جويبر، أبو مالك الجنبي فزاد في الإسناد ابن عباس ورفع الحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٤٢٠:٨) من طريق عمار بن عمرو وأبي مالك الجنبي عن أبيه عن جويبر بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس أنه سئل عن قوله: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ قال ابن عباس: هذا من مخزوني الذي سألت عنه رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما النعمة الظاهرة؟ قال: ما حسن من خلقه، والباطنة ما هداه بالإسلام.

٢. وقد أخرجه البيهقي في الشعب (٤١٩:٨) من طريق محمد بن عبد الرحمن العزرمي عن أبيه، عن جده عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال: سألت ابن عباس.. وذكر الآية قال: هذا من كنوز علمي سألت عنه النبي ﷺ قال: أما الظاهرة فما سوى من خلقك وأما الباطنة فما ستر من عورتك، ولو أبداها لقلاك أهلك فمن سواهم.

وذكر الأثر الأخير السيوطي في الدر (٣٢١:٥-٣٢٢) عن ابن عباس وعزاه للبيهقي في الشعب وعزا الأثر الأول عن ابن عباس لابن مردويه والبيهقي والديلمي وابن النجار.

ولفظه: أما الظاهرة، فالإسلام، وما سوى من خلقك وما أسبغ عليك من رزقه وأما الباطنة: كل ما ستر عليكم من الذنوب والعيوب والحدود.

٣. وقال ابن أبي الدنيا في الشكر (١٥٨) حدثنا محمد بن إدريس حدثني روح ابن عبد الواحد الحراني، ثنا ابن السماك، عن مقاتل بن حيان ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ قال: أما الظاهرة فالإسلام وأما الباطنة فستره عليكم المعاصي.

وهكذا أخرجه البيهقي في الشعب (٤١٨:٨-٤١٩) من طريق ابن أبي الدنيا.

وذكره السيوطي في الدر (٥:٣٢٢) وعزاه لابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن مقاتل.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن حديث الخرائطي قد رواه أبو مالك الجنبي عن أبيه فزاد في إسناده ابن عباس ورفع الأثر، وتابعه محمد بن عبد الرحمن العزرمي عن أبيه عن جده عن عبد الملك بن سليمان عن عطاء عن ابن عباس، والطريقان كل واحدة منهما ضعيفة جداً وأفضل ما في الباب إسناد ابن أبي الدنيا. والله أعلم.

* * *

٥٤٩. حدثنا سعدان بن يزيد البزاز: ثنا علي بن عاصم: ثنا أشعث بن عبد الملك قال: سئل الحسن، عن رجل زنا بامرأة فظهر بها حبل قال: يتزوجها ويستر عليها.

* * *

٥٥٠. حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي: ثنا روح بن عبادة: ثنا سلام بن مسكين قال: سأل رجل الحسن فقال: يا أبا سعيد؛ رجل علم من رجل شيئاً أيفشيه عليه قال: يا سبحان الله! لا.

«حسن»

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر بهذا الإسناد من قول الحسن وهو حسن فيه عبد الله بن محمد المخرمي صدوق وباقي رجاله ثقات. والله أعلم.

قلت: وإلى هذا ذهب الأوزاعي، فيما أخرجه عنه أبو الشيخ في التوبيخ (١٣٣) والله أعلم.

* * *

٥٥١. حدثنا أبو حفص -عمر بن مدرك القاص: ثنا موسى بن إسماعيل المنقري ثنا همام بن يحيى: أنا قتادة (ح).

وحدثنا عباس بن محمد الدوري: ثنا روح بن عبادة: ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي: أنا قتادة، عن صفوان بن محرز المازني قال: بينما أنا أمشي مع عبد الله بن عمر آخذ بيده إذ عرض له رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن؛ كيف سمعت ﷺ يقول: في النجوى يوم القيامة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله -تبارك وتعالى، ليدني منه المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره من الناس فيقول: أتعرف ذنب كذا، أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم يا رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك قال له يا عبدي إني لم أسترها عليك في الدنيا إلا وأنا أريد أن أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته، وأما الكافرون والمنافقون ﴿وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾﴾ [هود:١٨].

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، لأن مدار الإسنادين على قتادة وهو ومن فوقه ثقات ولا يضر تدليس قتادة فقد جاء الحديث في الصحيح، ولا وجود عمر بن مدرك لأن المصنف قد رواه بسندٍ آخر كما تراه.

تخريج الحديث:

١. أخرجه البخاري (٣:٩٧) وفي خلق أفعال العباد (٧٩) عن موسى بن إسماعيل.. به.

٢. وأخرجه الإمام أحمد (٢:٧٤) وذكره الإمام ابن كثير، عن أحمد كما في تفسيره (٢:٤٤١) وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١:٣٨٧ و٣٨٩) والآجري في النظر إلى الله تعالى (٩٣).

كلهم عن همام بن يحيى.. به.

٣. وأخرجه البخاري في الصحيح (٥:٢١٤) وفي خلق أفعال العباد (٧٨-٧٩) ومسلم (٤:٢١٢٠) من طريق الدستوائي.. به.

٤. وأخرجه البخاري (٥:٢١٤) وأخرجه (٣٨٧) من وجه آخر والآجري في النظر (٩١-٩٢). وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٧٨) وابن خزيمة في التوحيد (١:٤٨٦).

كلهم من طريق قتادة.. به.

قال البخاري في الصحيح (٨:٢٠٣) وفي خلق أفعال العباد (٧٩) وقال آدم: حدثنا قتادة حدثنا صفوان، عن عبد الله بن عمر سمعت النبي ﷺ هكذا ذكره بعد حديث مسدد الآتي عن أبي عوانة في الصحيح كما سيأتي في تخريج حديث أبي عوانة الآتي بعد هذا.

قال الحافظ في الفتح (١٣:٤٧٥) ذكر هذه الرواية لتصريح قتادة فيها بقوله: حدثنا صفوان قلت: وذكر البخاري رواية آدم عن شيبان في خلق أفعال العباد بعد حديث مسدد عن يزيد ابن زريع، عن سعيد وهشام.

٥. وذكره الغزالي في الإحياء (٢:٢٠١) عن ابن عمر قال العراقي متفق عليه.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم. والله أعلم.

* * *

٥٥٢. حدثنا عمر بن مدرك: ثنا مسدد: ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن ابن عمر بنحوه قال: ثم يعطي كتاب حسناته، وهو قول الله ﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَـٰبِيَهْ﴾ [الحاقة:١٩]، وأما الكفار فينادون من وراء حجاب ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٨﴾﴾ [هود:١٨].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً عمر بن مدرك القاضي متروك وقد كذب. والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه البخاري (٧:٨٩ و٨:٢٠٢-٢٠٣) عن مسدد: حدثنا أبو عوانة عن قتادة.. به وذكره ببعض ألفاظه، ليس فيه ذكر الآيتين وهكذا أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٧٨) عن مسدد وغيره.

قال البخاري (٨:٢٠٣) وقال آدم: حدثنا شيبان: حدثنا قتادة: حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي ﷺ.

قال الحافظ في الفتح (١٣:٤٧٥) ذكر هذه الرواية بتصريح قتادة فيها بقوله: حدثنا صفوان.

٢. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١:٣٨٩) من طريق خلف عن أبي عوانة، عن قتادة فقال: بهذا الإسناد وألفاظهم مختلفة. هكذا ذكره بعد الحديث المتقدم. والله أعلم، وتقدم باقي التخريج في الحديث قبله.

الحكم العام على الإسناد:

مما تقدم يتبين أن الحديث عن مسدد قد رواه البخاري فصح بذلك وليس لنا حاجة بأحاديث كذابي القصاص والمذكرين. والله أعلم.

* * *

٥٥٣. حدثنا عمر بن مدرك: ثنا أبو الوليد الطيالسي: ثنا همام قال: سمعت شيبة الخضرمي[١] يحدث، أنه شهد[٢] عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاث أشهد عليهن والرابعة لو

الفرق بين النسخ:

(١) في نسخة (أ) صورة الميم واضحة، وهو تحريف وصوابه من دون ميم وإنما هو «الخضري».

(٢) في (ق) «سمع، شهد» وهو تداخل.

شهدت رجوت أن لا آثم:

- لا يجعل الله تبارك وتعالى من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له -وسهام الإسلام: الصلاة والصيام والصدقة.

- ولا يتولى الله -تبارك وتعالى- عبدٌ في الدنيا فيوليه غيره في الآخرة.

- ولا يحب قوماً أحد إلا جاء معهم يوم القيامة.

والرابعة: لا يستر الله -تبارك وتعالى- على عبد في الدنيا إلا ستر الله -تبارك وتعالى- عليه في الآخرة».

«سنده ضعيف جداً وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً فيه عمر بن مدرك كذب وفيه شيبة الخضري قال الذهبي: لا يعرف وقال ابن حجر: مقبول. والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١:٥٠) عن إبراهيم بن أبي داود وأخرجه الحاكم في المستدرك (١:١٩) من طريق محمد بن محمد بن حبان كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي.. به.

وعن الحاكم أخرجه البيهقي في الشعب (٦:٤٩٠) قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: شيبة.. ما خرج له سوى النسائي هذا الحديث وفيه جهالة.

٢. وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢:٣٣٦) عن عبد الصمد بن عبد الوارث وأخرجه أحمد في المسند (٦:١٤٥-١٦٠) عن يزيد بن هارون وعفان ابن مسلم ومن طريق أحمد عن عفان المزي في تهذيب الكمال (١٢:٦١٠) ومن طريق يزيد الحاكم في المستدرك (١:١٩و٤:٨٤) وأخرجه النسائي في الكبرى

(٤:٧٥) عن أحمد بن سليمان الرهاوي: ثنا عفان بن مسلم وذكر منه شيئاً.

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٨:٤٩) عن هدبة بن خالد وأخرجه الحاكم في المستدرك (١:١٩) من طريق موسى بن إسماعيل وعن الحاكم. أخرجه البيهقي في الشعب (٦:٤٩٠).

وأخرجه الدارقطني في المؤتلف (٢:٨٣٥) من طريق يزيد بن هارون.

كلهم عن همام بن يحيى.. به، وذكره السيوطي في الصغير (١:١٣٦) عن عائشة وعزاه لأحمد والنسائي والحاكم والبيهقي في الشعب ورمز لحسنٍ لشاهده عن ابن مسعود وأبي أمامة وذكره الهندي في الكنز (١٥:٨٦٠) وعزاه لأحمد والحاكم والنسائي والبيهقي في الشعب عن عائشة.

٣. وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١:٢٦٨) من طريق الحسن بن محمد ابن الحسين الأصبهاني ثنا أبو مسعود: أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة.. به بلفظه هكذا وقع في تاريخ أصبهان وفي آخره قال: كذا حدثنا الزهري عن عروة، عن عائشة.

قلت: كذا وقع في تاريخ أصبهان وفي المصنف رواه عن ابن مسعود كما سيأتي فلا أعلم هل رواه معمر من الطريقين أم أن هذا الطريق شاذ مخالف؛ لأن الدبري وأحمد بن منصور روياه عن عبد الرزاق فجعلاه من حديث ابن مسعود وأبو مسعود جعله من حديث عائشة، فإذا صح إسناده فهو متابع قوي لرواية شيبة. والله أعلم.

٤. والحديث ذكره المنذري في الترغيب (١:٢٤٤) عن عائشة وعزاه لأحمد وقال: بإسناد جيد. وذكره الهيثمي في المجمع (١:٣٧) وعزاه لأحمد وأبي يعلى وقال: رجاله ثقات.

قال الألباني: قول، المنذري في الترغيب «رواه بإسناد جيد» فهو غير جيد،

ونحوه قول الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات.

واستدل على قوله بقول الذهبي في شيبة الخضري، فيه جهالة.

قلت: يظهر قوة قول المنذري على غيره. والله أعلم.

وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٨:٥٠) عن هدبة بن خالد: حدثنا همام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وساق إسناد ومتن حديث عائشة ثم قال عقبه قال إسحاق وحدثني عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود عن النبي ﷺ بمثله، وسيأتي حديث ابن مسعود عند المصنف برقم (٥٥٥).

الحكم على إسناد الحديث:

مما تقدم يتبين أن جماعة قد رووه عن أبي الوليد الطيالسي فزال بذلك الضعف الشديد عنه وقد ذكرت له شاهداً عن ابن مسعود بسند صحيح وبذلك يصح الحديث.

* * *

٥٥٤. حدثنا عمر بن مدرك: ثنا محمد بن كثير أنا[1] همام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن شيبة الخضري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ مثله، ثم قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: إذا سمعتم مثل عروة يحدث بمثل هذا الحديث، عن عائشة، عن النبي ﷺ، فاحفظوه.

«سنده ضعيف جداً وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث ضعيف جداً بعمر بن مدرك وانظر الحديث قبله والله أعلم.

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «أنا همام».

تخريج الحديث:

تقدم تخريج الحديث وقول عمر بن عبد العزيز في الحديث الذي قبله فراجعه إن شئت ولم أقف عليه من حديث محمد بن كثير. والله أعلم.

* * *

٥٥٥. حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي، عن الإمام إذا اطلع على رجل وهو يفحش[1] أيقيم عليه الحد، فحدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي: ثنا حرب بن شداد، عن محمد بن عبد الرحمن، عن زبيد بن الصلت: أنه سمع أبا بكر الصديق ﷺ يقول: لو أخذت سارقاً لأحببت أن يستره الله ولو أخذت شارباً لأحببت أن يستره الله.

«صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوف على أبي بكر الصديق ﷺ وقبح الله شانئه.

تخريج الحديث:

تقدم تخريج الحديث برقم (٥٣٦، ٥٤٥).

وانظر الخبر في إحياء علوم الدين (٢:٢٠٠) وفي الإتحاف (٦:٢٧٠).

* * *

٥٥٦. حدثنا سعدان بن يزيد البزاز: حدثنا الهيثم بن جميل: ثنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: من كان بينه وبين أخيه ستر فلا يكشفه.

«صحيح»

---

(١) في (ق) «يفجر».

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر من قول الحسن وإسناده صحيح رجاله ثقات. والله أعلم.

تخريج الأثر:

١. أخرجه أبو الشيخ في التوبيخ (١٣٤) عن أبي يعلى عن شيبان بن فروخ، عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول: أيها القوم من رأى من أخيه ستراً فلا يكشفه.

٢. وأخرج أبو الشيخ من طريق معمر، عن يحيى بن المختار عن الحسن قال: من وجد دون أخيه ستراً فلا يكشفه، ولا تجسس، قال وقد نهيت أن تجسسه.

الحكم العام على الأثر:

مما تقدم يتبين أنه قد جاء عن الحسن من طرق وهو كما تقدم من قوله وسنده إليه صحيح. والله أعلم.

* * *

٥٥٧. حدثنا أبو عمر -أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن أبي مدرك، عن عبد الرحمن بن يزيد[١] قال: قال عبد الله: ثلاث هن حق[٢] على الله -تبارك وتعالى-[٣] بالعبد:

- أن يتولاه رجلاً فيكله إلى غيره.

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «عبد الرحمن بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي مدرك عن عبد الرحمن بن يزيد» هكذا جاء وهو تداخل وتكرار.

(٢) في هامش النسخة (أ) صحح ابن الصابوني بخطه كلمة «حق» بالضم إلى «حقاً» بالفتح.

(٣) في (ق) «إن يمسكهن بالعبد».

- ولا يحب رجل قوماً إلا بعثه الله معهم.

- ولا يجعل أسهم في الإسلام كمن لا سهم له. قال:

- ورابعة أرجو أن تكون حقاً، لا يستر الله تبارك وتعالى على عبد في الدنيا إلا ستر الله عليه في الآخرة.

«حسن وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوف على ابن مسعود وهو حسن فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي صدوق على ما ترجح عندي كما بينته في تراجم رجال الخرائطي. والله أعلم.

والحديث له حكم الرفع لأنه لا يقال مثله من جهة الرأي.

تخريج الحديث:

لم أقف عليه من حديث عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود.

١. وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود، به قوله وأخرجه الطبراني في الكبير (٩:١٧٥-١٧٦) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق والبيهقي في الشعب (٦:٤٨٩) من طريق أحمد ابن منصور كلاهما عن عبد الرزاق.. به وخالفهما أبو مسعود.

فقال: عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة عن النبي ﷺ كما تقدم برقم (٥٥١) وتقدم الإشارة إليه.

ورواه الخرائطي فيما يأتي، عن أحمد بن منصور، عن عبد الله بن صالح، عن نافع بن يزيد عن عُقيل عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قوله. كما سيأتي.

٢. وأخرجه الطبراني في الكبير (٩:١٧٦) من طريق المسعودي عن القاسم، قال:

قال عبد الله وذكره.

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١:٣٨) من الطريقين وقال وإسناده منقطع وقال المنذري ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لعبد الرزاق، عن ابن مسعود ورمز لحسنه لشواهده من حديث عائشة وأبي أمامة (١:١٣٦).

الحكم العام على الحديث:

انظر الحديث الذي بعده.

* * *

٥٥٨. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني نافع بن يزيد، عن عُقيل، عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن مسعود أنه كان يقول: ثلاث أحلف عليهن إنّهن لحق، والرابعة لو حلفت عليها لرجوت أن لا أحنث.

- أحلف بالله لا يلقى الله عبد يتولاه فيوليه غيره يوم القيامة.

- وأحلف بالله لا يجعل الله ذا السهم في الإسلام كمن لا سهم له.

- وأحلف بالله لا يتولى عبد قوماً إلا ولاه الله إياهم يوم القيامة.

- ولو حلفت لا يستر الله -تبارك وتعالى- على عبد في الدنيا إلا ستره يوم القيامة -رجوت أن لا أحنث.

«سنده ضعيف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف بعبد الله بن صالح وهو موقوف على ابن مسعود لكن له حكم الرفع والله أعلم.

تخريج الحديث:

تقدم الحديث برقم (٥٥١) أن أبا يعلى أخرجه من طريق إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ مرفوعاً بلفظه.

وقد رواه أبو مسعود عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري فخالف فيه حيث قال: عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ وتقدم في الحديث الذي قبله، أن الدبري وأحمد بن منصور روياه، عن عبد الرزاق عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود قوله.

وتابعهما القاسم عن ابن مسعود وهكذا رواه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قوله ورواه أحمد بن منصور عن عبد الله بن صالح، عن نافع بن يزيد، عن عقيل، عن الزهري. عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود قوله وتقدم في الحديث الذي قبله ويمكن تلخيص طريق ابن مسعود بما يلي:

١. رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود عن النبي ﷺ.

وذكره إسحاق عقب روايته لحديث شيبة الخضري، رواه عنه همام بن يحيى حيث تفرد برواية إسحاق بن عبد الله عن شيبة الخضري، عن عروة عن عائشة ورواه عن همام بن يحيى جماعة بهذا وتفرد هدبة بن خالد عن همام عن إسحاق ابن عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود عن النبي ﷺ.

وهذا سند غريب فرد رجاله ثقات، إلا أن فيه مخالفة كما ترى.

٢. ورواه أبو مسعود، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ كما هو عند أبي نعيم في تاريخ أصبهان (١:٢٦٨).

وتقدم حديث عائشة برقم (٥٥١) رواه شيبة الخضري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ.

ورواه عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة عن ابن مسعود فخالف معمراً كما ترى.

٣. ورواه أحمد بن منصور والدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي عبيد عن ابن مسعود قوله وتابعه عبد الرحمن بن يزيد والقاسم بهذا.

والذي يظهر لي مما تقدم حتى الساعة أن رواية ابن مسعود الراجح فيها رواية الوقف ومن رواه عنه مرفوعاً فقد شذ حتى يتابعه غيره لأن جماعة رووه منه موقوفاً وخالفهم واحد وأن رواية الزهري عن عروة عن عائشة خطأ وصوابه الزهري عن عبيد الله عن ابن مسعود قوله ولمتابعة جماعة له بهذا فالحديث موقوف على عبد الله ولكن له حكم الرفع والله أعلم.

* * *

٥٥٩. حدثنا عمر بن شبة: ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة، قال: سمعت يحيى بن المجبّر يقول: سمعت أبا ماجد يقول: كنت قاعداً مع عبد الله بن مسعود، إذ جاءه رجل فقال: هذا نشْوان، فقال عبد الله: ترتروه واستنهكوه فوجدوه نشواناً، فحبسه حتى ذهب سكره ثم دعا بسوط فكسر ثمرة[1] ثم قال: اجلد وارفع يدك واعط كل عضو حقه قال: فجلده وعليه قباء أو قرطق.

فلما فرغ قال: ما أنت منه؟ قال: عمه؟ أو ابن أخي، فقال عبد الله ما أدبت فأحسنت الأدب ولا سترت الخزية، إنه[2] ينبغي للإمام إذا انتهى إليه حد أن

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «فشكر..».

(٢) كلمة «إنه» كتبه على هامش (أ) ابن الصابوني بخطه.

يقيمه، إن الله عفو يحب العفو ثم قرأ: ﴿وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾ ثم قال: إني لأذكر أول رجل قطعه النبي ﷺ أتي بسارق فأمر بقطعه فكأنما أسف وجه رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله كأنك كرهت قطعه؟ قال: وما يمنعني، لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيكم؛ إنه ينبغي للسلطان إذا انتهى إليه حد أن يقيمه، إن الله -تبارك وتعالى- عفو يحب العفو ﴿وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾[1].

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه أبو ماجد الحنفي ضعيف وأما يحيى بن المجبر فالصواب إن شاء الله أنه صدوق كما بينته في تراجم رجال الخرائطي.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٦:١٠٠) عن محمد بن جعفر ومن طريق أحمد الحاكم في المستدرك (٤:٣٨٢) وأخرجه الحاكم أيضاً من طريق وهب بن جرير.

كلاهما عن شعبة به بنحوه. قال الحاكم صحيح ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي.

٢. وذكره الغزالي في الإحياء (٢:٢٠١) بلفظ وقال بعضهم كنت قاعداً عند عبد الله بن مسعود ﷺ إذا جاء رجل بآخر فذكره.

قال العراقي: رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد والخرائطي في مكارم الأخلاق

---

(١) سورة النور الآية (٢٢).

(٦:٢٧٠-٢٧١) قال الزبيدي: والأقرب إلى سياق المصنف ما رواه الإمام أبو حنيفة، عن يحيى بن عبد الله الجابر عن أبي ماجد الحنفي.. فذكره بطوله.

قلت: هو في جامع المسانيد مسند أبي حنيفة (٢:٢٠٣) عن يحيى بن عبدالله..به.

سيأتي باقي التخريج في الحديث الآتي بعد هذا إن شاء الله تعالى.

الحكم العام على الحديث:

أنظر الحديث الآتي بعده.

* * *

٥٦٠.حدثنا علي بن حرب: ثنا القاسم بن يزيد الجرمي: ثنا سفيان، عن يحيى بن الحارث عن أبي ماجد الحنفي، عن ابن مسعود، أنه جلد رجلاً في سراويل وقبا، أو في سراويل وقميص، وأتاه رجل بابن أخيه وهو سكران فقال ترتروه ومرمروه واستنهكوه ففعلوا فوجدوه كذلك. فأمر بسوط فقطع ثمرته وقال للجلاد: اجلده وارفع يدك، واعط كل عضو حقه، فضربه ضرباً غير مبرح ثم قال للرجل بئس لعمر الله والي اليتيم، ما أدبت فأحسنت الأدب، ولا سترت العورة، قال: والله يا أبا عبد الرحمن ما لي من ولد، وإني لأجد له، ما أجد للولد، فقال: إن الله -تبارك وتعالى-: يحب العفو، ولا ينبغي لوالي قوم يؤتى بحد إلا يقيمه، ثم حدث قال: إن أول رجل من المسلمين قطع رجل أتي به رسول الله ﷺ فقيل: إن هذا سرق، فقال: اذهبوا بصاحبكم فاقطعوه فنظرت إلى رسول الله ﷺ كأنما سُفي في وجهه رماد، فقال بعض القوم كأن هذا شق عليك يا رسول الله؟ قال: وما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان على أخيكم، وقال: إنه لا ينبغي لوالي يؤتى بحد إلا أقامه، ثم تلا ﴿وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور:٢٢].

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه أبو ماجد الحنفي ضعفوه والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٧٠:٧) عن سفيان الثوري، وعن عبد الرزاق أخرجه الإمام أحمد (١٠٠:٦) بتحقيق شاكر ومن طريق عبد الرزاق الطبراني في الكبير (١١٤:٩).

وأخرجه أحمد (٣٣:٦) بتحقيق شاكر عن يحيى بن آدم وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٤١٠:٤) من طريق أبي تميم.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٤:٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، كلهم عن الثوري.. به بنحوه وأخرجه البيهقي في الكبرى (٣٣١:٨) من طريق أبي نعيم.. به.

٢. وأخرجه الحميدي في مسنده (٤٨:١) عن سفيان بن عيينة وأحمد في المسند (٢٦٦:٥) من طريق المسعودي. ومن طريق الحميدي العقيلي في الضعفاء (٤١٠:٤).

وأخرجه أبو يعلى (٨٧:٩) من طريق جرير.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٣٢٦:٨، ٣٣١) من طريق إسرائيل وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٦٥٩:٧) من طريق أبي الأحوص كلهم عن يحيى به بنحوه وقد ذكر بعضهم المرفوع منه.

٣. وذكره الهيثمي في المجمع (٢٧٥:٦، ٢٧٦) وعزاه لأحمد ولأبي يعلى قال: وأبو ماجد الحنفي ضعيف ثم أعاده (٢٧٩:٦) وعزاه للطبراني في الكبير وقال: وأبو ماجد ضعيف.

٤. وذكره السيوطي في الدر (٦٣:٥) وعزاه لعبد الرزاق وابن أبي حاتم وابن أبي

الدنيا في ذم الغضب والخرائطي في مكارم الأخلاق والحاكم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أبي وائل قال: رأيت عبد الله أتاه رجل برجل نشوان.. فذكره.

قلت: كذا قال: «عن أبي وائل» وأظن ذلك تصحيف والصواب: «عن أبي ماجد». والله أعلم.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على يحيى بن المجبر وهو رواه عن أبي ماجد وأبو ماجد ضعفوه فالحديث ضعيف والله أعلم.

* * *

٥٦١. حدثنا علي بن حرب: ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن طلحة بن عمرو، عن عطاء قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: «أستر من الحدود ما واراك» أي: إدرؤوها ما قدرتم.

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه طلحة بن عمرو وهو ضعيف والحديث موقوف على عمر وفيه علة أخرى وهي الانقطاع بين عطاء وعمر، لأن عطاء لا يروي عن متقدمي الصحابة مثل الأربعة، والله أعلم.

* * *

٥٦٢. حدثنا نصر بن داود: ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام: ثنا أبو معاوية الضرير عن عبد الله بن ميمون، عن موسى بن مشكم[1] عن أبي ذر قال: قال رسول الله

الفرق بين النسخ:

(١) في غريب الحديث موسى بن مسكين.

ﷺ: «من أشاد على مسلم عورة يشينه بها أشانه الله بها يوم القيامة».

قال أبو منصور نصر بن داود، قال أبو عبيد قوله ﷺ: «أشاد» رفع ذكره بها ونوه وشهره بالقبيح، وكذلك كل شيء رفعته فقد أشدته.

«سنده ضعيف جداً»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً فيه عبد الله بن ميمون هو القداح فيما ترجح لي وهو متروك فإن ترجح لغيري أنه غيره ممن ذكر فهو ضعيف.

وأما موسى فلم أقف عليه. والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث (١٢٩:٣) عن أبي معاوية به ومن طريق أبي عبيد البيهقي في الشعب (١٠٧:٧بسيوني).

٢. وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٣٦٠) وفي الغيبة (٩٥) عن علي بن الجعد وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣١٨:٤) من طريق محمد بن عيسى الطباع كلاهما عن أبي معاوية.. به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: سنده مظلم وذكره السيوطي في الدر (٣٢٩:٤) وعزاه للحاكم في المستدرك.

٣. وذكره الغزالي في الإحياء (١٥٥:٣) بلفظ: وقال أبو ذر قال رسول الله ﷺ من أشاع على مسلم كلمة ليشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيامة قال العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت، والطبراني في مكارم الأخلاق وفيه عبد الله بن ميمون، فإن يكن القداح فهو متروك الحديث.

وقال الزبيدي في الإتحاف (٥٦٢:٧) رواه ابن أبي الدنيا عن علي بن الجعد..

وكذلك رواه في ذم الغيبة والخرائطي والطبراني كلاهما في مكارم الأخلاق والبيهقي في الشعب، وذكر قول العراقي في عبد الله بن ميمون ثم قال:

هو عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي المكي من رجال الترمذي والذي قال إنه متروك: أبو حاتم ومشاه غيره ولهم رجل آخر عبد الله بن ميمون أخرج له ابن ماجه، ورجل آخر عبد الله بن ميمون الرقي مقبول وعبد الله بن ميمون الطهوي روى عنه أحمد بن بديل فيحتمل أن يكون أحد هؤلاء.

وقد أخرجه الحاكم أيضاً وصححه فهذا يدل على انه غير القداح، فإن القداح حاله معلوم عند الحاكم أو أنه هو ولكن اعتمد على قول من مشاه على أن الذهبي قد تعقبه بأن سنده مظلم وكأنه يشير إلى ما ذكر.

قلت: أما إخراج الطبراني له في مكارم الأخلاق، فلم أقف عليه في المكارم المطبوع، والحديث ذكره السيوطي في الدر (١٠١:٦) وعزاه للبيهقي عن أبي ذر وهو كذلك في الجامع الصغير (١٦٤:٢) وهو في كنز العمال (٥٨٧:٣) عن أبي ذر معزو إلى البيهقي في الشعب.

وأعاده الهندي (٥٩٤:٣) وعزاه لابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والخرائطي في المكارم عن أبي ذر وهكذا عزاه للحاكم أيضاً.

وذكره في الفتح الكبير (١٦٠:٣) وعزاه للبيهقي في الشعب.

وقال المناوي في فيض القدير (٦٣:٦) بعد ذكره لكلام العراقي المتقدم: ورواه عنه الحاكم وصححه وضعفه الذهبي بأن سنده مظلم وبه يعرف ما في رمز المصنف لحسنه -ويقصد بالمصنف السيوطي في الصغير حيث رمز لحسنه كما تقدم.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة (٩٦) والصمت (٣٦١) من طريق سليمان ابن عمرو بن ثابت عن جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع أبا الدرداء قوله بنحو ما تقدم.

وذكره الغزالي عن أبي الدرداء قوله كما في الإحياء (٣:١٥٥) قال العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا موقوفاً على أبي الدرداء ورواه الطبراني بلفظ آخر مرفوعاً من حديثه وهو في الإتحاف (٧:٥٦٣).

* * *

٥٦٣. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا عبد الله بن صالح: حدثنا معاوية بن صالح، عن عمرو بن قيس، عن ثور الكندي أن عمر بن الخطاب ﷺ كان يعس بالمدينة من الليل فسمع صوت رجل في بيت يتغنى، فتسور عليه فوجد عنده امرأة، وعنده خمر فقال: يا عدو الله؛ أظننت أن الله -عز وجل- يسترك وأنت على معصيته؟ فقال: وأنت يا أمير المؤمنين؛ لا تعجل عليّ، إن أكن عصيت الله واحدة[1] فقد عصيت الله في ثلاث:

- قال: ﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾ [الحجرات:١٢] وقد تجسست، وقال الله عز وجل ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة:١٨٩] وقد تسورت عليّ ودخلت علي من ظهر البيت بغير إذن وقال الله -عز وجل- ﴿لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ [النور:٢٧] فقد دخلت بغير سلام.

قال عمر ﷺ: فهل عندك من خير إن عفوت عنك؟ قال: نعم والله يا أمير المؤمنين؛ لئن عفوت عني لا أعود لمثلها أبداً.

قال: فعفا عنه وخرج وتركه.

«سنده ضعيف»

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «الله عز وجل».

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه ضعف عبد الله بن صالح كثير الغلط وهو موقوف على عمر.

تخريج الحديث:

١. ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦:١٠٠) فقال: وأخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ثور الكندي أن عمر بن الخطاب، فذكره بطوله.

وأخرجه البخاري في الكبير (٢:١٧٨) قال لنا عبد الله حدثني معاوية، عن عمرو بن قيس، عن ثور الكندي أن عمر بن الخطاب كان يعس في الليل.

٢. وقد جاء نحو هذا عن عمر من وجوه منها:

ما أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠/ ٢٣١) عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه أن عمر بن الخطاب خرج ليلة يحرس رفقة نزلت بناحية المدينة حتى إذا كان في بعض الليل مر ببيت فيه ناس قال: حسبت أنه قال يشربون فقال لهم: أفسقاً أفسقاً؟ فقال بعضهم: بلى أفسقاً أفسقاً؟ قد نهاك الله عن هذا فرجع عمر وتركهم.

٣.وأخرج أيضاً (١٠:٢٣٢) عن معمر عن أيوب، عن أبي قلابة أن عمر حدث أن أبا محجن الثقفي يشرب الخمر في بيته هو وأصحاب له.

فانطلق عمر حتى دخل عليه، فإذا ليس عنده إلا رجل فقال أبو محجن: يا أمير المؤمنين إن هذا لا يحل لك، قد نهى الله عن التجسس.. فذكره بنحوه.

٤. وأخرج أبو الشيخ في التوبيخ (١٣٦) من طريق محمد بن حميد الرازي، عن نعيم بن ميسرة عن السدي قال: خرج عمر بن الخطاب فإذا هو بضوء نار، ومعه عبد الله بن مسعود، فاتبع الضوء حتى دخل داراً فإذا سراج في بيت،

فدخل، وذلك في جوف الليل، فإذا الشيخ جالس وبين يديه شراب وقينة تغنيه، فلم يشعر حتى هجم عليه، فقال عمر: ما رأيت كالليلة منكراً.. وذكر قصة طويلة وفيها نحو حديث الخرائطي.

الحكم العام على الحديث:

الحديث موقوف على عمر، وقد جاء عن عمر من وجوه لا تخلو من مقال لكنه يدل على أصله. والله أعلم.

* * *

٥٦٤. حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: ثنا عبد الرزاق: أنا معمر، عن الزهري[١]، عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، عن المسور بن مخرمة، عن عبدالرحمن بن عوف قال: حرست مع عمر بن الخطاب ﷺ المدينة ليلة إذ شب لنا سراج فمشينا نحوه حتى انتهينا إلى باب مجاف على قوم قد علت أصواتهم وكثر لغطهم فقال أتدري بيت من هذا؟ قلت: لا أدري. قال: هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف وهم الآن شرب فما ترى؟ قلت: أرى أنا قد أتينا ما نهانا الله عنه، قال الله -عز وجل- ﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾ [الحجرات:١٢] وقد تجسسنا قال: فرجع وتركهم[٢].

«صحيح»

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) عن الزهري زرارة بن مصعب.. «سقطت عن».

(٢) بلغ قراءة في الثاني، وكتب تحته، بلغ العرض بالأصل، هكذا كتب في نسخة (أ) في آخر الحديث.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث موقوف على عمر وسنده صحيح والله أعلم.

تخريج الحديث:

تقدم الحديث برقم (٥٣٩).

* * *

٢٤-باب ما يستحب من ستر المعصية ويكره من إذاعتها[١]

٥٦٥.أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا أبو إسحاق الطالقاني: ثنا عبد الله بن المبارك، عن مالك بن مغول، عن أمّيّ المراديّ، عن العلاء بن بدر قال: لا يعذب الله -جل وعز- قوماً يسترون الذنوب.

«صحيح»

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر بهذا الإسناد من قول العلاء بن بدر والإسناد إليه صحيح رجاله ثقات والله أعلم.

* * *

٥٦٦.حدثنا علي بن الحسين البرا: ثنا حجاج بن منهال: ثنا حماد بن سلمة (ح).

وحدثنا عمر بن شبة بن عبيد: ثنا يحيى بن سعيد القطان قالا -جميعاً-: ثنا يحيى بن سعيد بن حيان -أبو حيان-، عن أبيه، عن مريم ابنة طارق، أن امرأة قالت لعائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين؛ إن كريا أخذ بساقي وأنا محرمة، فقالت رحمة الله عليها: -حجرى حجرى حجرى- وأعرضت بوجهها، وقالت بكفّها، وقالت: يا نساء المؤمنين إذا أذنبت إحداكن ذنباً، فلا تخبرن به الناس ولتستغفر الله -تبارك وتعالى- ولتتب إليه، فإن العباد يُعيرون، ولا يغيرون والله يُغَيِّر ولا يُعَيِّر.

(١) في (ق) «باب ما يستحب..» وفي نسخة سعاد (١:٥٠٢) «الباب الرابع» وأظن هذا من كيسها. وفي نسخة أيمن كما في (ق) راجع (١٥٣).

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوف على عائشة رضي الله عنها وعن أبيها فيه مريم بنت طارق لم أقف عليها وباقي رواته ثقات. والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه المصنف في مساوئ الأخلاق (١٦١) بالسند والمتن سواء.

٢. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٨٨:٨) عن يعلى ومحمد بن عبيد قالا: حدثنا أبو حيان عن أبيه عن مريم بنت طارق قالت: دخلت على عائشة في حجة حججتها في نسوة من نساء الأنصار فجعلن يسألنها عن الظروف التي ينتبذ فيها... قال والحديث طويل.

قال محمد بن عبيد قال: أبو حيان أما إن أبي حدثني بهذا الحديث ومريم بنت طارق حية.

قلت: وليس في الطبقات لفظ الخرائطي ولعل الراوي اختصره. والله أعلم.

* * *

٥٦٧. حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي: ثنا محمد بن كثير المصيصي، عن الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة قال: لا ينبغي لأحد أن يهتك ستر الله -تبارك وتعالى- قيل: وكيف[1] يهتك ستر الله؟ قال: يعمل الرجل الذنب فيستره الله عليه فيذيعه في الناس.

«سنده ضعيف»

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «فكيف..».

الحكم على إسناد الأثر:

الأثر من قول عثمان بن أبي سوادة وإسناده فيه محمد بن كثير المصيصي صدوق كثير الغلط. والله أعلم.

تخريج الأثر:

١. أخرجه المصنف في مساوئ الأخلاق (١٥٩) بسنده ومتنه.

٢. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٢:١١) من طريق الخرائطي.. به.

وذكر فيه من رواية علي بن أحمد المالكي المعروف بابن قبيس فرقه في بعض الألفاظ وهي:

«لأحد»، في رواية ابن قبيس «لأحدكم».

وفي «فيذيعه في الناس»، «فيحدث به الناس».

* * *

٥٦٨. حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي: ثنا أحمد بن حميد جار عبيد الله ابن موسى في بني عبس: ثنا أبو بكر بن عياش، عن مبشر السعيدي، عن الزهري عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كل أمتي معافى، إلا المجاهرين[1]، وإن من المجاهرين أن يعمل الرجل سوء ثم يخبر به».

«سنده ضعيف وهو صحيح»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه مبشر السعيدي مجهول فالحديث ضعيف بل هو منكر من هذا الوجه لمخالفة مبشر للثقة لأن مبشر جعله من حديث ابن عمر، والثقة جعله من

---

(١) وقد جاء عند بعضهم «المجاهرون» كما في الإتحاف (٢٧٢:٦) والفتح (٤٨٦:١٠).

حديث أبي هريرة فلا يقوى مبشر على معارضته فحديثه منكر. والله أعلم.

تخريج الحديث:

وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤:٢٣٤) من طريق أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر بن عياش عن مبشر السعيدي حدثنا ابن شهاب عن سالم عن أبي هريرة فذكره قلت: وهو الصواب.

وهو في المنتقى (١٠٢) كذلك عن ابن عمر ولم أقف عليه من حديث ابن عمر وقد أشار إلى رواية مبشر السعيدي عن ابن شهاب العقيلي في الضعفاء (٤:٨٩) حيث أورد حديث أبي هريرة الآتي بهذا اللفظ ثم قال: وقد روى هذا الحديث أبو بكر بن عياش، عن مبشر السعيدي عن ابن شهاب -هكذا- يعني عن سالم عن أبي هريرة.

وأغلب الظن أنه حصل قلب في الإسناد سببه تصحيف ذهن من الناسخ لأنه لما كان سالم يروي عن أبيه فإن الناسخ بدل أن يقول سالم عن أبي هريرة سبق ذهنه فقال سالم عن ابن عمر.

أخرجه البخاري (٧:٨٩) والعقيلي في الضعفاء (٤:٨٩) كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد، وهو في الفتح (١٠:٤٨٦) وابن الأعرابي في المعجم (١:١٧٩) والعقيلي في الضعفاء (٤:٨٩) وأخرجه البيهقي في الكبرى (٨:٣٢٩) وفي الشعب (٧:١١١بسيوني).

كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعيد، عن ابن أخي الزهري، عن ابن شهاب عمه عن سالم، عن أبي هريرة، وذكره بلفظه.

وهذا يدل على أن ابن عمر مدرج من الناسخ نتج عن سبق ذهن، فإن سالماً لما كان يروي عن أبيه كثيراً سبق ذهن الناسخ إليه فكتب، عن سالم عن ابن عمر، فاستبدله عن أبي هريرة والله أعلم. هذا إن لم يكن أخطأ فيه مبشر والله أعلم.

وذكره الغزالي في الإحياء (٢:٢٠١) عن النبي ﷺ قال العراقي متفق عليه من حديث أبي هريرة، وعزاه الزبيدي في الإتحاف (٦:٢٧٢) وكذلك رواه أبو يعلى وغيره.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٢:٩٢) وقال متفق عليه من حديث أبي هريرة وهو في الفيض (٥:١١) قال المناوي ورواه أبو يعلى وغيره.

وذكره الهندي في الكنز (٤:٢٣٩) وقال: متفق عليه عن أبي هريرة ثم أعاده بأطول مما هنا (٤:٢٧٢) عن ابن شهاب قال: قال سالم.. سمعت أبا هريرة فذكره وعزاه لابن عساكر.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث حديث أبي هريرة حيث اتفق الشيخان على إخراجه وأما جعله من حديث ابن عمر فهو منكر. والله أعلم.

* * *

٢٥-ما يستحب

للمرء من ستر فخذه إذا كانت من عورته[١]

٥٦٩.حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري: ثنا عبيد الله بن موسى (ح).

وحدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق: ثنا عبد الله بن رجاء الغداني قالا: ثنا إسرائيل، عن أبي يحيى[٢] القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ على رجل فرأى فخذه خارجة، فقال: غط فخذك فإن فخذ الرجل من عورته.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه أبو يحيى القتات ضعيف والله أعلم.

تخريج الحديث:

قال البخاري في الصحيح (٧٩) باب ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس.. الفخذ عوره.

قال الحافظ في الفتح (١:٤٧٨) وصله الترمذي، وفي إسناده أبو يحيى القتات.. وهو ضعيف.

قلت: حديث الترمذي أخرجه في الجامع له (٤:١١١) من طريق يحيى بن آدم،

الفرق بين النسخ:

(١) «باب ما يستحب ..» هكذا في (ق) وهكذا هو في نسخة أيمن (١٥٥).

وأما سعاد فقالت: «الباب الخامس» وأظن ذلك من كيسها ولم تنبه على مثل ذلك وراجع ص(٥٠٥)، ج(١).

(٢) في هامش النسخة (أ) كتب ابن الصابوني بخطه ما نصه «اسم أبي يحيى القتات مسلم وقيل زاذان، وقيل عبد الرحمن بن دينار».

عن إسرائيل، عن أبي يحيى عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: الفخذ عورة وأخرجه بهذا اللفظ ابن أبي شيبة في المصنف (١١٩:٩) عن عبيد الله بن موسى.. به.

وقد وصله الحافظ في التغليق (٢٠٧:٢) من طريق عبد بن حميد عن عبيد الله ابن موسى... به بلفظ الخرائطي.

٢. وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب (٥٤٨:١) عن عبيد الله بن موسى.. به.

وأخرجه الحاكم (١٨١:٤) من طريق أحمد بن مهران عن عبيد الله بن موسى به.

٣. وأخرجه أحمد في المسند (٢٧٥:١) عن محمد بن سابق ومن طريق محمد بن سابق الطبراني في الكبير (٤٠:١١).

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٢٢٧:٢) قال البيهقي وهذه أسانيد صحيحة يحتج بها وأخرجه الطحاوي (٢٨٥:٢) من طريق إسحاق بن منصور كلاهما عن إسرائيل.. به وهو في شرح معاني الآثار وتعقب ابن التركماني البيهقي بأن حديث ابن عباس فيه أبو يحيى القتات متكلم فيه.

وأخرجه الخطيب في التاريخ (١٦٢:٢) من طريق ثابت بن محمد عن إسرائيل.. به هكذا ذكره الخطيب عقب ذكره الحديث من وجه آخر فقد أخرجه من طريق محمد بن جرير بن يزيد الطبري حدثني عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي قال: نا ثابت بن محمد: نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاووس عن ابن عباس فذكره.

ثم روى الإسناد الآخر عن أبي زرعة عن محمد بن ثابت.

ثم نقل عن أبي طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير عن أبيه أنه قال: حديث الثوري غريب وذكر أن الحسين بن عبد الله روى عن ابن نومرد عن أبي زرعة عن ثابت عن الثوري عن حبيب عن طاووس، عن ابن عباس أن

النبي ﷺ في كسوف الشمس، وإلى جنبه حديث أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس، قال فيشبه أن يكون أبو زرعة حدث به مرة من حفظه إن لم يكن الطبري أخطأ عليه فإن القول قول ابن نومرد، قال الحافظ في التغليق: هذا ما أخطأ فيه الثقة على الثقة ولو سلم لكان على شرط الصحيح (٢٠٩:٢).

٤. وذكره السيوطي في الصغير (٧١:٢٩ وعزاه لأحمد والحاكم عن ابن عباس ورمز لصحته قال المناوي قال في التنقيح فيه ضعف وذكره الهندي في كنز العمال (٣٢٩:٧) وعزاه لأحمد والحاكم، وأعاده (٢٦:٨) وعزاه لابن جرير.

الحكم على إسناد الحديث:

مما تقدم يتبين أن مدار الحديث على أبي يحيى القتات وهو ضعيف وأما حديث الثوري فقد جزم العلماء بخطأ هذا الإسناد. والله أعلم.

* * *

٥٧٠. حدثنا محمد بن يونس -أبو العباس البصري: ثنا روح بن عبادة أنا ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبرزن فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت».

«سنده ضعيف»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه محمد بن يونس الكديمي البصري، ضعيف والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه ابن ماجه (٤٦٩:١) عن بشر بن آدم والدارقطني (٢٢٥:٢) من طريق أحمد بن منصور بن راشد والبيهقي في الكبرى (٢٢٨:٢) من طريق محمد بن سعد العوفي وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٨٠:٤) من طريق الحارث بن أبي أسامة.

كلهم عن روح بن عبادة .. به إلا أن أحمد بن منصور بن راشد قال: ثنا روح ثنا ابن جريج أخبري حبيب.. فذكره فزاد تصريح ابن جريج بإخبار حبيب له.

٢. ورواه عن ابن جريج -أبو خالد البيسري، واسمه يزيد.

أخرجه عبد الله بن أحمد كما في زوائد المسند (١٤٦:١) وأبو يعلى في المسند (٢٧٧:١) وعن أبي يعلى ابن عدي في الكامل (٢٧٣٤:٧) وأخرجه البيهقي في الكبرى (٣٨٨:٣) من طريق أبي يعلى كلاهما عن عبيد الله بن عمر القواريري: حدثنا يزيد: أبو خالد البيسري: حدثنا ابن جريج قال حدثنا حبيب بن أبي عاصم، عن عاصم بن ضمرة، فذكره بنحوه إلا في الكامل ففيه أخبرنا كذا ذكر أبو خالد تصريح ابن جريج بالتحديث، وهو يشهد لرواية أحمد بن منصور عن روح عن ابن جريج أخبرني حبيب.. كما تقدم وخالف خالد يحيى بن سعيد كما سيأتي لكن رواه عن ابن جريج حجاج بن محمد، وعبد العزيز بن أبي رواد ويحيى بن سعيد فأما حجاج.

فإنه قال في روايته عن ابن جريج أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم ابن ضمرة عن علي أن النبي ﷺ.

أخرجه أبو داود (٥٠١:٣، ٣٠٣:٤) حدثنا علي بن سهل الرملي حدثنا حجاج، عن ابن جريج قال: أخبرت عن حبيب فذكره.

ومن طريق أبي داود البيهقي في الكبرى (٢٢٨:٢) قال أبو داود (٣٠٤:٤) هذا الحديث فيه نكارة.

وحديث عبد العزيز بن أبي رواد فأخرجه الدارقطني (٢٢٥:١) من طريقه عن ابن جريج عن حبيب به.

وحديث يحيى بن سعيد أخرجه الطحاوي في المشكل (٢٨٤:٢) وشرح المعاني (٧٤:١) عن أحمد بن أبي عمران: ثنا عبيد الله بن عمر الغوري، عن يحيى بن

سعيد، عن ابن جريج، عن حبيب هكذا خالفت هذه الرواية رواية أبي خالد المصرحة بالتحديث كما تقدم.

٣. وذكره الهندي في الكنز (٣٢٩:٧) وعزاه لأبي داود وابن ماجه والحاكم عن علي وراجع (٣٣٠:٧) من الكنز.

ومما تقدم يتبين في رواية ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت أربع صيغ من صيغ الأداء.

الأولى العنعنة: رواها عنه عبد العزيز بن أبي رواد ويحيى بن سعيد، ولم يختلف عليهما فيه وتابعهما على ذلك روح بن عبادة في روايته عن ابن جريج كما في رواية محمد بن يونس وبشر بن آدم والحارث بن أبي أسامة جميعهم عن روح بن عباد عن ابن جريج عن حبيب وخالفهم أحمد بن منصور بن راشد كما ستراه في الصيغة الثانية.

الثانية: التصريح بالإخبار:

وهي رواية أحمد بن منصور بن راشد عن روح بن عبادة عن ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت.

الثالثة: تصريح ابن جريج بالتحديث رواها عنه أبو خالد اليسري كما تقدم.

الرابعة: تصريح، ابن جريج بأنه أخبر عن حبيب فدل على أنه لم يسمعه منه كما في رواية الحجاج.

وفي هذا الاختلاف إشكال: فرواية الحجاج تدل على أن ابن جريج لم يسمعه من حبيب ورواية اليسري تدل على السماع ويشهد لها رواية أحمد بن منصور عن روح عن عباد.

والراجح عندي أن ابن جريج لم يسمع الحديث من حبيب للأمور التالية:

١. رواية الحجاج حيث صرح بقوله أخبرت -بالبناء للمجهول على أن أخبره مخبر

لم يسمه- عن حبيب وعلى ذلك تحمل رواية أحمد بن منصور وذلك لأنه يحتمل أنه حدث كما حدث حجاج فقال «أخبرت» بالبناء للمجهول، فتصحفت إلى «أخبرنا» وإلا فهي مخالفة شاذة لمخالفته جمهور الرواة عن روح.

٢. سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث روح بن عبادة عن ابن جريج عن حبيب.. وذكر الحديث.

فذكر أن أباه قال: رواه حجاج عن ابن جريج قال: أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم عن علي عن النبي ﷺ. وابن جريج لم يسمع هذا الحديث بذاك الإسناد من حبيب، إنما هو من حديث عمر بن خالد الواسطي.

ولا تثبت للحسن رواية عن عاصم، فأرى أن ابن جريج أخذه من الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبيب، والحسن بن ذكوان وعمرو بن خالد ضعيفا الحديث انتهى من العلل (٢:٢٧١).

فدل هذا على أن ابن جريج أسقط من الإسناد. شيخه الحسن بن ذكوان وشيخ شيخه عمرو بن خالد.

وقد نقل الحافظ قول أبي حاتم، فشوشه حيث أوهم أن ابن جريج أخذه من الحسن بن ذكوان، عن حبيب، عن عمرو بن خالد الواسطي، عن عاصم والذي في العلل المطبوع غيره كما تراه وإليك كلام الحافظ في التلخيص (١:٢٧٩) حيث قال: قال أبو حاتم: إن الواسطة بينهما -يعني ابن جريج وحبيب- هو الحسن بن ذكوان قال: ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم -وهذه علة أخرى.

قال الحافظ: وكذا قال ابن معين: إن حبيباً لم يسمعه من عاصم، وأن بينهما رجلاً ليس بثقة، وبين البزار: أن الواسطة بينهما عمرو بن خالد الواسطي.

قلت: حبيب بن أبي ثابت كوفي من الثالثة مات سنة تسع عشر ومائة كما في التقريب وعاصم بن ضمرة كوفي كذلك مات سنة أربع وتسعين كما في التقريب

وعمرو بن خالد الواسطي من السابعة مات بعد سنة عشرين ومائة كما في التقريب (٤٢١).

فالمفهوم عن أبي حاتم من العلل أولى وهو أن عمرو بن خالد إنما سمع من حبيب وليس من عاصم، والله أعلم.

قال الحافظ: ووقع في زيادات المسند وفي الدارقطني ومسند الهيثم به كليب تصريح ابن جريج بإخبار حبيب له، وهو وهم في نظري.

وقد تكلمت عليه في الإملاء على أحاديث مختصر بن الحاجب انتهى.

وقد عزا الحافظ الحديث لأبي داود وابن ماجه والحاكم والبزار من حديث علي.

قال حسين سليم أسد محقق مسند أبي يعلى بعد أن صحح الحديث ووثق رجاله: وأما النكارة التي صرح بها أبو داود بعد الرواية الثانية.. فهي ليست أكثر من وهم لا يصمد أمام الدراسة الجادة للحديث ورجاله.

قلت: كلام حسين الوهم بعينه وهو الذي لا يصمد أمام الدراسة الجادة للحديث ورجاله.

وأما كلام أبي داود وهو الصواب قاله عن علم ودراية لأن الرواية وقعت عنده على وجه الانقطاع وقد اطلع على الطرق الأخرى فنبه إلى نكارة الحديث للاختلاف فيه مع إيراده لأسلم الطرق. والله أعلم.

إذا علمت ما تقدم: وصح أن الواسطة بين ابن جريج وحبيب الحسن بن ذكوان وشيخه عمرو بن خالد الواسطي فإنه والحالة هذه يكون الحديث ضعيفاً جداً لأن الحسن بن ذكوان مختلف فيه وهو إلى الصدق أقرب لكن البلاء من عمرو بن خالد الواسطي لأنه متروك، وقد كذب وقيل فيه أنه وضاع. لكن تحقيق ذلك يحتاج إلى بحث وتحري وأدلة قاطعة أن الذين أسقطوا من الإسناد هذين الشخصين وعندي أن البحث لم يكتمل ولم يتأكد لي صحة ذلك وأن كل ما في

الأمر سقوط بعض رجال الإسناد وأن التصريح بالسماع في إسناد الحديث منكر لمخالفة الثقات. والله أعلم.

٣. والحديث ذكره السيوطي في الصغير (١٩٩:٢) عن علي وعزاه لأبي داود وابن ماجه والحاكم ورمز لصحته وتعقبه المناوي بقول أبي داود.

ونقل عن الذهبي أنه قال في التنقيح: عاصم ليس بذك وفيه أيضاً يزيد أبو خالد القرشي ليس بحجة، ثم نقل عن ابن القطان في أحكام النظر أنه قال: رجاله كلهم ثقات، والانقطاع الذي فيه زال برواية الدارقطني انتهى من فيض القدير (٣٨٦:٦).

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم من ذكر المتابعات وكشف علة الحديث من سقوط بعض رواة الحديث ومعرفتهم يتبين أن في إسناده ضعفاء فالصواب أنه ضعيف جداً والله أعلم.

* * *

٥٧١. حدثنا جعفر بن عامر البزاز ونصر بن داود قالا: ثنا سعد بن عبد الحميد وسياق الحديث لنصر: ثنا العباس بن الفضل الأنصاري، عن برد بن سنان عن عبيد[1] بن يعلى، عن يحيى بن زيد، عن أبي أنيسة، عن أبي ليلى قال: خرج رسول الله ﷺ، وخرجنا معه، فرأى رجلاً من بني عدي كاشفاً فخذه، فقال له رسول الله ﷺ: غط فخذك يا معن فإنها من العورة.

«سنده ضعيف جداً»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً فيه العباس بن الفضل الأنصاري متروك،

الفرق بين النسخ:

(١) في مسند أبي يعلى «عن عقبة بن علي..».

وأما عبيد بن يعلى وأبو أنيسه فلم أقف عليهما وفيه يحيى بن زيد لم يذكر بجرح ولا تعديل والله أعلم.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في المسند (٢:٢٢٩، ٢٣٠) عن الحسن بن الصباح، عن العباس بن الفضل عن برد بن سنان، عن عقبة بن علي «عن يحيى بن زيد.. به وفيه: غط فخذك يا معمر» وانظر الحديث الآتي برقم (٥٧٢، ٥٧٣).

* * *

٥٧٢. حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي: ثنا عبد الله بن بكر السهمي: ثنا سوار أبو حمزة، المزني، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «مروا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع، وإذا زوج الرجل أمته أو أجيره، فلا يرى ما بين سرته وركبته فإنه من العورة.

«سند حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه أبو حمزة صدوق له أوهام وحديث عمرو من الحسن والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٢:١٨٧) وابن أبي الدنيا في العيال (١:٤٦٧)، والعقيلي في الضعفاء (٢:١٦٧) والدارقطني (١:٢٣٠) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٢:٢٢٨-٢٢٩) والخطيب (٢:١٨) ورواه الدارقطني وأخرجه الحاكم (١:١٩٧) وعنه البيهقي في الكبرى (٣) وفي الشعب (٦:٣٩٨).

كلهم من طريق عبد الله بن بكر السهمي.. به إلا أن الحاكم وابن أبي الدنيا ذكرا بعضه.

٢. وأخرجه أحمد (٢:١٨٧) وابن أبي شيبة في المصنف وأخرجه أبو داود (١:٣٣٤).

وأخرجه الدارقطني (١:٢٣٠) ومن طريق الدارقطني البيهقي في الكبرى (٢:٢٢٩).

كلهم من طريق أبي حمزة، سوار بن داود، وأخطأ في تسميته وكيع فسماه داود ابن سوار قلب اسمه ووهمه أبو داود وقال: روى عنه أبو داود الطيالسي هذا الحديث فقال: حدثنا أبو حمزة سوار الصيرافي وذكر ابن أبي شيبة أوله.

وقال البيهقي (٢:٢٢٩) وقد قيل عن سوار، عن محمد بن جحادة عن عمرو وليس بشيء ثم رواه من طريق مغيره بن موسى، عن سوار بن داود عن محمد بن جحادة عن عمر بن سعيد فذكره.

٣. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣:٩٢٩) من طريق الخليل بن مرة عن الليث ابن أبي سليم عن عمرو بن شعيب به بنحوه.

ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في الكبرى (٢:٢٢٩).

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن ليث بن أبي سليم تابع أبا حمزة ومدار الحديث على عمرو بن شعيب، وحديثه عن أبيه عن جده من أنواع الحسن. والله أعلم.

* * *

٥٧٣. حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي: ثنا سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني: ثنا إسماعيل بن جعفر: ثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش قال: مر رسول الله ﷺ على معمر وفخذاه مشكوفتان، فقال: يا معمر غط فخذك فإن الفخذ عورة.

«سنده حسن»

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن رجاله ثقات خلا العلاء بن عبد الرحمن فإنه صدوق والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الإمام أحمد (٥:٢٩٠) عن سليمان بن داود .. به.

٢. وأخرجه البخاري في الكبير (١:١٢) ووفيه أيضاً (٩: ٢٤٦) والحاكم في المستدرك (٤:١٨٠) والبغوي في شرح السنة (٩:٢١) والحافظ في تغليق التعليق (٢:٢١٢) والمزي في تهذيب الكمال (٢٥:٢٦٠).

جميعهم من طريق اسماعيل بن جعفر.. به.

وقد تصحف في المستدرك إسماعيل بن حفص.

وإنما وصله الحافظ في التغليق لأن البخاري قال في صحيحه (١:٩٧) .. «رُوِيَ عن.. ومحمد بن جحش عن النبي ﷺ: الفخذ عورة» فوصله الحافظ لذلك.

٣. وأخرجه الإمام أحمد (٥:٢٩٠) والطحاوي في المشكل (٢:٢٨٥).

وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب (١:٣٢٥) من طريق عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسه عمن حدثه.

ورواه الطبراني في الكبير (١٩:٢٤٦) من طريق محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسه وسمى من حدثه هو العلاء بن عبد الرحمن كما سيأتي.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة (١:٣٠٦) والطبراني في الكبير (١٩:٢٤٥) ومن طريق يعقوب أخرجه البيهقي في الكبرى (٢:٢٢٨) وأخرجه الطحاوي في المشكل (٢:٢٨٥) وأخرجه الطبراني (١٩:٢٤٦، ٢٤٧).

كلهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن.. به.

- قال الحافظ في التغليق: رواه أحمد في مسنده عن سليمان بن داود وهو

الهاشمي عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن.. به فوقع لنا بدلا له عالياً بدرجة.

ورواه البخاري في التاريخ عن إبراهيم بن موسى عن إسماعيل به وهكذا رواه حفص بن ميسرة وابن أبي حازم وعبد العزيز الدراوردي وسليمان بن بلال ومحمد بن جعفر بن أبي كبير عن العلاء بن عبد الرحمن.

قلت: حديث عبد العزيز بن أبي حازم أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢:١٨٥) عن يعقوب بن حميد عنه عن العلاء بن عبد الرحمن.. به.

الحكم العام على الحديث:

مما تقدم يتبين أن الحديث مداره على العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق فالحديث حسن. والله أعلم.

* * *

٥٧٤. حدثنا نصر بن داود وبنان بن سليمان الدقاق قالا: ثنا سعد بن عبد الحميد الأنصاري: ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن زرعة بن عبد الرحمن ابن جرهد الأسلمي، عن أبيه، عن جده جرهد، عن النبي ﷺ (ح).

وحدثنا بشر بن مطر وعلي بن حرب قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد قال: حدثني آل جرهد[1]، عن جرهد، أن النبي ﷺ، مر به في المسجد وعليه برده وقد انكشفت فخذه فقال: إن الفخذ عورة.

«سنده ضعيف وفيه اختلاف»

الفرق بين النسخ:

(١) في (ق) «حدثني جرهد» فيه سقط.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه عبد الرحمن بن جرهد وقيل عبد الله بن جرهد إما مجهول أو مقبول والله أعلم.

تخريج الحديث:

١. قال البخاري في الصحيح (١:٩٧) يروى عن..، .. وجرهد..، عن النبي ﷺ الفخذ عورة.

ووصله البخاري في الكبير (٢:٢٤٨) فقال: قال لي إسماعيل، حدثني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي، عن جده جرهد ووصله الحافظ في التغليق من وجه آخر، وبمثل رواية البخاري رواه سعيد بن أبي مريم عن ابن أبي الزناد.. به أخرجه الطبراني في الكبير (٢:٢٧١) من طريقه.

قال البخاري في الكبير (٢:٢٤٩) قال أبو الزناد حدثني نفر سوى زرعة مثله.

٢. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١:٢٧) عن معمر عن أبي الزناد قال: أخبرني ابن جرهد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ مر برجل وهو كاشف عن فخذه فقال النبي ﷺ: غط فخذك فإنها من العورة، وعن عبد الرزاق أحمد في المسند (٣:٧٨) ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الترمذي (٥:١١١) والطبراني في الكبير (٢:٢٧١) وقال الترمذي حديث حسن إلا أن أحمد قال في رواية «مر بي رسول الله ﷺ وأنا كاشف فخذي..» ومن طريق الطبراني الحافظ في التغليق (٢:٢١٠-٢١١).

وتابع معمر روح بن القاسم فرواه عن أبي الزناد عن ابن جرهد، عن جرهد.. فذكره بنحو حديث معمر أخرجه الطبراني في الكبير (٢:٢٧١) عن محمد بن أبان الأصبهاني: ثنا أبو حفص -عمرو بن علي: ثنا محمد بن سواء عن روح.. به.

وبمثل حديث معمر أيضاً رواه ورقاء عن أبي الزناد عن ابن جرهد أخرجه أيضاً الطبراني في الكبير (٢:٢٧١) عن محمد بن أبان: ثنا رزق الله بن موسى: ثنا

شبابة ثنا ورقاء فذكره.

ورواه عن أبي الزناد مسعر فقال: ثنا أبو الزناد، عن عمه زرعة بن عبد الله بن جرهد عن جده جرهد قال: مر بي رسول الله ﷺ وعلي بردة قد كشفت عن فخذي فقال: غط فخذك، الفخذ عورة، أخرجه الطحاوي في المشكل (٢:٢٨٦) عن محمد بن خزيمة عن مسدد بن مسرهد عن يحيى بن سعيد عن مسعر.. به.

ورواه سفيان بن عيينة عن أبي الزناد فقال: ثنا أبو الزناد: ثنا آل جرهد، عن جرهد عن النبي ﷺ.

قلت: يوافق قول البخاري المتقدم: وقال أبو الزناد حدثني نفر سوى زرعة وكما هو عند المصنف في السياق الثاني للحديث وهذا يدل على أن أبا الزناد رواه عن زرعة وعن غيره من آل جرهد.

وعن سفيان أخرجه الحميدي في المسند (٢:٣٧٩) وأحمد (٣:٤٧٨) وابن سعد وأخرجه البخاري في الكبير (٢:٢٤٩) عن صدقة والدارقطني (١:٢٢٤) من طريق بشر بن مطر كلاهما عن ابن عيينة به هكذا رووه عن ابن عيينة عن أبي الزناد عن آل جرهد ورواه عن أبي الزناد سفيان الثوري.

رواه عنه أبو عاصم النبيل فقال فيه عن سفيان عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن عن جرهد أن النبي ﷺ مر به وقد كشف فخذه.

أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٤:٦٠٩).

وقبيصة بن عقبة أخرج حديثه الطبراني في الكبير (٢:٧١) من طريقه ثنا سفيان، عن أبي الزناد، ولم يذكر مر به النبي ﷺ.

ويحيى بن سعيد القطان أخرجه أحمد في المسند (٣:٤٧٩) عنه عن سفيان عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن جده جرهد قال مر رسول الله ﷺ وعَلَيَّ بردة وقد تكشف فخذي فذكر نحوه.

٣. رواه عن زرعة جماعة أنظر الحديث بعد هذا.

* * *

٥٧٥. حدثنا علي بن حرب وبشر بن مطر قالا: ثنا ابن عيينة عن أبي النضر -يعني سالماً- عن زرعة بن مسلم[1] بن جرهد، عن جده عن النبي ﷺ بمثل ذلك.

تخريج الحديث:

١. أخرجه الدارقطني في السنن (١:٢٢٤) من طريق بشر بن مطر وأخرجه الحاكم (٤:١٨٠) من طريق علي بن حرب، وقال صحيح وسكت عنه الذهبي.

٢. أخرجه الحميدي (٢:٣٧٨) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢:٢٧٢) وأحمد (٣:٤٧٨) وابن أبي شيبة (٩:١١٨) وعن ابن أبي شيبة ابن أبي عاصم في الآحاد (٤:٣٤١) والبخاري في الكبير (٢:٢٤٩) عن صدقة.

وأخرجه الترمذي (٥:١١٠) عن ابن أبي عمر ومن طريق الترمذي ابن الأثير في أسد الغابة (١:٣١) كلهم عن سفيان بن عيينة عن سالم أبي النضر، عن زرعة ابن مسلم بن جرهد عن جده جرهد أن النبي ﷺ أبصره في المسجد وعليه بردة قد انكشف فخذه فقال إن الفخذ عورة.

قال الحاكم صحيح، وسكت عليه الذهبي، وقال البخاري في الكبير: وهذا لا يصح -يعني نسبة زرعة إلى مسلم، وقال الترمذي: حديث حسن، ما أرى إسناده بمتصل.

٣. ورواه عن زرعة بن عبد الرحمن أبو النضر ورواه عن أبي النضر مالك بن أنس وسفيان بن عيينة واختلف فيه على مالك.

فرواه أبو داود الطيالسي عن مالك بن أنس، عن سالم أبي النضر عن ابن جرهد عن جرهد أن النبي ﷺ مر به وقد كشف عن فخذه فذكره بنحوه.

---

(١) في ثقات ابن حبان من زعم أن زرعة بن مسلم بن جرهد فقد وهم (٤:٢٦٨).

ورواه عن مالك إسحاق بن عيسى فقال أخبرني مالك عن أبي النضر، عن زرعة بن جرهد الأسلمي، عن أبيه، وكان من أصحاب الصفة قال: جلس رسول الله ﷺ فرأى فخذي منكشفة، فذكر نحوه.

أخرجه الإمام أحمد عن إسحاق بن عيسى.. به المسند (٤٧٩:٣).

تابعه القعنبي، عن مالك عن أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: كان جرهداً من أصحاب الصفة وذكره بلفظ ما تقدم عند أحمد.

أخرج حديثه أبو داود (٣٠٣:٤) عن عبد الله بن مسلمة ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٧٢:٢) ومن طريق الطبراني الحافظ في التغليق (٢٠٩:٢) وهذا أصح عن أبيه أن جرهداً من أهل الصفة فذكره أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٢٨:٢) ورواه يحيى بن بكير عن مالك، فقال: عن سالم، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي عن أبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه البخاري في الكبير (٢٤٩:٢) عن ابن بكير.. به.

ورواه عبد الله بن وهب عن مالك فقال عن سالم أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن أبيه عن جده جرهد، وكان من أصحاب الصفة قال: جلس رسول الله ﷺ عندي وفخذي منكشفة.

ورواه عن علي بن حرب محمد بن يحيى بن عمر فقال: ثنا سفيان، عن أبي الزناد عن ابن جرهد، عن جرهد فذكره أخرجه الحافظ في التغليق (٢١٠:٢) من طريق أبي جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ثنا جد أبي: ثنا سفيان فذكره.

٤. ورواه عن أبي النضر، الضحاك بن عثمان وابن لهيعة ومالك، فأما حديث الضحاك فأخرجه البخاري في الكبير (٢٤٩:٢) عن عبد الرحمن بن يونس، عن ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن ابن جرهد عن جده عن النبي ﷺ وحديث ابن لهيعة أخرجه الطبراني في

الكبير (٢:٢٧٢) من طريقه عن أبي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه وكان من أصحاب الصفة أنه قال: جلس رسول الله ﷺ عندنا يوماً وفخذي مكشوفة فذكره.

ورواه عن مالك عبد الرحمن بن مهدي بمثل إسناد ابن وهب عن أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ مر به وهو كاشف عن فخذه فقال: أما علمت أن الفخذ عورة؟

أخرجه الإمام أحمد (٣:٤٧٨) عن ابن مهدي.

ورواه عن مالك عبد الله بن نافع، فقال: عن مالك، عن أبي النضر، عن زرعة ابن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ جلس إليه وكان من أصحاب الصفة فرأى النبي ﷺ فخذه مكشوفة.. فذكره.

ورواه ابن أبي أويس عن مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن أبيه أن جرهداً كان من أهل الصفة وذكر نحو روايتهم؟.

وأعل ابن التركماني حديث جرهد بثلاث علل:

١. في سنده اضطراب بينه ابن القطان وغيره.

٢. أن عبد الرحمن بن زرعة مجهول الحال.

٣. أن الترمذي خرجه ثم قال ما أرى إسناده متصلا.

وقال الحافظ في التغليق (٢:٢٠٩) وتابع القعنبي على وصله، عن مالك، عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن نافع.

وخالفهم معن بن عيسى وإسحاق بن الطباع، وعبد الله بن وهب، وإسماعيل ابن أبي أويس، وغيرهم، فقالوا: عن مالك عن أبي النضر، عن زرعة، عن أبيه ولم يذكروا جده.

قلت: أما رواية ابن أبي أويس فهي كرواية القعنبي سواء كما تقدم وهكذا رواية ابن وهب بمثل رواية ابن مهدي موصولة كما تقدم ووقفت عليها عند الطحاوي.

والذي لم يذكر جده إنما هو يحيى بن بكير كما تقدم.

فرواية عبد الله بن وهب وعبد الله بن نافع، وعبد الرحمن بن مهدي ذكروا الجد صراحة.

* * *

٥٧٦. حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري: ثنا محمد بن مجبّب: ثنا سفيان، عن عبد الملك بن ذكوان، عن مجرد بن جرهد، عن أبيه أن النبي ﷺ مر عليه وقد كشف بردة له عن فخذه، فقال: غطها فإن الفخذ عورة.

تخريج الحديث:

هكذا جاء عند المصنف «سفيان، عن عبد الملك بن ذكوان» ولم أقف عليه بهذا وتقدمت رواية سفيان الثوري في الحديث رقم (٥٧٢).

١. وقد أخرجه الطبراني في الكبير (٢:٢٧٢) عن محمد بن يحيى بن سهل العسكري والبيهقي في الكبرى (٢:٢٢٨) من طريق موسى بن هارون.

كلاهما، عن محمد بن ثعلبة بن سواء: ثنا عمي: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن معمر عن الزهري قال الطبراني، عن عبد الله بن جرهد، عن أبيه أن النبي ﷺ مر به وهو كاشف فخذه.

وعند البيهقي: الزهري، عن عبد الرحمن بن جرهد، عن أبيه، أن النبي ﷺ مر به فذكره.

فصار لجرهد على هذا ثلاثة أبناء عبد الرحمن، وعبد الملك، ومجرد.

٢. وقد سماه عبد الله بن محمد بن عقيل عند بعض رواته عنه عبد الله.

أخرجه الترمذي (٥:١١١) عن واصل بن عبد الأعلى: حدثنا يحيى بن آدم،

عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جرهد الأسلمي، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه ورواه عن الحسن بن صالح إسحاق بن منصور، فقال، عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن زرعة بن مسلم بن جرهد، عن جرهد. أخرجه الطحاوي في المشكل(٢:٨٥) ورواه عن الحسن بن صالح أبو نعيم فتابع فيه يحيى بن آدم.

أخرجه الطحاوي (٢:٢٨٥) عن فهد، عن أبي نعيم، عن الحسن بن صالح، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جرهد.. وذكره بمثل حديث يحيى ابن آدم وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٤:٣٦٤) من طريق إسماعيل بن عبدالله، عن أبي نعيم به.

٣. ورواه أحمد بن يونس عن الحسن بن صالح فقال فيه عن عبد الله بن محمد ابن عقيل، عن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه عن النبي ﷺ أخرجه الطبراني في الكبير (٢:٧٣).

- وأخرجه الإمام أحمد (٣:٤٧٨) عن أبي عامر والطبراني في الكبير من طريق أبي حذيفة كلاهما عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن جرهد الأسلمي أنه سمع أباه يقول: سمعت رسول الله ﷺ.

وأخرجه الحافظ في التغليق (٢:٢١١) من طريق الإمام أحمد.

ونقل الحافظ وقال البخاري: رواه غيره «لعله يريد زهيراً» عن عبد الله بن عقيل عن عبد الله بن مسلم بن جرهد، عن أبيه، وهو أصح.

قال الحافظ فدخل أيضاً الاضطراب والإرسال، ولو ذهبت أحكي ما عندي من طرق هذا الحديث لاحتمل أوراقاً، ولكن الاختصار أولى.

وانظر الخلاف فيه في التاريخ الكبير (٥:٦٣) وتقدم في الترجمة لعبد الملك.

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة القسم الأول

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

فقد ابتدئ في نسخ ما تبقى من أصل مكارم الأخلاق وهو باقي القسم الأول وذلك يوم الثلاثاء الساعة التاسعة والنصف صباحاً في مطار الرياض الدولي الموافق السادس من شهر شعبان ١٤١٧.

وانتهى من هذه الكراسة المتضمنة ما تبقى من القسم الأول يوم الجمعة ليلة السبت ١٠/٨/١٤١٧هـ وذلك في تمام الساعة الثانية إلا ربعاً في مدينة محايل عسير حيث زرت رحماً لي وسكنت عندهم هذه الليلة وبانتهاء هذا الحديث ينتهي القسم الأول من كتاب مكارم الأخلاق للإمام الخرائطي وهو القسم الذي كان سجله زميل الدراسة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية أصول الدين قسم السنة وعلومها الطالب ضيدان اليامي ثم الرسي ليأخذ به درجة الماجستير من الجامعة بعد أن أنهى السنة التمهيدية، ولكنه لم يتمكن من تقديمه وتحقيقه ولا علم لي بسبب تأخره حيث لم أره وطوت الكلية قيده.

وقد أخذت أنا القسم الثاني من الكتاب والذي يبدأ من أول «باب ما يستحب للمرء الصالح من إزالة الأذى عن الطريق» إلى آخر باب (ما يستحب للرجل إذا آخى رجلاً).

وقد من الله علي بالعون والتوفيق فقدمته للكلية في الوقت المحدد وأخذت به درجة الماجستير، وقد تقدم لأخذ القسم الأول بعض الزملاء الذين جاءوا من بعدنا وعرفوا أن الزميل الشيخ ضيدان لم يتقدم به ولكن القسم اشترط على من تقدم أن يسير في التخريج والتحقيق على نمط ونهج الفقير إلى مولاه كاتب هذه السطور فتركه المتقدمون فطلب مني شيخي وأستاذي الفاضل رئيس قسم السنة

الدكتور أبو محمد عبد الله بن حمود التويجيري وأستاذنا الدكتور مفيد الطلاب أحمد معبد عبد الكريم المصري تحقيق وتخريج القسم الأول على الخطة والنهج الذي سرته في القسم الثاني وكذلك ألح علي فضيلة شيخي وأستاذي العالم العامل الشيخ الفاضل الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين وهو ممن لا يسعني مخالفته، بعد أن عرف أن القسم الأول تعثر إخراجه.

فاستعنت بالله عز وجل وبدأت بجزء منه وهو في حدود خمسين حديثاً في فترة تقديمي إلى الكلية لقبولي لإكمال دراسة الدكتوراة ثم توقفت لتحضير رسالة الدكتوراة.

وفي غرة شهر الله المحرم عام ١٤١٧ بدأت بإكمال ما طلبه مني مشايخي بعد أن لامني الدكتور الأستاذ أحمد معبد عبد الكريم على إهمال الموضوع ونسبني إلى التكاسل والإهمال فأبديت له عذري ووعدته بمواصلة العمل محتسباً الأجر من الله تعالى طالباً منه أن يرزقني الإخلاص والصدق وها أنا ذا قد وفقني الله لإنهاء ما التزمته وما أمر به المشايخ الفضلاء.

واعلم وفقك الله تعالى: أن التحقيق لهذا القسم شمل ما يلي:

١. الفرق بين النسخ.

٢. شرح الكلمات اللغوية الغريبة.

٣. تراجم الرجال الذين ورد ذكرهم عرضاً.

٤. تراجم رجال إسناد الخرائطي.

٥. الحكم على إسناد الخرائطي.

٦. تخريج الحديث من المصادر الأصلية والفرعية والتوسع في ذلك.

٧. الحكم العام على الحديث.

لكن عند إرادة طبعه صار كبيراً جداً فحاولت الإبقاء منه على الحكم على الإسناد والتخريج والفرق بين النسخ.

ولعل الله يبعث من يطبعه بهيئته الأصلية وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

الفقير إلى مولاه

أبو بدر عبدالله الحميري

الفهارس الفنية للقسم الأول

من كتاب مكارم الأخلاق ، ويشمل:

١- الآيات القرآنية

٢- الأحاديث النبوية

٣- الموقوفات عن الصحابة

٤- الموقوفات عن التابعين فمن بعدهم

٥- الأبيات الشعرية

١- فهرست الآيات القرآنية

مرتبة بحسب السور وآيات كل سورة فيها:

الرقم	رقم النص	نص الآية	السورة
١-	١٥٥	﴿وقولوا للناس حسنا﴾	البقرة (٨٣)
٢-	٥٦١	﴿وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها﴾	البقرة (١٨٩)
٣-	٢٩٧	﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسنا﴾	البقرة (٢٤٥)
٤-	٢٨٩، ٢٩٧	﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾	آل عمران (٩٢)
٥-	٥٢٣	﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء﴾	المائدة (١٠١)
٦-	١٨٣، ٢٠٣	﴿ومنهم من عاهد الله لئن أتان من﴾	التوبة (٧٥)
٧-	٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١	﴿ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم﴾	هود (١٨)
٨-	٤٠٤	﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾	النحل (٢٩٠)
٩-	١٨٧	﴿وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل...﴾	النحل (١٢٦)
١٠-	٣٤٦	﴿ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به﴾	طه (١٣١)
١١-	٥٥٧، ٥٥٨	﴿وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر﴾	النور (٢٢)
١٢-	٥٦١	﴿لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى...﴾	النور (٢٧)
١٣-	٤٦٨	﴿وتأتون في ناديكم المنكر﴾	العنكبوت (٢٩)
١٤-	٥٦٤	﴿وأصبغ عليكم نعمه ظاهرة﴾	لقمان (٢٠)
١٥-	٥١٦، ٥١٩، ٥٢٤	﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾	السجدة (١٦)
١٦-	١٨٣، ٢٠٣	﴿إنا عرضنا الأمانة...﴾	الأحزاب (٧٢)
١٧-	٤٣١	﴿فمن عفا وأصلح فأجره على الله...﴾	الشورى (٤٠)
١٨-	٥٦١، ٥٦٢	﴿ولا تجسسوا﴾	الحجرات (١٢)
١٩-	١٨٣، ٢٠٣	﴿إذا جاءك المنافقون...﴾	المنافقون (١)
٢٠-	٧٢، ٤٦٣	﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾	القلم (٤)

٢- فهرست الأحاديث المرفوعة

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي
	(الهمزة)		
١-	آية المنافق ثلاث	١٨٣، ٢٠٣	محمد من كعب القرظي مرسل
٢-	أتاني جبريل فما زال يوصيني بالجار...	٢٢٤	أبو هريرة
٣-	أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة...	٥٩، ٦٠	أبو هريرة
٤-	أتدرون ما حق الجار	٢٥٠	عبد الله بن عمرو بن العاص
٥-	أتدرون من المسلم؟-من سلم	٤٥٤	عبد الله بن عمرو
٦-	أتعفو... أتقتل... ؟	٤٢٤، ٤٢٥	وائل بن حجر
٧-	« أتقاهم، وأوصلهم» جواب سؤال: أي	٢٧٥	درة بنت أبي لهب
٨-	اتقوا النار ولو بشق تمرة...	١٢٤، ١٥٢	عدي بن حاتم
٩-	أتى رسول الله ﷺ أعرابي فبال في المسجد...	٧٣	أنس
١٠-	أتى عليه ثلاثة أيام ولياليها صائما...	٣٥٦	أبو هريرة
١١-	أثقل أو أفضل شيء في الميزان يوم ...	٥٨	أبو الدرداء
١٢-	اثنتان تمكنان من الجنة ...	٥٠٣	عائشة
١٣-	اجعله في قرابتك ...	٢٩٧	أنس
١٤-	أحب للناس ما تحب لنفسك ...	٣٩٤	أبو هريرة
١٥-	أحسنهم خلقا-جواب سؤال:	١٦	أبو ذر
١٦-	أحسنهم خلقا-جواب سؤال: أي المؤمنين أكمل	٢٠	عمير الليثي
١٧-	أحسنوا إذا وليتم واعفوا عما ملكتم...	٤١٥	أبو سعيد
١٨-	احفظ عورتك إلا من زوجك	٣٢٦	حيدة القشيري
١٩-	احفظ لسانك...	٥١٧	معاذ بن جبل

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي
-٢٠	أد الأمانة إلى من ائتمنك	١٨٦	أبو هريرة
-٢١	ادن فدنوت، فأخذ بيدي...	٤٠٣	جابر بن عبد الله
-٢٢	إذا جاءكم الزائر ...	٣٣٠	أنس
-٢٣	إذا أراد الله بعبدٍ خيراً ...	٢٦٦	عمرو بن الحمق
-٢٤	إذا حدث أحدكم فلا يكذب...	١٩٩	أنس بن مالك
-٢٥	إذا سمعت جيرانك يقولون أحسنت...	٢٥٩	ابن مسعود
-٢٦	إذا طبخت مرقةً فأكثر ماءها...	٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣	أبو ذر
-٢٧	إذا كان يوم القيامة قام منادٍ فنادى...	٤٣١	من مراسيل الحسن
-٢٨	أربع إذا كنَّ فيك فلا يضرك من قائل في	٣١، ١٦٧	عبد الله بن عمرو
-٢٩	أربع من كنَّ فيه فهو منافق...	٢٠٢	عبد الله بن مسعود
-٣٠	اسقها فإن في كل دات كبد حراً أجر...	١١٧	سراقة بن مالك
-٣١	«اصدقوا إذا حرثتم وأفوا إذا وعدتم»	١٩٨	عبادة بن الصامت
-٣٢	اضمنوا لي ستاً أضمن لكم الجنة...	١٩٣	عبادة بن الصامت
-٣٣	أطعموا الجائع وعودوا المريض...	٣٥٩	أبو موسى
-٣٤	«إطعام الطعام وطيب الكلام»	١٥٩	عمرو بن عبسة
-٣٥	أطعموا الطعام واضربوا السهام...	٣٥٣	أبو هريرة
-٣٦	اعبد الله ولا تشرك به شيئا...	٦	معاذ بن جبل
-٣٧	اعف عنه، فأبى.. خذ أرشاً...	٤٣٣	أنس
-٣٨	أفضل المسلمين من سلم المسلمون من	٤٥٦	جابر بن عبد الله
-٣٩	أفضلها الذي أنفقت على نفسك	٨٥	أبو هريرة
-٤٠	أغلاها ثمنا وأنفسها عن أهلها...	٤٥١	أبو ذر
-٤١	أفضل الأعمال، إيمان بالله وجهاد في ...	١٥٨، ٣٦٠	جابر بن عبد الله
-٤٢	أفضل الصدقة إصلاح ذات البين	٤٤٣	عبد الله بن عمرو

-٤٣	أفضل الصدقة على ذي الرحم...	٢٩٨	أم كلثوم بنت عقبة

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي
-٤٤	أفضل الفضائل أن تصل من قطعك...	٢٩٩، ٤٢١	معاذ الأنصاري
-٤٥	اقبلوا ذوي ؟؟؟ زلاتهم...	٤٢٦	عائشة
-٤٦	أكثر ما يدخل الناس النار: الأجوفان...	٥٠٠	أبو هريرة
-٤٧	أكملكم إيماناً أحسنكم خلقاً...	٤٩	عائشة
-٤٨	أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً...	١٨، ٢١	أبو هريرة
-٤٩	الا أخبركم بأحبكم إلى الله...	٢٦	عبد الله بن عمرو
-٥٠	الا أخبركم بأفضل من درجة الصيام...	٤٤٢	أبو الدرداء
-٥١	ألا أخبركم بهؤلاء الثلاثة...	٣٢٠	مرسل الحسن
-٥٢	ألا أخبركم على من تحرم النار؟ .. على الهين اللين...	٦٧، ١٤٧	ابن مسعود
-٥٣	ألا أدلك على صدقة يحبها الله.. تصلح بين الناس	٤٤٨	أبو أيوب
-٥٤	اللهم آمن روعتي واحفظ أمانتي...	١٧٢	حنظلة بن علي
-٥٥	اللهم إني أسألك الصحة والعافية...	١٠، ١١، ١٦٨	عبد الله بن عمرو بن العاص
-٥٦	اللهم ما من مؤمن سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها زكاة...	٤٣٦	أبو هريرة
-٥٧	اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي	٩	أبو مسعود
-٥٨	اللهم وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض	٣٥	علي بن أبي طالب
-٥٩	«أما إن لو لم تفعلي كتبت عليك كذبة»..	٢٠٤	عبد الله بن عامر
-٦٠	أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نتكلف للضيف	٣٣٣	سلمان
-٦١	أمرني جبريل أن أكبر...	٣٨٢	ابن عمر

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي
٦٢-	أنزل الناس منازلهم من الخير والشر	٤٦	معاذ
٦٣-	إن كانت الأمة لتأخذ بيد النبي ﷺ فتذهب	١١١	أنس
٦٤-	أن يسلم قلبك لله... جواب سؤال: ما الإسلام	٤٥٥	عمرو بن عبسة
٦٥-	أنا الرحمن خلقت الرحم...	٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦	عبد الرحمن بن عوف
٦٦-	أنت القائل لامرأتك هل لك أن نطوي لضيفنا	٣٥٥	مرسل الحسن
٦٧-	إن أباكم آدم ﷺ كان كالنخلة السحوق...	٣١٤	أبي بن كعب
٦٨-	إن أحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة...	٢٣	أبو ثعلبة الخشني
٦٩-	إن أحبكم وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة...	٢٤	جابر
٧٠-	إن أحبكم إليَّ محاسنكم أخلاقاً...	٢٧	جابر
٧١-	إن أعجل الطاعة ثواب صلة الرحم	٢٧٩	عبد الرحمن بن عوف
٧٢-	إن أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده...	٤٥٢	عبد الله به عمرو
٧٣-	إن أمي قدمت على راغبة...	٢٨٢	أسماء بنت الصديق
٧٤-	إن حسن الخلق ليذيب الخطيئة	٤١	أنس بن مالك
٧٥-	إن خلال المكارم عشر...	٢٥٢، ٢٨١	عائشة
٧٦-	إن خير إبل ثلاثة زكى أهلها ببعير...	١٢٥	عمر بن الخطاب
٧٧-	«إن الدال على الخير كفاعله»	١٠٥	أبو مسعود

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي

-٧٨	أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فذكر حاجة وفقراً...	١١٢	أنس
-٧٩	إن الرجل قد يتكلم بالكلمة لا يرى أنها...	٥٠٧	أبو هريرة
-٨٠	إن الرجل ليدرك بحسن الخلق...	٥٢	أبو هريرة
-٨١	إن رسول الله ﷺ قضى أن الجار يضع...	٢٦٢	أبو هريرة
-٨٢	إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات..	٦١	أنس
-٨٣	إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله...	٥٠٨	بلال بن الحارث
-٨٤	إن العبد ليتكلم بالكلمة فينزل بها في ...	٥٠٩	أبو هريرة
-٨٥	« إن العبد لينزل عن لسانه...	٤٨٩	أبو هريرة
-٨٦	إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها أهل المجلس يهوي بها أبعد...	٥١٠	أبو هريرة
-٨٧	إن العدة عطية	٢٠٨	مرسل الحسن بن أبي الحسن
-٨٨	إن الفخذ عورة...	٥٧٢، ٥٧٣	جرهد الأسلمي
-٨٩	إن في الجنة غرفا إذا كان ساكنها فيها...	١٥٤، ٣٤٩	عبد الله بن عباس
-٩٠	إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها...	١٥٧، ٣٤٧	أبو مالك الأشعري
-٩١	إن في الجنة لغرفاً يرى ظهرها من بطونها...	١٥٣، ٣٤٨	علي بن أبي طالب
-٩٢	إن فيك خصلتين يحبهما الله -تبارك وتعالى	٣١٨	أشج بن عصر
-٩٣	إنك إمرئ قد حسن الله خلقك...	٧	جرير بن عبد الله
-٩٤	إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم...	٥٤٠	معاوية بن أبي سفيان
-٩٥	إنك دعوتنا خامس خمسة... ؟؟؟ ...	٣٩٩	أبو مسعود البدري
-٩٦	إنكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم...	٢٧٦	ابن مسعود
-٩٧	إن الله عز وجل-حرم ثلاثا، ونهى عن ثلاث	٥٢٠	المغيرة بن شعبة
-٩٨	إن الله عز وجل-يحب السهل الطلق...	١٤٦	أبو هريرة

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي

-٩٩	إن الله تبارك وتعالى-ليدني منه المؤمن...	٥٤٩	عبد الله بن عمرو
-١٠٠	إن الله منعني من ؟؟؟ ؟؟؟...	٢٨٠	زيد
-١٠١	إن الله يحب معالي الأخلاق...	٣، ٤	سهل بن سعد وطلحة بن عبدالله بن كريز
-١٠٢	إن لكل دين خُلقاً، وإن خلق الإسلام الحياء	٣٠٦	ابن عباس
-١٠٣	إن لكل دين خلقاً وإن خلق الإسلام الحياء	٣٠٥	أنس
-١٠٤	إنما بني هذا المسجد لذكر الله والصلاة...	٧٤، ٤٦٤	أبو هريرة
-١٠٥	إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق.	١، ٢	أبو هريرة
-١٠٦	إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصائم القائم	٥١، ٥٣	عبد الله بن عمرو
-١٠٧	إن المعروف ليجزى به ولد الولد	٩٧	ابن عباس
-١٠٨	إن من إكرام الله ذي الشيبة المسلم...	٣٨٧	جابر
-١٠٩	إن من أكمل الإيمان حسن الخلق...	١٩	أبو هريرة
-١١٠	إن من تعظيم الله-تبارك وتعالى-إكرام ثلاثة	٣٨٨	مرسل عن طلحة بن كريز
-١١١	إن من سعادة المرء المسلم المسكن...	٢٥٤	نافع بن عبد الحارث
-١١٢	إن من الصدقة أن يعتق النسمة ويفك الرقبة	٤٦٥	ابن مسعود
-١١٣	إن من سنة الضيف أن يشيع...	٣٧٢	ابن عباس
-١١٤	إن موجبات المغفرة بذل السلام...	١٤٨	أبو شريح-هاني
-١١٥	إنا لا نكتب العلم...	٥٥٦	ابن عباس
-١١٦	إنه لا قليل من أذى الجار...	٤٧٤	أم سلمة
-١١٧	إنه نزل بنا ضيف ؟؟؟ كذا وكذ من الدقيق	٣٤٦	أبو رافع
-١١٨	إني رأيت البارحة عجباً...	٥٤، ٥٥	عبد الرحمن بن سمرة
-١١٩	انظروا إلى هذه مررنا بهذا الرجل	٣٣٢	مرسل المنهال
-١٢٠	أولا أنبئكم بخياركم...	٢٢	أبو هريرة
-١٢١	أيما رجل أقرض رجلاً مسلماً مرتين كان كصدقة مرة	١٢٦	عبد الله ابن مسعود

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي

١٢٢-	أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في	١١٥	مرسل أبوعثمان النهدي
١٢٣-	أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء...	١٨٠، ٣١٦	أبو هريرة
١٢٤-	أول ما تفقدون من دينكم الأمانة...	١٧٨	عبد الله بن مسعود
١٢٥-	أول ما تفقدون من دينكم الأمانة...	١٧٣	أنس بن مالك
١٢٦-	أوصيك أن تستحي من الله-عز وجل-...	٣١٣	سعيد بن يزيد
١٢٧-	أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث...»	١٩١، ٢٦٩	معاذ بن جبل
١٢٨-	أوصيك بتقوى الله...	١٥٦	معاذ بن جبل
١٢٩-	أوصيكم بالجار، فأكثر حتى ظننت...	٢٢٨	أبو أمامة
١٣٠-	أوصاني خليلي-بصلة الرحم وإن أدبرت	٢٧٧	أبو ذر
١٣١-	أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع...	٣٥٧	أبو هريرة
١٣٢-	إيمان بالله وجهاد في سبيله، جواب سؤال: أي الأعمال أفضل؟ ...	١٢٢، ١٢٣	أبو ذر
١٣٣-	أيها الناس استحيوا من الله حق الحياء...	٣١٧	عائشة
١٣٤-	الإيمان بضع وستون شعبة...	٣٠٧	أبو هريرة
	(الباء)		
١٣٥-	بايعت رسول الله ﷺ قبل أن يبعث...	١٩٥	عبد الله بن أبي الحمساء
١٣٦-	بخ بخ، لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه...	٥١٦	معاذ بن جبل
١٣٧-	بخ بخ لقد سألت عظيماً...	٥١٨	معاذ بن جبل
١٣٨-	البر حسن الخلق	٣٧، ٣٨	النواس بن سمعان
١٣٩-	البر شيء هين وجه طليق...	١٥٠	عبد الله بن عمر
١٤٠-	البركة مع أكابركم...	٣٨١	ابن عباس
	(التاء)		
١٤١-	تدرون أكثر ما يدخل الناس النار؟	٥٠٠	أبو هريرة

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي
١٤٢-	(تعبد الله ولا تشرك به شيئاً) -جواب: أخبرني بعمل أدخل به الجنة...	٢٧٨	أبو أيوب
١٤٣-	تقبلوا لي بست أتقبل لكم بالجنة...	١٨٨، ٤٧٦	أنس بن مالك
	(الثاء)		
١٤٤-	ثلاث أشهد عليهن والرابعة لو شهدت...	٥٥١، ٥٥٢	عائشة
١٤٥-	ثلاث من كنَّ فيه فهو منافق...	١٩٢، ٢٠١	عبد الله بن مسعود
١٤٦-	ثلاث في المنافق إذا حدث كذب...	١٩٠، ١٩٧	جابر بن عبد الله
١٤٧-	ثلاث من كنَّ فيه فهو منافق وإن صام ...	١٩٤، ٢٠٠	أبو هريرة
١٤٨-	ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن فلا يعتدن بشيء...	٢٩	ابن عباس
	(الجيم)		
١٤٩-	الجار أحق بسقيه...	٢٦٠	أبو رافع
١٥٠-	الجار أحق بصقية...	٢٦٨	ابن عمر
١٥١-	جزاكم الله الخير يا معشر الأنصار	٣٢	أبو طلحة
	(الحاء)		
١٥٢.	حسب المرء دينه...	١٣	عمر
١٥٣.	حق الضيافة ثلاثة أيام...	٣٦٢	أبو سعيد
١٥٤.	الحياء كله خير...	٣١٠، ٣١١، ٣١٢	عمران بن حصين
١٥٥.	الحياء والعي شعبتان من الإيمان...	٣٠٤	أبو أمامة
١٥٦.	الحياء من الإيمان...	٣٢١	عائشة
١٥٧.	الحياء من الإيمان...	٣٠١	أبو بكرة
١٥٨.	الحياء من الإيمان...	٣٠٣	أبو هريرة

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي
١٥٩-	الحياء شعبة من الإيمان...	٣٠٢	أبو هريرة
	(الخاء)		
١٦٠-	خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين... خدمت رسول الله ﷺ وأنا ابن ثمان سنين...	٦٩، ٧٠، ٧١	أنس
١٦١-	خدمت رسول الله ﷺ إحدى عشرة سنة...	٧٢، ٤٦٣	أنس
١٦٢-	خدمت النبي ﷺ ثماني حجج فقال لي: «يا أنس أوقر الكبير...	٣٧٧	أنس
١٦٣-	خلق حسن...جواب سؤال: ما خير ما أعطي الإنسان؟ ...	١٤، ١٥	أسامة بن شريك
١٦٤-	«خلق حسن» ... جواب سؤال: أي الإيمان أفضل؟ ...	١٧	عمرو بن عبسة
١٦٥-	خمس من سنين المرسلين-الحياء...	٣٢٣	الخطمي
١٦٦-	خياركم أحاسنكم أخلاقاً...	٢٥	ابن عباس
١٦٧-	خيركم من أطعم الطعام...	٣٥١	صهيب
	(الدال)		
١٦٨-	دعه فإن الحياء من الإيمان...	٣٠٠	ابن عمر
١٦٩-	دعوه أرب ماله... في حديث طويل مع قصة في أوله...	٤٠٠	عم المغيرة بن سعد
	(الراء)		
١٧٠-	رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما...	٤٤٤	أنس
١٧١-	؟؟؟ رحم الله عبد قال: ؟؟؟...	٥٠٥	مرسل الحسن البصري

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي
	(السين)		
١٧٢-	سأل موسى ربه... أي عبادك أتقى؟ ...	٤٠٧	أبو هريرة
١٧٣-	سعادة المرء حسن الخلق...	٤٢	جابر بن عبد الله
١٧٤-	سلوا الله-أن يستر عوراتكم...	٥٤٣	أبو هريرة
١٧٥-	سمعت رسول الله ﷺ يحث على الصدقة وينهى عن ؟؟؟	٤٣٩	عمران وسمرة
١٧٦-	سيأتي على الناس زمان يكذب فيه الصادق...	١٨٥	أبو هريرة
	(الصاد)		
١٧٧-	الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم ثنتان...	٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩١	سلمان بن ربيعة، سلمان بن عامر
	(الضاد)		
١٧٨-	الضيافة ثلاث أيام...	٣٦٦	أبو هريرة
١٧٩-	الضيافة ثلاثة: ...	٣٦٧	أم عبد الله عن أبيها عن أبيه
	(العين)		
١٨٠-	على كل مسلم صدقة...	١١٦، ٤٦٦	أبو موسى الأشعري
١٨١-	عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي...	٦٦	عمر بن الخطاب
١٨٢-	على من حرمت النار؟ ...على اللين السهل القريب	١٤٥	أم معيقيب
	(الغين)		
١٨٣-	غط فخذك يا معن...	٥٦٩	أبو ليلى
١٨٤-	غط فخذك فإن فخذ الرجل ...	٥٦٧	ابن عباس
	(الفاء)		
١٨٥-	فراش للرجل، وفراش للمرأة، وفراش للضيف...	٣٧٠، ٣٧١	جابر

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي
١٨٦-	في النار-يعني ابن جدعان...فلعله يهون عليه	٣٦١	عائشة
١٨٧-	في النار-المرأة التي تؤذي جيرانها...	٣٧٤	أبو هريرة
	(القاف)		
١٨٨-	القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها أو قال...	١٦١، ١٦٢، ١٦٣	عبد الله بن مسعود
١٨٩-	القتل في سبيل الله كفارة كل ذنب...	١٦١	عبد الله بن مسعود
	(الكاف)		
١٩٠-	كان أحسن الناس خلقا...	٦٨، ٤٢٨	عائشة
١٩١-	كان رجل فيمن قبلكم يبايع بالأمانة فأتاه	١٧٩	أبو هريرة
١٩٢-	كان رسول الله ﷺ أحسن الناس...	٨	البراء بن عازب
١٩٣-	كان رسول الله ﷺ أشد حياء من عذراء...	٣٠٩	أبو سعيد الخدري
١٩٤-	كان شديد الحياء لا يغتسل إلا مستتراً...	٣١٩	أبو هريرة
١٩٥-	كان رسول الله ﷺ لا يأكل وحده...	٣٥٤	أنس
١٩٦-	كان رسول الله ﷺ لا يستنكف أن يمشي مع الضعيف	١١٣	عبد الله بن أبي أوفى
١٩٧-	كان طويل الصمت وكان أصحابه ينشدون الأشعار...	٦٣	جابر
١٩٨-	كان كالرجل من رجالكم إلا أنه... كان جواب: كيف كان رسول الله إذا خلا بنسائه	٦٤	عائشة
١٩٩-	كان لأبي طلحة حائط يعجبه...	٢٨٩	أنس بن مالك
٢٠٠-	«كان يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»	٢١٦	أنس بن مالك
٢٠١-	كانوا يحذفون أهل الطريق...	٤٦٨	أم هانئ
٢٠٢-	«كبر كبر»	٣٨٠	مرسل عن جعفر بن محمد عن أبيه
٢٠٣-	كرم المرء دينه...	١٢	أبو هريرة

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي
-٢٠٤	كل أمتي معافى إلا المهاجرين...	٥٦٦	عبد الله بن عمرو
-٢٠٥	كل محموم القلب صدوق اللسان«جواب سؤال: أي الناس أفضل؟ ...	٤٥	عبد الله بن عمرو
-٢٠٦	كل الكذب مكتوب لا محالة...	٤٤٧	النواس بن سمعان
-٢٠٧	كل الكذب على الناس لا يحل إلا ثلاث خصال...	٤٤٩	أسماء بنت يزيد
-٢٠٨	كل معروف صدقة...	٨٨	بلال
-٢٠٩	كل معروف صدقة...	٨٤	جابر بن عبد الله
-٢١٠	كل معروف صدقة...	٨٢	حذيفة
-٢١١	كل معروف صدقة...	٨٣	ابن مسعود
-٢١٢	كن ورعا تكن أعبد الناس...	٢٤٥	أبو هريرة
	(اللام)		
-٢١٣	لا إيمان لمن لا أمانة له...	١٦٥	أنس بن مالك
-٢١٤	لا تحقرون من المعروف شيئاً...	١٣٩	جابر بن سليم
-٢١٥	لا تحقرن من المعروف شيئاً...	١٠٠، ١١٩	أبو ذر
-٢١٦	لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا	٥٦٨	علي بن أبي طالب
-٢١٧	لا، تعفوا عنه كل يوم سبعين مرة..جواب سؤال إن خادمي يسيء فأضربه؟	٣٢٩	ابن عمر
-٢١٨	لا تغرني صلاة امرئ ولا صومه...	١٦٤	عمر بن الخطاب
-٢١٩	لا تأتي الساعة حتى يأتي قوم يأكلون...	٥٢٤	سعد بن أبي وقاص
-٢٢٠	لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا...	٣٨٨	عائشة
-٢٢١	لا خير فيمن لا يضيف...	٣٢٩	عقبة بن عامر
-٢٢٢	لا عقل كالتدبير...	٤٨	أبو ذر
-٢٢٣	لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق...	٤٢٧	عائشة
-٢٢٤	لا، ولكن الذي إذا التمس عنده خير وجد	١٤٢	القائل: لقمان
-٢٢٥	لا يتقي الله عبد حتى يخزن لسانه...	٤٩٢	أنس

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي
-٢٢٦	لا يدخل الجنة جبانٌ ولا بخيل...	١٧٥	أبو بكر الصديق
-٢٢٧	لا يرى امرؤ من أخيه عورة فسترها...	٥٣١	أبو سعيد
-٢٢٨	لا يستر عبد عبداً إلا ستره الله...	٥٢٨، ٥٣٠	أبو هريرة
-٢٢٩	لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه...	٤٨٧	أنس
-٢٣٠	لا يستكمل العبد الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال...	٣٩٠	عمار
-٢٣١	لا يصيب العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من	٤٩٨	أنس
-٢٣٢	لا يؤمن عبد حتى يحب للناس ما يحب	٤٠١	أنس
-٢٣٣	لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبه...	٢٦٤	ابن عباس
-٢٣٤	لا يمنع الرجل جاره أن يغرز خشبه...	٢٦٣	أبو هريرة
-٢٣٥	«لا، بل أقره» جواب السؤال: مررت برجل فلم يقرني...	٣٣١	أبو الأحوص عن أبيه
-٢٣٦	لا يمنعن أحد جاره	٢٦٥	أبو هريرة
-٢٣٧	لأحسنهما خلقاً... جواب سؤال: الزوجة يكون لها زوجان ويدخلان الجنة...	٥٠	أنس
-٢٣٨	لأذكر أول رجل قطعه النبي ﷺ...	٥٥٧	ابن مسعود
-٢٣٩	للجار حق	٢٥١	سعيد بن زيد
-٢٤٠	للضيف من الحق على من نزل به ثلاثاً	٣٦٥	أبو هريرة
-٢٤١	لقد احتضرت واسعاً... إنما بني هذا المسجد لذكر الله...	٤٦٤	أبو هريرة
-٢٤٢	لقد رأيتنا نكثر مراءنا ولغطنا عند رسول الله	٦٥	أبو هريرة
-٢٤٣	لقد سألت عن عظيم...	٥٢٣	معاذ
-٢٤٤	لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً...	٣٨٥	سمرة
-٢٤٥	«لم يزل يوصينا بالجار حتى خشينا أنه سيورها»	٢٢٣	عبد الله بن عمرو بن العاص

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي
-٢٤٦	لو أخذت سارق لأحببت أن يستره الله...	٥٣٦	أبو بكر الصديق
-٢٤٧	لو سترته بثوبك لكان خيراً لك...	٥٣٤، ٥٣٥	هزال
-٢٤٨	لو كان حسن الخلق رجلاً يمشي في الناس...	٣٦	عائشة
-٢٤٩	ليس الكذاب من أصلح بين اثنين...	٤٤٥، ٤٤٦	أم كلثوم
-٢٥٠	ليس منا من لم يرحم صغيرنا...	٣٧٤	عبد الله بن عمرو
-٢٥١	ليس منا من لم يوقر كبيرنا...	٣٧٥	علي بن أبي طالب
-٢٥٢	ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا...	٣٧٦	أبو هريرة
-٢٥٣	ليس منا من لم يوقر كبيرنا...	٣٧٨	أنس
-٢٥٤	لئن كنت أقصرت الخطبة لقد عرضت في المسألة...	٤٧٧	البراء بن عازب
	(الميم)		
-٢٥٥	ما أحسن محسن كافر أو مسلم إلا أثابه الله به...	١٣٣	عبد الله بن مسعود
-٢٥٦	ما أطعمت نفسك وزوجك وخادمك فهو صدقة...	٨٧	المقدام بن معد يكرب
-٢٥٧	ما أنعم الله على عبد نعمة إلا كثرت مؤنة الناس عليه...	٩٠	عمر
-٢٥٨	ما بال من نستعمله على بعض العمل من أعمالنا...	١٨٤	أبو حميد الساعدي
-٢٥٩	ما تكلم الناس بكلمة شديدة إلا إلى جنبها كلمة...	١٥١	أبو عون
-٢٦٠	ماذا يرجو الجار من جاره إذا لم يرفقه...	٢٦٧	أبو شريح
-٢٦١	ما رأيت رسول الله ضرب بيده خادماً...	٧٥، ٤٦٠	عائشة
-٢٦٢	ما رفع إلى النبي ﷺ شيء قط فيه قصاص	٤٢٣	أنس
-٢٦٣	ما زال جبريل ﷺ يوصيني بالجار...	٢١٨	عائشة

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي

-٢٦٤	ما زال جبريل يوصيني بالجار...	٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١	عائشة
-٢٦٥	ما زال جبريل يوصيني بالجار...	٢٢٢	عبد الله بن عمرو بن العاص
-٢٦٦	ما زال جبريل يوصيني بالجار...	٢٢٦	عبد الله بن عمر
-٢٦٧	ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه...»	٢١٧	رجل من الأنصار
-٢٦٨	ما زال جبريل يوصيني بالجار...	٢٢٧	زيد بن ثابت
-٢٦٩	ما ضرب رسول الله ﷺ بيده امرأة...	٤٦١	عائشة
-٢٧٠	ما ضرب رسول الله ﷺ بيده خادماً...	٧٩	عائشة
-٢٧١	ما عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها...	٤١٩	ابن عباس
-٢٧٢	ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق	٥٦، ٥٧	أبو الدرداء
-٢٧٣	ما من عبد ولا أمة يضن...	٨٩	علي بن أبي طالب
-٢٧٤	ما هذه... ؟ لك بها سبعمائة ناقة...	١٠٤	ابن مسعود
-٢٧٥	ما نقصت صدقة من مال قط	٤٢٠	أبو هريرة
-٢٧٦	ما نقص مال من صدقة أو ما عفا رجل عن مظلمة...	٤٠٥، ٤٠٦	أم سلمة
-٢٧٧	-ما هو يا معاذ؟ ...سؤال معاذ	٥٢٣	معاذ بن جبل
-٢٧٨	ما يبكيك.. يا عائشة أما شعرت ما عهدن أبي عليه	٤٣٥	عائشة
-٢٧٩	مروا الصبي بالصلاة لسبع...	٥٧٠	عبد الله بن عمرو
-٢٨٠	المسلم من سلم المسلمون من لسانه...	٤٥٨	أبو هريرة
-٢٨١	المسلم من سلم الناس.. المسلمون من لسانه	٤٥٣	عبد الله بن عمرو
-٢٨٢	«المقبل عليك ببابه» ... جواب سؤال: أي الجارين أبدأ؟	٢٤٤	عائشة
-٢٨٣	ملعون من ضار مسلماً...	٤٦٧	مرسل مرة الطيب
-٢٨٤	من ائتمنه رجل على دمه فقتله فأنا منه	١٨٢	عمرو بن الحمق

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي
٢٨٥-	من أخلاق الأنبياء الحياء..	٢٢	أبو أيوب
٢٨٦-	من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل...	١٣٤	مرسل الحسن البصري
٢٨٧-	من أشاع على مسلم عورة يشينه بها...	٥٦٠	أبو ذر
٢٨٨-	«من أشراط الساعة أن يؤتمن الخائن ويخون	١٨٩	عبد الله بن عمرو
٢٨٩-	من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه...	٣٥٨	عبد الله بن عمرو
٢٩٠-	من أعان مسلماً كان الله في عون ذلك المعين...	١١٤	أنس
٢٩١-	من أغاث ملهوفاً غفر الله له...	٩١	أنس
٢٩٢-	من أقال مسلماً أقاله الله...	٤٠٩، ٤١٠، ٤١١	أبو هريرة
٢٩٣-	من أطفأ على مؤمن سيئة فكأنما...	٥٣٧	أبو هريرة
٢٩٤-	من أقام الصلاة وآتى الزكاة وحج البيت...	٣٥٠	ابن عباس
٢٩٥-	من أقرض قرضين كان له كأحدهما...	١٢٧	ابن مسعود
٢٩٦-	من أمِنَهُ رجل على دمه فقتله...	١٨١	عمرو بن الحمق
٢٩٧-	من ترك الكذب وهو باطل بنى له...	٤٧	أنس
٢٩٨-	من حفظ ما بين فقميه وما بين رجليه...	٥٠١	أبو موسى
٢٩٩-	من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه...	٤٨٣، ٤٨٤	مرسل علي بن الحسين
٣٠٠-	من خياركم محاسنكم أخلاقا...	٢٨	عبد الله بن عمرو
٣٠١-	من ستر على مسلم ستره الله...	٥٢٦، ٥٢٧	أبو هريرة
٣٠٢-	من ستر على مؤمن خزية...	٥٤٢	عقبة بن عامر
٣٠٣-	من ستر على مؤمن عورة فكأنما...	٥٣٢	جابر بن عبد الله
٣٠٤-	من ستر مسلماً ستره الله...	٥٣٣	عبد الله بن عمر
٣٠٥-	من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة	٣٩٢	عبد الله بن عمرو
٣٠٦-	من سره أن يبسط له في رزقه...	٢٧٣	أبو هريرة
٣٠٧-	من سره أن ينسأ له في أثره...	٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢	أنس

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي
-٣٠٨	من سره أن يمد له في عمره ويوسع في رزقه	٢٧٤	علي
-٣٠٩	من سعادة ابن آدم حسن الخلق...	٤٤	سعد بن أي وقاص
-٣١٠	من سلم المسلون من لسانه-جواب: أي المسلمين أفضل؟	٤٥٩	عمير الليثي
-٣١١	من ضار مسلماً ضار الله به...	٤٦٩	أبو صرمه
-٣١٢	من قضى لأخيه المؤمن حاجة...	١٠٦	أنس
-٣١٣	من كان في حاجة أخيه... ومن فرج عن مسلم كربة...	١٠٧	عبدالله بن عمر
-٣١٤	من كان له جار في حائط أو شريك فلا يبيعه	٢٦١	جابر بن عبدالله
-٣١٥	من كان وصله لأخيه المسلم...	٩٥	عائشة
-٣١٦	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن...	٣٣٤،٣٦٨	أبو هريرة
-٣١٧	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن	٢٢٩،٣٣٧	فاطمة الزهراء
-٣١٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم	٣٣٥	عائشة
-٣١٩	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم	٢٣٠،٣٣٦	عبدالله بن سلام
-٣٢٠	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم	٢٣١،٣٤١	ابن مسعود
-٣٢١	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم	٤٣٢	جابر بن سمره
-٣٢٢	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم	٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٦٩	أبو شريح الخزاعي
-٣٢٣	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم	٢٣٦،٣٤٠	أبو أيوب الأنصاري
-٣٢٤	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم	٢٣٧،٣٤٢	ابن عباس
-٣٢٥	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي	٢٣٨	أبو هريرة
-٣٢٦	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم	٢٣٩،٢٤٠	أبو هريرة
-٣٢٧	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه	٣٣٤،٣٤٣، ٣٤٤،٣٤٥	أبو هريرة
-٣٢٨	من لقي الله عز وجل-بأمانة لم يؤدها...	١٦٦	عبدالله بن عمر
-٣٢٩	من مشى في حاجة أخيه المسلم...	٩٤	أنس

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي
-٣٣٠	من مشى في حاجة أخيه المسلم...	٩٣،٩٢	ابن عمر وأبو هريرة
-٣٣١	من منح منيحه ورق أو منيحه لبن...	١٢١،١٢٠	البراء بن عازب
-٣٣٢	من نفس عن مؤمن كربه...	٥٢٩	أبو هريرة
-٣٣٣	من وعد على عمل ثواب فهو منجزه له...	٢٠٧	أنس بن مالك
-٣٣٤	من يأخذ عن هؤلاء الكلمات فيعمل بهن...	٢٥٨	أبو هريرة
-٣٣٥	من ينظركم الليلة فقام حارثة...	٣١٥	عائشة
-٣٣٦	المؤمن من إئتمنه الناس على دمائهم وأموالهم...	١٧٤	أبو هريرة
-٣٣٧	المؤمن من أمنه الناس والمسلم من سلم المسلون من لسانه...	٤٦٢	أنس
	(النون)		
-٣٣٨	نفقة الرجل على أهله صدقة...	٨٦	عبدالله بن معقل
	(الهاء)		
-٣٣٩	-هذا- جواب لسؤال: ما أكثر ما تخاف عليه؟	٥١٤	سفيان بن عبدالله
-٣٤٠	هذا دين ارتضيته لنفسي...	٤٠،٣٩	جابر
	(الواو)		
-٣٤١	وجب أجرك فاقسمه في أقاربك...	٢٨٩	أنس
-٣٤٢	الوحدة خير من الجليس السوء والجليس الصالح خير من السكوت	٥٢٢،٥٢١	أبو ذر
-٣٤٣	والله في عون العبد...	٩٦	أبو هريرة
-٣٤٤	وما يمنعني؟ لا تكونوا أعواناً للشيطان...	٥٥٧	ابن مسعود
-٣٤٥	وما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان على أخيكم...	٥٥٨	ابن مسعود
-٣٤٦	ولا تزهدن في معروف ولو أن تكلم أخاك...	١٠٢	أبو جرى

الرقم	أول الحديث	رقمه	الراوي
	(الياء)		
-٣٤٧	يا أبا الدرداء: أحسن جوار من جاورك...	٣٩٣،٢٥٥	أبو الدرداء
-٣٤٨	يا أبا ذر: اتق الله حيثما كنت...	٥	أبو ذر
-٣٤٩	يابن أخي: إن رسول الله ﷺ -نهى عن هذا- يعني الخرق...	٤٧١	عبدالله بن معقل
-٣٥٠	يا رسول الله: هذا أنس ابني، وهو غلام كاتب...	٧٠	أنس بن مالك
-٣٥١	يا فتى، لقد شققت علي أنا هاهنا منذ ثلاث أنتظرك...	١٩٥	عبدالله بن أبي الحمساء
-٣٥٢	يا معشر المسلمين أطعموا طعامهم الأتقياء...	١٠١	ابن مسعود
-٣٥٣	يا معشر من آمن بلسانه...	٥٤١	أبو برزه الأسلمي
-٣٥٤	يا معشر المؤمنين استحيوا من الله...	٣٢١،٣٢٥	أبو بكر
-٣٥٥	يا معمر غط فخذك...	٥٧١	محمد بن جحش
-٣٥٦	يا نساء المسلمات، لا تحقرن جارة...	٢٥٣	أبو هريرة
-٣٥٧	اليمن حسن الخلق...	٦٢،٤٣	عائشة
-٣٥٨	ينهاكم عن قيل وقال؛ وإضاعة المال...	٥١٩	مغيرة بن شعبة

٣- فهرست الموقوفات عن الصحابة

الرقم	أول الحديث	القائل	رقم النص
	(الألف)		
١-	أتدري بيت من هذا؟... بيت ربيعه بن أمية	عمر بن الخطاب	٥٦٢
٢-	أخزن لسانك...	عبدالله بن عمرو	٤٩٥
٣-	إذا أعطيتم فاغنوا...	عمر	١٣١
٤-	إذا كانت في البيت خيانة...	أنس بن مالك	١٦٩
٥-	أرأيتم لو أن إماماً رأى رجلاً وامرأة على فاحشة	عمر بن الخطاب	٥٣٨
٦-	استر من الحدود ما واراك...	عمر بن الخطاب	٥٥٩
٧-	اسرقت؟ قولي: لا...	أبو الدرداء	٥٤٤
٨-	أطلعت على أبي بكر، وهو آخذ بلسانه...	عمر بن الخطاب	٤٩٤
٩-	إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً: رجل سأل عن شيء... فحرم من أجل مسألته...	سعد بن أبي وقاص	٤٨٥
	(الباء)		
١٠-	بئس لعمر الله والي اليتيم، ما أدبت...	ابن مسعود	٥٥٨
١١-	بعثنا الخادم في عمل وكرهنا...	سلمان	٤٠٢
	(التاء)		
١٢-	ترتروة واستنهكوه فوجدوه...	عبدالله بن مسعود	٥٥٧
١٣-	تعلموا الصمت كما تتعلمون الكلام...	أبو الدرداء	٤٨١
	(الثاء)		
١٤-	ثلاث هن حق على الله-تبارك وتعالى	ابن مسعود	٥٥٥-٥٥٦

الرقم	أول الحديث	القائل	رقم النص
١٥-	حجرى... وأعرضت بوجهها...يا نساء المؤمنين...	عائشة	٥٦٤
	(الخاء)		
١٦-	خرجت ليلةً مع عمر بن الخطاب...	عبدالرحمن بن عوف	٥٦٢
	(الفاء)		
١٧-	فهل عندك من خير إن عفوت عنك...	عمر بن الخطاب	٥٦١
	(اللام)		
١٨-	لا تماض جارك...	أبو بكر	٢٤٩
١٩-	لا والله إلا أنه بلغه أنك أردت أن تقوم بعلي	العباس	٤٥٠
٢٠-	لو أخذت سارقاً لأحببت أن يستره الله...	أبو بكر	٥٥٣
٢١-	لو رأيت رجلاً على حد...	أبو بكر	٥٥٣
٢٢-	لأن أموت عطشاً أحب إليّ...	عوف بن النعمان الشيباني	١٩٦
	(الميم)		
٢٣-	مرهم بإفشاء السلام وقلة الكلام...	ابن مسعود	٤٨٧
٢٤-	من ينصف الناس من نفسه يعطى الظفر...	عمر	٣٩١
	(الهاء)		
٢٥-	هذا أوردني الموارد...	أبو بكر	٤٩٣،٤٩٤
	(الواو)		
٢٦-	ولا تكلم فيما لا يعنيك...واعتزل عدوك...	عمر بن الخطاب	٤٧٩
٢٧-	والذي لا إله غيره ما شيء أحق بطول سجن من لسان...	ابن مسعود	٤٩١
٢٨-	ولا تستشرفوا البلية فإنها مولعة...	عبدالله بن مسعود	٥١٢

الرقم	أول الحديث	القائل	رقم النص
(الياء)			
٢٩-	يا عدوا الله: أظننت أن الله يترك...	عمر بن الخطاب	٥٦١

٤- فهرست الآثار عن غير الصحابة

الرقم	أول الأثر	القائل	رقم النص
	(الألف)		
١-	آفة المروءة خلف بالوعد...	أبو بكر الخرائطي	٢١٥
٢-	أتى أبو الدرداء بجارية قد سرقت جملاً...	يزيد ين أبي كبشة	٥٤٤
٣-	أحق الناس بالإحسان من أحسن الله إليه...	بعض الحكماء	٣٩٨
٤-	أخلاق الدنيا والآخرة أن تصل...	الفضيل بن عياض	٧٨
٥-	إذا أخذ منك فخذ منه...	محمد بن سيرين	١٨٧
٦-	إذا جثت الأمم بين يدي الله...	الحسن البصري	٤٣٢
٧-	إذا خالطت الناس فخالط الحسن الخلق...	الفضيل بن عياض	٣٣
٨-	إذا سمعتم حديث عروة بمثل هذا الحديث عن عائشة...	عمر بن عبدالعزيز	٥٥٢
٩-	إذا كانت الرهبة والحياء في صبى...	وهب بن منبه	٣٢٤
١٠-	اعمل خيراً ودعه على الله...	وهب بن منبه	٩٨
١١-	افعل الخير ولا تأتي الشر...	لقمان	١٤٤
١٢-	أفضل أخلاق الدنيا والآخرة أن تصل...	الفضيل بن عياض	٤٢٢
١٣-	اقتلوا الحيات كلها إلا الرقيق الذي كأنه حبل...	علقمه	٤٩٩
١٤-	اقصر اللجاجة ولا أنطق فيما لا يعنيي...	لقمان الحكيم	٤٨٢
١٥-	أنا الله ذو بكه...	محمد بن جبير	٢٨٥
١٦-	إن اصطناع المعروف قربه...	على بن عبدالله بن عباس	١٤٠

الرقم	أول الأثر	القائل	رقم النص
١٧-	إن جهل عليه حلم وإن أسيء إليه أحسن...	الفضيل بن عياض	٧٦
١٨-	إن رجلاً من بني إسرائيل صام سبعين...	وهب بن منبه	١٦٠
١٩-	إن غلامك لعله أن يحدث حدثاً يستوجب فيه...	ابن المبارك	٢٤٦
٢٠-	الإنصاف من نفسك والتفضل-جواب عن سؤال ما المروءة...	سفيان الثوري	٤٠٤
٢١-	إن كانوا محتاجين فهم أوجب من الغزوى- يعني الرحم...	الفضيل بن عياض	٢٨٤
٢٢-	إن من أجدر الأعمال أن لا تؤخر عقوبته...	خالد الربعي	١٧٠
٢٣-	آية المنافق ثلاث...	محمد بن كعب القرظي	٢٠٣،١٨٣
٢٤-	أنه كان لا يرى بأساً أن يطعم جارك...	الحسن بن أبي الحمن البصري	٢٢٥
٢٥-	أهدر المهدي دم رجل من أهل الكوفة...	عمران بن موسى	١٣٨
٢٦-	أوحى الله تبارك وتعالى إلى آدم...	الحسن	٣٩٥
٢٧-	أوفى الطعام إسراف...	الحسن	٣٥٢
٢٨-	أولئك قوم أدبتهم الحكمة...	أعرابي	٢١٤
٢٩-	الإيمان عريان ولباسه التقوى...	وهب بن منبه	٣٠٨
٣٠-	أيها الناس إن سركم أن تسلموا أو يسلم لكم دينكم فكفوا...	الحسن البصري	٤٧٥
	(الباء)		
٣١-	بلغنا أن موسى ﷺ سأل ربه عز وجل...	أبو عمرو الشيباني	٣٩٧

الرقم	أول الأثر	القائل	رقم النص
-٣٢	بلغني عنك خصال كريمة شريفة...	عبدالملك بن مروان	١٢٧
-٣٣	بينما أنا أمشي مع عبدالله بن عمر أخذ بيدي...	صفوان بن محرز	٥٤٩
	(التاء)		
-٣٤	ترى هذا؟ فيه كل عجيب...يعني اللسان	الفضيل بن عياض	٤٩٦
-٣٥	ترى أنك إذا قضيت حاجته إنك قد صنعت إليه معروفاً...	الفضيل بن عياض	١٢٩
-٣٦	تلك بتلك-في اليمين على ضرب المملوك...	ابن عباس	٤٣٠
	(الثاء)		
-٣٧	ثلاث تؤدي إلى البر والفاجر...	ميمون بن مهران	١٧٧
	(الحاء)		
-٣٨	الحر من اعتقته المحاسن...	حكيم	٧٧
	(الذال)		
-٣٩	ذكروا أن رجلاً أتى رجلاً في حاجة له...	الفضيل بن عياض	١٣٠
	(الراء)		
-٤٠	الرجل يأتي فيشكوا غلامي إنه أتى إليه أمر...	الحسن بن عيسى	٢٤٦
	(السين)		
-٤١	سألت الفضيل بن عياض: الرحم أحق أم الغزو؟...	الفيض بن إسحاق	٢٨٤
-٤٢	سأل رجل أبا عمرو بن العلاء حاجه فوعده بها...	معاذ بن العلاء	٢٠٩
-٤٣	السيد الحسن الخلق...	الضحاك	٣٤

الرقم	أول الأثر	القائل	رقم النص
	(الصاد)		
٤٤-	الصمت حكم وقليل فاعله...	لقمان	٤٨٦
	(العين)		
٤٥-	عتب سعد على إبنه عمر بن سعد...	زيد بن أسلم	٥٢٤
	(الغين)		
٤٦-	الغال إذا وجد معه الغلول أحرق رحله...	مكحول	١٧١
	(الطاء)		
٤٧-	طوبى لمن خزن لسانه...	عيسى بن مريم	٥٠٤
	(الفاء)		
٤٨-	فتشت الورع فلم أجده في شيء	الحسن بن صالح	٤٨٨
٤٩-	فما حملك على هذا...	أسد بن عبدالله	١٣٦
	(القاف)		
٥٠-	قولوا خيراً أو افعلوا خيراً...	الربيع بن خثيم	٤٩٩
	(الكاف)		
٥١-	كان داوود ﷺ يقول: انظر ما تكره أن ينظر منك...	عبدالرحمن بن أبزى	٣٩٦
٥٢-	كان أبي يأمرنا إذا دخلنا الغائط أن...	ابن طاووس	٣٢٧
٥٣-	كانوا يقولون: إن لسان الحكيم من وراء قلبه...	الحسن	٥١١
٥٤-	كفى للمؤمن نصرة أن يرى عدوه...	جعفر الأحمر	٤١٤
٥٥-	كنت إذا رأيت سعيد بن جبير كأنه راهب...	عمر بن زائدة	١١٠
٥٦-	كنت مع عطاء بن أبي رباح فسأله رجل...	عاصم بن كليب	٢٩٠
	(اللام)		
٥٧-	لا، ولكن الذي إذا التمس عنده خير وجد	لقمان	١٤٢

الرقم	أول الأثر	القائل	رقم النص
٥٨-	لا تعدنّ أخاك شيئا لا تنجزه له...	داؤد عليه السلام	٢١٣
٥٩-	لا خير في مال رجل لا يصلح به عرضة...	ابن المسيب	١٣٧
٦٠-	لا يعذب الله قوماً يسترون الذنوب...	العلاء بن بدر	٥٦٣
٦١-	لا ينبغي لأحد أن يهتك ستر الله...	عثمان بن أبي سوارة	٥٦٥
٦٢-	لأن يكون في فعال الرجل فضل عن قوله...	إياس بن معاوية	٢٠٥
٦٣-	لو أعلم أنك أكبر مني بيوم...	طلحة بن مصرف	٣٨٣، ٣٨٤
٦٤-	لو رميت رجلاً بسهم كان أحب إلي من أن أرميه بلساني...	سفيان الثوري	٤٩٠
٦٥-	ليقم من كان أجره على الله...	الحسن البصري	٤٣٧
٦٦-	اللهم اجعل التقوى زادنا	منصور بن المعتمر	٣٠
٦٧-	ما من شيء أحب إلى الله عز وجل من عفو...	سعيد بن المسيب	٤٠٨
٦٨-	ما وجدت شيئاً أنفع لي من ذكر أخلاق القوم...	خلف بن حوشب	٨١
٦٩-	مشيت مع طلحة بن مصرف حتى انتهينا...	مالك بن مغول	٣٨٣
٧٠-	من خير ما ظفر به الإنسان اللسان الحسن	حكيم	١٤٩
٧١-	من عد كلامه من عمله قل كلامه...	عمر بن عبد العزيز	٥٠٢
٧٢-	من كان بينه وبين أخيه ستر...	الحسن	٥٥٤
٧٣-	المكر والخديعة والخيانة في النار...	مجاهد بن جبر	١٧٦
٧٤-	من لا يملك لسانه يندم...	لقمان	٤٩٧

الرقم	أول الأثر	القائل	رقم النص
	(النون)		
٧٥-	نعم: ثبت الضيافة ثلاثة أيام...	سعد بن إبراهيم	٣٦٤
	(الواو)		
٧٦-	وجد كتاب في المقام فقرأه لقريش حبر من أحبار اليمن...	محمد بين جبير بن مطعم	٢٨٥
٧٧-	والله ما يحل لك أن تؤذي كلباً...	الفضيل بن عياض	٤٧٠
٧٨-	والله لقد أوجبت وما تحملت في كبيرة...	امرأة	٤٨٠
٧٩-	وأي مصيبة أعظم من أن يؤمل فيك...	سفيان الثوري	١٤٣
	(الياء)		
٨٠-	يا أبا عمرو الله يخلف الميعاد؟ قال: لا...	عمرو بن عبيد	٢٠٦
٨١-	يا إخوناه إني لم أنتصف لنفسي من ظلمة ظلمتها...	يوسف النبي	٤١٢
٨٢-	يا أمير المؤمنين ما أتاني رجل قط في حاجة صغرت...	أسماء بن خارجة	١٢٨
٨٣-	يا أيها الناس إني قد رأيت خلالاً ثلاث نبذت إليكم...	زياد بن أبيه	٣٨٩
٨٤-	يا بني مررت بهذه الآية...	أحمد بن حنبل	٤٣١
٨٥-	يا بني المسيء ميت...	بعض الأعراب	١٤١
٨٦-	يا سبحان الله!! لا،...	الحسن	٥٤٨
٨٧-	يا لسان قل خيراً تغنم...	ابن عباس	٥٠٦
٨٨-	يا معشر الأبناء تعالوا حتى أعلمكم خشية...	داوود النبي	٥١٥
٨٩-	يا يوسف بعفوك عن إخوانك...	قدسي الراوي: عكرمة	٤١٣

الرقم	أول الأثر	القائل	رقم النص
-٩٠	يتزوجها ويستر عليها...جواب السؤال: عن رجل زنى بامرأة؟...	الحسن	٥٤٧
-٩١	يجعل ثلثي ثلثه في أقاربه...	الحسن البصري	٢٨٨
-٩٢	يسلط على أهل النار الجرب فيحكون...	مجاهد بن جبير	٤٧٢
-٩٣	يؤتى بالرئيس في الخير يوم القيامة فيقال له: أجب ربك...	كعب	١٣٢

٥- فهرست الأبيات الشعرية بحسب القوافي

الرقم	الأبيات		رقم النص
	(الباء)		
١	والجار لا تذكر كريمة بيته احفظ أمانته وكن عزاله كن ليناً للجار واحفظ حقه	وأغضب لكل الجار إن هو أغضبا أبداً وعن ما ساءه متجنبا كرماً ولا تك للمجاور عقربا	٢٤٧
	(الدال)		
٢-	ما ساد من لم يعف عن ذنب صاحبه	وإن كان في إجرامه يتعمد	٤٣٨
٣-	لا يرهب بن العم والجار صولتي وإني إذا أوعدته ووعدته	ولا أنثني من سطوة المتهدد ليكذب إيعادي ويصدق موعد	٢٠٦
٤-	رأيت يحيى أتم الله نعمته ينسى الذي كان من معروفه أبداً	عليه يأتي الذي لم يأته أحدُ إلى الرجال ولا ينسى الذي يعدُ	٢١٢
٥-	يمّمتُ ما أرجوه من حسن وعدكم هبوني لم أستاهل العرف منكم	فكنت كمن يرجوا منال الفراقد أما كنتم أهلا لصدق المواعد	٢١٠
٦-	لأحسن من ظبيةٍ بالجرد بمبسمها واضح نيره واحسن منها على حسنها	مقرطعة ثديها قد نهد وفي خدها ضوء نار تقد تقاضي الفتى نفسه ما وعد	٢١١
	(الراء)		
٧-	نارى ونار الجار واحدة ماضر جاراً لي أجاروه أغضي إذا ما جارتي برزت	وإليه قبلي تنزل القدر أن لا يكون لبابه ستر حتى يواري جارتي الخدر	٢٥٦
٨-	شرى جارتي سترا فضول لأنني وما جارتي إلا كأمي وإنني بعثت إليها إنعمي وتنعمي	جعلت جفوني ما حييت لها سترا لأحفظها سراً وأحفظها جهرا فلستُ مُحِلاً مِنْكِ وجها ولا شعرا	٢٥٧

الرقم	الأبيات		رقم النص
	(السين)		
٩-	من يفعل الخير لا يعدم جوازيه	لا يهلك العرف بين الله والناس	٩٩
	(الميم)		
١٠-	إن يمكن الدهر فسوف انتقم	أو لا، فإن العفو أولى للكرم	٤٤٠
	(النون)		
١١-	ليس في كل حالة وأوان فإذا أمكنت فبادر إليها	تنهيأ صنائع الإحسان حذراً من تعذر الإمكان	١١٨
١٢-	لا تعبثن بحادث فلربما	عبث اللسان بحادث فيكون	٥١٣
	(الهاء)		
١٣-	افعل ما استطعت وإن كان ومتى تفعل الكثير من الخير	قليلاً فلست مدركاً كله إذا كنت تاركاً لأقله	١٠٣
١٤-	أرى دار جاري إن تَغَيَّبَ حُقْبةً قليل سؤالي جارتي عن شئونها أليس قبيحاً أن يخبر أنني	عَلَيَّ حراماً بعده إن دخلتها إذا غاب رب البيت عنها هجرتها إذا كان عنها شاحط الدار زرتها	٢٤٨
١٥-	ومن لا يكف الجهل عمن يجهله فيغلبه بالجهل من كان جاهلا	فسوف يكن الجهل عمن يواتيه ويغلبه بالصمت من لا يجاوبهُ	٥٢٥
١٦-	إذا شئت أن تبقى من الله نعمة ولا تعصين الله ما نلت ثروة	عليك فسارع في حوائج خلقه فيحظر عنك الله واسع رزقه	١٣٥
	(الواو)		
١٧-	إنها محنة الكرام من الناس واستقاموا على المحبة للأخوان	إذا استتيبوا من الذنب تابوا فيما ينوبهم وأنابوا	٤٤١

الفهرس الموضوعي للقسم الأول

الموضوع — الصفحة

هذا الجهد القليل..... ٧

المقدمة..... ٩

مقدمة البحث..... ١٥

القسم الأول ويتناول:..... ٢٤

القسم الثاني:..... ٢٥

القسم الأول..... ٢٩

أ. دراسة حياة الخرائطي الشخصية وتتناول:..... ٢٩

١- اسمه ونسبه، ولقبه، وكنيته:..... ٣٠

٢- مولده وموطنه ونشأته:..... ٣١

٣- طلبه للعلم وحياته العلمية:..... ٣٢

٤- توثيقه وثناء العلماء عليه:..... ٣٥

ملحوظة:..... ٣٩

٥- مذهبه الفقهي -وشعره:..... ٤٠

٦- قائمة موجزة ببعض شيوخه الذين أكثر عنهم:..... ٤١

٧- قائمة ببعض تلاميذ الخرائطي:..... ٤٤

٨- قائمة موجزة بمؤلفاته:..... ٤٨

٩. وفاته، ومصادر ترجمته:..... ٥١

ب. دراسةٌ عن الكتاب على ضوء الجزء المحقق منه وقد اشتملت على ما يلي:..... ٥٣

١. أحاديث الفضائل، وموقف العلماء منها، وبيان الراجح:..... ٥٤

أ. ذكر أشهر المؤلفات في الفضائل والمكارم والآداب:..... ٥٥

ب. تساهل العلماء في رواية الأحاديث والآثار الضعيفة في فضائل الأعمال وأقوالهم في ذلك:..... ٦٢

ج. العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال:..... ٦٨

المقصود بالضعيف المختلف فيه:..... ٦٨

رأي العلماء في العمل بالضعيف:..... ٦٩

سبب الاختلاف:..... ٦٩

الأول: ٦٩
رأي الشوكاني والدواني: ٧٠
رأي البخاري ومسلم: ٧١
الثاني: ٧٢
- شروط العمل بالحديث الضعيف في الفضائل: ٧٦
ترجيح أقوال العلماء في العمل بالضعيف: ٨١
أ. رواية أحاديث الفضائل: ٨٣
ب. أما العمل بها ففيه تفصيل: ٨٣
٢. تسمية الكتاب ونسبته للمؤلف، وبيان موضوعه، مع شرح منهج المؤلف في تأليفه على ضوء القسم المحقق، مع بيان ما يلي: ٨٦
٢. تسمية الكتاب، ونسبته للمؤلف: ٨٧
صحة نسبته للخرائطي: ٨٧
موضوع كتاب مكارم الأخلاق: ٩٠
منهج المؤلف، على ضوء القسم المحقق من الكتاب: ٩١
أ. مصادر المؤلف: ٩٣
شيوخه المؤلفون: ٩٣
المصنفون الذين هم أعلى طبقة من شيوخه: ٩٥
ب. طريقة الخرائطي في التبويب، وصلة الأحاديث بالتراجم: ٩٩
- القسم الأول: ٩٩
- القسم الثاني: ٩٩
- القسم الثالث: ١٠٠
ج. طريقته في سياق الأسانيد: ١٠٤
د. طريقة الخرائطي في سياق المتون: ١٠٩
هـ. درجة أحاديث الكتاب: ١١١
و. منزلة الكتاب بين المؤلفات في موضوعه: ١١٢
ب. الأبواب التي ذكرها ابن أبي الدنيا وما جاء في كل باب من الأحاديث والآثار: ١١٥
٢. كتاب مكارم الأخلاق للطبراني: ١١٧
أهم ميزات كتاب مكارم الأخلاق للخرائطي من خلال كتابه: ١٢١
ب. المآخذ عليه: ١٢٢

جماع أبواب الطرائق

المحمودة والأخلاق المرضية

١. باب الحث على الأخلاق الصالحة والترغيب فيها ١٢٥
٢- باب ثواب حسن الخليقة وجسيم خطرها ١٩٠
٣-باب كرم السجية وكفّ الأذية وجميل العشرة..... ٢٠٥
٤- باب ما جاء في اصطناع المعروف من الفضل..... ٢٢٣
٥- باب ما يستحب من لين الكلام وخفض الجناح ٣٠٥
الجزء الثاني من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها..... ٣٢٦
٦- باب حفظ الأمانة وذم الخيانة ٣٢٧
٧-باب الوفاء بالوعد، وكراهية الخلف به ٣٧٩
٨-باب ما جاء في حفظ الجار وحسن مجاورته من الفضل ٤٠٠
٩-باب ما جاء في صلة الأرحام والعطف عليهن..... ٤٧٢
١٠- باب ما جاء في الصدقة على ذي الرحم من الفضل..... ٤٩٦
١١-باب فضيلة الحياء وجسيم خطره ٥١٥
بقية باب فضيلة الحياء..... ٥٤٨
١٢-جماع أبواب الضيافة وفضلها، فمنها باب ما جاء في إكرام الضيف والإحسان إليه..... ٥٦٣
١٣-باب ما جاء في إطعام الطعام وبذله للضيف وغيره من أبناء السبيل ٥٧٨
١٣-باب حق الضيافة وتوفيتها ٥٩٣
١٤-باب ما يستحب من اتخاذ الفراش للضيف ٦٠٤
١٥-باب يستحب أن يشيع الضيف إلى باب الدار..... ٦٠٦
١٦-باب في إكرام الشيوخ وتوقيرهم..... ٦٠٩
١٧-باب فضيلة إنصاف الرجل من نفسه ٦٤٦
١٨-باب في الإنصاف ٦٦١
١٩-باب في العفو والصفح وما في ذلك من الفضل..... ٦٦٤
٢٠-باب ما يستحب من الإصلاح بين الناس وما في ذلك من جزيل الثواب..... ٧١٢

٢١-باب ما يستحب من كف الأذى عن الناس من اللسان واليد ٧٣٢
الجزء الرابع من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ٧٥٥
٢٢-باب حفظ اللسان وترك المرء والكلام فيما لا يعنيه ٧٧٣
٢٣-باب ما يستحب للمرء من ستر عورة أخيه المسلم وما له من الثواب ٨٥٩
٢٤-باب ما يستحب من ستر المعصية ويكره من إذاعتها ٩١١
٢٥-ما يستحب للمرء من ستر فخذه إذا كانت من عورته..... ٩١٦
خاتمة القسم الأول ٩٣٥
١- فهرست الآيات القرآنية..... ٩٣٩
مرتبة بحسب السور وآيات كل سورة فيها: ٩٣٩
٢- فهرست الأحاديث المرفوعة..... ٩٤٠
٣- فهرست الموقوفات عن الصحابة ٩٥٩
٤- فهرست الآثار عن غير الصحابة ٩٦٢
٥- فهرست الأبيات الشعرية بحسب القوافي..... ٩٦٩
الفهرس الموضوعي للجزء الأول ٩٧١